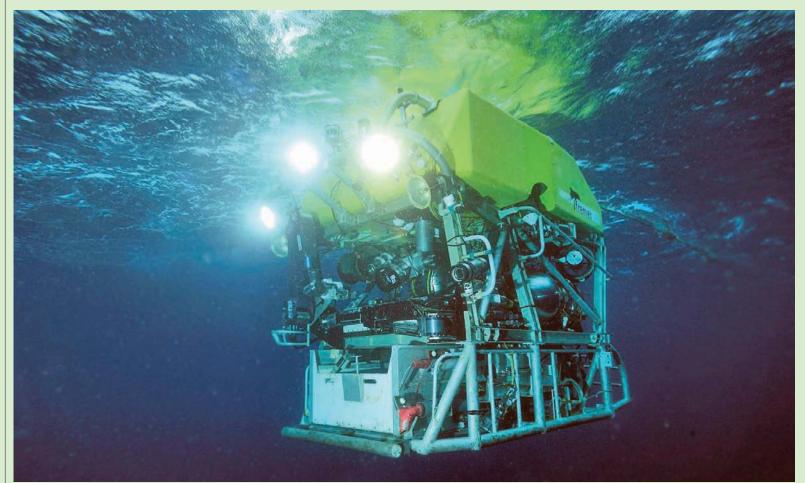
London Thursday - 22 June 2023 Front Page No. 1 Vol 45 No. 16277

回然回 94-742-F

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

فيما ينفد أكسجين الغواصة اليوم

جهود الإنقاذ تسابق «لعنة تايتانيك»



صورة نشرت أمس لمركبة تبحث تحت الماء عن آثار للغواصة المفقودة (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

رصدت فرق الإنقاذ أصواتاً تحت الماء خلال تكثيف جهودها، أمس (الأربعاء)، للبحث عن غواصة مفقودة منذ الأحد، وعلى متنها 5 أشخاص، قرب حطام سفينة «تايتانيك» في المحيط الأطلسي وتسابق جهود الإنقاذ التي تشارك فيها قوات مسلحة من كندا والولايات المتحدة وفرنسا، الوقت وكذا لعنة «تابتانيك»، قبل نفاد الأكسجين المتبقي، اليوم (الخميس)،

داخل الغواصة الصغيرة. وتُنفذ عملية بحث واسعة أملاً بإنقاذ

المحيط الأطلسي

مؤتمر صحافي في بوسطن، شمال شرقي الولايات المتحدة، أن «الأكسجين المتبقى يكُفي لنحو 40 ساعـة»، في الْغواصـة الصغيرة، وأن عمليات البحث «معقدة للغاية»، و«لم تُعطِ أي نتيجة»، منذ مباشرتها الأحد. وأورد خفر السواحل في حسابهم على «تويتر» أن «طائرة (بي - 3)

أميركي وفرنسي وبريطاني وباكستانيين كندية رصدت أصواتاً تحت الماء في منطقة طراز «بي - 3» سجلت بعض الضوضاء البحث. ونتبحة لذلك، تم نقل عمليّات آلية اثنين على متن الغواصة السياحية التي كانت في رحلة لتفقد حطام سفينة موجهة عن بُعد في محاولة تقصى مصدر الأصوات». وأضاف المصدر نفسة أن هذه «تايتانيك»، على عمق 4 الاف متر شمال وأكد خفر السواحل الأميركيون خلال

الأميركي، قال الكابتن جيمي فريديرك إن هذه الفترة صعبة للغاية لأهالي الركاب وأصدقائهم، و«إننا على تواصل دائم مع العائلات». وأحاب الكايتن فريديوك على سؤال بشأن الأصوات التي رُصدت من قاع البحر، بقوله إن طائرة كندية من

وفي مؤتمر صحافي لخفر السواحل

اليوم أيضًا، وإن كان لا يُعرَف ماهيتها. وسُئِل أيضاً عن الطعام والشراب المتوفر لدى طاقم الغواصة، فقال: «لديهم بالفعل العمليات «أعطت نتائج سلبية لكنها كميات محدودة لكني لا أستطيع إخباركم

والغواصة «تايتن» مصممة لإنزال 5 أشخاص إلى أعماق المحيط، ويبلغ طولها 6,5 متر. وباشرت نزولها الأحد إلى أعماق المحيط قبالة شاطئ الولايات المتحدة الشمالي الشرقي وفقد الاتصال بها بعد أقل من ساعتين على بدء الرحلة.

(تفاصيل ص 22)

وزاري أو ببعثاتها الدبلوماسية في العاصمة

ومن أبرز الحاضرين، الأمين العام للأمم المتحدة، ورؤساء دول أوروبية والعديد من الدول الأفريقية، ورئيس وزراء الصين، والمستشار الألماني، ورئيسة الوزراء الإيطالية، ورئيس الاتحاد الأوروبي، ورئيسة المفوضية الأوروبية، بينما اقتصر تمثيل الولايات المتحدة على مستوى وزيرة الخزانة جانيت الفعالية في هذا الحضور الواسع أحد أكبر

وعمد ماكرون، على هامش أعمال «قمة العشرين» إلى الإعلان عن تنظيم القمة الحالية التي تهدف إلى «استكشاف السبل والوسائل العام الماضي، وتعدّ تطويراً لبادرة مماثلة كافة لتعزيز التضامن الدولي بين دول الشمال طرحتها مياً موتلى، رئيسة وزراء جزيرة والجنوب»

بيد أن الهدف الأساسى توسع لاحقاً ليشمل مواجهة تبعات التغير المناخي والأزمات العالمية ومناقشة القضايا الرئيسة المتعلقة بإصلاح بنوك التنمية متعددة الأطراف، وأزمة الديون، والفقر والصحة والتمويل المبتكر، والضرائب الدولية، وحقوق

وتلخص المصادر الرئاسية أهداف القمة جملة واحدة، هي: «بناء عقد جديد بين الشمال والجنوب».

(تفاصيل ص 15)

مسيّرات تستهدف موقعاً عسكرياً قرب موسكو... وبوتين يتحدث عن «هدوء على الجبهات»

«مؤتمر لندن» يحمّل روسيا فاتورة إعادة إعمار أوكرانيا

موسكو: رائد جبر لندن: «الشرق الأوسط»

تعهدت الدول الغربية الحليفة لأوكرانيا، زيادة المساعدات المالية للاقتصاد الأوكراني الذي دمّرته حرب مستمرة منذ أكثر من عام، لكنها حمّلت روسيا دفع فاتورة إعمار البلاد، وذلك في مؤتمر لندن الذي انطلق أمس ويستمر يومين. ويشارك قادةً وممثلو أكثر من 60 بلداً، في المؤتمر المخصص لإعادة إعمار أوكرانيا، الذي يسعى إلى حشد دول وشركات ومؤسسات مالية كبرى لإعادة بناء البنني التحتية وإزالة الألغام وإعادة إطلاق الاقتصاد

وتمويل الخدمات العامة. وستكلّف إعادة بناء الاقتصاد 411

مليار دولار؛ وفُقاً لدراسة حديثة أجراها البنك الدولى والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والحكومة الأوكرانية. وفي كلمة عبر الفيديو، قال الرئيس

الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: «يجب أن ننتقل من رؤية إلى اتفاقات ومن اتفاقات إلى مشاريع ملموسة». وأضاف «كل يوم من أيام العدوان الروسي يسبب أنقاضاً جديدة، ألاف المنازل دُمرت، صناعات دُمّرت، وأرواح احترقت». من حهته، أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن أمس «لنكن واضحين... روسيا تتسبب في تدمير

أوكرانيا وستتحمل فى النهاية تكلفة إعادة إعمار أوكرانيا». كما قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين: «يجب تحميل المعتدى المسؤولية». وقال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الذي تعد بلاده أحد أشيد الداعمين لكييف «من الواضح أن على روسيا دفع تكلفة الدمار الذي أحدثته. ولذلك، نحن نعمل مع حلفائنا

في سياق متصل، هاجمت مسترات مجدداً ضواحي العاصمة الروسية مستهدفة موقعاً عسكرياً ضخماً، لكن الدفاعات الروسية نجحت في إحباط

اقرأ أيضاً...

مصدر عسكري لوكالة أنباء «تاس» الحكومية بأنه تم إسقاط ثلاث طائرات بدون طيار بواسطة وسائل الحرب الإلكترونية. وتواصلت المواحهات الضارية على طول خطوط التماس لاستعادة السيطرة على بلدات وقرى انتقلت إلى سيطرة القوات الأوكرانية. بدوره، تحدث الرئيس الروسي لاستكشاف السبل القانونية لأستخدام

فلاديمير بوتين أمس، عن «هدوء على الجيهات» وقال بأنه ناجم عن تكبيد الأوكرانيين «خسائر فادحة في الأرواح

الهجوم، وفقاً لبيان وزارة الدفاع. وأفاد

(تفاصيل ص 10)

مع الموضوع (بالون التجسس المزعوم)، لكن تشويه الحقائق وإساءة استخدام القوة وتصعيد الضجيج كشفت بشكل كامل الطريقة المهيمنة والتنمر». ووصفت تصريحات بايدن بأنها استفزاز سياسي وانتهاك للبروتوكول الدبلوماسي، وأكدت أنّ الصين ترفض تماماً

هذه التصريّحات.

وتصعّب تصريحات بايدن من مهمة تهدئة التوترات بين البلدين، خاصة أنها تأتى بعد 24 ساعة من عودة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من رحلته إلى الصين التى سعى خلالها إلى إعادة التواصل وتهدئة التوترات مع بكين. وكان مقرراً أن يستقبل الرئيس الأميركي،

مساء أمس الأربعاء، رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي لإجراء محادثات على مدى يومين، تستهدف منها الإدارة الأميركية تعزيز العلاقات مع الهند - أكبر الدول في عدد السكان والأسرع في النمو الاقتصادى - وبناء شراكات أسيوية قوية في مواجهة نفوذ الصين. أما رئيس الوزراء الهندي فيسعى من جهته إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والعسكري مع الولايات المتحدة، مع مخاوف لدى نيودلهي من الأنشطة العسكرية الصينية في المحيط

(تفاصيل ص 11)

جولة «أخيرة» لـ «مسار آستانا» تدفع بالتطبيع السوري ـ التركي

في ختام الجولة الـ«20» لمفاوضات أستانا، أمس الأربعاء، سبطر الارتبياك على المشهد السورى، بعد إسدال الخارجية الكازاخية الستار على هذا المسار، واعتبار جولة «أستانا 20» الحالية «الأخيرة» التي تجمع الأطراف على الأراضى الكازاخية.

وقال كانات توميش، نائب وزير الخارجية الكازاخي، مبرراً قرار بالاده، إن الوضع حول سوريا «تغير جذرياً»، خصوصاً بعد استَئناف العلاقات السورية مع المحيط العربي، وعودة دمشق إلى الجامعة العربية. لكن موسكو سعت سربعاً إلى تحاوز الإعلان الكازاخي، وأكدت تمسك الأطراف بالمسار الذي قالت إنه «سوف ينتقل إلى منصة جديدة لاستكمال جولاته».

وشدد المبعوث الرئاسي الروسي ألكسندر لافرنتييف، على أن هذه الصيغة «أثبتت فاعلىتها وسوف تتواصل»، مؤكداً أن حوارات أستانا «ليست مرتبطة بمكان معين، وسوف يتم الإعلان لاحقاً عن منصة الاجتماعات المقبلة». وأصدرت الأطراف بياناً ختامياً شدد

على ثوابت روسيا وتركيا وإيران حيال الملفات المطروحة، وعلى الدفع بجهود التطبيع السوري - التُركي. في الأثناء، قال دبلوماسي روسي لـ«الشرق

الأوسيط»، إن كازاخستان لعبت دور الوسيط، عندما كانت الظروف معقدة للغاية على صعيد العلاقات الروسية التركية، والروسية الإيرانية، وكذلك العلاقات بين دمشق وأنقرة. وزاد أنه بعد التطورات الكثيرة «من الطبيعي أن تجري اللقاءات بعد ذلك إما في أنقرة وإما في دمشق لمعالجة كل القضايا الخاصة بالأزمة السورية»، وأن هذه الصيغة تسهم في حل مشكلة اللاجئين والوضع على الحدود، وكل الملفات الأخرى العالقة، بما في ذلك وضع جدول زمني لمغادرة القوات التركية الأراضي السورية». ورجح الدبلوماسي الروسي أن يكون

اجتماع اللَّجنة الدستوريّة القريب قي مسقط «الأخير هو أيضاً» لهذه اللجنة خارج الأراضي السورية؛ لأن «من الطبيعي أن يتم إعداد الدستور السوري في سوريا؛ وليس في مكان

(تفاصيل ص 4)





إسرائيل تدفع بكتائب

إضافية إلى الضفة...

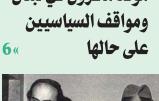
بديلاً لعملية واسعة »7





عاصي ومنصور الرحباني في عيون الأبناء والأحفاد







بكين غاضبة لوصف الرئيس الأميركي رئيسها بـ«الديكتاتور»

بایدن یهاجم شي قبل اجتماعه بمودى

تهدف لبناء «عقد جديد بين الشمال والجنوب»

قمة دولية حول المناخ اليوم

بمشاركة ولي العهد السعودي

واشنطن: هبة القدسي

باريس: ميشال أبونجم

تستضيف العاصمة الفرنسية، اليوم،

قمة دولية حول المناخ تحت شعار «من أجل

ميثاق مالي دولي جديد»، بمشاركة ولي العهد

السعودي الأمير محمد بن سلمان، ونحو 50 رئيس دولة وحكومة وعشرات الوزراء وكبار

مسؤولى المنظمات الدولية والمؤسسات المالية

العالمية ومنظمات المجتمع المدنى. وتعدّ

من الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون أطلقها

باربادوس، الواقعة في بحر الكاريبي، وسُميت

«مبادرة بريدجتاون»، وكان غرضها تسهيل

وصول الدول الأكثر تعرضاً للتغيرات المناخية

إلى مصادر التمويل الدولية لتمكينها من

مواجهة التحديات البيئية التي تتعرض لها

كل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس التونسي قيس سعيد، والرئيس

الموريتاني محمد ولد الشيخ غزواني، في

حين تتمثل الدول العربية الأخرى بمستوى

ويشارك في القمة، من الجانب العربي

الدول الجزر بالدرجة الأولى.

وتأتى هذه القمة الدولية بيادرة

المنتديات الملتئمة بعد الأمم المتحدة.

هاجم الرئيس الأميركي جو بايدن، نظيره الصيني شي جينبينغ، ووصفه بأنه ديكتاتور، في موقف أثار استياءً وغضباً فى بكين وجدد الخلافات الأميركية مع العُملاق الصيني. وجاء كلام بايدن عن شيى قبل ساعات من استقباله في البيت الأبيض رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، وسط حديث عن مسعى واشنطن لتعزيز العلاقات مع نيودلهي في إطار خططها للوقوف في وجه بكين وموسكو.

وفى حفل لجمع التبرعات لحملة بايدن لإعادة اتتخابه لولاّية ثانية في كاليفورنيا، مساء الثلاثاء، قلل الرئيس الأميركي من تداعيات بالون التجسس الصيني الذي حلق في المجال الجوي الأميركي في فبرآير (شباط) الماضي، وقال إن الرئيس الصيني شي انزعج للغاية حينما سقط البالون وكان لا يعلم بشأنه ولا بمواد التجسس التي كان يحملها، وهو أمر عده بايدن «مصدر إحراج كبير للديكتاتوريين عندما لا يعرفون ما يحدث». وحدد بالدن بتصريحاته التوتر مع بكين، إذردت المتحدثة باسم الخارجية الصينية ماو ره روى نينغ، على كلام بايدن بالقول: «كان ينبغي

أن تتعامل الولايات المتحدة بهدوء وعقلانية

«Billboard» g «SRMG» تطلقان «بيلبورد عربية»

كان (فرنسا): نجلاء حبريري

أعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والاعلام (SRMG)، أكبر مجموعة إعلامية متكاملة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، شراكة جديدة مع «بيلبورد» العالمية (Billboard)، العلامة الإعلامية الأكثر تأثيراً في قطاع صناعة الموسيقي على مستوى العالم، لاطلاق منصة إعلامية جديدة تحمل اسم «بيلبورد عربية» - «Billboard Arabia».

وستركز المنصة الجديدة، التي أعلن إطلاقها على هامش مهرجان «كان أيونز» الدولي للإبداع، على عالم الموسيقي والثقافة العربية، من خلال تسليط الضوء على قصص الفنانين العرب والترويج للموسيقي العربية على الساحة الدولية.

وتستهدف «بيلبورد عربية» أن تكون الوجهة العالمية الأولسى للفنانين العرب والفنانين من الأصول العربية عير عرض أحدث الإصدارات، والتحليلات، والمقابلات، بالإضافة إلى تقديمها محتوى متنوعاً، يشمل التغطيات الحصرية للأحداث الإقليمية

والعالمية، مدعوماً يتغطيات مرئية متميزة تشمل الصور الفوتوغرافية الأصلية، ومحتوى الفيديو الخاص.

العام المقبل، قوائم عديدة بناءً على تحليلات بيانات المنصات الرقمية، مثل «أنغامي» و«سبوتيفاي» و«يوتيوب» وغيرها؛ من أجّل تسليط الضوء على الفنانين والأغاني التي تتصدر مشهد صناعة الموسيقي في منطقة الشرق الأوسيط وشيمال أفريقيا

وقالت جمانا راشيد البراشيد، الرئيس التنفيذي لـ«SRMG»: «بشراكتنا مع (بيلبورد) العالمية نقوم بنقل أكبر المهارات والخبرات في قطاع الموسيقي عالمياً تلبية للطلب المتنامي» وأضافت الراشد أن «منصة (بيلبورد عربية) هى أكثر من منصة رقمية، حيث تستهدف أن تكون الوجهة الأولى للاحتفاء بالفنون والموسيقى العربية ولتمكين الأعمال المرتبطة بذلك مثل إصدار القوائم الموسيقية المبنية على البيانات، وإقامة فعاليات موسيقية حية وجوائز موسيقية».

(تفاصيل ص 23)

اكتمال وصول 25 ألف حاج براً وجواً

وزير الأوقاف اليمني لـ الننزق الاوسط: الجهود السعودية اختصرت رحلة الحجاج

أكد وزير الأوقاف والإرشاد اليمني، محمد شبيبة، اكتمال وصول الحجاج الآتين لأداء فريضة الحج من اليمن إلى السعودية برأ وجواً، والبالغ عددهم 24 ألفاً و522، بكل يسر وسهولة، ووجودهم حالياً بين المدينة المنورة ومكة المكرمة استعداداً لبدء مناسك الحج.

وبين أن فتح مطار «المؤسس» لاستقبال رحلات الحجاج الآتين مباشرة من مطار صنعاء الدولي وفر على الحجاج عناء رحلة شاقة كانوا يسلكون طرقها خلال السنوات الماضية، بعد أن قطعت ميليشيا الحوثي الطرق ووضعت عوائق كثيرة في طريق المسافرين برأ الذين كانوا يستغرقون 3 أيام للوصول إلى منفذ الوديعة، أما الآن فيصل الحاج من مطار صنعاء إلى مطار جدة في

وشبهد «مطار الملك عبد العزيز الدولي» في جدة لأول مرة منذ نحو 7 سنوات وصوّل حجاج أتين بشكل مباشر من مطار صنعاء الدولي، تنفيذاً لتوجيهات القيادة السعودية الهادفة إلى التسهيل على القادمين من مختلف المحافظات اليمنية لأداء مناسك الحج، وقال شبيبة إن السعودية حرصت على تيسير أداء

فريضة الحج لليمنيين الراغبين في السفر عبر مطار صنعاء ضمن جهود ومبادرات وزارة الحج والعمرة الرامية إلى تسهيل أداء مناسك الحج والعمرة على الحجاج والمعتمرين من جميع الدول الإسلامية والعربية.

كبيرة، فالدولتان تجمعهما قوآسم مشتركة يعتلي سنامها وحدة الدين وأواصر الأخوة العربية، وانفردت علاقتنا بحكم الجوار الجغرافي والمصير المشترك بخصوصية على الصغيدين الرسمي والشعبي»، مشيداً بحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان ولي العهد، على تيسير رحلات حجاج بيت الله الحرام، وضمان سلامتهم وأمنهم والرفع من معاناة الشعب اليمني، وتلبيةً لاحتياجات الشعب اليمنى من المقيمين في مختلف مناطق اليمن، في تسهيل أدائهم مناسك الحج والعمرة».

وعن حصة الحجاج اليمنيين؛ بين شبيبة أن حصة الحجاج تأتى وفق تعداد السكان، حيث يخصص لكل مليون نسمة ألف للحج، ونظراً إلى أن آخر تحديث للتعداد السكاني في اليمن كان في 2004 وكان يقدر بنحو 24 مليون ونصف المليون نسمة، فقد احتُسبت

حصة الحجاج 24 ألفاً و522، إلا إن عدد السكان تغير خلال الـ19 عاماً الماضية وأصبح يقدر بما يزيد على 33 مليون نسمة، وهو ما تناقش حوله مع وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق الربيعة، ووعد بأنه سيُنظر فيه في وقال شبيبة إن المملكة «تولى اليمن أهمية موسم الحج المقبل.

ووفق شبيبة؛ فإن الخدمات المتطورة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة تجسد مدى الاهتمام، وحجم الرعاية التي ينالها الحجاج من المملكة حكومة وشبعباً، مبيناً أن «استخدام الوسائل الحديثة يسهل الحج وييسر على الحجاج، وهو ما توليه المملكة اهتماماً، وتفوقت فيه تفوقاً كبيراً في أتمتة الحج». وأشار شبيبة إلى أن الحاج أصبح بجد

خدماته وما يتعلق بحجه في متناول يده، وقال: «في السابق؛ كنا نأخذ جُواز السفر من الراغبين في الحج، ونذهب به إلى السفارة، مع الحرص التّام عليه من الضياع، وننتظر إلى أن تصدر التأشيرة، ثم نأتي به إلى الحأج، وهذا الأمر كان شاقاً، أما الآن فجميع هذه المسافات المقطوعة انتهت في وجود الخدمات الإلكترونية التي لا تحتاج إلا لإدخال الراغب في الحج صورته وتعبئة البيانات للحصول على التأشيرة بضغطة زر».



إجراءات ميسرة لتسهيل رحلة الحجاج الآتين لأداء فريضة الحج (واس)

نقص الطعام أسهم في مستويات عالية من تقزم الأطفال

تحذير أممي: 4 ملايين يمني يواجهون انعدام الأمن الغذائي

ارتفعت أعداد اليمنيين الذين بواجهون انعدام الأمن الغذائي مع حلول الشهر الجاري إلى 4 ملاّيين شخص وفقاً لبيانات حديثة وزعها مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، الذي توقع أن يستمر هذا الوضع حتى نهاية العام مع انضمام أكثر من 630 ألف شخص إلى المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي للأمن الغذائي، التي تسبق مرحلة المجاعة

وفى تقرير عن الوضع الإنساني في اليمنّ خلال النصف الأوّل من العامّ الحَّالِّي، ذكر المكتب الأممى أن 638 ألف شخص انضموا إلى قائمة الأشخاص الندين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وبذلك يصل العدد الإجمالي للأشخَّاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد والوخيم إلى 3,9 مليون شخص في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة التمنية فقط.

هذا العدد وطبقاً للأمم المتحدة يشكل ما يقرب من 41 في المائة من عدد السكان في مناطق سيطرة الحكومة، لأن البرنامج لم يتمكن من تقييم الوضع في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي بسبب استمرارها في منع إجراء المسوحات المبدانية وإغلاق شركتين مستقلتين كانتا تعملان في هذا الجانب لصالح المنظمات الدولية.

مكتب الشؤون الإنسانية وصف سوء التغذية في اليمن بالمعقد، وقال إنه نجم عن مجموعة من العوامل تشمل أنعدام الأمن الغذائي، وسوء نوعية الأغذية، وتفشى الحصبة، وانخفاض التغطية في حملات التحصين،

انعدام الأمن الغذائي المرتفع للغاية يحرم الأطفال من الغذاء الكافى كما تتأثربه جودة الأغذية

المكتب الأممى نبه إلى أن انعدام

الأمن الغذائي المرتفع للغاية يحرم معرضين للمرض. الأطفال من الغذاء الكافى، كما تتأثر به جودة الأغذية، ما يعني أن الأطفال



ملايين اليمنيين فقدوا مصادر عيشهم بسبب انقلاب الحوثيين (فيسبوك)

ومحدودية الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي، وارتفاع مستويات الإصابة بالمرض.

بحاجة إلى الحصول على المغذيات

الدقيقة التي يحتاجون إليها للنمو. وأشار إلى وجود أسباب إضافية لسوء التغذية منها ضعف القدرة على الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي وهو ما يجعل الأطفال

وقال إن ارتفاع مستويات الإصابة بالأمراض ومحدودية فرص الحصول

على الرعابة الصحية يؤديان إلى تفاقم ذكر مكتب الشؤون الإنسانية أن الوضع، وإن هذه العوامل أسهمت في هناك حاجة إلى اتضاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الدوافع الكامنة وراء مستويّات عالية للغاية من التقزم، ما يؤدي إلى خسارة عامة بسبب انخفاض انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك النمو المعرفي والبدنى، وانخفاض الصراع والتدهور الاقتصادي وتقص المساعدات الإنسانية. وحذر من أن القدرة الإنتاجية، وضعف الصحة، يؤدي التقاعس إلى أزمة إنسانية أكثر وزيادة خطر الإصابة بالأمراض. حدةً، وتفشى الأمراض، والممارسات وعن كيفية مواجهة هذا الوضع،

التغذوية غير المثلى، وتفاقم وضع التغذية الضعيف أصلاً.

الأمم المتحدة رححت إصابة ما يقرب من 100 ألف طفل بسوء التغذية الوخيم وقالت إن ذلك سيحعلهم أكثر عرضة للوفاة، لأن التقديرات تشير إلى أن ما يصل إلى ربع مليون امرأة حامل ومرضع سيعانين من سوء التغذية

الحاد؛ حيث تواجه 12 مديرية وضعاً خطيراً لانعدام الأمن الغذائي، مقارنة بـ10 مناطق في العام الماضيّ، وتشمل المناطق الثلاث المصنفة في المرحلة الـ4 جنوب الحديدة، والأراضي المنخفضة · في محافظة لحج، وأجزاء من محافظة

ومع تأكيد المكتب الأممي أن الزيادة المتوقعة في أسعار الأغذية والوقود ستصل إلى 30 في المائة، أي فوق المستويات المتوسطة، فإنه بين أن معظم المديريات التي تم تحليلها (102 من أصل 118) أظهرت أن 99 مديرية تعيش أوضاع المرحلة الثالثة من انعدام الأمن الغذائي وما فوقها، وثلاث مديريات في المرحلة الرابعة من

وتوقع أن تنتقل 13 مديرية من المرحلة الثَّالثة إلى المرحلة الرابعة، سنما تنتقل 15 مديرية من المرحلة الثَّانِية إلى المرحلة الثَّالِثَة، وقال إن هذا «يشير إلى أن حالة انعدام الأمن الغذائي تزداد حدة في معظم مديريات

وأكد المكتب الأممى أنه على الرغم من إحراز بعض التقدم، فلا تزال الحالة الراهنة مروعة وفقاً لأحدث تحليل جزئى للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، حيث لا يرال عدد الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد الوخيم مرتفعاً، فهناك 3,2 متيون شخص كانوا في المرحلة الثالثة منذ بداية العام حتى مايو (أيار) في المناطق الخاضعة لسنطرة الحكومة التمنية، ويمثل هذا انخفاضاً بنسبة 23 في المائة مقارنة بالربع السابق، «ولكتّه لا يزال ينذر

سيول الأمطار جرفت 20 سيارة خلال يوم واحد

الحصار الحوثي يؤرق المسافرين من تعز وإليها

عدن: محمد ناصر

كان ظهر يوم الاثنين الماضى كارثياً على الشاب اليمني يوسف، بعدماً جرفت السيول حافلته الصغيرة وهي مصدر دخله الوحيد، إذ ينقل عليها الركاب من مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للبلاد (جنوب) إلى مختلف مناطق محافظة تعز المجاورة، حيث يضطر المسافرون منذ سنوات لاستخدام طريق فرعى غير معبد إثر قيام الحوثيين بإغلاق كل

يقول يوسف، وهو يقف في مرتفع صغير يطل على الوادي وهو يشاهد حافلته: «تركتها ونجوت بنفسى». إلا أنه لم يكن الوحيد الذي تعرض لهذه الخسارة، حيث جرفت السيول 20 سيارة أخرى في وادي الخزجة التابع لمديرية حيفان في حدود محافظة تعز مع محافظة لحج، وهو الوادي الذي يستخدم لإيصال الركاب إلى مناطق سيطرة ميليشيات الحوثى أو القادمين

كما تعبر الطريق نفسه شاحنات نقل البضائع بعدما أغلقت المبليشيات الطريق الرئيسى الذي يربط محافظة لحج بمحافظة تعزومن بعده إغلاق طريقين رئيسيين يربطان بين محافظة الضالع ومحافظة إب.

وإلى جانب إغلاق ميليشيات

الحوثي كل الطرق المؤدية إلى مدينة تعزمن ثلاثة اتحاهات ووضع أكثر من ثلاثة ملايين من سكان المحافظة تحت حصار خانق منذ أن تفجرت الحرب، أقدمت الميليشيات على إغلاق الطرق الرئيسية الواصلة من العاصمة اليمنية المؤقتة والتى تربط محافظة إب بمحافظة الضالع، وكذا الطريق الذي يربط محافظة البيضاء بمحافظة أبين، والطريق الرابط بين مديريتي حيس والجراحي في الحديدة، وطريقَ البرح مع منناء المخا، إلى جانب طرق مأرب مع البيضاء ومع محافظة صنعاء. وسعت الحكومة المعترف بها دولياً إلى القبول - أكثر من مرة - بكل المبادرات المحلية لفتح الطرقات، ودون أي قيود، كما قبلت بالمقترحات الأممية في سبيل إنهاء حصار تعز وفتح الطرق المؤدية إلى مركزها، لكن الميليشيات لا تزال حتى الأن

استمرار المعاناة

التهدئة عامها الثاني.

بعد كل معاناة العيش وتذمر الحياة يقول شكيب وهو أحد سكان منطقة الخزجة - يصل السائقون إلى هذا الوادي ويخسر بعضهم مصدر رزقه خلال دقائق، فيما ينجو أخرون بحياتهم بعد

ترفض تنفيذ ما تعهدت به رغم دخول



السيول حولت المعبر الوحيد نحو تعز إلى مصيدة للسيارات وشاحنات نقل البضائع (تويتر)

المرتفعات، حيث شهدت البلاد خلال هذا أن تجرف السيول كل أمتعتهم، في وقت بحثاً عن العمل. ووفق سكان المنطقة، فإن الضحابا الموسم هطول أمطار غير مستوقة يستب بقترب فيه موعد عبد الأضحى المبارك، التغيرات المناخية التي ظهرت تأثيراتها دخلوا بسيارتهم إلى الوادي قبل هطول حيث يفضل الكثير من اليمنيين قضاء هذه المناسبة في الأرياف، حيث يلتئم الأمطار، ولأن السيارات تحتاج إلى أكثر من ساعتين على أقل تقدير لعبور الوادي، شمل الأسر بعد أن أجبرت الأوضاع الاقتصادية التي انتهجتها الميليشيات فإنهم ما إن وصلوا إلى ما بعد منتصفه حتى دهمتهم السيول الغزيرة المتدفقة من الحوثية الذكور إلى الذهاب إلى المدن

واضحة خلال العامين الأخيرين. ويؤكد السكان أنه إذا لم يتم الضغط على مُتلَّد شيات الحوثي لفتح الطرق بين المحافظات، فإن المعاناة سوف تتواصل،

الطرق الرئيسية بل تمادت في تعسفها وألزمت التجار بالتوقف عن استيراد البضائع والمواد الغذائية عبر مناطق سيطرة المحكومة، وأخذت منهم تعهدات خطية بتحويل بضائعهم عبر ميناء الحديدة الخاضع لسيطرتها، ويقولون إن المسافة التي يقطعها السائقون في هذا الوادي لا تستغرق سوى 15 دقيقة عند المرور في الطريق الرئيسي المغلق.

خاصة أن الميليشيات لم تكتف بإغلاق

تفاقم وضع النازحين

هذه المعاناة حاءت في وقت أكدت فيه المنظمة الدولية للهجرة أن الفيضانات الموسمية استمرت في التأثير على الأشخاص النازحين داخلياً والذين يعيشون في ظروف محفوفة بالمخاطر بالفعل في محافظات مأرب وتعز وإب، حيث أدت الأمطار الغزيرة إلى تفاقم وضع العائلات التي تعيش في حالة نزوح مطول من خلال إتلاف الملاجئ وتدمير ممتلكاتها وتعريض الصحة

والسلامة للخطر. كما ذكرت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أن الفيضانات أثرت على حياة المدنيين والبنية التحتية، حيث قُتل ما يقدر بنحو 31 شخصاً، وأصيب 37 أخرين وفقد 3 في أعقاب فيضانات

عن الزراعة نتيجة الأضرار التي لحقت بالأراضى الزراعية وانجراف التربة التربة، والتخفيف من آثار الفيضانات،

أبريل (نيسان) الماضي. وتسببت الأمطار الغزيرة في تساقط الصخور بشكل مدمر وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية، مما أدى إلى زيادة الاحتياجات الانسانية. تقارير الأمم المتحدة أكدت أن اليمن

تأثر بشكل متزايد بالأثار السلبية للتغير المناخي في السنوات الأخيرة، حيث كانت مدمِّرَة لسبل العيش في بلد يعاني مُسبقاً من انعدام الأمن الغذَّائي والمائي، بالإضافة إلى تدهور الأراضي الزراعية. ووصفت المنظمة الدولية التغير

المناخى بأنه كان بمثابة ضربة قوية للمواسم الزراعية، حيث تؤثر الفيضانات والأمطار الغزيرة والجفاف وهطول الأمطار في غير موسمها على الأنشطة الزراعية والإنتاج وسبل العيش الريفية، مما يؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن

ويقول المسؤولون اليمنيون إن المزارعين في كثير من المناطق تخلوا الناجم عنّ الفيضانات والسبول، ولهذا تعمل الحكومة بالتعاون مع البنك الدولي على تنفيذ مشاريع الحفاظ على وتوفير مصادر مستدامة للري التكميلي، ولضمان استمرار المزارعين في زراعة أراضيهم لكسب لقمة العيش. المنسق الأوروبي بحث محادثات «مكثفة» مع كبير مفاوضي إيران حول سبل التقدم بالمسار الدبلوماسي

طهران ترفض تعاوناً مع «الطاقة الذرية» يتجاوز اتفاق الضمانات

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قال رئيس «المنظمة الإيرانية للطاقة الذركة»، محمد إسلامي، إن تعاون بلاده مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» يقتصر على اتفاق الضّمانات، بموجب «معاهدة حظر الانتشار النووي»، نافياً قبول أي التزامات جديدة في التواصل مع الوكالة التابعة للأمم

ونفى إسلامي معلومات عن تركيب 100 كاميرا جديدة بورشة جديدة في أصفهان لتجميع أجهزة الطرد المركزي، مشدداً على أن إجراءات «المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية» لا تتعارض مع قانون «الخطوة الاستراتيجية لإلغاء العقوبات الأميركية»، الذي أقره البرلمان الإيراني، مطلع ديسمبر 2020، ورفعت إيران بموجبه تُخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة، بموازاة انطلاق محادثات لإحياء الاتفاق النووي بين طهران وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وبموجب القانون، تعلق طهران عمليات التفتيش التى تجريها الوكالة الدولية على المواقع النووية الإيرانية، بموجب البروتوكول الإضافي. وكان المرشد علي خامنئي قد طالب مسؤولي البرنامج النووي الإيراني، الأسبوع الماضي، بتحديد تعاونهم، في إطار

وقال خامنئي إنه من الممكن التوصل لاتفاقيات بشأن الأنشطة النووية دون المساس بالبنية التحتية للبرنامج الإبراني. ودعا المسؤولين المعندين بالبرنامج النووي إلى «عدم الرضوخ للمطالب المبالغ فيها والخاطئة لـ(الوكالة الدولية للطاقة الذرية)». وصرح: «هذا قانون جيد... يجب احترامه وعدم انتهاكه عند إتاحة الوصول للمواقع والمعلومات (للوكالة الدولية للطاقة الذرية)». وأضاف إسلامي: «في تفاهماتنا الأخيرة معُ (الوكالة الدولية للطاَّقة الدَّرية) أيضاً عملنا بهذا النحو، وتجري الإجراءات التنسيقية في هذا الإطار حالياً»، حسبّما أوردت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثورى».

وأعلنت «الذرية» الإيرانية، الأسبوع الماضي،



الإقليمية والدولية الصعبة

صورة وزعتها «الذرية الإيرانية» لأجهزة طرد مركزي من الجيل السادس في معرض للصناعة النووية الأسبوع الماضي

تركيب 10 كاميرات، بالإضافة إلى معدات مراقبة، في مركز تجميع أجهزة الطرد المركزي الذي بدأ العمل به في أعقاب تعرض ورشية «تيسا» في كرج لهجوم بطائرة مسيرة في صيف 2021.

وبعد الفشل في إحياء الاتفاق في المحادثات غير المباشرة التي توقفت منذ سبتمبر (أيلول)، اجتمع مسؤولون إيرانيون وغربيون بشكل متكرر في الأسابيع الماضية لتحديد الخطوات التي من شأنها الحد من العمل النووي الإيراني سريع التقدم والإفراج عن بعض الأمريكيين والأوروبيين المحتجزين

في إيران وإلغاء تجميد بعض الأصول الإيرانية وقال مسؤول غربي لوكالة «رويترز»، الأسبوع محادثات الدوحة تناولت القضايا

الماضى، إن المحادثات تبحث أيضاً مزيداً من التعاون الإيراني مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وربما تشمل وُقف إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في

وأعلن نائب وزير الخارجية الإيرانى للشؤون السياسية وكبير المفاوضين النوويين، على باقري كني، أمس، أنه أجرى محادثات في الدوحة، أمس

(الثلاثاء)، مع منسق الاتحاد الأوروبي للمحادثات النووية الإيرانية، الدبلوماسى الإسباني إنريكي مورا. وكتب باقري في تغريدة : «عقدتُ لقّاءُ جدياً وبناءً مع إنريكي مورا في الدوحة. ناقشنا وتبادلنا الآراء

بشأن مجموعة من القضايا، بما في ذلك المفاوضات بشأن رفع العقوبات». من جانبه، كتب مورا على «تويتر» أن محادثات الدوحة كانت «مكثفة»، وتطرقت إلى «مجموعة من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية الصعبة، بما

فى ذلك الطريق للمضى قدماً إلى الأمام بشأن خطة

العمل الشاملة المشتركةً»، في إشارة للاتفاق النووي بين طهران والقوى العالمية، حسب «رويترز». وكان باقري كنى قد التقى دبلوماسيين من الترويكا الأوروبية، الأسبوع الماضي، في أبوطبي، للبحث في مروحة واسعة من الموضوعات، من بينها

البرنامج ألنووي الإيراني وأبرمت إيران عام 2015 مع قوى كبرى (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا) اتفاقاً بشأن برنامجها النووي أتاح رفع عقوبات عنها لقاء خفض أنشطتها وضمان سلمية برنامجها. إلا أن الولايات المتحدة انسحيت منه عام 2018 وأعادت

فرض عقوبات على إيران التى ردت بالتراجع تدريجاً عن معظم التزاماتهاً. ومنذ أبريل (نيسان) 2021، تخوض إيران والدول التي لا تزال أطرافاً في الاتفاق مباحثات متُقطعة تهدف لإحياء الاتفاق شاركت فيها الولايات المتحدة بشكل غير مباشر. ورغم تحقيق تقدم في هذه المباحثات، فإنها لم تبلغ مرحلة التفاهم لإعادةً تفعيل الاتفاق. في الأيام الأخيرة، نفى وزير الخارجية الأميركي «دقة»

التّقارير عن قرب توصل البلدين إلى اتفاق مؤقّت يحل

محل الاتفاق النووي. وأكد المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن التكتل «يبقى القنوات الدبلوماسية مفتوحة، بما في ذلك هذا الآجتماع في الدوحة، لمناقشة جميع المسائلُ ذات

اتفاق عماني ـ إيراني على تفعيل اتفاقيات التعاون... وعبداللهيان أكد أن «طهران ومسقط تجاوزتا مرحلة الحوار إلى التعاون الفاعل»

رئيس وزراء الكويت يبحث مع وزير الخارجية الإيراني العلاقات الثنائية

الدمام: ميرزا الخويلدي لندن - مسقط: «الشرق الأوسط»

ىحث الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء الكويتي، الأربعاء، مع حسين أمير عبداللهيان وزير الخارجية الإيراني، العلَّاقات الَّثنائيَّة بين البلدين، وسبل تعزيزها.

وقالت وكالة الأنباء الكوبتية، إن الشيخ أحمد النواف حث مع وزير الخارجية الإيراني الذي يزور الكويت حالياً، «أَخْرِ الْمُسْتَجِدات على السَّاحِتِّينِ الْإِقْلَيْمِيةَ والدولية»، بحضور وزير الخارجية الكويتى الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح. وأضافت الوكالة أن رئيس الوزراء استقبل عبداللهيان والوفد المرافق له في قصر بيان، حيث تناول اللقاء «بحث آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وتبادل وجهات النظر حولها، إضافة الم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين».

والكونت هي المحطة الثالثة لوزير الخارجية الإيراني، سبقها كل من قُطر وعمان. وسيزور أيضاً الإماراتَ، حسبما أعلن على حسابه في «تويتر».

وقبل مغادرته العاصمة العمانية مسقط، أكد عبداللهيان أنه أجرى محادثات «بناءة» مع نظيره العُماني بدر بن حمد البوسعيدي في مسقط، وفق ما أفادت وكالة الأنباء العمانية.

واتفق عبداللهدان والتوسيعيدي على تفعيل اتفاقيات التعاون بين البلدين، مشددين على اتفاق «الرؤى» بين الجانبين في عدد من المستجدات الإقليمية والدولية، وذلك في أول لقاء يجمع مسؤولين من البلدين في أعقاب زيارة السلطان هيثم، سلطان عمان، إلى طهران قبل ثلاثة

العمانية، التوافق الكبير في الرؤى بين البلدين في عددٍ من الموضوعات والمستجدات في المنطقة والعالم، التي تشاور حولها مع نظيره الإيراني، و«ستُسهم في تحقيقٌ

ونماء الشعبين الجارين الصديقين». ثلاثة أسابيع إلى طهران. من جانبه أعرب عبداللهيان عن شكره وتقديره وأكد البوسعيدي في تصريح لوكالة الأنباء للمبادرات العمانية التي وصفها بـ«البناءة والجيدة على

رئيس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الصباح خلال استقباله وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان الأربعاء (كونا)

المستويين الإقليمي والدولي، بما يخدم السلام والاستقرار في المنطقة والعالم».

توافق وإجماع على الرؤى في تنفيذ هذه الاتفاقيات في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والنقل والطاقة، وكذلك التعاون العلمي والسياحي»، حسبما أوردت وكالة

ولفت عبداللهيان إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة قدّم مبادرة لعقد اجتماع على مستوى وزراء خارجية الدول الثماني في منطقة الخليج العربي في مدينة نيويورك، وهناك اتفاق من قِبل معالى السّيد وزير الخارجية العُماني ونظيره القطري على استمرارية هذه المُبادرة التي من شَائنها أن تؤدي إلى مزيد من التعاون

واتفق الوزيران على عقد اجتماعات الدورة الجديدة

المقبلة للجنة المشتركة بين البلدين. ولم يتطرق الوزيران إلى جهود الوساطة التي تبذلها عمان بين طهران وواشنطن، للتوصل إلى صفَّقة جديدة من شأنَّها إطلاق سراح السجناء الإيرانيين، مقابل الإفراج عن الأصول الإبرانية المجمدة.

وكان قد التقى عبداللهيان صباحاً وزير المكتب السُّلطاني الفريق أول سُلطان بن محمد النعماني، وناقشا «عدداً من مجالات التعاون وسبل تطويرها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين».

وتقول الحكومة الإيرانية إنها تعطى الأهمية لتعزيز العلاقًاتُ الدبلوماسيَّةُ والتَّجَارِية مع دول الجوار، في وقت يرزح فيه الاقتصاد الإيراني تحت تداعيات العقوبات الأميركية التي أعادت إدارة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، في أعقاب انسحابه من الاتفاق النووي.

وقبل المغادرة إلى الكويت، أشار عبداللهيان على «تويتر» إلى سعى بلاده لترميم علاقاتها بدول الخليج العربي. وكتب في تغريدة أن «تطوير العلاقات بين بلدان المنطقة في ضفتي الخليج (...) يصنع مستقبل المنطقة. ويعزز أمنها واستقرارها ويرسم ملامح تكوين نظام إقليمي جديد يقوم على التعاون والتكامل والمصالح ألمُشتركة، وهذا ما تنادي به الجمهورية الإسلامية

وكانت مسقط المحطة الخليجية الثانية للوزير الإيراني، بعد زيارة خاطفة إلى الدوحة، حيث أجرى مشاورات مع نظيره القطري، ركزت في الأساس على مستحدات المناحثات النووية بين طهران والقوى الكبرى. وقال مسؤولون غربيون وإيرانيون، الأسبوع الماضى،

إن مسقط تقوم بدور وساطة في جولات من المباحثات غير المباشرة، بين المسؤولين الأميركيين والإيرانيين، بهدف التواصل إلى «تفاهم محدود»، يلجم التصعيد النووي الإيراني، بالإضافة إلى إطلاق سراح المحتجزين الأميركيين في طهران، والإفراج عن أصول إيران المجمدة. وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن عبداللهيان بحث

«أخر مستجدات الاتفاق النووي» مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم أل ثاني.



طهران وواشنطن اعتمدتا التكتم الشديد حول تقدم المحادثات غير المباشرة

إيران تتحرك في كل الاتجاهات لكسر عزلتها

لندن: «الشرق الأوسط»

منذ مطلع السنة الراهنة تتحرك إيران بنشاط كبير على الساحة الدبلوماسية سعيا إلى تخفيف عزلتها خصوصا في منطقة الشرق الأوسط مع توثيق روابطها بالصين وروسيا وعبر المصالحة مع عدد من دول الجوار وخفض التوتر مع الدول

وفيما بدأ المساران الأولان بالفعل، ثمة شكوك حول إمكان التوصل إلى تفاق مع الولايات المتحدة التي تبقى العدو الأساسى لإيران حسب تحليل نشرته وكالة الصحافة الفرنسية

تقول صنم وكيل، الباحثة

بالشؤون الإيرانية في «تشاتام هاوس» إن إيران من خلال نشاطها الدبلوماسي «تريد أن تثبت أنها رغم العقوبات والاحتجاجات الداخلية ما زالت صامدة في وجه العاصفة من خلال تعزيز روابطها على المستوى

في الفترة الأخيرة، اعتمدت طهران وواشنطن التكتم الشديد حول تقدم المحادثات غير المباشرة بينهما برعاية سلطنة عمان الوسيط التقليدي بين البلدين اللذين لا يقيمان علاقات

ويقول الخبير الإيراني دياكو حسيني المقرب من فريق الرئيس الإيرانيّ السابق حسن روحاني إن الإِيرانيين والأميركيين يسعون إلى

إيران مهما كانت حنسبتها. وبحسب تحليل وكالة الصحافة

بعين الرضا إلى بوادر انفراج بين خفض التوتر» مثل تسجيل «تقدم على صعيد البرنامج النووي الإيراني الإيرانيين والأميركيين نظرأ لحرصها على تهدئة التوترات الناجمة عن والإفراج عن سجناء». على المدى الطويل، تأمل طهران

إبرام «اتفاقات محدودة تهدف إلى

أن تسمح هذه الخطوات الدبلوماسية الصغيرة بإنعاش الاقتصاد المنهك جراء العقوبات الغربية وتضخم قياسي يلقى بثقله على القدرة الشرائية للإيرانيين البالغ عددهم 85 مليونا.

فالعقوبات المتتالية التى فرضتها الولايات المتحدة اعتبارا من 2018، تثنى إلى حد كبير كل الشركات الأجنبية التى تفكر بالاستثمار في

نزاعي اليمن وسوريا. وتشكل هذه الرغبة أحد الدوافع الرئيسية لتطبيع العلاقات بين إيران والمملكة العربية السعودية الذى تبلور بعد قطيعة استمرت سبع سنوات.

الفرنسية فإن دول المنطقة ستنظر

بوشر هذا التقارب في مارس (آذار) برعاية الصين وقد كان له أثر على دول أخرى قطعت الجسور مع إيران، مثل مصر والبحرين، وهي قد تُستأنف قريداً علاقاتها مع طهران. لكن نقطة الغموض الرئيسية تبقى موقف إسرائيل العازمة على منع إيران من حدازة السلاح النووي.

«نظام عالمي جديد»

سموازاة ذلك، ترتسم تهدئة نسبية بين إيران والدول الأوروبية بعد توترات شدیدة علی مدی أشهر مرتبطة خصوصا بحركة الاحتجاج التى انتقدت أوروبا قمعها بشكل واسع. وقد انطلقت الاحتجاجات بعد وفاة الشابة مهسا أميني البالغة 22 عاما في سبتمبر (أيلول) الماضي إثر توقيفها بدعوى «سوءالحجاب».

في الأسابيع الأخسرة، أفرحت إيران عن ستة أوروبيين كانت تعتقلهم وأجرت محادثات حول الملف النووي مع ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة." إلا أن الدول الغربية لديها مأخذ جديد على إيران يتمثل بدعمها موسكو في

الحرب على أوكرانيا. وتتهم هذه الدول طهران بتزويد موسكو بمسيرات ومساعدتها في بناء مصنع لإنتاجها لكن إيران تنفى ذلك.

وتتجه أنظار إيران إلى الصين أيضا أملا بجذب استثمارات صينية كبيرة يبقى مستواها متدنيا رغم الوعود الكثيرة. فللمرة أولى في غضون عشرين عاما، أجرى الرئيس الإيراني في فبراير (شباط) زيارة للصين حيث أشاد نظيره الصيني شي جىنبىنغ د«التضامن» بىن الىلدىن.

وتحاول إيران التي تطمح إلى أن تشكل إحدى ركائز «نظام عالمي جديد»، توسيع نطاق نفوذها فى جنوب شرقى أسيا وأفريقنا وأمنركا اللاتننية. زار رئيسي إندونيسيا ومن ثم

ويقول دياكو حسيني إن طهران «تتجه إلى دول لا تنظر إلى الكتلة الغربية، لتظّهر أن النفوذ الغربي ليس أساسيا لإيران واقتصادها». وتؤكد إيران أنها تريد الانضمام

سريعا إلى منظمتين لا تضمان دولاً غربية هما بريكس التي تضم جنوب أفريقيا والبرازيل والتصين والهند وروسيا، ومنظمة شنغهاي للتعاون التى تضم فى صفوفها خصوصا الصين وروسيا وأربع دول من أسيا

توجه الأسبوع الماضي إلى ثلاث «دول صديقة» في أميركا اللاتينية هى فنزويلا ونيكارغوا وكوبا حيث ندد بـ«القوى الإمبريالية» ولا سيما

كازاخستان تنسحب من المسار... وروسيا تتمسك بنقله إلى «منصة أخرى»

الجولة «الأخيرة» من «مفاوضات أستانا» تدفع التطبيع السوري. التركي

سيطر الارتباك لبعض الوقت، الأربعاء، مع اختتام أعمال حولة المفاوضات السورية في العاصمة الكازاخية أستانا، وبالتزامن مع الإعلان عن بيان ختامي «أكد على ثوابت روسيا وإيران وتركيا حبَّال الملفأت المطروحة، وضم مسار تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة إلى أولويات المجموعة»، عكس إعلان الخارجية الكازاخية عن «انتهاء نشاط المسار» واعتبار الحولة الحالية «الأخيرة» التي تجمّع الأطراف على الأراضيّ الكازاخية، تطوراً لافتاً ومفاجئاً سعت موسكو سريعاً إلى تجاوزه، بتأكيد تمسك الأطراف بالمسار الـذي «سبوف بنتقل إلـع منصة جديدة لاستكمال جولاته».

ولم يتم الإعلان بشكل واضح عن تفاصيل المُوقف الكازاخي، وما إذا كانت الأطراف على اطلاع مسبق عليه، لكن بيان وزارة الخّارجية الكازاخية بدأ مفاحياً لكل الأطراف. إذ اقترحت وزارة الخارجية

الكازاخية جعل الاجتماع الحالى لمحادثات أستانا حول سوريا «الجولة الأخيرة من اللقاءات بهذه وقال كانات توميش، نائب

وزير الخارجية الكازاخي، في اختتام الجولة الـ20 للمباحثات بصيغة أستانا: «نوجه الشكر لكل جهود الوفود المشاركة في عملية تسوية الأزمة. الوضع حول سوريا ىتغير جذرياً، ومن سماته سعى البدول العربنية لإعبادة العلاقات معها وعودة دمشق للجامعة

ورأى أن تلك التطورات تعد «أحد منحزات العمل الحثيث الذي قامت به وفود الدول في مسار

وأضاف: «خـروج سوريا من الأزمة، يمكن أن نعده أحد لإنجازات، وعلى خلفية التطورات الإيجابية في سوريا مؤخراً، ندعو إلى أن يكون هذا الاجتماع هو الأخير في (مسار أستانًا)».

وتلا المسؤول الكازاخي البيان الختامي لـ«الجولة الأخيرة»، الذي اشتمل على 17 بنداً، ركزت في غالبها على ثوابت روسيا وتركيآ وإيران حيال الملفات المطروحة.

وشيددت الأطراف على الدور الرائد لـ«عملية أستانا» في تعزيز



جانب من المفاوضات في أستانا (رويترز)

حل مستدام للأزمة السورية. وأكدت الالتزام المستمر بـ«سيادة الجمهورية العربية السورية، واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية، وفق مبادئ ميثاق الأمم

وللمرة الأولى، تمت الإشبارة في البيان إلى «الطبيعة البنّاءُة لمشاورات نواب وزراء خارجية (روسيا - تركيا - سوريا - إيران) والتي تم خلالها إعداد خريطة طريق لاستعادة ألعلاقات سن تركيا وسوريا، بالتنسيق مع عمل وزارات الدفاع والخدمات الخاصة للدول الأربع». مؤكداً على النهوض بهذه العملية «على أساس حسن النعة وحسن الجوار من أجل مكافحة الإرهاب، وتهيئة الظروف المناسبة للعودة الآمنة والطوعية

وبكرامة للسوريين بمشاركة مفوضعة الأمم المتحدة لشؤون وفي بنوده الأخرى، تناول

البيان الوضع حول مكافحة الإرهاب، والنزعات الانفصالية، وقال إنه تم الاتفاق على بذل المزيد من الجهود لضمان التطبيع المستدام للوضع حول إدلب، من خلال «التنفيذ الكامل» لجميع الاتفاقات المعرمة سابقاً. وحول الوضع في الشمال الشرقي اتفقت الأطراف على أن تحقيق الأمن والاستقرار الدائمين في هذه المنطقة، لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الحفاظ على سيادة سوريا وسلامتها الاقليمية.

وتم رفض جميع المحاولات لخلق حقائق جديدة «على أرض

البيان «إدانة الهجمات العسكرية الأسرائيلية المستمرة في سوريا، بما في ذلك على أهداف مدنية». كما تطرق في جانب إدانة التصرفات البيان الختامي الإسرائيلية، إلى رفض استمرار احتلال الجولان السوري. اشتمل على 17 بنداً

في الشق السياسي، أكد البيان أن الصراع السوري تيس له حل عسكري، وشيدد المشاركون محدداً على التزامهم «النهوض بعملية سياسية قابلة للحياة وطويلة الأجل، يقودها وينفذها السوريون أنفسهم بمساعدة الأمم المتحدة وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2254».

كما شددوا على أهمية عمل اللجنة الدستورية السورية، ودعوا إلى تسريع وتيرة عقد جولة جديدة للمفاوضات في إطارها. وتطرق

البيان إلى أهمية زيادة المساعدة الدولية الإنسانية في جميع أنحاء سوريا، والحاجة إلى «تسهيل العودة الآمنة والكريمة الطوعية للاجئين والنازحين».

توضيح روسي

بعد صدور البيان مباشرة، سعى المبعوث الرئاسي الروسي ألكسندر لافرنتييف، إلى تخفيف أهمية الإعلان الكازاخي عن «انتهاء الوضع السياسي والعسكري مسار أستانا»، وشدد على أن هذه وانط لاق عمليات التطبيع بين الصيغة «أثبتت فاعليتها وسوف

> وزاد، إن المشاركين في الاجتماع أكدوا ضرورة مواصلة العمل السدؤوب على تعزيز الاستقرار في سوريا، وأشار إلى أن عودة

ىتم لاحقاً تحديد مكان جديد لمواصلة الاجتماعات حول سوريا». وذكر أن الاجتماع المقبل بشأن سوريا سيعقد في النصف الثاني من عام 2023. إلى ذلك، بدا أن الأطراف اتفقت

سوريا إلى الجامعة العربية في غاية الأهمية، وتساعد على تعزيز الاستقرار في المنطقة، معرباً عن

قلق أطراف «صيغة أستانًا إزاء

ردود الفعل الأميركية والأوروبية

على عودة سوريا إلى الصف

ناجحة وستستمر وأكدت حيويتها

ونحاعتها، مذكراً بأن «صيغة

أستانا» والدول الضامنة هي التي

أسست اللجنة الدستورية السورية. مشدداً على أن «صيغة أستانا»

«لىست مرتبط بمكان معن وسوف

وقيال: إن «صيغة أستانا»

على تسريع وتيرة التقارب السوري التركى، وأعلن نائب وزير الخارجية الإيراني على أصغر حاجي، رئيس الوفد الإيراني، أن «الدول الأربع اتفقت على عقد اجتماع أخر على مستوى نواب وزراء الخارجية».

وقال لوكالة أنباء «نوفوستى»: «ليس هناك وقت محدد لاجتماع وزراء خارجية الدول الأربع، إلا أن اجتماعاً آخر لنواب وزراء الخارجية على جدول الأعمال».

وتعليقاً على التباين الذي ظهر حول مصير (مسار أستانا)، قال لـ«الشرق الأوسط» دبلوماسي روسى: إن كازاخستان لعبت دور الوسيط «عندما كانت الظروف معقدة للغاية على صعيد العلاقات الروسية - التركية والروسية -الإسرانسة، وكذلك العلاقات بين دمشق وأنقرة». وإنه بفضل الوساطة الكازاخية تمت دعوة كل الأطراف، بما في ذلك في إطار الحكومة والفصائل المشكحة السورية؛ لذلك نجحت الأطراف في التوصل إلى صياعات لوقف الاقتتال والانطلاق نحو معالحة القضايا المطروحة بشكل جماعي. وزاد أنه «حالياً بعد التطورات

الكثيرة التي جرت، وبينها تحسن دمشق وأنقرة، سيتم قريباً اعتماد خريطة الطريق والتحضير لاجتماع رباعي على المستوى الرئاسي، يمكن بعد ذلك اعتبار أن العلاقات السورية - التركية قد

أكد أن العلاقات بين الجيشين الأميركي والسعودي متينة جداً

جنرال أميركي: تنامي العلاقات الروسية . الإيرانية في سوريا يهدد إسرائيل

الرياض: عبد الهادي الحبتور

حذر مسؤول عسكري أميركي رفيع من أن تنامى العلاقات الروسية الإيرانية يساهم في الفوضي وعدم الاستقرار، ويمنح إيران التمدد أكثر في سوريا، الأمر الذي يهدد إسرائيل ويثير مخاوف الولايات المتحدة الأميركية.

وقال الفريق أليكسوس غربنكوبتش قائد القوات الجوية التاسعة وقائد التشكيل الجوي للقوات المشتركة في «القيادة المركزية الأميركية»، جنوب غربي أسيا، إن تنامي العلاقات الإيرانية - الروسية سيكون له تأثير في المنطقة، لا سيما بعد إرسال إيران الطائرات المسيرة لروسيا، واعتبار الأخبرة مدينة لها جراء ذلك.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي مرئى مساء أمس: «لا يمكنني الحديث نيابة عن الإسرائيليين،

وإيران يمنح إيران التمدد أكثر في سوريا لتهدد إسرائيل، وهذا يثير مخاوف الولايات المتحدة. إسرائيل

> علاقات متعنة، وقطعاً بالنسبة للإسرائيليين من حقهم الدفاع عن بينما وصف الفريق

المصَّالحَة السَّعودية - الْإيرانية من أهم حلفائنا في المنطقة، ولدينا

غرينكويتش العلاقات بين الجيشين الأميركي والسعودي، خصوصاً القوات الجوية بـ«المتينة جداً، ومِن أمتن العلاقات التي نتمتع بها في وتابع: «من وجهة نظرنا

الإقليمية، نركز بصفة خاصة على 3 نقاط، أولها الالتزام بالدفاع المشترك ونعمل مع شركائنا عن كثب لردع الاعتداءات المحلية، حيث بمكننا جلب قدرات دفاعية وتقاسم الاستخبارات بسرعة، وهناك كثير من التحضير والعمليات التي تتم

لكن تنامى الروابط بين روسيا والحوارات على مختلف المستويات الاستراتىجىة». وفى رده على سؤال حوال نتائج

على الوضع في المنطقة، وسوريا تحديداً، أجَّاب الفريق أليكسوس بقوله: «بصفة عامة أي شيء لخفض التوتر في الشرق الأوسط خطوة إيجابية، والنتائج ستكون إيجابية، وعندما تكون هناك علاقات دبلوماسية بدل اللجوء للعنف، هذه مقاربة تصالحية نرحب بها، وفي سوريا لست متأكداً كيف سينعكس ذلك، لأن هذا الأمر يعود خصوصاً إلى الروس. كما نعلم أن إيران ترسل طائرات مسيرة لروسيا والعلاقات الروسية الإيرانية تتطور باستمرار (...). الإيرانيون قطعاً يريدون من قوات التحالف مغادرة سوريا حتى تفرغ لهم الساحة، واستخدام

الأسلحة التقليدية لمصالحهم

الخاصة، وليهددوا الدول الأخرى».

وتابع: «تقييمي أن خفض التوتر في المنطقة ستكون له نتائج إيجابية، والنظام الإيراني لم يتغير، وما زال نظاماً ثيوقراطياً أستبدادياً، ويعاقب الناس على أمور بسيطة». وفي حديثه عن «التحالف

الواقع»، بما في ذلك «المبادرات غير

القانونية للحكم الذاتي» بذريعة

مكافحة الإرهاب. وكرر المشاركون

معارضتهم للاستيلاء غير

القانوني ونقل عائدات النفط التي

وتلبية لطّلب إيراني، تضمن

يجب أن تنتمي إلى سوريا.

الدولي لمحاربة داعش في سوريا والعراق»، كشف الجنرال الأميركي أنهذا الدور محوري لدعم الاستقرار والأمن في المنطقة ودحر «داعش»، وجزء من ذلك ردع أنشطة إيران وحلفائها، مبيناً أنَّ الدول الحليفة فى المنطقة تعمل مع بعضها

لتحسين الجاهزية القتاليّة. وأضاف أن «المهمات القتالية التى تقوم بها القوات الأميركية تعكس التزامنا تجاه شركائنا وإظهار قدرتنا على إشراك قوة قتالية كبيرة، بمسافات بعيدة من المحيط الهادي والولايات المتحدة وأوروبا، والوصول هنا خلال ساعات لتطمين شركائنا على

ولفتالفريقغرينكويتشإلىأن الولايات المتحدة، أرسلت «مقاتلات (إفّ 22) لإظهار الدعم الأميركي في المنطقة، وهي الطائرات هي الأكثر تقدماً في العالم»، محذراً من أن «المقاتلات الروسية تتصرف بشكل عدواني تجاهنا، ومن الضروري أن

قدرتنا وجاهزيتنا القتالية».

من سلوكهم العدواني». وكشف المسؤول الأميركي عن الفريق 99 الذي يعمل من «قاعدة العديد» في قطر، وتشترك فيه 5 دول، ويستخدم لردع الأعداء وإيجاد الأهداف الصعبة وتحديدها على الأرض، خصوصاً «داعش» وأهدافاً

نغير من إجراءاتنا الدفاعية للحد

أخرى، على حد تعبيره. ولم يستبعد الفريق أليكسوس أن ما تقوم القوات الجوية الروسية من استفزازات في سوريا يعود إلى الحرب في أوكرآنيا، وقال: «نرى أن ما تقوم به القوات الروسية في

سوريا له علاقة بما يحدث فى أوكرانيا. القوات الجوية الروسية تتصرف بشكل عدواني في سوريا، ربما للتعويض عن فقدانهم القدرات القتالية والحرب في أوكرانيا (...). مخاوفي أن يواصلوا هذا السلوك الذي قد يتطور ويشكل خطراً علينا

واعتبر أن الطائرات الروسية في مهام قتالية وليس تدريبية، وهذا النوع من السلوك برفع من درجة المخاطر، وقد يحدث حادث ما، أعتقد أنه من باب المسؤولية للروس أن يعودوا للبرتوكول الذي وُقع في

واعتبر قائد القوات الجوية التاسعة قيام الطيارين الروس بالتحليق فوق «قوات التحالف ضد (داعـش) أمـراً يشتت أهـداف التحالف»، وقال: «لدينا قوات على الأرض تقاتل (داعـش) والـروس يطيرون فوقهم، نتجنب مواقع

القوات الروسية مهما كلف الأمر، لكنهم يتعمدون الطيران فوق قواتناً، وهذا يشتت انتباهناً»، مشدداً على أنه «لدينا عدو واحد هو (داعش)، هذا تشتيت لأعمالنا». كما تحدث غربنكويتش عن

ارتفاع حجم تجارة المخدرات المقبلة

من سوريا، مشيراً إلى أن ذلك يُعد

«مصدر قلق ومخاوف لنا، وهذا يدل على دور النظام السوري». وأضاف: «شبكة مهربي المخدرات المقبلة من سوريا إلى دول الجوار تمثل خطراً حقيقياً وجدياً، يجب علينا جميعاً التركيز على محاربة ذلك». ولفت إلى أن مواجهة هذه

الأعمال ليست عبر العمليات العسكرية، وإنما عبر التعاون بين الحكومات والأجهزة الأميركية عن قرب، لا سيما في الدول المجاورة، وأخذ الإجراءات المناسية لمكافحة المخدرات وحماية الحدود والحد من تدفق المخدرات.

أدينت بارتكاب جرائم ضد الإنسانية والمساعدة على الإبادة الجماعية

سجن ألمانية بتهمة الانتماء إلى «داعش»

برلين: «الشرق الأوسط»

قضت المحكمة الإقليمية في مدينة كوبلنتس غرب ألمانيا، أمس الأربعاء، ىسحن ألمانية مشتبه في انتمائها إلى تنظيم «داعش» المتطرف.

وأدانت المحكمة المرأة (37 عاما) بالانتماء إلى منظمة إرهابية أجنبية، وارتكاب جرائم ضد الأنسانية، والمساعدة على الإبادة الجماعية،

وأصدرت عليها أحكاما بالسجن بلغ مجموعها تسعة أعوام وثلاثة أشهر، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء مدار ثلاثة أعوام.

بذكر أن الحكم الصادر (الأربعاء) ليس ساري المفعول بعد. وقالت قاضية المحكمة في حيثيات الحكم إنها ثبت لديها أن ألمرأة، خلال فترة وجودها مع التنظيم في سوريا وفي العراق «أساءت معاملة شابة إيزيدية

باتخاذها جارية في منزلها لقضاء . مصالحها الشخصية»، وذلك على وأضافت القاضية موضحة أن

«نقطة البداية في هذا هو التقاء امرأتين ما كان يمكن أن تكون هناك المحكمة لم تتمكن من العثور على أدلة تفيد بأن المتهمة نأت بنفسها عما نقاط التقاء في حياتهما في الظروف العادية». متبرزة أن زوج المتهمة حدث، لكنها رأت أنها أبدت «على الأقل بوادر من الندم والإشفاق». ووصفت أحضر المجنى عليها إلى المنزل، وكان القاضية المتهمة بأنها امرأة ذكية يقوم باغتصابها بصفة دورية، وأن

تملك أمر نفسها، وأنها انضمت إلى المتهمة مكنت زوجها من ارتكاب تنظيم «داعش» بكامل إرادتها. جرائم الاغتصاب وشجعته عليها. وكان الادعاء بطالب بالحكم وأردفت القاضية أن المتهمة «كان على المتهمة بالسجن لمدة 10 سنوات يمكن، بل كان يتعين عليها أن تفعل ونصف السنة. وبدأت محاكمة المرأة شيئا». وتابعت القاضية موضحة أن

ووفقا للائحة الاتهام، فقد غادرت المرأة إلى سوريا مع زوجها في عام 2014 للانضمام إلى تنظيم «داعش»،

الألمانية في يناير (كانون الثاني)

وزوجها السوري خزنا عددا كبيرا من المتفجرات والأسلحة في منزلهما بِالموصل. وفي عام 2016 تردد أن الزوج أحضر امرأة إيزيدية، تبلغ من العمر 22 عاما، إلى المنزل بصفتها جارية، وتردد أنها أُجبرت على الطهى والتنظيف وكذلك رعاية أطفال

وفي عام 2015 انتقل الزوجان إلى الموصّل في العراق. ويتردد أن المرأة للمحاكمة منذ ذلك الحس.

كما يزعم أن النزوج قام بعلم زوجته باغتصاب المرأة الإيزيدية، وضربها بانتظام. ووفقا للائحة الاتهام أنضا، تأكد المتهم من عدم تمكن المرأة من الهروب. وفي عملية إعادة إلى الوطن من قبل الحكومة الْللانية، تم إحضار المرأة الألمانية إلى ألمانيا في عام 2022 وقد ألقى القبض عليها وهي رهن الاحتجاز السابق ASHARQ AL-AWSAT

«الدعم السريع» تستبعد أي لقاء بين البرهان و«حميدتي»

معارك عنيفة في الخرطوم... وتوقع تجديد الهدنة خلال العيد

الخرطوم: محمد أمين ياسين

دارت معارك عندفة، صداح الأربعاء بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في مدن الخرطوم الثلاث، مع تحليق الطيران الحربي فور انتهاء سريان وقف لإطلاق النار لمدة ثلاثة أيام... ورغم ذلك، توقع مسؤول في قوات محمد حمدان دقلو (حميدتي) الإعلان عن هدنةً جديدة خلال عيد الأضحى وتمتد لما بعد العبد.

وقال مصطفى إبراهيم، عضو المكتب الاستشاري لقائد قوات «الدعم السريع»، إن «الهدنة الجديدة تهدف إلى تمكين المواطنين من السفر إلى الولايات والمناطق السودانية، لحضور عيد الأضحى مع عوائلهم وأقربائهم، والسماح للقوافل الإغاثية بالتنقل والوصول للمناطق المتضررة».

وذكر إبراهيم أن الهدنة التي انتهت الأربعاء، «لم تمكن المواطنين من التنقل وقضاء احتياحاتهم، ولا الخروج الآمن إلى الولايات الأخرى، بل حتى لم تمكن المنظمات الإنسانية من جلب المساعدات وتوزيعها على المحتاجين».

وحول حديث وزارة الصحة السودانية وجهات طبية أخرى، عن عدم وجود أي ممرات آمنة خلال الهدنة الأخيرة، أرجع عضو المكتب الاستشاري لقائد قوات «الدعم السريع» السبب في ذلك، إلى أن تلك الجهات «لم تتحرّك ولم تنسق معنا لكي تتأكد من وجود ممرات آمنة». وتابع: «هذه الهيئات تأخذ المعلومات من مصادر غير صحيحة، حيث إننى قمت بالتجول بسيارتي في ولأية الخرطوم، ولم يكن هناك أي اعتراض أو مشاكل

وأشار إبراهيم أيضاً في حديثه إلى «وكالة أنباء العالم العربي»، إلى «أن لدى المنظمات الدولية معلومات غير دقيقة حول الأوضاع



سودانيون تضررت بيوتهم يفترشون الأرصفة في ود مدني (أ.ف.ب)

«الهدنةالمتوقعةتهدف لتمكين المواطنين من الاحتفال بالأضحي مع

وفيما يتعلق بجهود نائب رئيس عوائلهم وأقربائهم»

واستطرد قائلاً: «الجيش السوداني يعتبر كل من ينقل حقيقة ما يجري على الأرض في السودان، داعماً لُقُوات (الدعم السريع)، لذلك الكل يتجنب التواصل معنا على الأرض مخافة الاصطدام مع الجيش».

مجلس السيادة مالك عقار، لعقد لقاء بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قال إبراهيم إن «عقار حريص على إنهاء الحرب، لكن البرهان لا يستطيع أن يتحرك بسبب مخاوف أمنية». وأضاف:

الأمنية في ولاية الخرطوم، ولم «القرار ليس بأيدي الجيش بل بأيادٍ أخرى، لذلك لا أعتقد أن اللقاء سيعقد، تتحرك وللم ترسل أي قوافل وفى حال انعقاده لن يسفر عن أي مساعدات ولم تتواصل معنا حتى

وكانت مواجهات عنيفة دارت بين الطرفين في وقت مبكر من صباح الأربعاء، في محيط سلاح المهندسين فى أم درمان. وقال سكان لوكالات أخبار عالمية: «نعيش الآن لحظات هي الأصعب منذ بدء القتال، تدور الاشتباكات في شبوارع وأزقة الحي بطريقة عنيفةً. أصوات الرصاص تكاد لا تتوقف وكذلك دوي المدافع».

وذكر شهود عيان أن الطيران الحربي قصف معسكرات «الدعم السريع" بالمدينة الرياضية بجنوب الخرطوم، وضاحية سوبا في جنوب شرقى العاصمة، وأن اشتباكات

بالأسلحة الخفيفة دارت بجنوب الخرطوم. كما دارت معارك بين الطرفين شمال مدينة بحري. وشب حريق، مساء الثلاثاء،

في مقر الاستخبارات في العاصمة، واتهم مصدر في الجيش في تصريح لوكالة «الصحافة الفرنسية» قوات «الدعم السريع» «بقصف المبنى»، في خرق للهدنة. ورد مصدر قائلاً إنّ «مسيّرة تابعة للجيش قصفت المبنى حيث تجمّع عناصر في قوات (الدعم السريع)»، وأشار إلتّى أن القصف «أدى إلى حريق ودمار جزئي في مقر الاستخبارات».

أما خارج العاصمة فقد ذكر سكان في مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان أن الجيش تصدى فجر الأربعاء، لهجوم شنته «الحركة

الشعيبة» بقيادة عبد العزيز الحلو. وإلى ذلك، قالت المتحدثة باسم الصليب الأحمر في أفريقيا، أليوناً سينينكو، إن الأعمال العدائية في المناطق الحضرية المكتظة بالسكان تسببت في خسائر فادحة في البنية التحتية المدنية «لا سيما في العاصمة

الخرطوم وما حولها ودارفور». وذكرت سينينكو في حديث خاص لـ «وكالة أنباء العالم العربي»، أن محطات الطاقة والمياه تضررت بشدة، ولم يتمكن الموظفون الفنيون من الوصول إليها بأمان وإجراء الإصلاحات اللازمة. وأضافت: «هذا يجعل من الصعب على السكان الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه والرعاية الصحية». وعن تسهيل وصول المساعدات الأوائل».

الإنسانية والطبية إلى المناطق المتضررة في العاصمة والولايات خلال الهدنة، قالت إنه منذ بدء القتال «كان تركيزنا على دعم الرعاية الصحية، ومحاولة تحسين الوصول إلى الخدمة الأساسية مثل المياه، وعلى سبيل المثال، قمنا بتوزيع الإمدادات الجراحية الكافية لعلاج أكثر من ألف مريض مصاب على 15 مستشفى في الخرطوم ودارفور وأجزاء أخرى منّ السودان».

وأضافت: «تبرعنا أيضاً بتسعة أطنان من الكلور لسلطات المياه في الخرطوم لتغطية احتياجات مليون شخص لمدة 60 يوماً».

وتحدثت سينينكو عن أهمية تعاون «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» مع «جمعية الهلال الأحمر» السوداني، وقالت: «تبرعنا بأكثر من 100 كيس جثث لمساعدة المتطوعين على جمع الجثث جنباً إلى جنب مع الهلال الأحمر السوداني».

وأشارت إلى تقديم حقائب صحيّة لأكثر من 400 أسرة نازحة في ود مدني، إلى جانب توفير الأدوات المنزلية الأساسية لنحو 170 أسرة في

ولفتت إلى مجال أخر يعمل فيه الصليب الأحمر، وهو «المساعدة في إعادة التواصل» بين أفراد العائلات الذين فرّقهم النزاع، قَائلة: «لقد سهلنا أكثر من ألفى مكاللة هاتفية بين أفراد الأسر المتفرقين في ولايات الجزيرة وكسلا والولاية الشمالية والقضارف وشىرق دارفور».

وتابعت: «في وقت سابق من هذا الشهر قمنا أيضًا بإجلاء أكثر من 300 طفل و 70 من مقدمي الرعاية من دار أيتام المايقوما في التخرطوم إلى ود مدنى». وذكرت أن جميع موظفى «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» أمنون. ودعت طرفي النزاع في السودان إلى توفير مساحة إنسانية آمنة «إذ يحمى القانون الإنساني الدولى، الجرحى والمستجيبين

النساء يبعن حليهن وخواتم الزواج من أجل لقمة العيش

السودانيون من دون رواتب أو نقود منذ 3 أشهر

الخرطوم: أحمد يونس

خلعت المعلمة «م» خاتم زواجها ووضعته أمام الصائغ الجشع بمدينة «ودمدنى» وسطالخرطوم، فقلبه الصائغ يمينا ويساراً، وقال: «هذا نعتبره قطعةً ولا يخضع للوزن»، خاتم زواج المعلمة من عدار 21 قدراطا بقارب وزنه الثلاثة غرامات، وسعر الغرام في الأسواق في حدود 34 جنبها، لكن الصائغ الذي اكتظ محله بالمشغولات الذهبية التي اشتراها من السيدات المضطرات، قدر ثمنه بنحو 50 حنيها، فرضخت السيدة التي كانت فى حاجة ماسة لألف جنيه ناهيك عن خمسين، بعد أن ظلت بلا راتب منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي. وقالت المعلمة والحاجة تطل من

عبنتها، لم تصرف رواتت أبريل ومايو (أبار) وها قد حل راتب يونيو (حزيران)، «لقد فررت من القتال مع أطفالي وزوجي، وهو موظف ولم تصرف رواتبه أيضاً، وبسبب غلاء الإيجارات اضطررنا لبيع مًا استطعنا ادخاره من (حلى ذهبية) على التوالي، ولم يتبق لي سوى (دبلتي)، وها أنَّا ذا أضُطر للتخلُّي عنَّها وفیها ّذکریات زواجی وشبابی».

ولا يختلف كثيراً حال المعلمة «م» عن حال الموظف د «جامعة بحرى» بالخرطوم بحرى أبكر آدم إبراهيم، الذي قال لـ«الشرق الأوسط» هاتفيا، إن كل أساتذة وموظفى الجامعة، بما فيهم كبار الأساتذة والبروفسورات، لم تصرف رواتبهم عن أشهر الحرب الثلاثة، وإن لجنة برئاسة مدير «جامعة الجزيرة» تشكلت في مدينة ود مدني، للبحث في الأمر مع وزير المالية جبريل إبراهيم.

وكيف يتدبرون أمورهم وهم بلا دخل، قال: «نعتمد على الأسرة الممتدة، فأفراد الأسرة يعينون بعضهم البعض إلى أن بشاء الله». وبينما يعانى أصحاب الدخول

المحدودة والعاملون في الدولة والقطاع الخاص، من عدم صرف الرواتب، فإن معاناة أصحاب الدخول اليومية من عمال وصناع وصغار التجار، أكبر بكثير، فقد تعطلت الأعمال والأشغال، وكثرت الاستغاثات من الجوع بينهم، ونداءات طلب العون، وتتداول مواقع التواصل الاجتماعي، وشبكات التنظيمات المدنية، نداءات كثيرة بمعاناة هذه الشريحة الاجتماعية، ويقول أحدهم: «أفراد أسرة ضاق بهم الحال، وعزموا الرحيل من مدينة الحاج يوسف إلى ولاية أمنة، لكنهم لا يملكون أجرة النقل، ليس لهم

معيل وفقدوا القدرة على العيش».

فروعها في الولايات، وحتى هذه فهي مرتبطة بشبكة الاتصالات التي تتعطل

ولا يعرف أحد ماذا حصل لها يعد ذلك...

أ» إنه لم يستطع صرف مدخراته بسبب الزحام حول البنوك، وانقطاع شبكات الاتصال التي تتعطل معها خدمة الفروع، وقال: «إنه قضى أكثر من 15 يوماً أمام بنكه للحصول على «كاش» يكمل به إجراءات سفره وأسرته إلى مصر من دون جدوى، وفشلت محاولته في اللجوء إلى مصر، بعد اتخاذها إجراءات جديدة.

وتقول إحدى السيدات في تغريدة على «فيسبوك»: «سيدة وحيدة وحامل أغمى عليها وهيى تحاول جاهدة الوصول لمدخراتها من أمام البنك، أجربت لها الإسعافات الأولية فأفاقت، وبرغم حالتها الصعبة، لم يسمح لها الحمهور المتدافع بدخول البنك، فأغمي عليها للمرة الثانية ونقلت للمستشفى

لكنا نعتمد على وجبة عدس في اليوم،

ولحسن الحظ فإن بعض الأفران تعمل جزئيا، نحصل منها على الخبز، وبعد عدة أسام اعتاد الناس على الحرب، وصارت بعض الضروريات من الخضر والألبان والبقالة، متاحة جزئبا». وكانت وزارة المالية ووزيرها

فإن مشكلة الرواتب لا تزال من دون حل. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» في أخر تصريح للناطق الرسمي باسم الـوزارة، في20 مايو الماضي: «إنّه وجه منك السودان المركزي بصرف رواتب العاملين عن شهر أبريل الماضي، عبر فروعه في الولايات، وإن مدير البنك المركزي وجه فروعه بصرف الرواتد»... لكن الرواتب لم تصل لمستحقيها، ما جعل معظم الناس يعيشون كارثة وفقرا

ويعتمد معظم المواطنين في مناطق

ولا يعرف أحد متى تعود الحياة لطبيعتها ... وإلى ذلك الحين، سيظل الناس يتضورون...

استهداف الناس بناء على عِرقهم... وسكان الجنينة اتخذوا قراراً جماعياً بالرحيل «طريق الموت»... سودانيون يحكون

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال شهود عيان، الأربعاء، إن عدداً متزايداً من المدنيين السودانيين الفارّين من مدينة الجنينة في دارفور يلقون حتفهم، أو يُصابون برصاص الميليشيات، خلال محاولات الهرب سيراً على الأقدام إلى تشاد، منذ منتصف الأسبوع

وأكد شهود ونشطاء «أن ميليشيات من قبائل البدو، إلى جانب أفراد من (قوات الدعم السريع)، التي تخوض صراعاً على السلطة مع الجيش السوداني في العاصمة الخرطوم، كانت وراء أعمال العنف في الجنينة، على مدى الشهرين الماضيين».

وحاول عدد كبير من الأشخاص التماس الحماية، بالقرب من مقر للجيش في الجنينة، في 14 يونيو (حزيران)، لكن حِيل بينهم وبينها، وفق ما قاله رجل يُدعى إبراهيم، وهو أحد السكان الذين وصلوا إلى بلدة أدرى التشادية، على بُعد نحو 27 كيلومتراً من الجنينة.

وقال، عبر الهاتف مستخدماً اسمه الأول فقط: «إن ميليشياتِ داهمتهم فجأة، وأطلقت الرصاص عليهم»، مضعفاً أنهم أُخذوا على حين غِرة، وأن هناك من لقوا حتفهم دهساً بالأقدام أثناء محاولات الفرار».

وتحدثت «رويترز» مع 3 شهود آخرين أصيبوا بطلقات نارية، أثناء محاولتهم الهرب من الجنينة، وأيضاً مع أكثر من 10 شبهود قالوا إنهم شباهدوا أعمال عنف على الطريق من المدينة. ولم يتضح عدد الأشخاص الذين قُتلوا في الأيام القليلة الماضية، أثناء المغادرة.

وقالت منظمة «أطباء بلا حدود»، الاثنين، إن نحو 15 الف شنخص فرّوا من غرب دارفور، على مدى الأيام الأربعة السابقة، ونقلت عن كثيرين من الوافدين قولهم إنهم رأوا أشخاصاً أُصيبوا بالرصاص، ولقوا حتفهم أثناء محاولتهم الفرار من الجنينة، كما رصدت المنظمة حالات

وقال أحد السكان، من تشاد، إن «سكان الجنينة اتخذوا قراراً جماعياً بالرحيل»، وإن معظمهم فرُّوا سيراً على الأقدام صوب الشمال الشرقي من الجنينة، لكن كثيرين منهم قُتلوا على الطريق.

وقال الرجل، الذي يُدعى إبراهيم، إن قرار الفرار جاء بعد مقتل والى غرب دارفور، في 14 يونيو، بعد ساعات من اتهامه «قوات الدعم السريع»، والميليشيات المتحالفة معها، بارتكاب «إبادة جماعية»، في مقابلة تلفزيونية. وأضاف إبراهيم: «الناس بعد أن علموا بخطف الوالي

وقتله، قرروا مغادرة المدينة». واكتشف إبراهيم فيما بعد أن 8 من أفراد عائلته لقوا حتفهم؛ من بينهم جَدّته، وأن والدته تعرضت للضرب. وجاء في بيانات لـ«الأمم المتحدة»، أن الحرب، التي اندلعت في أبريل (نيسان)، تسببت في نزوح نحو 2,2 مليون شخص، معظمهم من العاصمة، ومن دارفور التي

وتشير البيانات إلى أن أكثر من 600 ألف عبروا الحدود إلى البلدان المجاورة، من بينهم أكثر من 115 ألفاً فرُّوا من دارفور إلى تشاد.

عانت بالفعل من الصراع والنزوح الجماعي على مدى

أهوال رحلة الفرار من دارفور

وقال شهود إن الاضطرابات في دارفور تصاعدت، مع احتدام الحرب في العاصمة، واتخذت طابعاً عِرقياً على نحو أكثر وضوحاً، حيث يستهدف المهاجمون السكان غير العرب، مستدلين عليهم بلون بشرتهم.

. وأثــار العنف تحذيرات من تكرار الفظائع، التي شهدتها دارفور بعد عام 2003، حين ساعدت مبلنشيات «الجنجويد»، التي انبثقت منها لاحقاً «قوات الدعم السريع»، الحكومة، قَى سحق تمرد جماعات معظمها من غير العرب في دارفور." وقالت «الأمم المتحدة» إن فظائع دارفور اَنذاك أودت

بحياة أكثر من 300 ألف شخص، وأدت إلى نزوح 2,5 وقال زعيم «قوات الدعم السريع»، الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي»، الثلاثاء، إن قوته ستحقق في

أحداث الجنينة، واتهم الجيش بإذكاء الاضطرابات من خلال تسليحه القبائل، بينما وجَّه الجيش الاتهام لـ«الدعم السريع» بقتل والى غرب دارفور، وأعمال عنف أخرى في وقال سلطان سعد بحر الدين، زعيم قبيلة المساليت،

التي تشكل العدد الأكبر من سكان الجنبنة، إن عمليات قتل «منهجية» وقعت في الأيام الماضية. وأضاف، لتلفزيون «الحدث»، أن الجّثث ملقّاة على الطريق بين الجنينة ومدينة أدري التشادية بأعداد كبيرة، لا قِبل لأحد بإحصائها، مشيراً إلى الصعوبة البالغة لرحلة الفرار إلى

إن «فصائل مسلّحة عربية و(قوات الدعم السريع) عززت وُحودها في المدينة، منذ مقتل الوالي»، مضيفاً «أن الجماعات العربية تسيطر على الطريق المؤدي إلى تشاد». وأضاف، متحدثاً شريطة عدم الكشف عن هويته بسبب مخاوف على سلامته، «أن شهوداً أبلغوا عن حالات

وقال ناشط غادر الجنينة يوم الأحد، لـ «رويترز»،

اغتصاب وقتل واختفاء قسري على هذا الطريق». وبعدُّ التنَّافس على الأرض من دوافع الصراع في دارفور منذ زمن بعيد. وقال إبراهيم «إن القرى الواقعة على الطريق من الجنينة إلى أدري كانت للمساليت، لكن القبائل العربية استوطنت بها منذ 2003».

وقال عدد من الشهود من الجنينة، التي تشهد انقطاعاً للاتصالات على نطاق كبير منذ أسابيع: «إن غير العرب من ذوي البشرة الداكنة يتعرضون للاستهداف، ولا

وقال عبد الناصر عبد الله، الذي وصل إلى تشاد في 15 يونيو، إن منزله كان واحداً من منازل كثيرة تعرضتُ للاقتحام، وإن ابن عمه قُتل بينما كان يختبئ فوق السطح. وأضاف «أنهم لا يبحثون فحسب عن المساليت، ولكن عن أي شخص أسود»، مشيراً إلى «أن الجثث تملاً شوارع

المدىنة، ومنها حِثث نساء وأطفال». وقال إنه واجه عدداً من المشكلات، خلال رحلته سيراً على الأقدام إلى تشاد، ومنها تعرضه للضرب، وإطلاق النار والإهانة، مشيراً إلى أن من يفعلون ذلك «ينتمون لقوات الجنجويد، بعضهم يرتدون زي قوات الدعم السريع، وأخرون في ملابس مدنية، وجميعهم يضعون اللثام على وجوههم».



أحد فروع المصارف المقفلة في العاصمة السودانية (أ.ف.ب)

الجوع، فإن مواقع التواصل الاجتماعي تتناقل أخبارا ومعلومات عن نساء ورجال وأطفال «ماتوا من الجوع»، فقد نقلت «لجنة مقاومة أحياء الخرطوم» 2 و3 الراقعة، أن المواطنتين «زفارت يقفيان وشقيقتها، توفيتا بمنزلهما في شارع 51 بحى العمارات الثري بعد معاناة من الجوع والعطش، ولم يستطع أحد، حتى تاريخ كتابة بيان لجنة المقاومة، الدخول لمنزلهما لدفنهما لأن قوات الدعم السريع التي تسيطر على المنطقة تمنع الدخول».

صرف الأموال إلى معركة. ومثلما كثرت نداءات الاستغاثة من

وفاقمت الضربة التي وجهت للنظام المصرفى من أزمات المتواطنين الذين يملكون «مدخرات» في البنوك، حيث تعطلت التطبيقات التنكية، وأغلقت. وتوقفت المصارف والبنوك في الخرطوم عن العمل لفترة طويلة، قبل أنّ تعيد فتح

واتجهت أعداد غفيرة من المواطنين إلى مدينتي ود مدني وبورتسودان ومدن الولايات الأخرى، تعلهم بحصلون مدخراتهم في تلك البنوك... وفي فرع «بنك الخرطومي» بمدينة ود مدنى، تكدس الآلاف من العملاء، وبالطبع فإن الفرع لم ستطع تلبية طلباتهم، وبذلك تحول أمر

وقضى الصحافي «و. ع» أكثر

بورتسودان، وبرغم تقديم وعد تلو أخر،

وفي بورتسودان قال الصحافي «أ.

من 53 يوما في الخرطوم بعد اندلاع الحرب، قبل أن يضطر للنزوح إلى مدينة ود مدنى، قال: «قضينا كل هذه الأسام محبوسين، لا نخرج إلاّ للبقالة والتسوق، وحتى خروجنا يواجه خطر الاستيلاء على أموالنا وهواتفنا النقالة»، وتابع:

قد انتقلا من الخرطوم إلى مدينة

الحرب، أو الفارين منها، على وجبة واحدة، إن وجدوها، وبعضهم لا سيما فى مناطق «شرق النيل» بالخرطوم يعتمدون على الحليب الذي توزعه مزارع

خلاف بين «حزب الله» وباسيل حول إدراج فرنجية على جدول الحوار

القوى السياسية اللبنانية تتمسك بمواقفها مع وصول لودريان إلى بيروت

استبقت القوى السياسية اللبنانية وصول الموفد الرئاسي الفرنسى جان إيف لودريان إلى بيروت، بتثبيت شروطها حيال الانتخابات الرئاسية؛ حيث جدّد «التيار الوطنى الحر» اشتراط إلغاء اسم رئيس «تيارً المردة» سليمان فرنجية من أي مبادرة حوارية، في مقابل تمسك «حزب الله» بإدراج فرنجية على طاولة المناحثات، وهوما يزيد التعقيدات المتصلة بالاستحقاق الرئاسي.

ووصل لودريان إلى مطار بيروت، حيث كانت في استقباله سفيرة فرنسا لدى لبنان أن غريو على رأس وفد من

تنما أعلن المكتب الإعلامي للسفارة أنه «لن يتم توزيع جدول لدرنامج زيارة الموفد الفرنسي جان أي مؤتمر صحافي له».

قائمة لقاءات لودريان تضم مروحة واسعة من القوى السياسية، تبدأ من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نَجِيبُ ميقاتي، والبطريرك الماروني بشارة الراعتي، و«التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» و«الحزبّ التقدمي الأشتراكي»، وتشمل مستقلين وتغييريين. وقالت مصادر مواكبة للزيارة إن لودريان لا يحمل مبادرة كاملة، بل سيطلع على مواقف واقتراحات القوى السياسية للخروج من الأزمة، ويحملها معه إلى باريس.

الاستطلاعية «ليست سهلة» لتحقيق خرق، بالنظر إلى «الاستعصاء القائم»، قائلة لـ«الشرق الأوسط» إن «كل فريق لا يـزال على موقفه»، في إشارة إلى تمسك ثنائي «حزب الله» و «حركة أمل» بفرنجية، ودعوته للحوار على ملف ترشيحه، في مقابل رفض قوى أخرى؛ بينها «القوات» و «الوطنى الحر»، له. وقالت المصادر إن تُحقيق خرق

«سيكون مهمة صعبة»، ودعت لانتظار نتائج الزيارة «ليُبنى على الشيء مقتضاه». وشددت المصادر على أنه «لا سبيل إلا بالحوار بسبب توازنات مجلس النواب وانقسام النفوذ فيه حيث لا يملك أي طرف أكثرية حاسمة، لكن الحوار لا يزال غير متوفر في ظل العناد بين الطرفين». وتمثل الشروط المتقابلة حول

طاولة حوار، أبرز العقبات التي تحول

دون اجتماع الفريقين للتحاورً؛ حيث إيف لودريان إلى لبنان ولن يكون هناك أعلنت الهيّئة السياسية لـ«التيار الوطني الحر» بعد اجتماعها الدوري غير أن مصادّر إعلامية ذكرت أن برئاسّة النّائب جبران باسيل، أنْ «الجلسة الأخيرة لانتخاب رئيس الحمهورية انحلت عن معادلة وأضحة تقضى بأن تتواصل الدعوات لجلسات انتخاب لإنتاج رئيس عبر التصويت أو أن يقتنع الفريق الداعم للمرشح سليمان فرنجية بأن طريق وصوله مسدود، وبالتالي تنتقل القوي النيابية إلى مرحلة جديدة لإنتاج رئيس بالتوافق على الاسم وعلى الخطوط العريضة لبرنامج العهد وسبل تأمين النجاح له».

لكن «حزب الله» في المقابل، يصرّ على أن يكون فرنجية ضَّمن الأسماء، ولا تنفى المصادر أن مهمة لودريان وعدم استبعاد أحدها. وقال نائب



رئيس البرلمان نبيه بري مستقبلاً الوزير لودريان (الشرق الأوسط)

أمينه العام الشيخ نعيم قاسم: «لا يمكن أن تُفتح كوَّة في الأفق المسدود إلا بالحوار من دون اشتراط إلغاء أي اسم على طاولة الحوار ولا اشتراط إلغاء أي نقاش أو أي موضوع على طاولة التوار»، مضيفاً: «مع التلاقي ووضع الهواجس والإشكالات على الطاولة

يمكن أن نصل إلى نتيجة». وأوضح: «يمكن للحوار أن يؤدي إلى تسوية، ويمكن أن يبدِّد بعض المخاوف، ويمكن أن يؤكد على نقاط مشتركة نستطيع أن نتفاهم عليها وأن نوسِّعها، ثم إذا وجدنا مساحة الالتقاء نشترط على رئيس الجمهورية الذي سنختاره معاً

أن يلتزم ونكون يدأ واحدة في التزام هذا الرئيس».

وتابع قاسم: «رغم تمسُّكنا بترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية نحن ندعو إلى الحوار، لماذا؟ لنسأل بعضنا بعضا وليجيب بعضنا الطريقة التى اعتمدها الطرف الآذر بعضاً، ونحصر نقاط الخلاف ونبحث

عن حلِّ لها، أمَّا أن يقول البعض نحن لا نربد النقاش ما دام الوزير فرنجية مرشحاً، هذا أمر مرفوض»، متوجهاً إلى رافضى النقاش حول فرنجية بالقول: «لا تستطيعون فرض إرادتكم على شريحة واسعة من اللبنانيين.

وحدنا، ولا أنتم قادرون على إنجاز الاستحقاق وحدكم». و مانتظار لقاءات لودريان التي تعقد الأربعاء والخميس والجمعة، رأى عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب

بالتحدِّي لم تنفع ولن تنفع، فلا نحن قادرون على أن ننجز الاستحقاق

مروان حمادة أن «الجديد في الزيارة هو تخلي البعض عن المعادلة السابقة نتبحة المعارضة المسجبة الشرسة، وفى المقابل فتح الباب أمام المرشحين الجدد المعلنين وغير المعلنين الذين سيجتمع بهم لودريان».

وأكّد حمادة، في حديث إذاعي، أن الزيارة «ستشكّل فصّلاً جديداً وإنطّلاقة جديدة لرعاية غربية عربية وربما أبرانية بالتقاطع على أسماء جديدة»، بير ـــ بـ - - - - القاطع الثنائي المنائي الم الشيعى على تغيير اسم فرنجية، سيؤدى إلى الاستمرار بالمعزوفة التي أدّت بناً إلى انتخاب الرئيس عون في عام 2016ُ»، في إشارة إلى تأخير إنجاز الاستحقاق لمدة عامين ونصف العام، وانتهت بانتخاب العماد ميشال عون، المدعوم أنذاك من «حزب الله»، رئيساً

وكشف حمادة عن أنّ من بين المعطيات الجديدة «طرح قائد الجيش جوزيف عون»، معتبراً أن «الرئيس الأقل ممانعة سيقابله رئيس وزراء أقل معارضة»، موضحاً أن لودريان «سيحمل معه سلة مواصفات مع عدم إمكانية الاستمرار بالمعادلة السابقة أمام التشكيلة اللينانية المسجية السنية الدرزية التي قالت لا لمرشيح الممانعة، ما سيفرض البحث عن مرشح

موفد الرئيس الفرنسي يلتقي في بيروت رئيس البرلمان نبيه بري

«حزب الله» يتجنب الانجرار إلى سجال باسيل

بيروت: محمد شقير

يطرح التباين بين «حزب الله» و«التعار الوطني الحر» في مقاربتهما لانتخاب رئيس للجمهورية مجموعة من الأسئلة حول مستقبل «ورقة التفاهم» المعقودة بينهما في شياط (فيراير) 2006 التي تدخل حالياً في «موت سريري» بالمفهوم السياسي للكلمة، وإن كان الحرب يترك لرئيس «التيار الوطني الُحر» النائب جبران باسيل الحرية في تقريرً مصيرها، رغم أنها لم تعد قاتلة للحياة بصيغتها الراهنة، إلا في حال أن الطرفين أدركا لاحقاً أنه لا غنى عنّها لافتقادهما إلى الشريك البديل.

ويأتى تمسّك «حزب الله» بدعم ترشيح زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية بخلاف إرادة باسيل بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وأظهرت خلاف الحليفين إلى العلن، وكانت وراء ارتفاع

منسوب الحملات الإعلامية والسياسية التى يرعاها «التيار الوطنى الحر»، ويستهدف بها الحزب الذي يتفادي الرد على حليفه ولا يدخل في سجال مباشر معه، بالرغم من أن بأسيل كأن اتهمه بالتدخّل في الشؤون الداخلية لتياره السياسي، واصفاً تدخله بأنه عمل غير أخلاقي، فيما يبدو أن الحزب، كما تقول مصادره، تترك لحليفه اللدود أن «بيق البحصة»، ويقول ما يريد بلا لف أو دوران!

لكن إصرار الحزب على عدم الانجرار إلى سجال مع باسيل لم يمنع انخراط محازبيهما عبر مواقع التواصل الأجتماعي في تبادل الحملات والاتهامات من العيار الثّقيل، مع أن الحزب في مجالسه الخاصة لا يوفر رئيس الجمهورية السابق ميشال عون ووريثه السياسي باسيل في اتهامهما بالانقلاب على تعهدهما بتأبيد فرنجية لرئاسة الجمهورية فور انتهاء الولاية الرئاسية لمؤسس «التيار الوطنى»، أي عون.

حسن نَّصر الله لدى فرنحية عيّد الطريق أمام عون للوصول إلى سدة الرئاسة الأولى، مع أن الرئاسة كانت مضمونة لفرنحية يأوسع تأييد عربي ودولي ومحلي، ويؤكد لـ «الشرق الأوسط» بأن نصر الله قال في حينها: «هيدا عيني وهيدا عيني» في إشتارة إلى تأييده لعون من دون أن يتخلى لاحقاً عن ترشيحه ويلُّفت المصدر في الثنائي الشيعي إلى أن نصر الله كان جمع باسيل وفرنجية إلى مائدته

في محاولة لرأب الصدع بينهما وتنقية الأجواء تمهيداً لتأييد الأخير تنفيذاً لاتفاقه مع عون وباسيل على ترشيحهما له، ويقول بأنه فوجئ عندما اجتمع بباسيل لاحقأ أنه بضع فنتو مزدوجا على فرنجية وقائد الجيش العماد جوزيف عون، في مقابل وقوفه إلى جانب أي مرشح أخر يختاره الحزب.

وفي هذا السياق، يقول مصدر قيادي في

الثنائي ألشيعي أن تدخّل أمين عام «حزب الله»

ويؤكد أن لقاء نصر الله - باسيل انتهى إلى خُلَاف ولم ينجح في إقناعه بأن يعيد النظر في موقفه على قاعدة تعهّده بتوفير الضمانات السياسية له للسير في دعم ترشيح فرنجية، ويقول إن الخلاف بينهما لم يمنع، وفق اتفاقهما، معاودة اللقاءات، شرط أن تبقى المداولات بينهما بعيداً عن الإعلام. لكن نصر الله، وفق المصدر نفسه،

فوجئ بمبادرة باسبل للإخلال بالاتفاق بإعلانه من باريس بوضع فيتو على ترشيح فرنجية، ما تسبب بتعليق اجتماعاته معه والطلب منه بأن بحصر لقاءاته بمسؤول الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا، من دون أن يتمكن من معاودة فتح قنوات الاتصال مع قيادة الحزب وتحديداً نصر

ولدى تكرار باسيل أنه يرغب بلقاء نصر الله بذريعة أن لديه ما يقوله له، كما يقول المصدر، أتاه الجواب بأن الممر الإلزامي

ألغت امتحانات الشهادة المتوسطة لصعوبة تأمين العناصر الأمنية

الحكومة اللبنانية تجتمع في غياب وزراء «التيار»

لاستقباله يكمن في تراجعه عن رفض تأييد فرنجية مستقوياً بأن الحزب فى حاجة إلى غطاء مسيحي لا يوفره له إلا «التيار الوطنى»، وأنه سيضطر إلى مراعاته لغياب البدائل في الشارع المسيّحي الذي يدخل في اشتباك سياسي معه.

وعليه فإن الموفد الخاص للرئيس الفرنسى وزير الخارجية السابق جان إيف لودريان الذي وصل إلى بيروت والتقى رئيس البرلمان نبيه بري سيواجه في لقاءاته بالأطراف المعنية صعوبة بإحداث خرق في الحائط المسدود الذي يعيق انتخاب رئيس، مع أن لبنان، ومن وجهة نظر دولية وعربية، لا يُحكم برئيس يحصل على 65 صوتاً، أي الغالبية النيابية المطلقة لأن انتخابه سيؤدي إلى تكريس الانقسام الذي يبقيه في حالة من التأزم، بدلاً من أن يدخل في مرحلة التعافي، وبالتالى هناك ضرورة لتحضير الأجوآء لإطلاق حوار برعاية دولية.

«القوات» و«التيار» يرفضان جلسات الحكومة اللبنانية مع الفراغ الرئاسي

بيروت: كارولين عاكوم

بعد نحو 8 أشهر على الفراغ الرئاسي الـذي أدى بـدوره إلـى تعطيل المؤسسات التشريعية والتنفيذية انطلاقاً مما بنص عليه الدستور؛ بأن البرلمان يتحول إلى هيئة ناخبة ولا يحق له التشريع، فيما تتحول الحكومة إلى تصريف أعمال، فرضت إطالة الفراغ نفسها على عمل الحكومة والبرلمان اللذين يعقدان جلسات، وهو ما يلقى رفضاً متجدداً من قبل معارضي هذا المسار. وبعدما عقد البرلمان اللبناني، بداية الأسبوع، جلسة تشريعية أقر خلالها زيادة رواتب القطاع العام وسبقتها جلسة قبل نحو شهرين مخصصة للتمديد للمجالس البلدية والاختيارية، عقدت الحكومة، أمس (الأربعاء)، جلسة يمكن وصفها بالعادية بحثت في جدول أعمال من 33 بنداً، بعدما جرت العادة، منذ بداية الفراغ، أن يكون . حدول الأعمال مقتصراً على بنود محددة تنطيق عليها صفة الطارئة.

وإضافة إلى اعتراض بعض الأفرقاء السياسيين، لا سيما المسيحيين منهم على عقد حلسات الحكومة، كان «التيار الوطنى الحر» قرر مقاطعة الجلسات، عبر وزرائه في الحكومة، وهو ما استدعى قراراً من رئيسّ حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بعدم البحث في أي قضية في غياب الوزير المعنى، باستثناء بعض الأمور، كما حصل في جلسة الحكومة ما قبل الأخيرة، حيث تجاوز ميقاتي «التحفظات الأساسية المتعلقة بوجوب حضور الوزير المختص لمناقشة ملفه، لأن المصلحة الوطنية تقتضي ذلك»، وفق ما أعلن، وعمد إلى عرض ملفّ تعيين محامين فرنسيين لمتابعة قضية حاكم

«مصرف لبنان» أمام القضاء الفرنسي. ومع إقرار الخبراء الدستوريين بأن إطالة أمد الفراغ لا بد أن تفرض تحركاً أوسع

من قبل الحكومة، لا سيما مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، أثـارّت الجلسة الأخيرة تحفظات من قبل المعارضين، الذين اعتبروا أنها غير دستورية، وهاجموا رئيسها، على غرار «التيار الوطنى الحر» وحزب «القوات اللبنانية»، بينما رد ميقاتي على هذا الاعتراض في مستهل جلسة الأربعاء، رامياً الكرة في ملعب معطلي انتخابات رئاسة الجمهورية. وعن هذه الإشكالية، يؤكد الوزير

السابق، نقيب مُحامى الشمال السابق، رشيد درباس، أن الدستور لا يلحظ الفراغ، وهو قد نص على أن تتحول الحكومة إلى تصريف أعمال في أضيق الحدود، مع انتهاء ولاية الرئيس وعدم امتلاكها ثقة البرلمان. لكنه يوضح لـ «الشرق الأوسط» أنه، مع إطالة الفراغ، هناك فريق يرى أن هناك تطبيعاً مع الفراغ، وهذا أمر خطير، محذراً في الوقت عينه من أن يعتاد لبنان على

اليي من دون رئيس مسيحي. من هـنـا، يـقـول دربــاس: «فـي ضـوء الظروف الحالية التي يعيشها تبنان، ومع عجز المعنيين عنّ أنتخاب رئيس، على المسؤولين الاتفاق على صيغة معينة تحدد حدود عمل الحكومة ويكون الجميع راضياً عنها». وفي حين يلفت إلى أن بإمكان رئيس الحكومة أنّ يعمد إلى ترشيق جدول الأعمال، يؤكد أنه لا رغبة لميقاتي في أن يحل مكان رئيس الجمهورية، مضيفاً: «بإمكانه أن يقول: (فلنترك البلد كما هو)، ولا يقوم بعمله، لكنه لم يفعل انطلاقاً من المسؤولية الملقاة على عاتقه».

ولا يختلف كثيراً رأي الخبير القانوني والدستوري سعيد مالك، الذي يقول: «الأكيد أن الحكومة يجب أن تصرف الأعمال بالمعنى الضيق عملاً بأحكام الدستور، وصحيح أن مفهوم تصريف الأعمال يتوسع مع إطالة فترة الفراغ، لكن الملاحظ اليوم أن الحكومة تتوسع بصلاحياتها وتتجاوز تصريف

ويوضح لـ «الشرق الأوسط»: «صحيح

أنه كلما طال أمد الشغور الرئاسي، فهذا الأمر سيرتب موجبات على الدولة وهموم المواطنين، بالتالي سيستتبع من الحكومة تحركاً ضمن إطار مروحة أوسع، ولكن يجب أن يبقى ضمن تصريف الأعمال، وأن يوفق مجلس الوزراء بين طول أمد الشغور من جهة وبقاء عمل الحكومة ضمن التصريف، وأن يتعاطى بحكمة وموضوعية فيما يتخذه من قرارات». لكن رئيس حزب «القوات»، سمير جعجع، ذهب إلى اعتبار جلسة أمس «غدر مطابقة للوضعية الدستورية لأى حكومة تصريف أعمال». وقال في بيان له: «في الوقت الذي تضمن جدول الجلسة بعض البنود التي ينطبق عليها توصيف تصريف الأعمال والأمور الروتينية التي لا يمكن تجميدها، كتجديد ولاية (قوات يونيفيل)، والتدابير الملائمة لإجراء الامتحانات الرسمية، وتأمين المساعدات للعاملين في المستشفيات الرسمية، تضمن هذا الجدول أبضاً ينوداً أخرى كثيرة تتخطى من بعيد ما يحق لحكومة تصريف أعمال القيام به»، وأكد أن «صون المؤسسات لا يكون بالقفز فوق الدستور، ولا باستغلال الوضع الاستثنائي الذي تعيشه البلاد من أحل القيام بأعمال لا تمت إلى تصريف

الأعمال بصلة».

بيروت: «الشرق الأوسط»

يأتي تمسّك «حزب اللّه»

بدعم ترشيح فرنجية

بخلاف إرادة باسيل

بمثابة القشة التي قصمت

ظهر البعير، وأظهرت

خلاف الحليفين إلى العلن

اتخذت الحكومة اللينانية «قرارات مفصلية» تمثلت في الموافقة على تثبيت متطوعى الدفاع المدني، بعد سنوات طويلة من المطالبة، ووقع رئيسها نجيب ميقاتى مرسوم ترقيات الضياط، وألغت امتحانات الشهادة المتوسطة، في قرار أثار حفيظة وزير التربية عباس الحلبى الذي أرجعه لاحقأ إلى صعوبات لوجيستية لدى قوى الأمن.

والقرارات المتخذة حاءت خلال حلسة للحكومة عقدتها رغم مقاطعة معظم الوزراء المحسوبين على «التيار الوطنى الحر» الذي يرفض عقد جلسات الحكومة في ظل الفراغَ الرئاسي، ويتقاطع في الموقف مع قوي مسيحية أُخرى أبرزها «القوات اللبنانية»، وهو أمر دفع رئيس الحكومة لانتقاده بالقول في مستهل الجلسة إن الاعتراضات صادرة

عنّ «هواة التعطيل والمكابرة والعناد». وكان مفاحداً القرار المتعلق بإلغاء متحانات الشهادة المتوسطة، غداة إعلان مسؤولين في وزارة التربية أن التمويل لإجراء الامتحانات الرسمية تم تأمينه، وهو ما أثار حفيظة وزير التربية عباس الحلبي، فيما قالت مصادر حكومية لـ«الشرق الأوسط» إن وزير الداخلية بسام مولوى، أبلغ مجلس لوزراء بأن الوزارة عاجزة عن تأمين عناصر أمنية لتأمين امتحانات الشهادة المتوسطة والشهادة الثانوية (البكالوريا)، وعليهم أن يختاروا واحدة من اثنتين، وذلك بسبب الصعوبات التي تعانى منها قوى الأمن على مستوى الإمكانات والأزمة الاقتصادية والمالية وقلة الموارد، وعليه اتخذ القرار بإجراء امتحانات البكالوريا، وإلغاء الشهادة المتوسطة هذا العام فقط.

وأعلن الحلبي إثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء أن «المحلُّسُ طلب الغاء امتحانات الشهادة المتوسطة لهذه السنة، وبعدو أن هناك صعوبات لوجيستية لدى قوى الأمن، ولذلك اتجهنا إلى اتخاذ هذا القرار، والامتحانات الثانوية تأمنت أموالها».

وكان ميقاتي استهل الجلسة بالإشارة إلى أنه «منذ دعونا إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء، ونحن نسمع اعتراضات البعض من هواةالتعطيل والمكابرة والعناد، وكلاماً يشكك فى دستورية الجلسة ويتحامل علينا وعلى مجلس الوزراء، بحجة أننا نصادر صلاحبات رئيس الجمهورية»، مستغرباً «استمرار البعض في التقاعس عن القيام بواجباته في انتخاب رئيس الجمهورية، ويتحامل على الحكومة، لذلك ندعو إلى الإسراع في انتخاب الرئيس»، مؤكداً «أننا لسنا من هوآة افتعال المشكلات، وما نقوم به هو لصون المؤسسات وخدمة للناس وتسيير الأمور الملحة. نحن ضد التعطيل ومع الإنتاجية المستمرة».

وقال ميقاتى: «في الجلسة النيابية التشريعية الأخيرة سمعنا أسئلة عن الموازنة وموعد تقديمها، وفي هذا الإطار أقول إن فريق وزارة المال بجهد ومتابعة من معالى الوزير يبذل جهدأ كبيرأ لإنجاز مشروع قانون الموازنة قبل نهاية الشهر لإرسالها إلى السادة الوزراء، تمهيداً لعقد اجتماعات متواصلة لإقرارها»، مضيفاً «البعض سيعمد فور إقرار الموازنة إلى شن حملة على الحكومة تحت الشعار المعروف، وهو أن لا صلاحية للحكومة في إقرار الموازنة، وهم أنفسهم من يسألون اليوم عن الموازنة. نتمنى وقف النكد

السياسي والتعطيل المستمر». ُ وقالَّ ميقاتيَّ إن «بعض الوزراء ماض في مقاطعة جلسات مجلس الوزراء،

لاعتبارات سياسية، في الوقت الذي يستمر في مهامه اليومية في الوزارات ويصرف الأعمال، ويوجه مراسلات إلى الأمانة العامة، طالبا وضع ملفات وزارته على طاولة محلس الوزراء لبتها»، مشيراً إلى «أننا في كل مرة نتجاوز عدم وجود الوزير لعرض الملف على مجلس الوزراء، لأن هدفنا تسيير أمور الناس».

وتضمنت جلسة الحكومة بندين مفصليين، أولهما يتعلق بترقيات الضباط المعطلة منذ سنوات، أما البند الثاني فهو متعلق بتثبيت متطوعي الدفاع المدني المحرومين من حقوقهم البديهية منذ سنوات وعددهم حوالي 2184 عنصراً. ووقع ميقاتي فور انتهاء الجلسة على المراسيم المتعلقة بترقيات الضباط في الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العآم وأمن الدولة من رتبة عقيد إلى رتبة عميد، بالإضافة إلى مراسيم الوضع على جدول الترقية وترقيات العقداء لعام 2023. كما وقَع رئيس الحكومة على مراسيم الوضع على جدول الترقية ومراسيم الترقية لعام 2023 من الرتب كافة لجميع القوى الأمنية التي وردت على المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء. وتوقف ميقاتي عند الخلافات بين

وزيري الاقتصاد والسياحة، بشأن المشاركة في «إكسبو قطر»، وتمنى ميقاتى «أن يبقى هذا الموضوع داخل الجدران المغَّلقة، بعدما كنا اتفقنا على التوصل إلى صيغة مناسبة تكون مقبولة من الجميع». ودعا الوزيرين إلى «طيّ هذه الصفحة لأن المهم أن بكون عمل الحكومة مفيداً ويكون الحضور اللبناني فاعلاً في كل المحافل وبأبهي الصور، بعيداً عن السجالات العقيمة التي لا طائل منها».

الخشية من فتح جبهات و«انهيار السلطة» تكبح الهجوم الواسع

إسرائيل تدفع بكتائب إضافية إلى الضفة بديلاً لعملية واسعة

رام الله: كفاح زبون

دفع الجيش الإسرائيلي بكتائب إضافية إلى الضفة الغربية، وقرر تُكثيفُ عُملياته المركزة في شمال الضفة، مقاوماً الضغوط الكبيرة من أجل الخروج إلى عملية واسعة في

وجاء في بيان للجيش، أنه «بناءعلى تقييم الوضع، تقرر تعزيز واستدعاء عدة كتائب أضافية إلى فرقة يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وذلك بالإضافة إلى تعزيز القوات الذي جرى في المنطقة خلال الأسابيع الأخيرة». القرار صدر في أعقاب جلسة

لتقييم الأوضاع الأمنية عقدها، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنباهو، بمشاركة قادة الأجهزة الأمنية، بمن فيهم وزير الدفاع يواف غالانت، ووزير الشؤون الاستراتيحية رون ديرمر، ورئيس الشاباك رونين بار، ورئيس الأركان هيرتسى هيلفي، ورؤساء شعبة الاستخبارات والعمليات وقائد القيادة الوسطى ومنسق عمليات الحكومة، بعد قتل 4 إسرائيليين في هجوم شنه مسلحان فلسطينيان في مستوطنة «عيلي»

وقرر الجيش الدفع بثلاث كتائب عسكرية، ووحدات خاصة، إلى الشوارع والتقاطعات ومراكز التحمهر، والنقاط الساخنة في جميع أنحاء الضفة الغربية.

كما شملت القرارات الإسرائيلية، تعزيز الجهود الاستخباراتية، وتوسيع عمليات اعتقال ناشطين، وشن هجمات مركزة محدودة في شيمال الضيفة، ومعالجة عمليات «تدفيع الثمنّ» الإرهابية التي بشنها المستوطنون على البلدات

إضافة إلى ذلك، قرر وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت، سحب تصاريح أقارب منفذي عملية إطلاق النار في «عيلي» قرب رام الله.



رجال إطفاء فلسطينيون يخمدون حريقاً أشعله مستوطنون في بلدة ترمسعيا في الضفة أمس (أ.ب)

العمال من أقارب منفذي العملية، كخطوة عقايية. وكان الشابان مهند شحادة (26 عاماً)، وخالد صباح (24 عاماً)، من قرر الجيش تكثيف سكان قرية عوريف في نابلس، وهما من نشطاء «حركة حمّاس»، قد نفذا عملياته شمال الضفة عملية إطلاق النار في مستوطنة

«عيلى»، قبل أن يتعهد رّئيس المكتب السيأسى للحركة إسماعيل هنية بمزيد منَّ الهجماتُ، قائلاً إن هذه العملية هي «أول الغيث». وجاء الهجوم على «عيلى» بعد

24 ساعة من هجوم إسرائيلي دام على مخيم جنين شمال الضفة الغربية، انتهى بقتل الجيش 7 فلسطىنىن، وشبهد استخدام القوات الإسرائبلتة، لأول مرة منذ الانتفاضة الثانية قبل حوالى 20 عاماً، الطائرات الحربية، بعد إعطاب المقاتلين الفلسطينيين

اليات إسرائيلية في كمين محكم. وبحسب قناة «ريشت كان»، فإنه وشجع الهجوم الفلسطيني سيتم سحب تصاريح العشرات من اليمين الإسرائيلي المتطرف، على الضغط من أجل عملية واسعة في شمال الضفة الغربية، وهي فكرة استبعدها الجيش بعد عملية جنين، وأصر على استبعادها بعد الهجوم على عيلى.

وقالت القناة «كان 11» إن خلافاً دب بين المستويين السياسي والعسكري، حول «نطاق وحجم عملية عسكرية محتملة شمالي الضفة». وتركزت النقاشات حول «فاعلية» أى عملية وتداعياتها الأمنية والسياسية، وتأثير ذلك على العلاقة مع الولايات المتحدة، وتأثيرها على السلطة الفلسطينية كذلك.

وكان أحد السيناريوهات التي طرحت في النقاشات، عملية لمدة 12 إلى 24 ساعة في شيمال الضفة الغربية «لتطهير مئّات المسلحين»،

لكن نتنياهو وغالانت عارضا ذلك حول إمكانية شن عملية واسعة درءاً لأي تصعيد كبير. وقال مسؤولون إسرائيليون في

نتنياهو «يجري تقييماً أمنياً» في مقر القيادة المركزية للجيش الإسرائيلي أمس (د.ب.أ)

أعقاب الدعوات لعملية واسعة شمال الضفة، إن عملية من هذا القبيل قد «تتطور إلى جبهات أخرى»، وقد «تؤدي إلى انهيار السلطة».

وكان المسؤولون يردون بذلك، على تصريحات لوزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، الذي قال إنه «حان وقت اتخاذ الإجراءات»، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، الذي قال إنه يجب الخروج إلى عملية واسعة واتخاذ إجراءات.

وكان نتنباهو قد أبعد بن غفير وسموتريتش عن الاجتماعات الأمنية الأخيرة، قبل أن يرسل بن غفير رسالة إلى نتنياهو قال فيها، إن «الأوضاع في الضفة قد تغيرت بشكل لا يطاق، والسكان والجنود يشعرون بأنه يتم التخلى عنهم، أطالب بإجراء مناقشة

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الرابع

وأضاف بن غفير أن «الموافقة على إنشاء مستوطنة جديدة بالضفة، حاجة حيوية اليوم، ومهمة لمستقبل الصهيونية بشكل عام. لقد عملت لسنوات عديدة مع أصدقائي لإقامة مستوطنات وأعمال بناء واسعة في الضَّفة، والتحكومة الحالية هي الأَفْضل لتنفيذ مثل هذا الخيار. وفي الوقت نفسه، علينا القيام بعملية عسكرية واسعة للقضاء على أوكار الإرهاب، والقضاء على الإرهابيين، وإقامة الحواجز والعودة إلى عمليات

الاغتيال من أجل إعادة الأمن للضفة». واستبعد نتنياهو الوزيرين بعد تصريحات مثيرة من موقع العملية، قال فيها بن غفير، إنه يجب «اغتيال مسؤولين في الفصائل وإسقاط المنانى على الرؤوس والخروج في

عملية واسعة»، وهي مطالبات لم

تعجب نتنياهو ومكتبه. وقال بن غفير: «أدعو رئيس

الحكومة ووزير الدفاع لشن عملية عسكرية في يهوداً والسامرة (التسمية التوراتية للضفة المحتلة)، والاغتيالات من الجو وهدم المباني، وإقامة الحواجز وطرد المخربين وسن قانون الإعدام بحق الأسرى». ورد مسؤول حكومي على طلبات بن غفير بقوله: «إنه كلب ينيح ولا يعض». وفيما تضغط الولايات المتحدة

لخفض مستوى التصعيد في الأراضي الفلسطينية، بناقش الإسرائيليون فكرة «تأكل الردع» في الضفة الغربية بعد قطاع غزة، التي قد تفتح شهية الجبهات الأخرى للتجرؤ، وهنى معادلة ستبقى خيار عملتة واسعة مطروحاً على الطاولة بحسب تطورات الوضع الأمنى، وهي مسألة لم تفت رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذّي قال إن «كل الخيارات مطروحة».

الأميركيون يتخوفون من انصياع نتنياهو لليمين... وضجة حول تغريدة سفيرهم

مقاوماً الضغوط من أجل

عملية واسعة في الشمال

واشنطن تحذر إسرائيل: التصعيد سيضر بفرص التطبيع



نقل فلسطيني إلى المستشفى بعد إصابته خلال هجوم القوات الإسرائيلية على جنين الاثنين (د.ب.أ)

رام الله: «الشرق الأوسط»

التصعيد في الضَّفة الغريبة بشقيه الأمني والاستيطاني، سيضرّ بالجهود المتواصلة لإقامة اتفاقيات تطبيع إضافية بين إسرائيل

وقالت صحيفة «هارتس»: إن الإدارة الأميركية نقلت رسائل بهذا الخصوص لإسرائيل، قبل وبعد عملية جنين شمال الضفة الغربية التي انتهت بقتل الجيش الإسرائيلي 7

وقال المسؤولون الأميركيون لنظرائهم الإسرائيليين: إن التصعيد الأمنى وتوسيع المُستوطنات سيمنع إقامة مزيد من اتفاقيات التطبيع مع الدولّ العربية، ويمسّ بفرص انعقاد اجتماع وزراء خارجية «اتفاقيات إبراهيم» (منتدى النقب). والأسبوع الماضي، أجّلت المغرب، للمرة

الرابعة، اجتماع «منتدى النقب»، الذي يضم وزراء خارجية ألولايات المتحدة وإسرائيل ومصر والإمارات والبحرين والمغرب؛ بسبب ما قالت وسائل إعلام إسرائيلية: إنه «حرج مغربي من التصعيد الإسرائيلي على الأرض».

هذه التحذيرات تقلتها مساعدة وزير الخارجية الأميركية، بربارا ليف، التي تزور المنطقة حالياً، والتقت مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين كذلك. وأوضحت المسؤولة الأميركية للمسؤولين

الاسرائدلدين، أن ما يفعلونه، إضافة إلى أنه بقوّض جهود التهدئة، بضع مصاعب أمام البيت الأبيض في دفع خطوات تطبيع مع الدول العربية، ويهدد القائمة فعلاً.

وبحسب «هارتس»، فإن التخوف المركزي فى واشنطن، هو أن ينصاع رئيس الوزراء لإسرائيلي بنيامين نتنياهو لضغوط اليمين

شمال الضفة الغربية؛ ما يعنى اندلاع قتال حذَّرت الولايات المتحدة إسرائيل، من أن متواصل سيفاقم إلى حد كبير من التوتر وشهدت الضفة الغربية تصعيداً كبيراً في

اليومين الماضيين، بعد هجوم إسرائيلي على جنين شمال الضفة الغربية يوم الاثنين، تخلله مواحهات استخدمت فيها إسرائيل لأول مرة طائرات حربية منذ الانتفاضة الثانية قبل نحو 20 عاماً، وأعطب فيها المقاتلون الفلسطينيون أليات عسكرية، انتهت بمقتل 7 فلسطينيين، قبل أن برد فلسطينيان، الثلاثاء، بهجوم على مستوطنة «عيلى» وسط الضفة الغربية، ويقتلان 4 من المستوطَّنين المتطرفين الذين ردُّوا بمهاجمة قرى فلسطينية وإحراق ممتلكات. وحاء التصعيد الأمنى في ذروة خطة

إسرائيلية لبناء المزيد من ألمستوطنات في لضفة، بعدما قامت الحكومة الأسرائيلية بتغييرات في الطريقة التي يتم فيها اتخاذ القرارات الاستيطانية؛ وهو ما هددت معه السلطة الفلسطينية باتخاذ إجراءات وقرارات. وكان مسؤولون فلسطينيون التقوا باربرا ليف، وأخبروها بأن الاتفاقيات السابقة التي

وُقّعت مع إسرائيل في العقبة وشيرم الشيخ. بحضور أميركي - مصري - أردني «كأنها لم تكن»، وأنه لآ حاجة إلّى عقد مثل هذه الاجتماعات في المستقبل، في ظل هذا الوضع وتنصّل الإسرائيليين من كل الاتفاقيات. لكن الأميركيين طلبوا من الفلسطينيين

التريث في محاولة لترتيب الأمور. وضغطت باربرا ليف على الإسرائيليين، وكذلك السفير الأميركي لدى إسرائيل، توماس نايدس. وقالت وزارة التَّارجية الأميركية، إنها ستواصل العمل مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية لتعزيز الخطوات نحو وقف التصعيد

نايدس أبلغ الإسرائيليين رسائل مشابهة

المتطرف ويخرج في عملية عسكرية واسعة لا نقلته ليف، على الرغم من أنه تعرَّض لهجوم إسرائيلي بعد أن غرد على «تويتر» معزياً ومعرباً عن أسفه بوقوع قتلي في الضفة الغربية، في إشارة إلى القتلى في جنينً. ولم يعب المسؤولين الإسرائيليين، أن

نايدس يعبر عن أسفة لوقوع قتلى من الطرفين، باعتبار ذلك «مساواة» بين الضحايا. وكان نايدس كتب في تغريدة «قلقون جداً

من حوادث الموت وإصابات المواطنين التي

حدثت في الضفة الغربية خلال الـ48 الأخيرة، ب ... بما يشمل القاصرين. نصلي من أجل العائلات الثكلي على فقدانها أعزاءها، أو اللواتي تعتني بأبنائها الجرحى». وبعد تلقيه ردوداً وانتقادات شديدة على التغريدة، غرّد بعد عملية «عيلى» بقوله «أدين بشدة القتل غير المبرر لأربعة إسرائيليين أبرياء - قلبي مع العائلات الثكلي». وكان السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة ميخائيل هرتسوغ، قد هاجم نايدس، بقوله إنه «لا يوجد تبرير للمساس وقتل المواطفين الأبرياء. يجب إدانة ذلك بصورة قاطعة. كُلُ محاولة إدانة متزنة هي أمر خاطئ ولا تحترم ذكرى الضحايا. خلال الأشهر

شمالى الضفة الغربية بعد أن فقّدت السلطة الفلسطينية سيطرتها الأمنية». وعدٌ أن جنين، التي نشط فيها الجيش الإسرائيلي مؤخّراً، تحوّلت معقّلاً للإرهاب الإيراني، الواقع على مسافة دقائق من مراكز سكانية إسرائيلية.

الأخيرة تصاعدت النشاطات الإرهابية في

كما هاجم السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، جلعاد اردان، تغريدة نايدس، قائلاً: إن «الإدانة الفارغة لا تعنى شيئاً. المقارنات غير أخلاقية وكاذبة عندما تكونبين ديمقراطية تحيّد الإرهابيين الذين يشكّلون تهديدات فورية، وبين الإرهابيين الأشرار الذين يستهدفون مواطنين أبرياء».



الخميس Thursday - 2023/6/22 - العدد 16277 - الغدي

مجلس الوزراء شكل لجنة لتعديله

قانون العفو يجدد الجدل في العراق

بغداد: حمزة مصطفى

تجدُّد الجدل في العراق حول قانون العفو العام، بعدما طرح «مجلس الوزراء»، في جلسته موضوع قانون العفو العام، وتعديل قانون مكافحة الإرهاب.

وشكّلُ «مجلس الوزراء العراقي» لجنة بغرض إجراء تعديلات على قانون العفو العام، وقانون مكافحة لإرهاب، طبقاً لتصريحات أدلى بها وزير العدل خالد شوآني.

وما إن أعلن «مُجلِّس الـوزراء»، في جلسته الأخيرة، الثلاثاء، تشكيل لجنة لتعديل مشروع القانون، عاد الجدل السياسي بشأنه من جديد، الأمر الذي يمكن أنّ ينسحب على أصل الاتفاق السياسي الذي جرى التوقيع عليه قبل تشكيل هذه الحكومة من قِبل الأطراف التي شكَّلت ائتلاف إدارة

وأبدت «لجنة الشهداء» في البرلمان العراقي، في بيان، أمس (الأرسعاء)، استغرابها من طرح «مجلس الصوزراء»، في جلسته، موضوع قانون العفو العام، وتعديل قانون مكافحة الإرهاب. وقالت إن «هـذا القانون بتضمن تخفيض وتخفيف العقوبات عن المحرمين، فضلاً عن إطلاق سراحهم، خصوصاً المجرمين من المشاركين، والمساهمين، والممولين للعمليات الأرهابية»، مشيرة إلى أن «المجرمين الإرهابيين، الذين قتلوا أبناء الشعب العراقي، بكل أطيافه، كانوا سبباً في إعاقة وإصابة كثيرين منهم، بسبب هؤلاء المجرمين الذين شاركوا أو ساهموا بتمويل العمليات مادياً وفكراً متطرفاً، حنث يقبع المئات من الإرهابيين، الملوَّثة أيديهم بدماء الأبرياء من أبناء الشعب العراقي، خلف القضبان». وأضافت: «كنا نتأمل في هذا الوقت خصوصاً، حدث مرَّت علَّينا، قبل أيام، الذكرى أُزهقت».



السنوية لجريمة بشِعة وهي (مجزرة سبايكر)، أن تقوم الحكومة بالإسراع بتنفيذ حكم الإعدام بحقَهم، ولكن نتفاجأ بطرح الموضوع في جلسة مجلس الوزراء، حيث يُعدّ هذا تكريماً لهذه العصابات البعثية التكفيرية الإرهابية». ودعت اللجنة، في بيانها، إلى «إبعاد هذه القضايا من التوافقات السحاسحة والمساومات الرخيصة، للحفاظ على كرامة الدستور ودماء الشهداء»، على حد وصفها.

من جانبه، قال زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلى، في بيان، أمس، بشأن محاولات إجراء تعديلات على قانون العفو العام: «إن محاولات إجراء تعديل على قانون العفو العام حتى يشمل عُتاة الإرهابيين، هي استهتار بالأرواح البريئة التي

وأضاف أن «هذه المحاولات تهدف كذلك إلى تعريض الأمن الداخلي للخطر»، مؤكداً أن «دوافع مثل هذه المحاولات انتخابية ليس إلا». وأوضح الخزعلى أن «هـذه المحـاولات لن يتم السماح بها، وسيَخيب من يعمل عليها»، على حد قوله.

الأسدى: إطلاق 01 آلاف إرهابي!

الخبير القانوني جمال الأسدي يقول، في حديث، لـ «الشرق الأوسط»، إن «تعديل قانون العفو يشمل تعديلاً لنص البند ثانياً من قانون العفو العام رقم 80 لسنة 2017، المعدل لقانون العفو العام رقم 27 لسنة 2016». وأضاف الأسدي أن «التعديلات تتضمن إلغاء الاستثناء

للتعديل المقترح على مجلس الوزراء، أكثر من 10 ألاف مجرم إرهابي وأوضح الأسدي أن «من الأمثلة على الذين يطلق سراحهم: إرهابي فشل بتفجير السيارة المفخّخة أوّ العبوة، إرهابي فجر أعمدة الكهرباء أو بنايات الدولة، إرهابي جرى القبض عليه في ساحة المعركة أو

المحكومين الإرهابيين قبل 10/6/

2014 بشكل كامل، وكذلك شمول

الإرهابيين ما بعد 10/ 6/ 2014

الذين لم ينشأ عن جرائهمهم قتل أو عاهة مستديمة، ويذلك سيطلق، وفقاً

يرفضه عدد من القوى السياسية». وكانت القوى السياسية السنية، من قانون العفو الذي كان يشمل المدافعة عن تشريع القانون، قد أعلنت

فى وكر إرهابي ولم يثبت أنه قتل

أو تسبَّب بإعاقة، وهكذا... وهو ما

الشمري: أزمة سياسية أن قانون العفو العام سوف يجرى تشريعه قبل إقرار الموازنة، لكن هذا لم يحصل؛ حيث جرى إقرار الموازنة

الكبيسي: المشكلة في المحاكم العراقية

قبل تشريع القانون.

في هذا السياق، يقول الباحث العراقي الدكتور يحيى الكبيسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المشكلة الجوهرية في العراق هي المحاكمات غير العادَّلة»، مبينًا أن «هذه المحاكمات هي التي أدت إلى وجود عشرات آلاف الأسرىاء في السجون، وجميعهم لن يشملهم قانون العفو العام»، مؤكداً أن «هذا القانون في حال تشريعه سيشمل المجرمين الجتائيين حصراً، كما حدث في القانونين

مع التعديل أو تشريع قانون جديد؛ لأن من شاأن ذلك أن يحقق مكاسب لبعض الزعامات السياسية السنية، الأمر الذي يصبح أكثر قوة، يضاف إلى ذلك أنّ الإطار التنسيقي هو الآن في حرج كبير أمام جمهوره؛ كونه تعرَّضَ لانتَّقادات كبيرة من قِبل جمهوره حول عدد من القضايا». وأوضح الشمري أن «هناك محاولات لرفض هذا القانون بشكل قاطع، فضلاً عن أن تأجيله من قِبل مجلس الوزراء، عبر تشكيل اللجان، يؤكد عمق الأزمة، حيث يلمس مجلس الوزراء ذلك، وهو ما يعنى دخول البلاد فى أزمة كسرة».

البدراني: تنصل القوي

من جهته، يقول أستاذ الإعلام بالحامعة العراقية الدكتور فاضل البدراني، لـ«الشرق الأوسط»: «تعوّدنا مراراً أنّ نتفرج على حالة التنصل من الالتزامات بين القوى السياسية المكوناتية، حيث يتفقون عليها قبل تشكيل الحكومات عير دورات عدة، ومنها قانون العفو العام حيث كان واحداً من الملفات التي طرحتها القوى السنية، ووافق عليها (الإطار التنسيقي) قىدل تشكيل حكومة السوداني، لكن

الذي حصل هو التراجع أيضاً». ويضيف البدراني أن «قانون العفو لو أن القوى السياسية تتحلى بوعى سياسى وتطبقه، فإنه من أهم الإجراءات التي تنفض غبار الظلم عما بزيد عن 70 ألف معتقل، ربما بينهم قلة من القتلة الإرهابيين، والبقية كانوا ضحابًا (المخبر السري) سيئ الصيت، وكذلك من سياسات حزبية خاطئة وضعقة، بحيث إن كثيراً من رجال المقاومة في المناطق السنية يقيعون حالياً في المعتقلات، لمجرد أنهم قاتلوا الغزو الأميركي»، مبيناً أن «قانون العفو العام ينبغي أن يخضع لتقديرات ومسؤوليات الحكومة بالتنفيذ، وليس الإحزاب؛ حتى لا يسيُّس الموضوع».

العراق «يناقل» بين مياه أنهاره لتلافي العطش

يغداد: فاضل النشمي

بشكل متسارع إلى مناطق واسعة في العراق نتبجة مواسم كثيرة من الجفاف وقلة الأمطار، والأهم من ذلك السياسات المائعة المتعسفة التي تنتهجها دول جوار العراق؛ خصوصاً تركيا وإيران، العالم.

الدولتين عبر الأنهار المشتركة، وبنسبة

الأممية العراق من بين الدول الخمس الأكثر تأثراً بالتغيّرات المناخية في

وقال عبد الله، في مؤتمر صحافي

عقده بمحافظة المثنى (280 كيلومتراً جنوب شرقی بغداد): «سیتم إنجاز مشروع ماء السماوة (مركز المحافظة) الكبير في نهاية السنة لنقل المياه عبر الأنابيب لمحطات الإسالة لضمان وصول الحصص المائية ومعالجة التجاوزات».

المضخات للاستفادة من مياه يحيرة دجلة باتجاه نهر الفرات».

«الاستفادة من المياه الجوفية في بادية السماوة بشكل علمي ومدروس، وتنفيذ

في موازاة ذلك، قال عبد الجبار العبيدي، مدير ناحية العظيم التابعة لمحافظة ديالي (شرقاً)، إن «وزارة

الموارد المائية قررت زيادة إطلاقات المداه من سد العظيم إلى 40م3/ ثانية

في مناسيب المياه مع دخول موسم الصيف وارتفاع درجات الحرارة». وأضاف في تصريحات صحافية أن . «زىادة أو تقليل الإطلاقات المائية في جميع سدود ديالي خاضعة لإجراءات اتحادية من قبل لجنة عليا في وزارة

وسبق أن اشتكى العبيدي من أن قلة الخزين المائي في السد قد تتسبب في عدم إمكانية سدّ حاجة المناطق

ويهدد الجفاق سدود وبحيرات «سد حديثة قد يخرج من الخدمة

عن تقييم الوضع المائي على مستوى

شكل «مجلس الوزراء

العراقي» لجنة بغرض

إجراء تعديلات على

قانون العفو العام،

وقانون مكافحة الإرهاب

أما رئيس «مركز التفكير

السياسي» الدكتور إحسان الشمري

فيقول، لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذا

القانون كان ولا يزال جزءاً من ورقة

الاتفاق السياسي باعتبارها تمثل

مطلعاً أساسياً للقوى السنية بغرض

إرضاء جمهورهم وتصحيح بعض المسارات الخاطئة، أو التدقيق في

الأحكام التي كانت قد صدرت سابقاً».

وأضافُ أن «القبول الشيعى الذي تمثله

في إدارة الدولة قوى الإطار التنسيقي،

واضح أنه كان قدولا مرحلنا لعدور أزمة

تشكيل الحكومة بوصفها هدفاً أول».

وأكد الشمري أن «هذا المشروع الخاص

بمشروع العَفو تأخّر، سواءً من قِبل

الحكومة أو البرلمان، ومن ثم فإن الإرادة

السياسية لبعض الزعامات لا تمضى

الزراعية من المياه في الموسم المقبل. في محافظة الأنبار غرب البلاد، ونقلت شبكة «رووداو الإعلامية» عن قائمقام مدينة الرمادي، إبراهيم العوسج أن

في أقصى حد، وكذلك الحال ليحيرة (الثرثار)، حيث نصبت وزارة الموارد المائية مضخات كبيرة جداً على بحيرة (الثرثار) لأجل سحب الخزين الميت، ومن ثم نقله إلى نهر دجلة». وأضاف أن «كمية المياه الواصلة من تركبا وسوريا الآن، وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ نحو 100 سنة، حيث إن مجمل الكمية الواصلة إلى المحافظة هي 150 متراً مكعباً في الثانية في أحسن الاحتمالات،

وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله، (الثرثار) في تعزيز الواردات في نهر 30 في ألمائة على مداه الأمطار التي تنزل أمس (الأربعاء)، تحويل جزء من مياه الفرات فضلاً عن تحويل جزء من مياه على البلاد في مواسم الشتاء، والتي يزحف العطش وقلة الموارد المائية نهر دجلة إلى نهر الفرات بعد تدنى شهدت انحساراً كبيراً خلال المواسم الثلاثة الماضعة. وتصنف التقارير

وطبقاً للمديرة العامة للسدود، الأوجه، تمارس السلطات العراقية هذه فإن العراق يعتمد بنسبة 70 في المائة الأيام نوعاً من «مناقلة» المياه بين أنهر من موارده على المياه الآتية من هاتين البلاد تبعاً للحاجة إلى ذلك، حيث أعلن وأشار إلى «تنفيذ الوزارة مشروع نصب

وبهدف معالجة أزمة المياه المتعددة

وأكد الوزير سعي وزارته إلى

سدود حصاد المياه؛ للاستفادة من المياه لتقوية المياه الجوفية».

بعدما كانت 30م/ثانية من أجل زيادة الإيـرادات صـوب نـهر دجـلـة ومنـه إلـى مدن الجنوب التي تعانى من شبح كبير

الموارد المائية؛ لأنها المسؤولَ الأول ويكون ممراً مائياً عادياً خلال 5 أشهر مُتَّر مكعب في الثَّانية».

بينما كانت الإبرادات قبل سنتين 1200

محللون عدّوها دليلاً على اهتمام طهران بالملف «النواب» يوافق على استضافة مصر إيران ترسل إشارة جديدة للتقارب مع مصر... والقاهرة تواصل الصمت مقر «وكالة الفضاء الأفريقية»

القاهرة: عصام فضل

وافق مجلس النواب المصري «البرلمان» في جلسته العامة، أمس (الأربعاء)، على أستضافة مصر مقر وكالة الفضاء الأفريقية، التي يأتي من ضمن أهدافها «تسريع خطط التنمية المستدامة في القارة السمراء». وذكرت وسائل إعلام محلية أن مجلس النواب المصري وافق على قرار الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسى، الذي وقعه في 24 من يناير (كانون الثاني) الماضي، بالتصديق على اتفاقية استضافة مصر لمقر وكالة الفضاء

وكان وزير التعليم العالى والبحث العلمي المصري، الدكتور أيمنّ عاشور، قد وقتع في يناير الماضي بالقاهرة مع الاتحاد الأقريقي اتفاقية استضافة مصر مقر وكالة الفضاء الأفريقية، تنفيذاً لقرار القمة الأفريقية في فبراير (شباط) 2019. وحضر مراسم التوقيع مفوض التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار بالاتحاد الأفريقي، الدكتور محمد بلحسين.

وقال الوزير المصري في إفادة رسمية حينها إن «الوكالة ستكون بمثابة بوابة للبحوث والابتكار في أفريقيا»، موضحا أن استضافة مصر لمقر الوكالة «ستساهم فى تطوير وازدهار قطاع تكنولوجيا الفَّضاء، وذلك تلبية لاحتياجات القارة في

ووفق مراقبين فإن اتفاقية استضافة مصر لمقروكالة الفضاء الأفريقية تهدف إلى «تعزيز وتنفيذ السياسة والاستراتيجية الأفريقية في مجال الفضاء، وتعزيز أنشطة توظيف تكنولوجيات الفضاء وتطبيقاتها من أجل الإسراع في عمليات التنمية الاقتصادية والمستدامة»، كما ستسهم في «دعـم صناعة الفضاء في مصر، التي سيكون لها دور بارز في دعم

الاقتصاد القومي، من خلال دعم وتنشيط لصناعات الصغيرة، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأجندة أفريقيا 2063». وأكد عضو مجلس إدارة الجمعية

الفلكية المصرية، الدكتور أسامة فتحى، لـ«الشرق الأوسط»، أن «أهمية وكالله الفضاء الأفريقية لا تنحصر في بحوث الفضاء؛ لكن لها دور مهم في التنمية، فمن خلال تكنولوجيا الاستشعار عن بعد يمكن البحث عن المياه الجوفية، واستكشاف الثروات في القارة الأفريقية، من معادن وبترول وغير ذلك». فضلا عن «دراسة التغيرات المناخية والجيولوجية بما يخدم أهداف التنمية، كما أن لها دوراً كبيراً في الاكتشافات الأثرية، والبحث عن المواقع الأثرية المدفونة في أعماق كبيرة

وبحسب فتحى ستكون الوكالة «نواة جيدة للبحث العلمي المشترك بين دول القارة السمراء، كما أنها ستمتلك كثيرا من الأقمار الصناعية، التي يُمكن استخدامها في كثير من الأهداف التنموية، مثل مراقبة ودراسة أنشطة مياه الأنهار».

بباطن الأرض».

ويعود مشروع تأسيس مقر وكالة الفضاء الأفريقية في مصر إلى عام 2019؛ حيث أعلن المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في الثامن من فبراير (شباط) من العام نفسه، قراره بالموافقة على استضافة مصر مقر الوكالة، بهدف «تعزيز وتنفيذ السياسة والاستراتيجية الأفريقية في مجال الفضاء، وتعزيز أنشطة توظيف تكنولوجيات الفضاء وتطبيقاتها، من أجل تحقيق تسريع عمليات التنمية الاقتصادية والمستدامة».

وتزامن القرار مع تولى مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي، وتنافس مع مصر حينها على استضافة مقر وكالة الفضاء الأفريقية عدد من الدول، منها «نيجيريا، وإثيوبيا، وناميبيا، وغانا».

القاهرة: إسماعيل الأشوال

لم تتفاعل السلطات المصرية رسمياً مع تصريحات إيرانية جديدة، تتحدث عن رغبة متعادلة في أستئناف العلاقات بين العلدين، . لكن محللين مصريين رأوا أنها توضح مدى اهتمام طهران بهذا الملف. وجاءت أحدث هذه التصريحات على لسان الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، الذي قال، الثلاثاء، إن سلطان عمان، هيثم بن طارق

العلاقات بطهران»، وأن الأخيرة «ترحب ولم تجب وزارة الخارجية المصرية على طلب التعليق على هذه التصريحات، التي نقلتها وسائل إعلام إيرانية. غير أن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، قال في لقاء تُلفُزيوني الشهر الماضي إن العلاقات الثنائية بين البلدين «مستمرة على ما هي

من جانبه، يرى السفير صلاح حليمة، عضو «المجلس المصري للشؤون الخارجية»، أن سلطنة عمان «تلعب دوراً إيجابياً في هذا الإطار»، معرباً عن اعتقاده أن «الأمور تسير، فيما يبدو، في اتجاه إيجابي أيضاً».

منهج... فبالتأكيد سنلجأ دائماً لتحقيق

وقال حليمة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن هذه التصريحات الإيرانية تعكس مدى ما يمكن أن يتم قريباً بين الجانبين، مضيفاً أن «كل المؤشرات تقول إن هناك عودة للعلاقات بشكل طبيعي، في إطار الانفراجات التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط بين دول عربية، ودول بالجوار العربي، وهي تركيا وإيران».

بدورها، قالت نورهان الشيخ، أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن التصريحات الأخيرة تعكس جزءاً من إعادة صياغة التوجهات الإيرانية تجاه الدول



وزير الخارجية المصري خلال استقباله الوفد الإيراني المشارك في قمة «كوب 27» بشرم الشيخ في نوفمبر الماضي (الخارجية المصرية)

بعد انفتاح دول الخليج بالفعل على إيران، العربية، ضاربة المثال بـ«الانفتاح المهم جداً بين إيران والإمارات، ثم الاتفاق الإيراني وتطبيع علاقاتها بها،لكن تظل الملفات الثنائية، «التي لا تقل أهمية عن ملف أمن - السعودي، بما مثله من نقلة نوعية في ترتبيات المنطقة بشكل عام». الخليج»، مستطّردة: «أعتقد أنها ستحتاج

وأوضحت الأكاديمية المصرعة أن ثمة «تقاطعات مهمة» بين مصر وإيران في ملفات غاية في الأهمية بالنسبة للبلدين، وخاصة بالنسبة لمصر، والأمن القومي المصري. ومن أهمها الجماعات المسلحة في غُزة، «بما تمثله من نقطة جوهرية» في هذآ السياق، مشيرة إلى وجود «انفتاح على التفاهم من حيث المبدأ». لكن التحدي الأكبر مرتبط بالإجابة عن تساؤل حول مدى مرونة إيران في ملفات شديدة الحساسية بالنسبة لمصر في الوصول إلى تفاهمات بشأنها.

وتابعت الأكاديمية المصرية موضحة أن التحدي الرئيسي، الذي كان يواجه هذا الانفتاح بالنسبة للجانب المصرى هو العلاقة حد تعبيرها. بالخليج، وهذا التحدي لم يعد موجوداً

إلى وقت من أجل بلورة تفاهمات بشأنها». وفى معرض تفسيرها للتحفظ الرسمي المصري في الحديث حول ملف التقارب مع إيـران، قالت الشيخ في تصريح لـ«الشرق

الأوسط» إن التوجه المصري عموماً لا يحبذ التعجل في إبداء تصريحات، دون وجود أرضية للتَّفاهمات المشتركة، وما لم يتم التوصل إلى صياغة نهائية، ومتَّفق عليها لهذه التفاهمات، مشيرة إلى أن محاولات تطوير العلاقات بين الجانبين تعود إلى عصر الرئيس المصري الأسبق حسنى مبارك، منذ أكثر من 20 سنة، لكنها «كانت تصطدم بمواقف إيرانية حادة في بعض الأمور»، على

وبالمثل، يعدّ كرم سعيد، الباحث في «مركز

الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، أن محاولات التقارب بين مصر وإيران مرتبطة بعدد من التغيرات، التي يشهدها الإقليم، وفي مقدمتها التقارب الإيراني - السعودي، الذي وصل إلى مرحلة متقدمة بتبادل العلاقات الدبلوماسية. بالإضافة إلى تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، وكذلك رغبة القاهرة في إحداث حالة من الاستقرار في الإقليم، وتسوية الأزمة السورية، بعد عودة دمشق إلى الجامعة العربية.

وقال سعيد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن هذه السياقات تمثل أرضية خصبة لإمكانية حدوث تقارب إيراني -مصري، مبرزا أن لدى إيران دوافع عدة للإلحاح نحو التقارب، حيث تواجه ضغوطاً غربية فيما يتعلق ببرنامجها النووي، بالإضافة إلى العقوبات الاقتصادية المرهقة، وبالتالي «تبحث عن رئة جديدة، وبناء علاقات بقوى إقليمية وازنة»، وفق تعبيره. ASHARQ AL-AWSAT

الدوسري: نحتاج إلى آلية للتصدي للمنصات التي تنشر محتوى يخالف مبادئنا الدينية والأخلاقية

«مجلس وزراء الإعلام العرب» يناقش في الرباط مواجهة الإرهاب

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال وزير الإعلام السعودي، سلمان بن يوسف الدوسري، أمس (الأربعاء)، خلال افتتاح الدورة 23 لـ«مجلس وزراء الإعلام العرب» بالرباط، إن هذه الدورة تروم مناقشة قضابا بالغة الأهمية، خصوصاً وضع استراتيجية إعلامية عربية مشتركة لمكافحة الإرهـاب، وأشار إلى أهمية مواجهة المنصات الرقمية التى تبث محتوى إعلامياً بخالف القيم العربية والإسلامية، داعياً إلى وضع آلية للتعامل مع هذه المنصات.

وأضاف الدوسري موضحاً: «نحن بحاجة إلى آلية عمل مشتركة للتصدي للمحتوى المخالف لمبادئنا الدبنية والأخلاقية، واتخاذ موقف عربي مشترك ضد المنصات التي تخالف القدم العربية الإسلامية»، مبرزاً أن المملكة تدعم وحدة الصف العربي، حيث استضافت الدورة 32 للقمة العربية في ظل ظروف وتحديات تواجه المنطقة العربية، التي صدر عنها «إعلان جدة»، الذي أكد على تعزيز العمل

تدوره، قال محمد المهدى بنسعيد، وزير الشياب والثقافة والتواصل المغربي، الذي تسلم رئاسة «مجلس وزراء الإعلام العرب» في دورته العادية الـ53، إن المملكة المغربية، بقيادة العاهل المغربي الملك محمد السادس، تبذل جهوداً في سبيل الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعن الهوية العربية الإسلامية للقدس الشريف، مبرزاً دور ونشاط «وكالة بيت مال القدس»، التي تعمل تنفيذاً لتعليمات العاهل المغربي، رئيس «لجنة القدس»، من أجل تحسين الظروف المعيشية للساكنة المقدسية.

وأوضح بنسعيد أن المغرب منخرط فى صلب العمل العربي المشترك، خصوصاً في مجال تنسيق جهود العمل الإعلامي، وألرفع من التنسيق والتشاور وتبادل التجارب والخبرات، لمواجهة التحديات، معتبراً أن التطورات التي تعرفها تكنولوجيا الإعلام والاتصال «تُعدّ التحدي الأكبر لهذا القطاع، من



صورة تذكارية لوزراء الإعلام العرب في الرباط (الشرق الأوسط)

الوزير بنسعيد أكدأن المغرب منخرط في صلب العمل العربي المشترك خصوصاً في مجال تنسيق جهود العمل الإعلامي

والتنظيمات القانونية في العالم العربي، التي ما زالت، رغم الجهود المعذولة، عاجزة عن اللحاق بالتطور التكنولوجي، الذي شهدته صناعة الإعلام، لا سيما الإلكتروني والإعلام الجديد. من جهته، قال كرم جبر، رئيس «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام» في مصر، الذي ترأس الدورة الـ52 لـ«مجلس وزراء الإعلام العرب»، إن في مقدمة الملفات المطروحة على جدول أعمال هذه الدورة القضية الفلسطينية، والعمل على «أن تظل حية في عقول وقلوب الشعوب

الاستراتيجية الإعلامية العربية، وخطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج، خصوصا ما يتعلق بتحسين صورة العرب لدى الآخر، وأيضاً دور الإعلام في محاربة الإرهاب، والخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة."

العربية والإسلامية»، ومتابعة كل من

حيث القدرة على مواكبة هذه التطورات،

والوقوف في وجه المنافسة الاعلامية

الدولية». كما أشار إلى تحدي التشريعات

من جهة أخرى، أشار جبر إلى أن محاربة التطرف والإرهاب إعلامياً

وفكرياً، لا تقل أهمية عن محاربته أمنياً وعسكرياً، داعياً إلى تبنى استراتيجية إعلامية واضحة الرؤية والأهداف، والأدوات والأساليب لمواجهة ترويج الشائعات، والمعلومات المضللة. وفي هذا السياق، أشار جبر إلى مقترح تأسيس «المعهد العربي لصحافة السلام»، خصوصاً الرؤية آلتى تقوم عليه، والتَّى تهدف لتعزيز دور جامعة الدول العربية فى ترسيخ السلام داخل المجتمعات العربية، وبين الدول العربية ودول العالم، وهو ما يسهم بدوره في حل النزاعات، لا

توترات وأزمات بالعالم العربي. من جهته، أعلن الأمين العّام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية، السفير أحمد رشيد خطابي، أنه جرى تحديث الاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الأِرهاب، ووضع خطتها التنفيذية، بتعاون وثيق مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، لتواكب تحولات المشهد

سيما في العديد من المناطق التي تشهد

الإعلامي والرقمي. وقـال خطابي في كلمته إن الأمانة

الإقالة جاءت على خلفية نشر أخبار كاذبة عن إبعاد سفير الإمارات

العامة لجامعة الدول العربية تعطى أهمية للقضية الفلسطينية، وتدافع عنَّ الوضع الروحى والقانوني والتاريخي للقدس الشريف، مشيراً إلى التواصل مع وزارة الإعلام الفلسطينية لمتابعة قرارات المُحلس، والتفاعل الإعلامي مع التطورات الميدانية ونقل الحقائق للرأي العام العربى والدولي.

وقّي مجال التعاون الإعلامي الرقمي، أشاد خطابي باستكمال الخطوات الهادفة لاستتحداث مشروع «المرصد والمنصة المدمجة» لإعطاء بعد لخطة التحرك الإعلامي، وأعرب عن تطلعه لاعتماد المجلس للنظام الداخلي للجنة العربية للإعلام الإلكتروني، والتصنيف العمري للاستخدامات الإلكترونية حماية للأطفال من الممارسات غير الآمنة التي تحرِّض على العنف والتطرف والكراهية.

من جانبه، قال نبيل أبو ردينة، وزير الإعلام الفلسطيني، إن إسرائيل تقوم بأعمال إجرامية في القدس وفلسطين، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية ملتزمة بالشرعية الدولية وبمبادرة السلام

محكمة تاراسكون الفرنسية «عزز مطابقة الاتفاق للقانون الدولي والأوروبي». وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء المغربية أن هذا القرار جاء ليعزز القرار الذي أصدرته المحكمة العليا بلندن قبل بضعة أسابيع، والذي رفض طّلبات «البوليساريو»، وأكد شرعية الإتفاقات التي وقّعها المغرب من أحل أقالهمه الحنويية، مضيفاً أن قرار محكمة تاراسكون «يعزز هذا الموقف، ويؤكد مطابقة الاتفاق الفلاحي للقانون الدولى والأوروبي». كما أبرز الروداني أن «هذا الانتصار القضائي والسياسي يؤكد مشروعية سيادة المملكة المغربية على صحرائها.

محكمة فرنسية تجهض مناورات

أصدرت محكمة تاراسكون الفرنسية حكماً قضائياً يجهض

مناورات النقابة الفلاحية «كونفدرالية بايزان (Confédération

Paysanne)»، وهي منظمة نقابية فرنسية لعرقلة الاتفاق الفلاحي

بين المغرب والاتحاد الأوروبي، مما يشكل انتكاسة قانونية جديدة

أسابيع قليلة من تلك التي فرضتها المحكمة العليا في لندن على

وتأتى هذه الانتكاسة القانونية الفرنسية الجديدة، بعد

وكان الإجراء الذي رَفعته «كونفيدرالية بايزان» يعتزم فرض

منع على شركة «إيديل (IDYL)»، وهي شركة فرنسية متخصصة

في تسويق الفواكه والخضراوات من المغرب، بما في ذلك من

الأقاليم الجنوبية (الصحراء المغربية)، من توزيع منتجاتها وإدانتها أمام القضاء، حيث كانت تطلب بغرامات وتعويضات عن

وقال المحلل السياسي المغربي، الشرقاوي الروداني، إن قرار

لجبهة البوليساريو الانفصالية والموالين لها في فرنسا.

أنصار والبوليساريو» في المملكة المتحدة.

الأضرار المزعومة التي لحقت بها.

نقابة موالية لـ«بوليساريو»

الرباط: «الشرق الأوسط»

وحقها في استغلال ثرواتها الطبيعية، بما يتفق مع المعابير الدولية، ويسلط الضوء مرة أخرى على دور بعض الأطراف في التحرش الْقَضائي بالاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي واعتبر المحلل المغربي أن قرار القضاء الفرنسي «يزكي الموقف الذي ما فتع المغرب بدافع عنه بشأن الشرعية المؤكدة للأتفاقات، التي أبرمها مع شركائه الدوليين وأهمية تحصينها قضائياً»، مبرَّزاً أن إدانة الكونفدرالية الفُلاحية الفرنسية من قبل محكمة تاراسكون «تمثل هزيمة أخرى للأوساط المعادية للمغرب، وتبرز

الاصطفاف الدوغمائي لهذه المنظمة مع أطروحات (بوليساريو)». كما اعتبر الروداتي أن محكمة تاراسكون أعادت الكونفدرالية الفلاحية إلى حجمها التحقيقي، وكشفت أنها لا تضطلع بأي دور في التنمية الاقتصادية للأقاليم الجنوبية للمغرب، مذكراً بأنَّ الملك محمد السادس أطلق استراتيجية للتنمية الاقتصادية الشاملة في الصحراء المغربية، عبر إرساء نموذج اقتصادي جديد لهذه المنَّطقة، مشدداً على أن العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي «لا تنحصر في المبادلات التجارية، بل تمتد إلى التعاون الأمني والاستقرار الإقليمي»، مشيراً إلى أن المغرب يضطلع بدور فاعل في محاربة الإرهاب، من خلال التعاون بشكل فعال مع الاتحاد الأوروبيّ، وبلّدان أخرى شريكة، لمحارّبة التهديدات الأُمنية في الضفة الشمالية للمتوسط.

الجزائر: السجن 5 سنوات لرئيس وزراء ووزير سابقين ب«تهمة الفساد»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أدانت محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس الأربعاء، رئيس البوزراء سابقا نور الدين بدوي، ووزير الصحة سابقا عبد المالك بوضِّياف، بالسجن 5 سنوات مع التنفيذ لكل واحد منهما، بتهمة فساد، تتعلق بمشروع إنجاز مطار في محافظة قسنطينة (شرق) حينما كانا واليين عليها، قبل التحاقهما بالحكومة في عهد الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019). وتضمنت الأحكام أيضا البراءة لوالى

فسنطينة سابقا طاهر سكران، وأمينها العام سابقا عزيز بن يوسف، وإدانة كوادر بلحنة الصفقات العمومية بالمحافظة، يفوق . . . عددهم 40، بأحكام بالسجن تراوحت بين 6 أشهر وسنتين مع التنفيذ. وكانت النيابة التمست السجن 8 سنوات مع التنفيذ، بحق بدوي وبوضياف، وتشديد العقوبات ضد غالبية المتهمين، المتابعين وفق مواد «قانون مكافحة الفساد»، الذي صدر في 2006، ويجرى تطبيقه بشكل مكثف ضد مئات المسؤولين، منذ استقالة الرئيس بوتفليقة تحت ضغط الحراك في الثاني من أبريل

ونصت لائحة الاتهام على «استغلال للوظيفة الحكومية لتحقيق أغراض شخصية، على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، ومنح امتيازات غير مبررة للغير مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري العمل بها، والتبديد

العمدي للأموال العمومية». وأظهر بدوي وبوضياف تفاؤلا كبيرا، وهما بلقيان أخر كلمة لهما، بناء على طلب القاضى، وبعد غلق باب مرافعات الدفاع، أكدا أنهما «يثقان في عدالة بلادنا التي

حتما ستنصف المظلوم».

وطالب بدوي بإحضار وزير المالية سابقا، ومدير الميزانية بالوزارة نفسها سابقا، ليشهدا بأن الأموال التي رصدت لمشروع المطار الدولى بقسنطينة، قبل 13 سنّة، جرى إنفاقها، حسبه، تحت مراقبتهما وفق ما يقتضيه القانون، وبأنه بصفته محافظا لم يكن بإمكانه التصرف فيها، فضلا عن أنه غير مسؤول، عن طول أجال تنفيذ المشروع، بحكم تأخر وصول المخصصات المالية، في ظرف شهدت فيه عائدات بيع المحروقات تراجعا.

وقال بدوي أيضا: «أنكر بقوة التهم الموجهة لي، خاصة أنها أقحمت في آخر المطاف قي قانون الفساد، وما أدراك ما الفساد، لتلصق بنا عبارة (هـؤلاء الفاسدون)، وهو العنوان الكبير للتوجه المسطر له». في إشارة منه إلى حملة واسعة ضد الفساد، طَّالَت كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، وجرى إدانة أغلبهم بأحكام ثُقيلة بالسجِن.

من جهته، حاول بوضياف استعطاف القاضى قائلا إنه «يتحدر من عائلة شاركت في حرّب التحرير»، وإن «جهادها يمنع من أن ينخرط عضو منها في أي عمل ضد مصالح البلاد».

يحتد في الجزائر جدل حاد بخصوص قرار رئاسة الجمهورية المفاجئ، ليل أول من

المقال مسؤولية إرسال بيان مزعوم من وزارة السلطات طالعت من الدبلوماسي الإماراتي مخادرة البلاد؛ وهو ما جعلَّ الأوساطُ السياسية تتساءل أمس (الأربعاء) عن التي وضعت بين يدي بوسليمانى بياناً كاذباً، وأوحت له بضرورة تسليمه لقناة «النهار» الخاصة، ولموقع صحيفة «الحوار» بغرض نشره في ساعة متأخرة من الليل؟... «الخبر» على محمل الجد، من دون أن يعود إلى رئاسة الجمهورية لمحاولة تأكيده، علماً أنه يتضمن معطيات خطيرة، ويخص بلدين

أمس (الثلاثاء) عزل وزير الاتصال، محمد بوسليماني، على خلفية نشر أخدار كاذبة عن إبعاد سنور الإمارات لدى الجزائر، بشبهة «التجسس لمصلحة الموساد». ونسبت مصادر غير رسمية للوزير

الخارجية لوسيلتين إعلاميتين، يفيد بأن ماهية هذا الشخص، أو الجهة، أو الهيئة كما تتساءل هذه الأوساط: كيف أخذ الوزير تربطهما علاقات حيدة؟

وجاء في بيان الخارجية المزعوم، أن الوزارة «منحت سفير الإمارات العربية المتحدة لدى الجزائر مهلة 48 ساعة لمغادرة الجزائر»، على أساس أن الأمن الجزائري اعتقل «أربعة جواسيس إماراتيين كانوا يتخابرون لفائدة جهاز الموساد الإسرائيلي». موضحاً أن المعتقلين الأربعة «حاولوا نقل لل زيف الخبر، سحبته القناة وموقع الصحيفة،



جدل في الجزائر حول «فخ» أدى لعزل وزير الاتصال

وزير الاتصال (يسار) مع الرئيس تبون (الوزارة)

أسرار ومعلومات عن الدولة الجزائرية». ووفق البيان المزيف، فقد شحدت الخارجية «المخططات الدنيئة التي تستهدف الجزائر». وقالت مصادر مهتمة بالقضية: إنه تبين بعد التحري فيما حدث أن مسؤولي قناة «النهار» وصحيفة «الحوار» تلقواً اتصالاً من الوزير المعزول لتسليمهم «بيان الخارجية حول طرد السفير الإماراتي»، على أن ينشروه بشكل عاجل. لكن بعد أن ثبت

المستشفى، بعد تلقى العناية اللازمة.

أما الستة الآخرون فلا يزالون يخضعون

لفحوصات إضافية، لكن وضعهم لا يثير

قلقاً، وفق المصدر نفسه. كما أعلنت الشركة

أنّها «بادرت بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات

الحادث، وأسبابه وتحديد المسؤوليات

للصحة بسوسة، إن المستشفى الجامعي

فرحات حشاد (سوسة) استقبل 11

مصاباً، غادر منهم 7، وسيتم نقل مصابين

اثنين إلى مستشفى سهلول لإجراء تدخّل

جراحي، كما تمّ نقل 4 مصابين إلى

المستشفى الجهوي بمساكن، غادر منهم

مصاب وأحد، فيما سيغادر البقية في

وقال محمد رويس، المدير الجهوي

يؤكد بأنّ المتحدث باسمها «ينفي نفياً قاطعاً ما تم نشره وتداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض وسائل الإعلام من أخبار مغلوطة وكاذبة، حول طلب الوزارة من السفير الإماراتي مغادرة التراب الجزائري». وأكد البيان أن «هذه الأخبار مزيفة،

المرة، في حدود منتصف الليل و30 دقيقة،

ولا أساس لها من الصحة، مع التأكيد على أن بيانات الوزارة هي المصدر الوحيد للمعلومة». مشدداً على «متانة وصلابة العلاقات الثنائية الجزائرية - الإماراتية، مع الحرص المشترك للارتقاء بها إلى أعلى المراتب؛ تنفيذاً للإرادة المشتركة التي تحدو قائدى البلدين، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وأخيه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ محمد بن زايد ال نهيان». واللافت في القضية هو عدم صدور رد فعل من سفارة أبوظبي لدى الجزائر. وللوزير المقال محمد بوسليماني «سوابق» بهذا الخصوص. ففي نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، تم تسريب مكالمة هاتفية جرت بينه وبين شخص، انتحل صفة مدير بوزارة الدفاع برتبة لواء، نهره على «خبر كاذب» بثه التلفزيون الحكومي، يتعلق باعتقال جزائري في الخارج محل مذكرة اعتقال دولية، لاتهامة د «النصب والاحتبال»، وذلك بانتجال صفة موظفين كبار في الدولة. ويدعى هذا الشخص المثير يعقوب بلحسيني، الذي اتضح في النهاية أنه هو من اتصل ببوسليماني، وهو من أوقع مدير التلفزيون في الفخ، ودفّعه إلى ثم جاء بيان لوزارة الخارجية، حقيقي هذه بث خبر اعتقاله الكاذب.

شركة السكك الحديد التونسية تفتح تحقيقاً في حادث انقلاب قطار



س حادث الانقلاب الذي شهدته تونس ليلة أمس (أ.ف.ب)

تونس: المنجي السعيداني أعلنت الشركة الوطنية التونسية للسكك الحديدية (حكومية) أمس (الأربعاء) فتح تحقيق لمعرفة ملابسات حادث انقلاب القطار، الذي خلّف حتى

مؤكدة مقتل السائق ومساعده. ووقع الحادث ئعيد منتصف ليلة أول من أمس عندما انقلب قطار كان يقوم برحلة بين تونس العاصمة وقابس في جنوب البلاد، عند دخوله مدينة مساكن، الواقعة على بُعد حوالي 150 كيلومتراً عن العاصمة. وقالت الشركة الوطنية للسكك الحديدية إن الصادث جاء بعد انقلاب وقت قريب، على حد تعبيره. قاطرة، وجنوح ثلاث عربات عن السكة، مؤكدة نقل جميع المصابين على جناح

والمسؤوليات المترتبة على هذا الحادث،

الأن قتيلين و34 مصاباً، وتحديد أسبابه تباعا».

ويأتى هذا الحادث بعد 15 شهراً على حادثً اصطدام قطارين في جنوب السرعة إلى المستشفيات. العاصمة التونسية، أسفر عن سقوط نحو وتمكن 28 من الجرحي من مغادرة

(كانون الأول) 2016، قتل خمسة أَشخاص،

ذلك بست سنوات، وبالضبط في ديسمبر

وبعد ذلك بساعة أصدرت رئاسة الجمهورية

ىياناً على حسابها د «فيسبوك»، تذكر فيه أن

الرئيس عبد المجيد تبون «أنهى مهام وزير

الاتصال محمد بوسليماني، وكلف الأمينة

العامة لوزارة الاتصال بتسبير شؤون الوزارة

بالنيابة»، وذلك بعد استشارة الوزير الأول

في الموضوع، من دون ذكر سبب عزل الوزير.

لكن تشكلت قناعة لدى المراقبين بأن الأمر

مرتبط بـ «حادثة بيان الخارجية المزيف».

يذكر أَنَ شبكة السكك الحديدية في

وأصيب أكثر من 50 راكباً بجروح في المنطقة نفسها إثر اصطدام حافلة للنقل العام بقطار بسبب المنشأت المتداعدة. وبسبب هذا الحادث أقبل رئيس الشركة الوطنية للسكك الحديدية أنذاك. كما شهدت تونس في يونيو (حزيران) 2015، إحدى كبرى كوآرث السكك الحديدية في تاريخها المعاصر، بعد مقتل 18 شخصاً في حادث بين قطار وشاحنة في بلدة الفحص، الواقعة على بُعد حوالي 60 كيلومتراً جنوب العاصمةً. ونتج الحاّدث عن خلل في إشارات المرور.

مائة جريح في مارس (آذار) 2022. وقبل ضعف التزام سائقي القطارات بإشارات

ما أدى إلى حصول عدة حوادث قاتلة. وبسبب هذه الاختلالات تطالب

> تونس تعاني، وفق عدة دراسات، الإهمال وضعف الاستثمارات. كما تعلن عدة دوائر حكومية عن تعرض التجهيزات إلى عمليات تخريب متعمدة، علاوة على

النقابات بتحديث وعصرنة شبكة النقل الحديدي، علما بأن النّقابة الخصوصية للسكك الحديدية كانت ستشن إضراباً عن العمل يومى 21 و22 يونيو (حزيران) الحالي، قبل أن تعلن أمس إلغاء هذا الإضراب، بعد حلسة تفاوض أشرف عليها وزير النقل، بحضور الأمين العام المساعد بالاتحاد العام التونسى للشغل

المرور، خاصة على مستوى التقاطعات بين الطرقات وخطوط السكك الحديدية، وهو

والمنشآت العمومية. وقال الطرف النقابي المشارك في المفاوضات إنه تم الاتّفاق حول كثير من النّقاط المهمّة خلال اجتماع بين مختلف الأطراف المعنية، وهو ما نجّم عنه بالتّالي

إلغاء الإضراب، دون الإعلان عن تفاصيلً ما تم الاتفاق بشأنه.

(نقابة العمال)، المسؤول عن قسم الدواوين



وترفض الخضوع»، لكن أبلغ سوناك في كلمته المشاركين في المؤتمر عن تطلع الرئيس الأوكراني فولوديمير

زيلينسكي إلى المستقبل وتصميمه «على دفع الإصلاحات لتصبح بلاده

أكثر انفتاحاً وشفافية وجاهزية

لوجانو السويسرية. وانتهى ذلك

المؤتمر بالتعهد بمكافحة الفساد

بشكل صارم في أوكرانيا. وقبل الحرب، كانت البلاد تعدّ فاسدة

وقال سوناك إنه سيطلق إطار عمل منفصلاً لتحسن ثقة

ألمستثمرين عبر العمل مع أسواق

التأمين التجارية بشأن المخاطر

للمساعدة لتلبية احتياحات

أهكرانيا المستقيلية. وتعتزم

بريطانيا المساهمة بمبلغ أولى

. . بقيمة 20 مليون جنيه إسترليني

لدعم مشاريع إعادة الإعمار في ظل

النزاع المستمر، إضافة إلى تمويل

يصل إلى 250 مليون جنيه لمشاريع

إنمائية. ويخصص نحو نصف

هُذا التَّمويُّلُ للدعم الإنساني عبر

منظمات الأمم المتحدة والصليب

على خط المواجهة.

الدراسية قريباً.

الأحمر لمساعدة المحتمعات المحلية

الشركات الصغيرة والمتوسطة يشكل

أحد الأهداف التالية في إعادة إعمار

أوكرانيا. وقال مدير برنامج الأمم

المُتحدة الإنمائي أخيم شتاينر، في

حنيف الثُّلاثاء: إنه يمكن تحقيقً

الكثير من الانتعاش الاقتصادي

من خُلال دعم المشروعات الناشئة.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب إصلاح

المدارس حتى يتمكن عشرات الآلاف

من التلاميذ من العودة إلى الفصول

المؤتمر «الحجم مذهل وسيواصل

النمو». وقال شتاينر، بعد زيارة

لأوكرانيا استغرقت أياماً عدة، إن

إحدى أكبر العقبات أمام إصلاح

البنية التحتية هي الكميات الهائلة

من الألغام الأرضية. ويتوقع شتاينر

أن يؤدي المؤتمر إلى تسريع وتنسيق

المساعدات اللازمة بشكل أفضل. وقال

شتاينر: إنه ليس مؤتمراً كلاسيكياً

للمانحين، وإنه «إشارة سياسية

وقال شتاينر قبل يوم من انعقاد

قالت الأمم المتحدة: إن دعم

ىشكل خاص.

وتمعقد أول مؤتمر لإعادة إعمار أوكرانيا قبل عام مضى في مدينة البنك الدولي توقع أن تبلغ التكلفة أكثر من 400 مليار دولار على مدى العقد المقبل

زيلينسكي لـ«لندن الدولي لتعافي أوكرانيا»: نريد مشاريع حقيقية لإعادة الإعمار

الحرب أسفرت

عن تضرر 1,5 مليون

مبنى ومنزل بالإضافة

إلى آلاف المدارس

والعيادات

في أنحاء أوكرانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجع الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا بنسبة 29 في المائة منذ بدء الاجتياح الروسي في قبراير (شباط) من العام الماضي، حيث تستهدف موسكو الاقتصاد إلى جانب قصف المندن والقرى، كما ذكرت لندن في تقديمها تحضيراً لاستضافةً «المؤتمر الدولي لتعافى أوكرانيا 2023»، الذي افتتح أمس (الأربعاء) ويستمر لمدة يومين. ويتوقع البنك الدولى أن تبلغ تكلفة إعادة الإعمار أكثر من 400 مليار دولار على مدى

الإنمائي: إن الحرب أسفرت عن تضرر

وقال برنامج الأمم المتحدة

1,5 مليون مبنى ومنزل، بالإضافة إلى آلاف المدارس والعيادات في أنحاء البلاد. وحذّر حلفاء كييف الغريبون روسيا من أنه سيكون عليها دفع تكاليف إعادة إعمار أوكرانيا. واقتردت لندن تشريعاً المفروضة على روسيا حتى تدفع موسكو تعويضات لأوكرانيا. وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلى: «بينما تواصل أوكرانيا الدفّاع عن نفسها ضد الغزو الروسي، فإن الآثار الرهيبة لحرب (الرئيس الروسى فلاديمير) بوتين واضحة. احتياجات أوكرانيا لإعادة الإعمار نعزز نهج عقوبات المملكة المتحدة، ونؤكد أن لندن مستعدة لاستخدام العقوبات لضمان أن تتحمل روسياً تكلفة إصلاح البلد الذي هاجمته

ومع افتتاح مؤتمر التعافى، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اليوم: إن من الضروري التحرك نحو مشروعات حقيقية من أجل إعادة إعمار أوكرانيا. وأضاف: «يجب أن ننتقل من الاتفاقات إلى في تحقيق انتصاراتها». المشروعات الحقيقية»، في حُينَ أكد وزيـر الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن دعم بناء أوكرانتا «مع استمرار روسيا في التدمير»، مضيفاً «نحن هنا لمساعدة أوكرانيا على إعادة البناء - إعادة بناء الحياة وإعادة بناء بلدها وإعادة بناء مُستقبلها»، معلناً عن مساعدة اقتصادية أميركية جديدة لأوكرانيا

سيسمح لها باستمرار العقوبات مهولة، وستبقى كذلك». وأضاف: «من خلال إجراءاتنا الحديدة اليوم،

وزيرة الخارجية الألمانية تخاطب المؤتمر وعدداً من نظرائها في انتظار أدوارهم على منصة المؤتمر (رويترز) مقدارها 1,3 مليار دولار تركز على من 38 دولة يبلغ إجمالي إيراداتها حاجات الطاقة والبنى التحتية. وفي

ملموسية». وأضياف: «كل يوم من أيام العدوان الروسى يسبب أنقاضاً جديدة، آلاف المنازل دُمّرت، صناعات دُمّرت، وأرواح احترقت». وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشى سوناك أنه سيتم إنشاء إطار للتأمين ضد مخاطر الحرب الذي تغطية دول مجموعة السبع في المؤتمر، لتزويد الشركات الخاصة بمزيد من الأمان. ويؤكد سوناك «سنحافظ مع حلفائنا على دعمنا

الدفاع عن أوكرانيا والهجوم المضاد الذي تشنّه، وسنقف إلى جانبها مهما استغرق الأمر بينما تستمر ويحضر المؤتمر أكثر من ألف

شخصية أجنبية من 61 دولة إلى حانب أقطاب الصناعة والاستثمار في العالم. ويسعى المؤتمر على مدى يومين إلى حشد مزيد من المساعدات من مستثمرين في القطاع الخاص لتعزيز الموارد المالية للدولة التي أنهكتها الحرب. وأشار داونينغُ ستريت إلى أن أكثر من 400 شركة

السنوية أكثر من 1,6 تريليون دولار تعهدت بدعم تعافى أوكرانيا كلمة عبر الفيديو، قال زيلينسكي: وإعادة إعمارها. ووقعت العديد «يجب أن ننتقل من رؤية إلى اتفاقات ومن اتفاقات إلى مشروعات من الشركات متعددة الجنسيات، بينها «فيرجين» و«سانوفي» و«فیلیبس» و«هیونداي» و«سیتی» اتفاقاً لتشجيع التجارة والاستثمار وتبادل الخبرات في أوكرانيا.

وقالت ألمانيا: إن من بينها العديد من الشركات الألمانية التي لا تـزال نشطة في أوكرانيا على الرغم من الحرب. وتقدم برلين الدعم لهذا من خلال ضمانات الاستثمار

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك: «دعم ألمانيا صلت، اليوم وغداً وبعد غد. لأنه من أحل السلام الدائم، لا يكفى أن تكسب أوكرانيا الحرب، نريدها أن تصبح جزءً من مشروع السلام والازدهار

أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية عن خطط «لاعادة الإعمار» لمواجهة هجوم موسكو على أوكرانيا. وقالت بيربوك في بيان أصدرته وزارة الخارجية اليوم: إن إعادة إعمار أوكرانيا ستكون «تحدياً هائلاً». وفى الوقت الحالى، تقدم ألمانيا

تحولت إلى مواجهات ضارية وسط

صعوبة تقدم القوات الأوكرانية

والمقاومة الكبيرة التي تبديها القوات

الروسية. ولوحظ من البيانات

العسكرية للطرفين أن عمليات كر

وفر قوية تحدث في عدد من المناطق

التى يتناوب الطرفان على استعادة

السيطرة عليها، وهو الأمر الذي أكدته

تصريحات رئيس دونيتسك دينيس

بوشيلين، الذي قال إن وحدات الجيش

الروسي «تمكنت من إعادة تحرير

منطقة زقيرينتس المحصنة على اتجاه

مارينسكي». وأشار إلى أن القوات

الروسية «طّردت المسلحين الأوكرانيين

من هناك وفرضت سيطرتها على

المنطقة بالكامل». وأضاف في حديث

تلفزیونی: «علی اتجاه ماریتسکی

تمكنت الوحدات الشيشانية بالتعاون

مع الوحدات الأخرى من تحرير موقع

فى غاية الأهمية. تم تحرير الموقع

ووفقا له: «كان هذا الموقع يعيق

المشمى زفيرينتس».

«مساعدات إنسانية جديدة ضخمة لمساعدة الأسر الأكثر تضرراً من الدمار والفيضانات والنزوح»، بحسب بيربوك. وقالت: إن الهدف على المدى المتوسط هو المساعدة فى تمويل إعادة الإعمار. وفي الأمد البعيدُ، سوف ترسى عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبى الأساس لاقتصاد أوكراني مستدام

أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أن الاتحاد الأوروبي عليه «مسؤولية خاصة» تجاه ذلك البلد على المدى الطويل. وأضافت فون دير لاين في المؤتمر: «هذا لتلبية احتياجات أوكرانيا العاجلة. لكن دعونا نتحدث عن المستقبل. أعتقد أن الاتحاد الأوروبي عليه مسؤولية خاصة». وأضافتُ يتخيلون مستقبلهم، يرون علم أوروباً يرفرف فوق مدنهم. ولا يساورني شك في أن أوكرانيا ستكون جزّعاً من اتحادنا».

وطلبت بروكسل من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تقديم مبلغ إضافي مقداره 50 ملياًر يورو (55 مليار دولار) لدعم أوكرانيا على مدى السنوات الأربع المقبلة.

وقالت فون دير لاين: إن حزمة للاتحاد الأوروبي بتكييف «الدعم قيمتها نحو 70 مليار يورو، وذلك الدعم المالي الجديد لموافقة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ

أعلن رئيس الوزراء البريطاني «يخبرنا الأوكرانيون بأنهم عندما ريشي سوناك أن بلاده تعتزم دعم الاقتصاد الأوكراني بنحو 3 مليارات دولار على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة. ومن شنأن الدعم البريطاني أن يساعد أوكرانيا في الحصول على قروض من البتك الدولى لتعزيز خدماتها العامة، بما فيّ ذلك المدارس والمستشفيات. وأضاف البيان أن أوكرانيا «دولة أوروسة

وقالت فون دير لاين «ستسمح لنا هذه الاحتياطات المالعة بتحديد دعمنا المالي بناءً على تطور الوضع

المساعدات طويلة الأجل ستسمح المالى وفقأ لتطور الوضع على الأرضّ»؛ لأن حـرب روسـيـا في أوكرانيا «تتطلب أقصى قدر منّ المرونة» من بروكسل. وقدم الاتحاد الأوروبي حتى الآن مساعدات اقتصادية وإنسانية وعسكرية تبلغ بحسب بيانات المفوضية. ويخضع عددها 27 دولة والبرلمان الأوروبي.

نابضة بالحياة وديناميكية ومبدعة وعملية في أن واحد».

بوتين يتحدث عن «هدوء على الجيهات» و«الدفاع» تحصى «خسائر فادحة» لأوكرانيا

«المسيرات» تهاجم على مقربة من موسكو مجدداً

موسكو: رائد جبر كييف - لندن: «الشرق الأوسط»

معتواصل المواجهات الضارية على طول خطوط التماس، واحتدام المعارك لاستعادة السيطرة على بلدات وقرى انتقلت إلى سيطرة القوات الأوكرانية، لفت الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الأنظار ، الأربعاء، عندما تحدث عن «هدوء على الحيهات» فسره بأنه ناحم عن تكبيد الأوكرانيين «خسائر فادحة في الأرواح والمعدات».

في غضون ذلك، هاجمت المسرات الأوكرأنية محدداً ضواحي العاصمة الروسية مستهدفة موقعاً عسكرياً ضُخْماً، لكن الدفاعات الروسية نجحت في إحباط الهجوم وفقاً لبيان وزارة الدُّفَّاع. وأفاد مصدر عسكري لوكالة أنداء «تاس» الحكومية بأنه تم إسقاط ثلاث طائرات من دون طيار بواسطة وسائل الحرب الإلكترونية.

وأوضح أن الدفاعات الحوية تصدت لهجوم بالمسيرات على محورين؛ أحدهما في حقل بالقرب من بلدة لوكينو، والآخر في منطقة انتشار فرقة تامان العسكرية في ريف العاصمة. وقال إن المسيرات «تم إسقاطها دون أن تتسبب بأى أضرار على الأرض. وسيتم إرسال حطامها للفحص من جانب الخُبْراء الروس».

وأكدت وزارة الدفاع، في بيان لاحق، هذه المعطيات، وقالت إنه «تم إحباط عملية إرهابية من قبل نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي على أهداف في منطقة موسكو بـ3 طائرات

وقال حاكم منطقة مقاطعة موسكو ندریه فوروبیوف بأنه «فی وقت مبکر من صباح الأربعاء، سقطت طائرات مسيرة أوكرانية عند اقترابها من مستودعات إحدى الوحدات العسكرية فى قرية كالينينيتس بمنطقة نارو فومینسك». كما ذكرت وكالة «تاس» الروسية للأنباء أن الطائرتين المسترتين كانتا متوجهتين إلى كتيبة تامانُ التابعة للقوات البرية الروسية. وتتمركز الكتيبة في كالينينتس التي

شبه جزيرة القرم التى ضمتها روسيا لأراضيها بوقوع أضرار غير محددة لشبكة السكة الحديدية في بلدة فتودوستا تشرق التبلاد دون ذكر السبب. وأضاف أنه تم تعليق حركة القطارات ولكنها سيتم استئنافها فى غضون ساعتين. وقال سيرجى أكسَّنوف، حاكم المنطقة، في بيان: «أطلب من الحميع الشرام الهدوء والوثوق فقط بالمصادر المعتمدة للمعلومات». وأبلغت جماعات يقال انها حزيية عن هجمات متكررة على أُلبُنية التحتية للسكك الحديدية في روسيا، والتي أحياناً ما تسببت في خروج القطارات عن مسارها وذلك خلالً

تبعد 60 كيلومتراً عن الكرملين.

وفي سياق منفصل، أبلغ حاكم

16 شهراً منذ أن غزت روسيا أوكرانيا. وكانت أوكرانيا قد شنت هجوما مماثلا بطائرات مسيرة على موسكو في نهاية الشهر الماضي، باستخدام 8 طائرات مسيرة، وفقا توزارة الدفاع الروسية، تم إسقاط 5 منها من قبل منظومات مضادة للطائرات، وحرف 3 عن أهدافها بواسطة وسائل الحرب الإلكترونية. وقال الكرملين في حينها إن استهداف موسكو وضواحيها يعد «انتقاما من جانب نظام کییف علی الضربات الروسية الفعالة على أحد

مراكز صنع القرار أخيرا». ولا تعلن أوكرانيا في غالب الأمر مسؤوليتها عن أي عملتات عسكرية خارج حدودها، رغم أن هجمات الطائرات المسيرة على الأراضى الروسية أصبحت تتكرر بشكل متزايد، بما في ذلك هجمات داخل موسكو حيث وصلت طائرتان مسيرتان مجمع الكرملين، واستهدفت طائرات مسيرة أخرى أجزاء من المدينة في مايو (أيار). فى غضون ذلك، لفت الأنظار أن الرئيس الروسى تعمد خلال مقابلة مع

وتحدث عن «هدوء على الجبهات»، عازياً الأمر إلى تكبيد القوات الأوكرانية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. مبدانياً، بدا أن المعارك التي

قناة تلفز بونية محلية التقليل من حجم

وأهمية الهجوم الأوكراني المضاد،



حركة القوات، وتمت محاصرته من مختلف الجهات، والأن في الوقت الراهن، بات تحت سيطرة قواتنا». قال أندريه كوفاليف، المتحدث باسم هيئة الأركان العامة للقوات

المسلحة الأوكرانية، في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء إنّ القوات الأوكرانية تكسب بعض الأراضي تجاه ميليتوبول وبرديانسك في منطقة زابوريجيا. ونقلت تقارير عن كوفاليف قوله في منشور على قناة تابعة لمركز الإعلام العسكري الأوكراني على «تلغرام»: «حققوا نجاحاً جزئياً... إنهم يكسبون أراضى»، مضيفا أن بعض تلك الأراضي بالقرب من مستوطنتي مالا توكماتشكا وروبوتينا. وقال إنّ أوكرانيا تواصل التصدي لتقدم القوات الروسية في شرق البالد، مع حدوث «قَتَّال عندفّ بشكّل استثنائي» قرب ليمان في دونيتسك.

قالت مسؤولة كبيرة بوزارة الدفاع الأوكرانية، الأربعاء، إن القوات تشن هجوماً على الجبهة الجنوبية

حققت «تقدما جزئيا» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. كما أنها تصد هجوما روسيا كبيرا في الشرق. وذكرت أوكرانيا أنها استعادت ثمانى قرى بجنوب البلاد خلال الأسبوعين الماضيين. ورغم التقدم الضئيل، فإنه يمثل أكبر نجاحات للجيش الأوكراني منذ نوفمبر (تشرين الثاني)؛ إذ يشقُّ طريقه في مناطق ملغومة شديدة التّحصين تخضع لسيطرة روسيا. وقالت هانا ماليار، نائبة وزير الدفاع الأوكراني: «حققت (القوات الأوكرانية) نجاحا جزئيا خلال اليوم السابق، وعززت مواقعها عند النقاط التي وصلت إليها». وأضافت أن قوات كسف تواصل العمليات الهجومية تحاه مدينة ميليتوبول، وهي معقل روسي فى عمق الأراضى المحتلة، وتُجاةً

وقال محللون عسكريون إنه من السابق لأوانه التوصل إلى استنتاجات بخصوص نجاح أو فشل العمليات

برديانسك على بحر أزوف.

في الأسبوعين الماضيين. ويقولون إن كييف لم تستخدم بعد الجزء الأكبر من قواتها، والتي تم تدريب وتجهيز جزء كبير منها من قبل الغرب، ومع ذلك تظل المواقع الأمامية الأوكرانية تعيدة عن خطُ الدَّفاع الروسي الرئيسي.

وقالت «رويترز» إن مراسليها زاروا قريتين استعادتهما القوات الأوكرانية، الأسبوع الماضي، وشاهدوا مدرعات محترقة وذكرت ماليار في بيانها على تطبيق «تلغرام» أن القتالّ محتدم شرق البلاد، وخاصة بالقرب من بلدة ليمان التي استعادتها كييف من القوات الروسية في أكتوبر (تشرين الأول). وقالت ماليار: «في شرق البلاد، يواصل المدافعون التصدي لهجوم كبير تشنه القوات الروسية باتجاه ليمان وباخموت».

وقالت إن الشرق لا ينزال هو المحور الرئيسي للأعمال الهجومية الروسية، وإن موسكو لا تزال تهدف إلى الوصول إلى حدود منطقتي دونيتسك ولوهانسك اللتين تشكلان منطقة دونباس الصناعية.

أفادت معلومات من الاستخبارات البريطانية بأن روسيا قامت بتعزيز منشأتها الدفاعية. وأعلنت وزارة الدفاع في لندن الأربعاء أنه تم القيام بجهود كبيرة، خاصة في محيط شبه جزيرة القرم.

وقالت السوزارة: «هذا يتضمن منطقة خاصة من الدفاعات بطول 9 كيلومترات، وعلى بعد 3,5 كيلومتر شمال بلدة أرميانسك، على الجسر الضيق الذي يربط القرم بمنطقة خيرسون».

ووفقا لوزارة الدفاع البريطانية، توضح المواقع الدفاعية المتقدمة أن روسيا ترى أن القوات الأوكرانية قادرة على مهاجمة القرم بصورة مباشرة. وقالت الوزارة: «روسيا مستمرة في الحفاظ على السيطرة على شبه الجزيرة كأولوية سياسية قصوى». وأضافت أن القتال الشرس مستمر على عدة قطاعات على الخط الأمامي في جنوب أوكرانيا.

في الوقت ذاته، أفادت وزارة الدفاع

الروسية في إيجازها اليومي لمجريات القتال بأن قواتها صدت هجمات عديدة للجيش الأوكراني، معظمها على 3 محاور أساسية، مشيرة إلى مقتل نحو 835 جندياً أوكرانياً خُلال اليوم الماضي. وقالت الوزارة إن القوات الأوكرانية «واصلت خلال اليوم الماضي محاولات تنفيذ عمليات هجومية على محاور جنوب دونيتسك وزابوريجيا

وذكر التقرير أن «إجمالي خسائر العدو في يوم على محوري جنوب دونيتسك وزابوريجيا بلغ 200 جندی، و8 دیایات، و6 عربات مشاة قتالية، و 13 مركبة قتالية مدرعة، و 3 مركبات، إضافة إلى عدد من المدافع وراجمة صواريخ (غراد)». وعلى محور دونيتسك «صدت القوات الروسية 10 هجمات للعدو، الذي خسر ما مجموعه نحو 400 جندي ودبابة ومركبتين قتاليتين مدرعتين و8 مركبات». فى المقابل، قالت السوزارة إن

الهجمات الأوكرانية على المناطق

الحدودية الروسية تواصلت، وأوضحت في بيان أن «وحدات هندسة المتفجرات التابعة للمنطقة العسكرية الغربية يعملون على تطهير أراضى مدينة فالويكى بمقاطعة بيلغورود من قذائف غير منفجرة أطلقها الجيش الأوكراني». ووفقا للبيان: «يقوم خبراء المتفجرات بفحص المنطقة بعنابة بمساعدة كاشفات الألغام، حيث . بمكن للألغام المضادة للأفراد أن تقع على عمق 20 - 30 سنتمتراً». في وقت سابق، وجه حاكم مقاطعة بيلغورود فياتشيسلاف جيلادكوف السلطات المحلبة بتكثيف العمل على تعليم المواطنين كيفية التصرف في حالات الطوارئ مثل القصف. وتقع مدينة فالويكي، التي يبلغ عدد سكانها نحو 30 أُلَفَّ نسمةً، على بعد 15 كيلومترأ من الحدود مع أوكرانيا، وتتعرض بشكل دوري للقصف من قدل القوات الأوكرانية. وتعرضت المنطقة لهجمات جديدة أسفرت منذ الاثنين عن مقتل شخص وإصابة 7 أخرين إضافة إلى

ASHARQ AL-AWSAT

أعضاء في الكونغرس يطالبون بإثارة ملف حقوق الإنسان... والبيت الأبيض يرفض

بايدن ومودي لشراكة في مواجهة الصين وروسيا

واشنطن: هبة القدسي

بدأ رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، زيارة للولايات المتحدة بلقاء على عشاء بستضيفه الرئيس جو بايدن في البيت الأبيض، في مستهل محادثات تستغرق يومين ويفترض أن تسعى الإدارة الأميركية خلالها إلى تعزيز العلاقات مع الهند؛ الدولة الكبرى في عدد السكان والأسرع في النمو الاقتصادي، وبناء شراكات أسيوية قوية فتى مواجهة نفوذ الصين. في حين يسعى رئيس الوزراء الهندى إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والعسكري مع الولايات المتحدة، فى ظل مخاوف لدى نيودلهى من الأنَّشطة العسكرية الصينية في

ووفقاً للبت الأبيض، فإن الرئيس بايدن وزوجته سيقيمان مأدبة عشاء مساء الأربعاء (بتوقيت واشنطن)، في حىن تبدأ المحادثات الرسمية صباح الخميس والتي تركز على تعزيز الأمن في المحيطين الهندي والهادي وإعلان مجموعة متنوعة من الاتفاقات المتعلقة بالتعاون الدفاعى ومبيعات الأسلحة . والذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية واستثمارات شركة «ميكرون تكنولوجي»، وغيرها من الشركات الأميركية في الهند.

صفقة لبيع 31 طائرة من دون طيار للهند، وإنتاج مشترك لمحركات نفاثة مقاتلة بمشاركة شيركة «حنرال إلكتريك» الأميركية، إضافة إلى مبادرات للتعاون في الابتكار العسكري، وإزالة العقبات في التجارة الدفاعية، وتُحَّارة التكنولوجيا الفائقة التطور؛ مما بشير إلى رغبة واشنظن في تحويل الهند إلى شُريكُ استراتيجي رئيسي في آسيا في مواجهة تصاعد النفوذ الصيني من جانب، وتقليص الهيمنة الروسية على السوق العسكرية الهندية من جانب

ومن المتوقع أن يعلن الجانبان

وتسعى الهند للحصول على تكنولوجيات عسكرية أميركية متطورة تساعدها بشكل أفضل على مراقبة حدودها ومناهها ضد التوغلات الصينية المترايدة. وقد توترت العلاقات بين الهند والصين منذ اشتباك حدودي في جبال الهيمالايا في يونيو (حزيران) 2020 قُتل فيه 20 جنديا هنديا وأربعة جنود صينيين



بايدن، بحضور وزيرَي الخارجية الأميركي والهندي، مجتمعاً مع مودي عبر الفيديو من البيت الأبيض في 11 أبريل 2022 (رويترز)

ضغطت إدارة بايدن مراراً على الهند لتقليص اعتمادها

الأحصض مناقشات استراتيجية منتظمة مع دول الرباعية (الكواد) على النفط الروسي التى تشمل اليابان وأستراليا والهند، كمآ كثّف البنتاغون المناورات الحربية والتدريبات العسكرية مع الهند، يمشاركة أعضاء الرباعية ودول

العلاقات مع روسيا

أسبوبة أخرى.

وتسعى واشنطن أيضاً إلى تقليص علاقات الهند مع روسيا،

على الأقل. ووصف كبار مسؤولي إدارة بابدن العلاقة الثنائية مع الهند بأنها الروسى لأوكرانيا، ورفعت من مستويات استيراد النفط الروسي، كما ستكون الأكثر أهمية للولايات المتحدة تعتمد اعتماداً واسعاً على الإمدادات في القرن المقبل، ويستشهدون بالموقع الجغرافي للهند في تحقيق التوازن العسكرية الروسية. وتعد الهند أكبر مستورد للأسلحة، وحصلت على 45 مع الصين، ووضع نيودلهي ك«أكبر في المائة من ترسانتها العسكرية في ديمقراطية» في العالم، والتطور السنوات الخمس الماضية من روسيا السريع فى قطاع التكنولوجيا فى بينما تمثل الإمدادات الأميركية واحدأ في المائة فقط من معدات الجيش وقد عملت إدارة بايدن على الهندى و4 في المائة من معدات القوات دمج الهند في التحالفات والشراكات البحرية والجوية. وخلال السنوات الدفاعية للولايات المتحدة المصممة الخمس الماضية كانت قيمة الأسلحة لمواجهة بكين والحفاظ على التدفق الروسية المباعة للهند أربعة أضعاف الحر للتجارة والتجارة عبر المحيطين الهندي والهادي. وأجرى البيت

قيمة الأسلحة الأميركية. وهناك قضية أخرى مطروحة وهى اعتماد الهند المتزايد على النفط الروسى الرخيص منذ الغزو الروسى لأوكرانيا. وقد ضغطت إدارة بايدنّ مراراً على الهند لتقليص اعتمادها على النفط الروسي، واتبعت في الوقت نفسه نهجأ حندرأ لتحنبأ تعريض العلاقات الأميركية الهندية للخطر. ويتوقع محللون أن تتم إثارة الأمر مرة أخرى اعتماداً على تحوّل طفيف في تعليقات رئيس

الوزراء الهندي حوّل أوكرانيا وبعض

التواب الديمقراطيين لمناقشة مسألة حقوق الإنسان مع مودي، كما دعت منظمات مثل «هَيومن رايتس ووتش» ومنظمات أخرى إلى أهمية مناقشة وانتقاد سجل حقوق الإنسان حيث امتنعت الهند عن إدانة الغزو في الهند وضلوع مودي في محاولة مزعومة للسيطرة على المؤسسات الديمقراطية والقضائية في نيودلهي وملاحقة المعارضة. كمَّا بتحدثُ منتقدون عن تعرض الأقلية المسلمة في الهند لقمع، علماً أن عددها ىتچاوز 200 مليون. وقد أرسل 75 مشرّعاً بالكونغرس،

المؤشرات حول الابتعاد عن روسيا،

إضافة إلى رغبة الهند تنوبغ مصادر العتاد العسكرى بإبرام صفقات شراء

عسكرية من الولايات المتحدة وفرنسا

أهمية إبرام الصفقات العسكرية مع

الولايات المتحدة، حيث تسببت حرب

روسيا ضد أوكرانيا في تأخر توريد

القطع العسكرية وقطع الغيار من

روسيا، إضافة إلى مشكلات تتعلق

بالسداد؛ ولذا تحاول الابتعاد على

الاعتماد المفرط على روسيا وتنويع

وعلى الرغم من المصالح المشتركة

يواجه بايدن انتقادات حول موقف

إدارته من سجل حقوق الإنسان

فى الهند، ويتعرض لضغوط من

مصادر الحصول على الأسلحة.

سجل حقوق الإنسان

من الجانب الأخر، ترى الهند

وألمانيا ودول أخرى.

منهم السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز والسيناتورة الديمقراطية إليزابيث وارن، خطاباً مفتوحاً إلى بابدن بحثه على التحدث مباشرة مع رئيس الوزراء الهندي عن العديد من الموضوعات المثيرة للقلق، مثل تقلص المساحة السياسية في الهند وملاحقة المعارضة والقيود المتزايدة على حرية الصحافة، لكن مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان، قال للصحافيين: إن بايدن لن يعطى دروساً لمودي في هذا الموضوع. وقال سولىفان: إنه «عندما ترى الولايات المتحدة تحديات لحربة الصحافة أو الحرية الدينية أو غيرهما، فإننا نوضح وجهات نظرنا، ونقوم بذلك بطريقة لا نسعى فيها إلى إعطاء دروس أو محاولة الظهور وكأننا

لسنا بلا تحديات نحن الآخرين...».

الحقائق وإساءة استخدام القوة واشنطن: هبة القدسي وتصعيد الضجيج كل ذلك كشف

بعدرحلة بلينكن لإصلاح العلاقات الأميركية ـ الصينية

وصف بايدن لشي برالديكتاتور»

تشكل كامل عن الطريقة المهيمنة تصاعدت التوترات مرة أخرى بين واشنطن وبكين، في أعقاب تصريحات للرئيس الأميركي جو أزمة بالون التجسس بايدن وصف فيها الرئيس الصينى شي جينبينغ بـ«الديكتاتور» خلال وقد سعى بلينكن إلى إغلاق حشد انتخابي لجمع التبرعات ملف بالون التجسس الصيني، مساء الثلاثاء في كاليفورنيا. وجاء وإعادة الاستقرار إلى العلاقات الرد سريعاً من الخارجية الصينية التى وصفت التصريحات بأنها استقَّزان سياسي مفتوح، وانتهاك للعروتوكول الدبلوماسي وإهانة

للكرامة السياسية للصين. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارحية الصينية ماو نينغ في المؤتمر الصحافي، اليوم (الأربعاء): «الصين تعرب عنّ استيائها الشديد ومعارضتها للتصريحات الأميركية التى تعد سخيفة للغاية وغير مستَّوولة». وأضافت أن «الصين تعبّر عن عدم رضا كبير حيال ذلك

يثير أزمة مع بكين

وترفضه بشدة». ويبحث المسؤولون في البيت الأبيض عن مسار لخفض التوتر ومحاولة تبرير وتفسير هذه التصريحات من الرئيس بايدن التى جاءت بعد يوم واحد فقط من عودة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من بكين، حيث عمل على إعادة إنشاء خطوط اتصال من أجل تجنب الصراع بين القوتين.

وقد أشاد بأيدن بمهمة بلينكن ووصف العلاقات بين البلدين بأنها تمضى في الطريق الصحيح، قائلاً إنه بتطَّلع للقاء الرئيس الصيني في

إلا أن التصريحات التي أدلي بها بايدن في حفل لجمع التبرعات في كاليفورنيا أثارت الكثير من التساؤلات؛ حيث حاول بايدن التقليل من حادث بالون التجسس الصينى من خلال تصوير الرئيس الصيني على أنه «ديكتاتور» جاهل لىستلدىه فكرة عما تقوميه دولته. وقال بايدن: «لا تقلقوا بشأن الصين»، بينما كان الحشد تضحك. وأضاَّف: «لا، أنني أعنى ذلك حقاً».

وقال بايدن: «السبب الذي جعل شي جينبينغ منزعجاً للغانة، عندما أسقطت ذلك المالون الذي احتوى على صندوقين مليئين بمعدات التجسس، هو أنه لم يكن بعلم بوجودها هناك». وأضاف: «لا أنا جاد، هذا مصدر إحراج كبير للديكتاتوريين، عندما لم يكونوا يعرفون ما حدث. وتم تفجيرها بعد خروجها عن مسارها عبر ألاسكا ثم إلى الأسفل عبر الولايات المتحدة. ولم يكن يعلم بذلك. عندما تم إسقاطها، كان محرجاً للغاية، لقد نفى أن البالون كان موجودا

وجدد بايدن بتصريحاته التوتر مرة أخرى وفتح ملف بالون التجسس الذي أثار أزمة دبلوماسية كاملة في فبراير (شباط) الماضي بين واشبنطن وبكين، وجددت الأخيرة احتجاجها على قرار واشنطن إسقاط البالون، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارحية الصينية: «كان ينبغي أن تتعامل الولابات المتحدة بهدوء وعقلانية مع الموضوع، لكن تشويه

الأميركية الصينية، وتهدئة التوترات حول مناورات السفن الحربية والطائرات التابعة للقوتين بالقرب من تايوان وفي بحر الصين الجنوبي، وهو أمر يرفع احتمالات وقوع حوادث يمكن أن تتصاعد إلى صراع ما لم يتم تنسيق مستوى اتصالات رفيع. وفي ختام زيارته،

قال بلينكن إن البلدين قد اتخذا

«خطوة إيجابية» نحو بناء «خطوط

اتصال أفضل» للمساعدة في ضمان

«ألا تتحول المنافسة إلى صرّاع». وحينما واجه بلينكن أسئلة الصحافيين في مؤتمر صحافي في لندن مساء الثلاثاء حول ما إذا كانَّ بايدن يتعامل مع الرئيس الصيني على قدم المساواة، أجاب بلينكنّ بديلوماسية: «لست متأكداً تماماً من كيفية الرد على هذا السؤال، فالرئيس شي هو زعيم الصين،

ودخلت روسيا على خط انتقاد التصريحات التي أدلى بها بايدن، وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين للصحافيين: «هذه إشارات متضاربة للغاية في السياسة الخارجية للولايات المتّحدة، وتدل على عدم القدرة على التنبؤ بها إلى حد كبير».

يتمتع بأهمية هائلة على المسرح

وقد دأب الرئيس بايدن، الذي يخوض معركة لإعادة انتخابة لولاية ثانية، على التقليل من شان المخاوف حدال العملاق الأسيوي، بقوله إن «الصين تواجه صعوبات اقتصادية حقيقية». وأشاد، يوم الثلاثاء، في تصريحات للصحافيين بجهود بلينكن في رحلته إلى الصين، ووصف بايدن العلاقًات مع الرئيس الصيني قائلاً: «نحن الآن في وضع يبدي فيه (الرئيس الصيني) رغبة في إقامة علاقات من جديد (معنا)». وأضاف أن يلينكن «قام بعمل جيد» خلال زيارته إلى بكين، لكن «الأمر سيستغرق بعض

من زلات اللسان والتصريحات المثيرة للجدل التي أثارت الكثير من التعقيدات في ملفات السياسة الخارجية الأميركية. ففي أثناء حملته الانتخابية للبيت الأبيض في عام 2020، وصف بايدن الرئيس الصّيني شي بأنه «سفاح»، مضيفاً أن زعيم الصين «ليست لديه عظمة ديمقراطية - مع عظمة صغيرة في جسده». وفي مارس (آذار) 2022، قال إن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين «لا يمكنه البقاء في السلطة»، وهى تصريحات قال البيت الأبيض

ويملك الرئيس بايدن سجلأ

مبعوثة غوتيريش لأفغانستان: العقوبات بالية وينبغي تحديثها

واشنطن: علي بردي

وصفت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان «أوناما» روزا أوتونيانيفاً، العقوبات الحالية من مُحلِّسُ الأَمْنِ على هذا البلد بأنها «عفّي عليها الزمن»، داعية إلى «تحديثها» لتعكس الواقع الحالي في أفغانستان تحت سلطة حركة «طالبان».

واستمع أعضاء مجلس الأمن في نيويورك إلى إفادة من أوتونباييفاً، التى تعمل أيضاً ممثلة خاصة للأمش العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتبريش، فوصفت الوضع تحت سيطرة «طاليان» بأنه «معقد». وقالت إن القيود التي فرضتها

كاشفة عن أن المنظمة الدولية رفضت اقتراح قوى الأمر الواقع استبدال الموظفين بالموظفات. وإذ رحبت بقرار مجلس الأمن الرقم 2681 الذي شدد على «الأهمية الحاسمة لاستمرار وجود» بعثة الأمم المتحدة وغيرها من وكالات المنظمة الدولية وصناديقها وبرامجها في كل أنحاء أفغانستان، أكدت أن الحظّر الذي تفرضه الحركة المتشددة «يتعارض مع القيم الأساسية المعبر عنها في ميثاق الأمم المتحدة»،

الحركة منذ أبريل (نيسان) الماضى

الكامل لشعب أفغانستان»، منبهة على النساء الأفغانيات العاملات في الى «الآثار المؤسفة» لهذا المنع، ومنها الأمم المتحدة «تضع علامة استفهام «حجب بعض الإنجازات الأنجابية على نشاطاتنا في كل أنحاء البلاد»، التي تحققت في ظل سلطات الأمر الواقع»، بما في ذلك «حظر طالبان لزراعة الأفيون» الّتي «انخفضت بشكل وقالت المبعوثة الأممية إن «نظام طالبان لا يزال منعزلاً ومستبداً»،

موضحة أن «حكومة الأمر الواقع مكونة بالكامل من الذكور، وتكاد تكون مستمدة بالكامل من القاعدة السياسية البشتونية والريفية لطالعان». وأضافت أن سلطات الأمر الواقع في مكافحة الإرهاب تركز على مطالبة بـ «إلقاء هذا الحظر لتمكين

مواجهة تنظيم «داعش - فرع خراسان» أن تغير المناخ «يعزز نزوح السكان المنظمة الدولية من مواصلة دعمها الذي «استهدف سلطات الأمر الواقع والسكان المدنيين». وأشارت إلى التقرير السنوي الأخير الذي أعده فريق الرصد التابع للجنة العقوبات فى مجلس الأمن، والذي يتضمن «معلومات عن مجموعات إرهابية أخرى تعمل في أفغانستان وعلاقاتها بسلطات الأمر الواقع»، ملاحظة أن «العقوبات الحالية عفّى عليها الزمن». ودعت إلى «تحديثها لتعكس الواقع

في أفغانستان اليوم». وعبرت أوتونباييفا عن «قلق بالغ» حيالٌ تعرض أفغانستان لتغير المناخ، موضحة أن «سنوات الجفاف أدت إلى تفاقم أثار النزاع والفقر»، محذرة من

داخل أفغانستان ويمكن أن يزعزع الاستقرار». وأفادت بأن مناقشاتها المنتظمة مع سلطات «طالعان» تتسم بـ«الصراحة» في شبأن «العوائق التي أوجدوها لأنفسهم من خلال المراسيم والقيود التي وضعوها، ولا سيما ضد النساء والفتيات»، مضيفة: «أبلغناهم أنه إذا كانت هذه المراسيم سارية فمن المستحيل تقريبا الاعتراف بالحكومة من أعضاء المجتمع الدولي». وأكدت أن «هذه المراسيم لا تحظى بشعبية كبيرة من السكان الأفغان». ومع ذلك، رأت أن «المجتمع الدولي يمكنه فعل المزيد لضمان الاستقرار المستقبلي للاقتصاد

في وقت لاحق إنها ليست إشارة إلى

«إخراج تركيا إلى النور» وتخليصها

من حكومة إردوغان حتى لو استدعى

الأمر «تأسيس طاولة من 16 حزباً

وقال كليتشدار أوغلو: «لقد

خفضنا أصواتهم في الانتخابات

الأخيرة إلى ما كانت عليه في 2002،

عند ظهور حزب العدالة والتنمية

للحكم، ولا يزال لدينا فهم لكيفية

ولم تقابل تصريحات كليتشدار

ولىس 6 أحزاب».

من العصابات».

بعدما أعلن عن استعداده لتشكيل طاولة من 16 حزباً للتخلص من حكمه

أوغلو) تحتاج إلى زيادة هذا العدد

إردوغان يهاجم كليتشدار أوغلو ويدعوه إلى «مراجعة أخطائه»

أنقرة: سعيد عبدالرازق

والاستقطاب التى خيمت على تركيا في فترة الانتخابات العرلمانية والرئاسية في مايو (أيار) الماضي، تجدد التراشق الحاد بالتصريحات بين الرئيس رجب طيب إردوغان ورئيس حزب الشعب الجمهورى كمال كليتشدار أوغلو الذي خسر سياق الرئاسة أمامه في جولة

وقال إردوغان، أمام أول اجتماع للكتَّلة العرجَانية لحزب العدالة والتنمية بالبرلمان التركى الجديد، الأربعاء، إن «زيادة عدد الجالسين على الطاولة لن تغتر النتيجة، هذه

أكثر وأكثر، ولن ترداد إلا ضعفاً... فى عودة إلى أجواء التراشق ىتحقق بالأكاذبب».

وسخر إردوغان من إعلان

هذه الأمة تربد قوة الإرادة وتربد العمل والخدمة، وهذا لا يمكن أن وأضاف: «أسسوا طاولة من 6 أحزاب، وعقدوا اجتماعات على مدى عام ونصف العام، احتمعوا بغض النظر عن معدل التصويت، في نهاية

> كليتشدار أوغلو أنه سيواصل النضال من أجل إنهاء حكم حزب العدالة والتنمية، برئاسة إردوغان، لتركيا، وتأكيده أنه على استعداد لإنشاء تحالف للمعارضة من 16 حزباً وليس 6 أحزاب فقط كما كان في الانتخابات الأخيرة من أجل تحقيق هذا الهدف.

الزيادة لن تكفى، بل إنك (كليتشدار والمشرّوع». ووجه إردوغان حديثه

كل اجتماعاتهم لم يتمكنوا من تقديم أى شيء للأمة، لا يمكن للطاولة التي

بنوها أن تتجاوز طاولات القمار والمساومة بوصفاتهم الخاصة». وتابع إردوغان هجومه على المعارضة: «لست أنا من سمّى هذه الطاولة طاولة قمار أو طاولة كاتب عدل، إنهم الأشخاص الجالسون على تلك الطاولة (في إشارة إلى رئيسة حزب الجيد ميرال أكشنار)... هذا مؤلم جداً، النتيجة واضحة. كان يفترض أنهم سيعودون إلى النظام البرلماني المعزز. لقد فرضوا النظام الوحشي على الأمة، حيث يحصل على الوزّارة من يستيقظ مبكرا. لقد خاضوا أقذر سباق انتخابى غير

أخلاقي معاً لسد الفجوات في الرؤية



صادقاً، فلنضمن قضية الحجاب في الدستور قبل الانتخابات». وكان حزب الشعب الجمهورى حيّاة الأمة في هذا البلد، مآرست جانب المحجبات، هذه كذبة، إذا كنت

اقترح مشروع قانون على البرلمان في دورته السابقة قبل الانتخابات لإزالة القيود على الحجاب، لكن إردوغًان طالب بأن يتم تأييد ذلك في مشروع دستور مدني جديد سيطرحه حزبه على البرلمان. وتطرق إردوغان إلى الجدل الدائر

حول التغيير في قيادة حزب الشعب الجمهوري، وماً يتردد عن منافسة على رئاسة الحزب بين كليتشدار الوصول إلى إسطنبول وتطهيرها أوغلو ورئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو (الـذي وصفه كليتشدار أو غلو بحماس كبير في أوساط أوغلو بأنه بمثابة «ابنه»)، قائلاً: «الصراع على العرش بين الأب والابن لا يهمنا، ما دخلنا بأن أحدهم أصبح أباً والآخر ابناً؟ لا يهم من الذي تولى دفة السفينة التي كانت تغرق في الماء (حزب الشعب الجمهوري)، القضية الحقيقية هي أن تتوقف المعارضة عن توجيه أصابع الاتهام إلى الأمة بسبب خسارتها الانتخابات وأن . تعترف بأخطأئها. الشيء الرئيسي هو التركيز على مشاكل البلاد».

وكان كليتشدار أوغلو أعلن أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري بالبرلمان، الثلاثاء، أنه سيواصل نضاله من أجل في مارس (أذار) المقبل».

الأحرزاب التي كانت مشاركة في طاولة الستة التي انفضت بعد الانتخابات، وبخاصة من جانب حزب «الجيد» الشريك الأساسي لـ«الشعب الجمهوري» في تحالف «الأمــة». وقــال مســؤول سياسات التنمية في حزب الجيد النائب عن مدينة إزمير، أوميت أوزلالا، تعليقاً على ما قاله كليتشدار أوغلو: «مهمتنا هی معرفة أین أخطأ

تحالف الأمة، بصفتنا حزب الجيد نريد الفوز بالبلديات ونريد أن

نظهر قوتنا في الانتخابات المحلية

الصعنى، بسبب الوقود الرخيص، وأصبحت

أكثر تُنافُّسية في العالم أجمع، مقارنة بالبضائع

على حملة محاربة الفساد التي قادها الرئيس

الصينى تشى جينبينغ، لتعزيز المشاعر

المعادية له، وقيلَ الكثير عن غياب الديمقراطية،

وغضب الشباب الذي لا بد سينفجر، لكن يقول

أحد المعلقين الغربيين: «لا بد أن نعى أن النظام

التعليمي الصيني نجح في مهمته، إذ نلحظ

صعوداً تجيل شاب يتمتع بحس قومي وطني،

متمسك بقوة بالمشروع الصيني، ويتطلّع بشوق إلى تحقيق الهدف المنشود: قيادة العالم».

المعارضة موجودة في بلد المليار و400 مليون

مواطن، لكن كفة المؤمنين بضرورة اللحاق

أوروبا لم تضيع الوقت هي الأخرى، فهمت

بمشروع تشى تغلب وترجح.

راهن الغرب على الأزمة العقارية، ومن ثم

كل هذا جرى في نهار واحد

فى يوم واحد كان الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، يطير من الرياض إلى طهران ويلتقي الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، وكان أنتونى بليتكن، وزير الخارجيَّة الأميركي، يتوجه من واشنطن إلى بكين للقاء نظيره الصيني، وكان السفير صالح موتلو شان، القائم بالأعمال التركى في القاهرة، يتحدث عن دعوة تلقاها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من الرئيس إردوغان

ومن قبل كان الشاعر صلاح عبد الصبور قد استوقفه أن يجتمع في اليوم من الأمور ما لا يجتمع في نهار إلاّ ليلفت الأنتياه، وكان يتساءًل أمام ذلك في دهشة ويقول: كل هذا في نهار واحد؟!

ولو أننا ثبتنا نقطة على موقع كل عاصمة من هذه العواصم على خريطة الأرض، ثم مددنا خطأ بينها من واشتنطن في الغرب، إلى القاهرة، إلى الرياض، إلى أنقرة، إلى طهران، إلى بكن، فسوف يتبين لنا أنه خط متعرج للغاية، وأنه يعلو مرة على الخريطة

وربما يكون فى مساره المتعرج معبراً عن طبيعة العلاقات بين كل عاصمتين من هذه العواصم الست، وكيف أنها كانت في مراحلها المختلفة مثل الخط البياني بالضبط على الخريطة. فلقد كانت جيدة مرة، وكانت غير جيدة مرات، وكانت بين بين في حالة ثالثة، وكانت في كل حالاتها وكأنها نجم يبحث عن مدار يستقر فيه. وتبدو الزيارات الثلاث المشار إليها، وكأنها اتجاه لدى النحم إلى الاستقرار في مداره بين كل دولتين من الدول الست، أو على الأقل هو اتجاه نحو هذا الاستقرار بدرجاته المتباينة.

ففى العاشر من مارس (آذار) كانت الرياض قد وقعت اتفاقاً لعودة العلاقات مع طهران برعاية صينية، وكانت العلاقات بين العاصمتين قد مضت بعدها في طريقها من خطوة متقدمة إلى خطوة أخرى أكثر تقدماً، وكانت السفارة الإيرانية في المملكة قد عادت تفتح أبوابها، وكانت زيارة الأمير بن فرحان تتويجاً حين جاءت في توقيتها، لكثير من الخطوات قطعها البلدان على طول الطريق.

وفي أيام الرئيس ترمب كانت علاقات واشنطن مع بكين قد وصلت إلى مرحلة متقدمة من التوتر، وكان



سليمان جودة

ما بين الشعوب من مصالح يدوم وما بين الحكومات من خلاف يخضع في النهاية

لما بين الشعوب

التصعيد المتبادل عنواناً لها، ولكن إدارة الرئيس بايدن تحاول منذ أن جاءت إلى موقع الحكم، أن يكون التواصل مع الصين بديلاً عن القطيعة، وهذا هو عنوان زيارة وزير الخارجية الأميركي

وما كان بين القاهرة وأنقرة منذ سقوط حكومة «الإخوان» في قاهرة المعز 2013، ليس في حاجة إلى تقصيل جديد يقال فيه، ولكن الأيام استدارت وعاد الرئيس إردوغان يستدرك ما فات، وقد راح يطرق الباب طالباً أن تعود مصر إلى تركيا، وأن تعود تركيا إلى المحروسة. وهكذا بدت العواصم الست في الحركة المتبادلة بينها، وكأنها مضبوطة على ساعة تدور عقاربها في الاتجاه الذي

بذهب بها إلى غايتها، أو كأنها في سباق يرغب في تعويض ما خسرته في الأيام الماضية.

وفى طريقه إلى بكين كان وزير الخارجية الأميركي قد قال، إنه ذاهب إلى هناك لتجنب «الحسابات الخاطئة» بين البلدين، ورغم أنه لم يتحدث عن تفاصيل أكثر في ما سماه حسابات خاطئة، فإنك تستطيع أن تقول إن الهدف هو أنّ يسمع كل طُرّف من الثاني مباشرة، بدلاً من أن يسمع عنه من طرف ثالث، فالأمانة في هذا الطرف الثالث ليست مضمونة، وإذا كانت مضمونة في حالة، فليست كذلك في بقية الحالات، ولاً تخلو العلاقة التي تمر عبر وسيط من تلوين لها على صورة من الصور.

ولا بد من أن نضع الصورتين أمام بعضهما على مستوى كل دولتين، لأن الضد كما قيل يُظهره الضد، فإذا كانت طائرة وزير الخارجية السعودي قد حطت في طهران، وإذا كانت أجواء الزيارة قد جاءًت «واضحه وإنجانية»، ففي مرحلة سابقة كانت طائرات إبرانية مسيّرة، أو طائرات من هذا النوع قادمة من إيران على الأقل، تستهدف مناطق متفرقة في المملكة التي كانت تستعير الصبر الإيراني الاستراتيجي الشهير، وكانت تعالج الأمر بالسياسة المختلطة بكثير من الحكمة.

وإذا كان بلينكن قد وجد طريقه مفتوحة إلى العاصمة الصينية، ففي أيام قريبة مضت كان وزير الدفاع الصينى قد اعتذر عن عدم استقبال وزير الدفاع الأميركي، وكان الأخير قد راح يبدى أسفه على هذا السلوك الصيني الذي لم يكن يتوقعه. وإذا كان القائم بالأعمال التركى قد أعلن عن دعوة رسمية ذهبت من الرّئيس التركي إلى الرئيس المصري، ففي وقت سابق غير بعيد كان الرئيس السيسى قد وقف بالقرب من الحدود الغربية مع ليبيا، وكان يعلن عن خط أحمر، على الوجود التركي فوق الأراضي

الليبية ألا يتجاوزه. التحركات على المستويات الثلاثة كانت مندفعة في بداياتها، ثم شهدت المستوبات نفسها تحركات معاكسة تقريباً، وكانت في تحركاتها المعاكسة تؤشير على شبيء، ولم يكن هذا الشيء يبتعد في معناة، عن أن ما بين الشعوب من مصالح يدوم، ولا عن أن ما بين الحكومات من خلاف يخضع في النهاية وينساق لما بين الشعوب.

ظننا أن الدول الفقيرة وحدها من ستدفع ثمن العولمة، لكن تبين أن أميركا هي أولى ضحاياها مع أنها رائدتها وحاملة لوائها،

هدية العقوبات

والمبشرة بليبرالية التجارة والفكر. وبعد أن قررت أميركا أن مصالحها الوطنية أولاً، ولو كان ذلك على حساب إخوتها الأوروبيين، وأنه لا للمهاجرين، ونعم للحمائية، وشهرت سيف العقوبات، والحصار الاقتصادي ضد من يخالف أوامرها، ويعصى شروطها، وقطّعت أوصال العالم، وقسمته بين خير وشرير، يبدو أنها ساهمت في تطويل مخالب أعدائها. تتطلع الصين لأن تصبح القوة الاقتصادية

الأولى في العالم بحلول 2049، وهو ما لا تريد أميركا السماح به، وحتماً كانت سعيدة لأن ترى الصينيين يغلقون حدودهم ويعلقون تأشيراتهم، ويصدون زوارهم حتى كانوا آخر دول العالم إغلاقاً خشية من كورونا.

لكن هٰذًا لم يغير كثيراً في حمّى السباق. قول خبراء إن الصين باتت متقدمة على الولايات المتحدة في 37 صناعة تكنولوجية استراتيجية من أصل 44 مجالاً حساساً. وأن 10 على الأقل من أهم المؤسسات البحثية العالمية، موجودة في الصين، وأنها 9 مرات أكثر خصياً من حيث الإّنتاج، وهذا هو الأهم. على أي حال، من المنتظر بعد ما يقارب سبع سنوات أن يصبح حجم الاقتصاد الصيني، ما يوازي 87 في المائة من الاقتصاد الأميركي، لكن هذا لا يعني أن الصين ستصدح، في غمضة عن سيدة العالم، لكنها، حتماً، صارت شريكة أساسية في قيادة الكوكب.

ألمانيا تعتبر الصين علناً، ومن دون مداراة «القوة المعادية لها»، لكنها، مع ذلك، لا يمكنها الاستغناء عنها، لأنها شربكتها الاقتصادية الأولى، وأكبر سوق للسيارات الألمانية. مأساة الغرب أنه لم يعد يستطيع الاستغناء عن نظام يصفه بـ«الديكتاتوري» و«التجسسي» وينتهك حرية مواطنيه. لكنه، قد لا يكون علىّ هذا القدر من السوء، كما كتب الصحافي الإيطالي السندرو سانسوني الذي كان بين أوَّل الواصَّلين، بعد فتح المطارات للروار، والصين كانت أخر من رفعً الحجر وسمح بالتنقل. ويقول الصحافي «أتأمل وأقول لنفسى، (إنهم متحضرون مثلنا)»، ويشرح للقراء أنه لم يلحظ أي معاملة مثيرة للريبة، أو مسح لكود، لتتبعه خلال أيام إقامته. الصين عادت إلى الحياة بقوة مع 100 ألف زائر في الأيام الخمسة الأولى من شبهر مايو (أيار). بكن حاجة عالمية وليست فقط وجهة سياحية ارتفعت فيها نسبة الحجوزات 500 في المائة

نسبة إلى ما قبل كوفيد. لم تضيع الصين وقتاً، كانت مريضة لكنها تعمل، حولت الوباء إلى فرصة، كما جعلت من العقوبات التي فرضت على روسيا بشراسة مناسبة مثلى لتطوير صناعاتها والاعتماد



سوسن الأبطح



الخوف من العقوبات أكبر هدية قدمتها أميركا للصين، ومعاقبتها من دون أذى مدمر للغرب

على النذات. حاولت أميركا محاربة الصين بحجب الرقائق الإلكترونية عنها، باعتبارها ماء الحياة للصناعات التكنولوجية، فنما إنتاج الرقائق في الصين أسرع من أي مكان آخر في العالم، لتعويض ما منع عن هواوي وهيكفيجين

أكثر من ذلك، دفعت أميركا غريمتها لأن تأتى 19 شركة صينية في قائمة الـ20 الأسرع نموأ بصناعة الرقائق الإلكترونية خلال الأربعة فصول الماضية، مقابل 8 شركات فقط، في العام

وبما أن بكين تستفيد بعد هذا الحجر الطويل، والعقوبات المتفاقمة، من الحصول على النفط بأسعار تنافسية من روسيا، التي تهرب من الحصار الأميركي هي الأخرى، بتصريف إنتاجها في الصين، فقد انخفضت تكلفة الإنتاج

أن مصالحها مع أميركا ليسّت واحدة، وأن عداوتها مع الصين بحاجة لشيء من التشذيب والتلطيف. تعلم الأوروبيون من درس الحرب الأوكرانية - الروسية، وقبلها وباء كورونا مهمة شبه مستحيلة

لتعزيز الاعتماد على أنفسهم. جهدوا لكسر الاحتكار الروسى الذي أسرهم في مجال الغاز والطاقة، وتحكم الصين بصناعة أدويتهم، وكومبيوتراتهم، وغالبية احتياجاتهم اليومية. لكن الإحساس الصينى بالخطر أكبر، بعد أن شهد الجميع شراسة العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا. ما كانت تظنه أمدركا سلاحاً انقلب ضدها. للمرة الأولى وقعّت «توتال» مع الصين في مارس (آذار) الماضي، عقداً لتحميل ونقل 65 ألف طن من الغاز المسال مقابل مبلغ باليوان الصينى. وهذا كان غير متخيل قبل شهور فقط. جاء الاتفاق بعد عقود صينية مع دول، منها روسيا والأرجنتين وأفريقيا الجنوبية بأن يتم التعامل معهم باليوان أيضاً. تجميد 300 مليار يورو لروسيا بحجة العقوبات، جعل دولاً كثيرة في العالم تسعى لتخفيف اعتمادها على الدولار واليورو. الصين خفضت احتياطاتها من الدولار من 1040 ملياراً إلى 867 خلال عام واحد

للمرة الأولى، وفي سابقة تاريخية، اشترت البنوك المركزية في الدول الناشئة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي 400 طن من الذهب للتخلص من الدولار. أصبح بحوزة روسيا أكثر من 2200 طن من الذهب، والصين تملك ألفي طن على الأقل. ويعتقد أن الكمية الحقيقية أكثر من ذلك بكثير.

الخوف من العقوبات أكبر هدية قدمتها أميركا للصين، مع أن العلاقة بين الاقتصاد الصينى والغربي، هي صلة تشابك وتمازج ما يجعل معاقبة الصينيين، من دون إلحاق الغرب بنفسه أذى مدمراً، مهمة شبه مستحيلة.

الآن، وقد غادر سيلفيو برلسكوني إيطاليا والحياة، في رحلة بلا عودة، هلَّ يمكن تخيّل إيطاليا من دونه، وكيف يا تُرى ستكون في غيابه؟

المرحلة البرلسكونية في شبه الجزيرة الإيطالية انتهت في الأسبوع الماضي، بوفاة مؤسسها. وهي مرحلة طويلة نسبياً زمنياً، ولا تبدأ في عام 1994 الذي يعلم لدخوله المعترك السياسي. بل قبل ذلك، بدخوله ميدان الإعلام. والعديد منًا يعرفون طبيعة تلك ألم حلة وتقلباتها، وما شابها من فضائح واضطرابات، وما فعلته بإبطاليا، سياسياً واقتصادياً.

برلسكوني جاء إلى المعترك السياسي في سن السابعة والخمسين، معتلياً ظهر إمتراطورية إعلامية، شيدها قطعة قطعة. ومن عليائها وسطوع أضوائها، وثب إلى المعترك السياسي. ويقول معلقون غريبون إنه لولا الفضائح التي ألمت في عام 1992 بالحزبين الرئيسين الديمقراطى المسيحى، والاشتراكي، ما كان برلسكوني ليفكر في الاقتراب من السياسة. وهو رأي قد لا

وجهة نظري، ينصب بالضرورة على سؤال

أو أسئلة ذات صلة وثبقة بطبيعة المرحلة المقبلة ومساراتها. وعلى سبيل المثال، هل ستكون «فورسا إيطاليا» الحزب الذي أسسه وقاده برلسكوني منذ عام 1994، جزءاً منها، أم أن الحزب سيختفى باختفائه؟ وفي حالة استمراره، من سيتولّى الجلوس في مقعد الربان، والإمساك بالدفة، وقيادة الحزب في بحار السياسة الإيطالية وتعقيداتها وتقلباتها، وفي مرحلة تاريخية بدأنا نسمع فيها تصريحات علنية من قادة دول عظمي تهدد باللجوء إلى استخدام السلاح النووي؟ ومنْ مِنَ الساسة الحاليين يا تُرى، سيمد ظلال نفوذه على المرحلة المقبلة، ويسمها

بوسمه كما فعل باقتدار برلسكوني؟ طريق إيطاليا إلى بوابة الخروج من أزماتها ليست واضحة. والأمر ليس جديداً. ولا أذكر شخصياً أن فترة زمنية مرت، منذ نهاية الحرب الكونية الثانية، من دون أن تشهد إيطاليا أزمة سياسية. ولعبة التكهن لن تكون فى المتناول، ما لم يؤخذ في الاعتبار تأثير غياب سيلفيو برلسكوني

الرهانُ بعد وفاة سيلفيو برلسكوني، من من على طاولة شركائه في الائتلاف الحاكم حالياً. ومن سيكون منهم المستفيد الأول من غيايه، وكيف؟.

البعض من المعلقين براهنون على أن رئيسة الائتلاف اليمينى الحاكم جورجينا ميلوني ستكون أكبر الفائزين والبعض الآخر يرجحون كفة شريكها في الائتلاف سالفيني. لكن المعادلة السياسية الإيطالية، كما خبرناها، منذ نهاية الحرب الكونية الثانية، تتسم بتعقيد غير عادى، ناجم عن طبيعة النظام الانتخابي القائم على التمثيل النسبي. وهو نظام بطبيعته يحول بين حصول أي حزب على أغلبية برلمانية والاستئثار بالتَّكم، كما في بريطانيا مثلاً. في عام 2001 عاد برلسكوني إلى الحكم، للمرة الثانية، على رأس ائتلَّاف من يمين الوسط، وبأغلبية برلمانية غير مستوقة، وقاد إيطاليا لفترة زمنية طويلة لم تشهدها من قبل أي حكومة إيطالية، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لكن تلك الواقعة استثناء

للقاعدة، ونادرة الحدوث، ولم تتكرر. برلسكوني قضى في رئاسة الحكومة، على فترات متقطعة، قرآبة عقد من الزمن،

سنوات حكمه بقضائح سياسية وأخلاقية ومالية. والأخيرة تتعلّق بتهمة تهرّبه من دفع الضرائب. وانتهت بإدانته قضائياً وحكم عليه بالسجن، لمدة ثلاث سنوات، خففت إلى عام واحد، وقضى العقوبة بأداء خدمة احتماعية. كما شمل الحكم حرمانه من العمل السياسي لمدة ست سنوات. عاد بعد انقضائها إلى خشبة المسرح والأضواء، وفرض حضوره على الساحة. على أن أهم ما يميّز فترات حكم برلسكوني أنه انشغل بإصدار قوانين كان الهدف منها حمايته شخصيا من أي ملاحقة قضائية. ولذلك السبب، يعزو كثير من المعلقين أن أمر الحمانة الشخصية لثروته وإمبراطوريته الإعلامية والتجارية كان السبب والحافز على دخول المجال السياسي. لكن أنصاره يفندون تلك المزاعم، ويقولون إن دخوله السياسة جاء بهدف خدمة بلاده وإنقاذها.

حين سقطت حكومة الوحدة الوطنية السابقة بقيادة ماريو دراغي في شهر يوليو (تموز) 2022، لم يكن خافياً على أحد الدور الذي لعبه برلسكوني في إسقاطها مع

حلفائه اليمينيين. رغم أنه كان من الداعمين وهو رقم قياسي لم يحققه غيره. وتميّزت لها. وعاد إلى الحكم كشريك في الائتلاف العميني بقيادة السيدة ميلوني، إلا أن السيدة ميلوني حرصت على تهميشة بمنحه دوراً ضئيلاً، الأمر الذي حزَّ في نفسه وجرح كبرياءه، وتسبب في تعكير صفو العلاقة بينهما. وربما كان ذلَّك السّب ورآء رغبته فى تولى منصب رئيس الجمهورية لدى نهاية ولآية الرئيس الحالي. لكن حسابات السيدة ميلوني السياسية تعارضت، فيما بيدو، مع تلك الرغبة، ووأدتها. وكانت هي شخصياً من نعاه إلى الشعب الإيطالي والعالم في بيان. المعلقون الإيطاليون يتفقون تقريبا على

أن حزب فورسا إيطاليا سيكون أول ضحايا غياب برلسكوني في المرحلة القادمة. ويراهنون على اختَّفائه من الساحة بسرعة كما ظهر يسرعة، لعدم توفر قيادي بديل، بمهارة وكاريزمة برلسكوني وثروته. ويرون أن أصوات أنصاره انتخابياً سوف تتوزع على أحزاب اليمين، وأن نصيب حزب إخوة إبطاليا، الذي تقوده السيدة ميلوني، ربما

المقر الرئيسي

لسونا أأدسط

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

جدة Jeddah

+9661 26511333 +9661 26576159 المدينة المنورة Madina +9664 8340271

الدمام

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

القاهرة Cairo +202 37492996 +202 37492884 +9664 8396618

Dubai

+9714 3916500

+9714 3918353

الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987

واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823

بيروت Beirut

+9611 549002 +9611 549001 عمان Amman +9626 5539409

+9626 5537103

محللون يرون

أن أصوات أنصار الحزب

سوف تتوزع

على أحزاب اليمين

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائل

ARAB MEDIA COMPANY

وكيل التوزيع

المكاتب الوكيل الإعلاني

الرباط الرياض الكويت Kuwait +9661 12128000 +212 37262616 +965 2997799 +212 37260300 +965 2997800 +9661 14401440 Saudi Media Company

+966 11 271 6909 + 966 920035142 KSA: JEDDAH + 966 12657 2323

KSA:RIYADH

Dubai, UAE: +971 4 4254285 بريد الكتروني: sales@smc.me موقع الكتروني:

www.smc.me صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

المركز الرئيسي: المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 هاتف: 9661121128000+ فاكس: 96612121774+ فاكس: 966114429555+

بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجانی:

800-2440076

بريد الكترونى: info@saudi-disribution.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر

ص.ب: 62116

الرياض 11585

الخميس Thursday - 2023/6/22 - العدد Thursday - 2023/6/22



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

Jomana Rashid Alrashid

لتناقا إلا وسط

صُحيفة العرب الأولَــى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

غسان شربل

رئيس التحرير

مساعدو رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی Saud Al Rayes سعود الريس

Ghassan Charbel **Assistants Editor-in-Chief**

Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



هدي الحسيني

«حزب الله» يفكك مؤسسات

الدولة لنسف تعددية

التركيبة اللبنانية، وبرى

وبوصعب يحاولان إطاحة

المجلس بالدعوة

إلى انتخابات مبكرة



لا حلول دولية ولا تسويات إقليمية لإنقاذ لبنان!

في كتاب المؤرخ اللبناني المرجع كمال الصليبي (بيت بمنازل كثيرة» يقول الكاتب: إنه على الرغم من الانقسام الدائم بين طوائف الشعب اللبناني، فإن لجميع على وعى تام بهويتهم المشتركة وجميعهم يحرصون على الحّفاظ عليها، وهذا لا يعنى بالضرورة حفاظاً على البلد. ولم تكن حلسة محلس النواب بوم لأربعاء قبل الماضى التى دعا إليها رئيس المجلس نبيه بري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية سوى دلالة على الوعى الجماعي لعدم المس بالهوية على الرغم من التفاوت في تعريف ماهية هذه الهوية.

لا يخقّى على أي لبناني أو مراقب لأحداث لبنان والمنطقة أن «الثنائي الشيعي» وبشكل أدق «حزب الله» هو فعلياً من يحكم البلد بفائض قوته العسكرية وتماسك بيئته ودعم خارجي دؤوب لمشروعه. وعلى لرغم من هذا، فإن الحزب محكوم أيضاً بالتوازنات الطائفية الدقيقة الحساسة والتي لا يستطيع مسها أو تغييرها بالقوة، على الأقل بالنسبة إلى التوازن مع المسحدين؛ ولذلك فهو يصل إلى أهدافه ليس قمعاً وباستعمال قوتهن، بل باللعب على تناقضات الطوائف وأبناء الطائفة الواحدة. تبنى حسن نصر الله، الأمين العام لـ«حزب الله»، ترشيح الوزير السابق سليمان فرنحية لرئاسة الحمهورية، ليس لتمثيله أغليبة المسيحيين كما حصل مع ترشيح الجنرال ميشال عون، بل لمجرد أنه يركن إليه كحام لظهر حزبه! وهو بهذا الترشيح صنف فرنجية كمرشح تحد يصعب وصوله إلى الرئاسة، وربما هذا جُل ما يريده «حزب الله». ففرنجية لن يكون طوع يده كما كان ميشال عون؛ بسبب شخصيته والأهم بسب علاقته العائلية المميزة مع الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه ما يشكل خطراً لعودة بعض من النفوذ السورى الذي كان سائداً قبل اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري، على حساب نفوذ الحزب الذي انتشر بعد انسحاب الجيش السورى. ويقول أحد المقربين من سليمان فرنجية إنه

استشاط غضبا بعد تصريح نائب الأمين العام للحزب نعيم قاسم بأنه «إما فرنجية رئيساً أو الفراغ»؛ وذلك لإدراكه أن مواقف كهذه تجعل وصوله إلى المركز الأول مخلاِ بالتوازن ضمن الطائفة، لكن لم نعرف ردة فعله عندما قال نائب من الحزب: لدينا برنامجنا ولدينا مرشحنا، آخذاً هذه العبارة من المثل المعروف «كوني

في الجهة المقابلة، تبنت الأحزاب المعارضة لـ«الثنآئي» وحلفائه ترشيح شخص تكنوقراطي من خارج المنظومة الحزبية الوزير السابق جهاد أزعور، مدركين جيداً أنه سيكون صعباً وصوله إلى سدة الرئاسة لاعتباره مرشح تحد سيؤدي وصوله إلى الأخلال بالتوازنات مع «التنائي».

في الدورة الأولى من الاقتراع حصل أزعور على 59 صوَّتاً مقابل 51 لفرنجية، وهي دون الحد الأدني من الأصوات الذي ينص عليه الدستور، أي 86 صوتاً، وعليه وبموجب الدستور ينتقل الاقتراع إلى دورة ثانية بصبح فيها الانتخاب بالأغلبية المطلقة، أي 65 صوتاً. وقد تم تعطيل النصاب من قِبل «الثنائي» وحلفائه لكي لا تحصل دورة ثانية ويتم انتخاب رئيس لا يحظى بموافقتهم، وهكذا بقيت سدة الرئاسة فارغة إلى أن تتوافق الأحزاب على شخص لا يشكل تحدياً أو

ليس من جديد في لبنان منذ تأسيس الكنان، فقط تغدرت الأسماء والعوامل الخارجية، إنه النظام الطائفي الذي يعدِ علِهَ العلل ولكنه في الوقت نفسه حافظ الهوية وضايط التوازن بن فئات الشعب اللبناني أو شعوبه، وهو يتوصل دائماً إلى الحلول التسووية. وفي كل أزمة للنظام، تتعالى أصوات مطالبة بالتقسيم والفيدرالية وهي لا تعدو تعبيراً عن غضب واحتجاج، ثم لا تلبث أن تنخفض عند التوصل إلى التسوية ليبقى لبنان «بيتاً بمنازل كثيرة».

على كل، لم تفضح مهزلة انتخاب رئيس

للجمهورية يوم الأربعاء قبل الماضي أي شيء، إذ لم يعد هناك من مستور، خصوصاً في ما يتعلق بـ «بيت البرلمان»، حيث طالت جداً إقامة رئيسه إلى درجة صار كأعمى بضرب بسوطه بميناً وشيمالا، وفي الوقت نفسه يتراءى له أن الصوت الذي يحمل رُقم الفصل 60 هو

كيف تحول الصوت إلى سوط! يخيف رئيس البرلمان الذي يجمع في شخصه وتفكيره كل ما يخالف

في أول خطاب له عندما صار رئيساً لمجلس النواب عام 1992 قال: «اليوم تنطوي مرحلة طالت 400 سنة من حكم الإقطاعيين». وكان يقصد إقطاعية آل الأسعد. ليس مفهوماً عدم وقوف بعض النواب إلى جانب زميلهم ملحم خلف وهو يذكر بري بمآسى الشعب اللبناني، فطلب منه بري السكوت ثم «مش عم أسمعك يا ملحم»، هنا لم يحتج زملاء خلف، كما لم يمنعوا رئيس المجلس من «التسلل» خارجاً، ضارباً بعرض الحائط ما ينص عليه الدستور. لا ينقص بري سوى أن يقول للبنانيين: الدستور أنا وأنا الدستور. لكن يبقى الدستور يلوح فوق رأس بري ولأن قصة إخفائه الصوت الرقم 60 صعب محوها، كان لا بد من بدعة طرح انتخابات برلمانية عامة.

نقل عن النائب إلياس بو صعب تبريره لدعوته هو وبرى لانتخابات مبكرة: «ما هي الجريمة بإجراء انتخابات نيابية مبكرة؟»، مؤكداً أن «من لا يريدها هو من يخاف على كرسيه». إذن كل من يُشرب فنجان قهوة مع . «الثنائى الشيعى» يبدأ يزايد عليهما في التفكير مثلهما.

عندما انتهت تلك المهزلة التي كلف بها «حزب الله» رئيس «حركة أمل» نبيه بري بأنّ يضرب بفائض قوة الحزب، استرجع الحزب مبادرة فائض القوة يتحدى بها كل اللبنانيين المتوجسين شرأ منه، ليثبت لهم هواجسهم. وزع فيديو لأحد رجاله ليهاجم إحدى القنوات التلفزيونية وليقول: «إنها تدافع عن نصابى والدولية.

المصارف وتهاجم القرض الحسن (مصارف الحزب)، تهاجم مخازن «السجاد»، الحلو بالموضوع انه لما لأنك نظيف»! يواصل ساعى يريد «حزب الله» تحديه بالقول: هاجموا مستشفى الرسول الأعظم والذي لا يعرف صار يعرف أن عند الحزب أهم المستن المتطورة، هاجموا مدارس المهدى وصار الكل يعرف أن لدى الحزب سلسلة من الصروح التربوية الحديثة، هاجموا القرض الحسن فزادت زبائنه وفروعه؛ لأن الناس اكتشفوا أنها مؤسسة مالية تساعدهم وتحفظ أموالهم، تحدث عن صيدليات المرتضى التي فيها أفضل دواء وأرخص الأسعار.

Duy

و لم يخبرنا مندوب «حزب الله» أنه في مناطق يسيطر عليها الحزب تتم إعاقة وصول نور الشمس تسب كثافة وعدد الأسلاك الممتدة والمتشابكة في الشوارع، حاحية نور الشمس؛ وذلك لسرقة كهرباء الدولة كي لا يدفع «أشرف الناس» ما يتوجب عليهم. وكأن لم يكف «حزب الله» و«أمل» ما لديهما من

محطّات تلفُريونية «المنار، الاتحاد، الميادين، إن بي إن»، حتى بدأ سليمان فرنجية مرشحهما في توفير كلّ مؤسسات الدولة، فها هو وزير الإعلام زياد مكاري الذي عننه سليمان فرنجية لأنه صديق ابنه النائب طونى فرنجية، الذي ما إن وضع يده على تلفزيون لبنان، (تلفزيون الدولة) حتى جيّره لتصريحات رجال الحزب ورحال «أمل»، بهددون اللينانيين، إما الحوار الحجة للتصويت لسليمان فرنجية أو «اشربوا مياه البحر».

لطمأنة اللبنانيين يجب أن يعرفوا أن «الثنائي الشيعى» وبالأخص الحزب يريدون فكفكة وتسييل كلّ ما تبقى من مؤسسات الدولة لنسف التركيبة اللبنانية القائمة على التعددية، وإنه لا يوجد حل سحري أو تسوية إقليمية للحل في لبنان.

لبنان الآن غير موجود على الخريطة الإقليمية

القذافي والمتقولون عليه

القذافي كان حاكماً ديكتاتورياً ووصف بـ «الطاغية» ولا بزال شخصية جدلية حياً وميتاً، وكثيراً ما يصفه البعض بأحد سكان الأدغال وأنه يتصرف بغرابة، بل . قال أحد الكتاب العرب واصفاً زمن القذافي: «إنه يقاتل في بقاع لا يعرف أسماءها، وأدغال لا يعرف أهلها» متَّناسياً الكاتب العربي والذي عمل في زمن القذافي وفى صحف القذافي أن للقذافي مساجد ومدارس بناها في أدغال أفريقيا لا تزال تصدح «الله أكبر» من خلال جمعية الدعوة الإسلامية العالمية (والتي مؤسسها القذافي مقرها لبينا) حيث أنشئت عام 1970 ولا تزال تعمل وتنشط في مجال الدعوة الإسلامية وبناء المساجد والمدارس إلى يومنا هذا، وينسب لها في عهد القذافي أنَّها بنت قرابة ألف مسجد ومدرسة ومشروع حفر آباً رمياه في «أدغال» أفريقيا، بل إن مشروع النهر الصناعي الذي جُلب المياه العذبة من الصحراء الليبية إلى الشمَّال في أكبر وأطول أنبوب بقطر أربعة أمتار وطول تجاوز في مجموعه أربعة آلاف كيلومتر، والذي وصفه الجيولوجيون بأنه من أهم وأكبر المشاريع لحلُّ زمة المداه في العالم، ولا تزال مداهه العدية تتدفق بغزارة من الصحراء الكبرى في ليبيا إلى الشمال اللبيى منذ أكثر من ثلاثين عاماً حتى الآن، ما يؤكد أن القَّذَافي ترك أثراً في ليبيا بخاصة وأفريقيا بعامة ولو بسقاية العطشي آلماء، فكيف وامرأة طاغية دخلت لجنة لكونها سقت كلباً يلهث جغمة ماء كما جاء في

القذافي لم يكن فقط في أدغال أفريقيا، بل هو ممن ساهم في إعلان الاتحاد الأقريقي، والذي أعلن في سرت الليبية بتاريخ اختاره القذافي كعادته 99/9/9 يوم

الأثر، فما بالك من سقى أمة كاملة الماء، والله أعلم.

التاسع من سبتمبر (أيلول) عام 1999 فالقذافي كان صاحب مشروع «الولايات المتحدة الأفريقية» وصاحب فكرة الدينار الأفريقي، ولهذا العديد من علامات الاستفهام حول مقتل القذافي وأنه كان حكم إعدام مسبق الإصرار والترصد للتخلّص من القذافي وامتداد نفوذه في أفريقيا عامة وليس فقط «أدغالها»، وفقدان الفرنسيين لنفوذهم فيها رغم التاريخ الاستعماري

سخر البعض من سرد القذافي نقلاً عن طبيب أمراض النساء «المرأة تحيض والرجل لا يحيض...» رغم أن القذافي كان ينقل عن شرح الطبيب، ولكن ما لم يفهمه الساخرون منه هو أن القذافي كان بعارض انتهاك القيم المجتمعية باسم (الحرية) فالقذافي وإن استند على بديهيات فسيولوجية شرحها طبيب إلا أنها تعتبر تأكيداً واضحاً على رفض القذافي انتهاك حق المرأة في أن تحافظ على كونها أنثى بيولوجياً وتراعى في توظيفها والدليل أن القذافي منح أطول إجازة للحامل ومنح المرضعة إجازة رضاعة بل ومنحها ساعات رضاعة منصوصا عليها في القانون الليبي بشكل واضح وصريح، بل وحق الرجل في البقاء



مَن قتل القذافي؟ وأين أخفى جثمانه؟ سؤال بلاإجابة وعائق أمام المصالحة الوطنية في ليبيا

القذافي اتفقت أو اختلفت معه، فهو منح المرأة (التي تحيض) حق الانتخاب. . كانت بعض النخب الدينية تهرع للقذافي وهو قوي، وعندما حدثت فتنة (الربيع) العربي، وقفواً ضده

ذكراً من دون إجباره على التحول باسم (الحربة) ببنما

مكفرين ولاعنين، أليس هذا نفاق النفاق. مقالي ليس إطراء في مناقب القذافي، فلست من مناصريه ولا من حواريية حياً لأكون كذلك وهو ميت، فالقذافي كان حاكماً ديكتاتوريا ولا نختلف حول هذا، ولكن الخلاف مع طباع القذافي الغريبة لا يمنع من إنصاف الرجل الذي أفضى إلى ربه من المتقولين عليه

حياً وميتاً، من باب الإنصاف. فالقذافي الذي شغل العالم بطبعه المخالف وطريقته الغريبة في الخطاب والملبس وتحطيم البروتوكول السياسي وإحراج ضيفه ومضيفيه معأ، إلا أن الرجل أي القذافي حقيقة تعرض للتقول عليه لدرجة أن البعض نسبه «لليهود» نسباً ونسج الخيال وأطلق العنان لنظرية «يهودية» أصل القذافي والتي استند فيها على أوراق زعم ناشرها أنها مفقودة منّ الموساد الإسرائيلي نشرها في كتاب بعنوان (Taxi papers) لجاك تيلور وهو الأسم المستعار لكاتب أميركي، لم يمتلك الشجاعة للتعريف باسمه الحقيقي، أكذوبة سرعان ما دحضها فحص DNA حين مقتله وأجرته المخابرات الأمبركية نفسها.

وأين أخفى جثمانه؟ إنه سؤال بلا إجابة وعائق أمام المصالحة الوطنية في ليبيا، لغموض مقتله، بين إعدامه ومقتله متأثراً بُجراحه، في 20 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2011 بعد أسرة حياً، كما أظهرت الفيديوهات المسجلة لعملية أسره بعد ضرب موكبه الهارب من جحيم سرت متجهاً نحو وادي جارف، فتعرض لضربات طيران الناتو كما جاء في اعترافات

كبير حراسه المرافق له.

ولكن سيبقى جدل أخر حول من قتل القذافي؟

شركاء مقتل القذافي كثر وفق روايات متعددة ومنها ما جاء في الصحيفة الإيطالية «كوريري دلا سيرا»، والتي قالت إن القذافي لقي مصرعه على يد جاسوس «فرنسي» تسلل إلى كتاتب «الثوار» وقتل القذافي بناء على تعليمات الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزى الذى كانت تربطه بالقذافي ملفات سوداء كان يريد التخلص منها بمقتل القذافي، ومنها تمويل حملته الانتخابية.

غموض مقتل القذافي وابنه في ظل مطالبات خجولة جداً ممن يتمسحون بعباءة العدالة وحقوق الإنسان، الأمر الذي يجعلهم شركاء الصمت في مقتل القذافي وابنه في مهرجان القتل الذي أقامه هؤلاء المقاتلون، ما تسبب في انطلاق أيديهم في المزيد من القتل وإقامة المهرحانات له طالما هم في مأمن من العقاب وبهم تحولت ليبيا إلى مكب من الجثث. الخميس Thursday - 2023/6/22 - العدد Thursday

فهد سليمان الشقيران

فرنسا وتخصيص «الإرهاب السنّي»

تصريحات أثارت الغبار لوزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان قالها من نيويورك لوكالة الصحافة

الفرنسية، وخلاصتها، أن الخطر الأعظم على فرنسا

هو «الإرهاب السنّى»، داعياً، خلال زيارة أميركا، لتعزيز

التعاون الأمنى مع واشنطن؛ خصوصاً قبل استضافة

كُتُ الأستاذ مشاري الذايدي في زاويته مقالة

بعنوان: «فرنسا تخاف فقط من الإرهاب السنَّى!» نشرت

في 26 مايو (أيار)، تساءل فيها: «اتفقنا معك على خطورة

الإرهاب السنى على فرنسا وأوروبا، بالنسبة لى أتفق

معُك تماماً... ماذا عن الإرهاب المرعي من الحرس الثوري

27 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، سوف تشهد

بلجيكا محاكمة دبلوماسي إيراتي هو (أسد الله أسدي)

بتهمة التخطيط لعملية إرهابية ومحاولة قتل عدد كبير

من الأشخاص، الرجل كان قد قَيضَ عليه بألمانيا صيف

2018 وتمّ تسليمه إلى بلجيكا. الرجل حسب الاتهامات البلحيكية والفرنسية، كان قد خطّط وموّل، بناءً على

أوامر مباشرة تلقاها من إيران، لقتل أكبر عدد ممكن

من المشاركين في مؤتمر نظمته المعارضة الإيرانية في

(فيلبنات) إحدى ضواحى العاصمة الفرنسية يونيو

. المشكلة أكسر من اختصار الإرهاب بالسُّنَّة؛ فهو

مشروع وشبكة ونظرية تتجاوز المذهبية، نذكر بالقتل

على الهوية وذكرى مجزرة «إهدن»، أحياها اللبنانيون

قبل أيام وهي معركة مسيحية - مسيحية، صحيح أن جذرها سياسي ولكن المعنى الذي تبثه أن الإرهاب أعمّ

أعود لكتاب حيوي نشره مركز المسبار للدراسات

والبحوث بدبي بعنوان: «الإسلام في فرنسا: الإخوان

· الإرهاب - المعالجة» وهو كتاب قيم؛ سبب المحررون

لتأليفه بالآتى: «التعريج على أبرز وجهات النظر والأفكار والمعالجات حول مشروع تنظيم (الإسلام الفرنسي)

خصوصاً بعد هجمات باريس الدموية عام 2015، التي

فجّرت الهواجس العامة والرسمية من تنامى ارتدادات

فى قضّايا الإرهاب، تنظيمات «الإخوان» و«الجماعاتّ

الجهادية» في فرنسا، ويشير إلى أن أوروبا تمثل

الحاضنة والملَّاذ الآمن للجماعات المتطرفة، ولجماعة

الإخوان المسلمين التي نجحت في تأسيس شبكة علاقات

من جنسيات مختلفة، تداخلت فيها المصاهرات السياسية

مع العلاقات الشخصية، وجمعتها الخطط والأهداف،

وامتدت نشاطاتها في أوروبا عبر مؤسسات ومراكز

كثيرة، وحصلت على الدعم من الدول الداعمة للجماعات

المتطرفة، والتنظيم الدولى لـ «الإخوان». ويرى أن الساحة

الفرنسية شهدت 3 أطرآف فاعلة على صعيد تنظيم

الإسلام السنّي غير الرسمى منذ الستينات وحتى الوقت

الراهن، أولها دول المنبع الرئيسية للجاليات المهاجرة

وهي: تركيا، والجزائر، والمغرب، في ضوء أن (80 في

المائة) من مسلمي فرنسا البالغ عددهم نحو 5 ملاسن

نسمة ذوو أصول مغاربية، فضلاً عما يقرب من نصف

«ترويج أحزاب اليمين المتطرف لأفكارها المناهضة

للإسلام، لجذب أنصار في الداخل الفرنسي، ومطالبتها

بحظر المنظمات الإسلامية، ستكون له تأثيرات محتملة على وجود جماعة الإخوان، كما أن ثمة تحديات وحودية،

وعقبات تواجهها جماعة الإخوان المسلمين في فرنسا بعد صعود اليمين المتطرف في بعض الدول الأوروبية، قد

تؤدي إلى انحسارها، وتجفّيف منابع تمويل مؤسساتها

في تلكُ الدولة؛ خصوصاً أن تيار اليمين المتطرف، المعادي

لها، أصبح فاعلاً سياسياً واجتماعياً مؤثراً في الداخلَ

الأوروبي». يستعرض الباحث جماعة الإخوان في خطاب اليّمين المتطرف، وأنماط تهديد اليمين المتطرفّ

الفرنسي لـ«الإخوان». ويرصد الباحث 4 أنماط محتمّلة

لتهديد اليمن المتطرف لحماعة الإخوان في فرنسا، قد

بكون لحوء اليمين المتطرف إلى استخدام بعض هذه

الأنماط المباشرة أو غير المباشرة من التهديدات، انطلاقاً

من إدراكه للمخاطر التي تشكلها جماعة الإخوان على الهوِّية الفرنسية والأمنَّ الأوروبيِّ، وذلك على النحوّ

التالى: تعزيز العلاقات مع اليمين المتطرف في مختلف

دول أوروبا لمحاصرة جماعة الإخوان، وتهديد القدرات

المالية للجماعة ومراقبة مصادر تمويلها، ودعم منظمات

وجماعات داخلية ووسائل إعلام متنوعة لصد الجماعة،

بينما يَّقول أبو الفضل الإسناوي، باحث متخصص في الحركات الإسلامية وشؤون الشمال المغربي، إن

مليون تركى تتولى الحكومة التركية إدارة شؤونهم.

في الكتاب درس جاسم محمد ، الباحث العراقي

الإرهاب والقلق المتصاعد على قيم الجمهورية».

باريس «أولمبياً د 2024» الصيفي. وهو موضوع يستحق التعليق والنقد.

القنبلة الموقوتة في السودان!

تداولت وسائل التواصل الاجتماعي في السودان صورة مع تعليق من أحد سكان حيّ معروف في الخرطوم، عن رجل قدم إلى حيّهم منّذ فترة وأقامً بينهم حيث عمل حارساً للبيوت، وسمساراً في العقارات أحياناً. صادق أهل الحي وأصبح مؤذناً في المسجد فأمّنوا له. لكن عندما اندلعت الحرب فيّ الخرطوم صُدّم الناس عندما رأوه يرتدي زي محَّندي قوات «الدعم السريع»، ويقاتل في صفوفها ضد الجيش السوداني، ويشارك في احتلال حيهم، واكتشفوا أنه أحد عناصر الخلايا النائمة التابعة لاستخبارات «الدعم السريع». القصة ليست هنا فحسب، بل في أن الرجل أصلاً من دولة مالي، وحاء إلى السودان وأقام فيه مثل ملايين غيره من الوافدين واللاجئين الذين قدموا إلى البلد في فترات مختلفة، أكثرهم غير مسجل بالطرق الرسمية.

هناك قصة أخرى جرى تداولها مع صورة لسدة تمتهن بيع الشاي للمارين في الشوارع، وهي ظاهرة انتشرت بشكل لافت في السنوات الأخيرة، هذه السيدة تبين لسكان المنطقة التي تعمل فيها، أنها متعاونة مع قوات «الدعم السريّع»، تقدم لهم المعلومات، وأنها أيضاً من الوافدين.

في السياق ذاته، كتب أحد الأشخاص واقعة حصلت معه عندما عاد إلى منزله الذي كان قد غادره بسبب القتال، وكان غرضه من تلك العودة أخذ وثائق وجوازات سفر تركوها وراءهم. عندما دخل إلى منزله فوجئ بوجود عدد من مجندي «الدعم السريع» وقد احتلوا المنزل. المفاجأة الأكبر كانت عندما رأى السيدة التي كانت تبيع الشاي في شارعهم، خارجة من المطبخ، حيث كانت تقوم بإعداد وجبة الغداء لعناصر «الدعم السريع» الذين سكنوا المنزل. قال إنهم سألوه: من هو؟ فأخبرهم أنه صاحب المنزل وجاء ليأخذ بعض الأوراق الخاصة بأبنائه. تركوه يأخذ أوراقه ويغادر منزله يرافقه الإحساس بالقهر، وبالصدمة مما وصفه بخيانة بائعة الشاى. شخص آخر كتب في وسائط التواصل الاجتماعي

أنه عندما ذهب لتفقد متزلهم الذي غادروه مضطرين بسبب المعارك في المنطقة، رأى مجموعة من المسلحين يشحنون سياراتهم بأثاث منزل جاره الذي لم يتركوا فَيه شيئاً. ووصف من راهم بأنهم غير سودانيين، بل مقيمين من دول أفريقية مجاورة.

هذا غيض من فيض مئات القصص الت يتداولها الناس عن المحنة التي حلّت بهم، من التهجير القسري من بيوتهم، إلى أحتلالها من قبل مجندي قوات «الدعم السريع»، وأحياناً من عصابات المجرمين والمتفلتين وكثير منهم من المهاجرين والوافدين الذين دخلوا بطرق غير نظامية، وأقاموا وعملوا مستفيدين من عدم وجود نظام متين للإقامة والهجرة، ومن سماحة السودانيين في التعامل مع

الذي حل بعاصمتهم، وهو دمار طال المراكز البحثية والصناعية، والجامعات، والمصارف، والوزارات، عثمان ميرغني

> قضية المرتزقة الأجانب ستلقي بظلالها على أي حديث عن دمج قوات «الدعم السريع» في الجيش والقوات النظامية

ومتعاونين مع قوات «الدعم السريع»، يدلونهم على المنازل التي غادرها أصحابها، وأحياناً إلى مساكن ضباط الجيش والشرطة المتقاعدين الذين تعرضوا للاستهداف من قبل هذه القوات.

الحرب لم تكن كلها بسبب الجوع ونقص الأموال، وإن كان قسم منها يندرج في هذا الإطار بلا شك، مثلما أنها لم تكن كلها بفعل وآفدين؛ لأن هناك بعض السودانيين شاركوا فيها أيضاً للأسف. لقد كان النهب مصحوباً بعمليات تخريب للممتلكات، وحرق للأسواق، وتجريد المحلات المنهوبة من كل شيء حتى المكاتب وأجهزة التكييف ومصابيح الإضاءة، والشبابيك والأبواب. وفي المصانع قاموا بتفكيك الماكينات والمعدات وتخريبها. هذا ليس نهبأ عادياً، بلهو تخريب متعمد وممنهج، وكأن المراد به تدمير البلد وتعطيله لسنوات مقبلة. وسيفجع الناس عندما يرون بعد توقف القتال، حجم الدمار المريع

الحرب الدائرة اليوم أيقظت الناس على واقع مخيف، ونبهتهم إلى خطورة التغيير الديموغرافي الذي حدث ولا يزال مستمراً، وإلى أن هناك كثيرينّ ممن أقاموا بينهم وفي أحياء الأطراف من الوافدين واللاجئين، أظهروا أنهم مستعدون للخروج عن القانون. فكثير من الناس شكوا من أنه إضافة إلى مشاركة هـؤلاء في عمليات النهب والتخريب الواسعة، فإن أعداداً منهم تحولوا إلى مرشدين

عمليات النهب الواسعة التي حدثت خلال هذه

والصيدليات والمستشفيات ومخازن الدواء، ومقار البعثات الدبلوماسية والإغاثية، ومطاحن الغلال ومخازن الغذاء، ومحطات المياه والكهرباء. قضية الوافدين والمقيمين بصورة غير نظامية

ستكون ضمن الملفات المهمة التي تحتاج معالجة دقيقة، نظراً لتعقيداتها وحساسيتها. فإذا كان الموضوع يتعلق في السابق بمن قدموا إلى السودان من الخارج كوافدين ولاجئين، كثير منهم بطرق نظامية، فإنه أصبح أكثر تعقيداً بسبب استقدام قيادة قوات «الدعم السريع» أعداداً كبيرة من المرتزقة ُ من دول الجوار، ومنحهم الجنسية السودانية، ما أثار ضجة ونقاشات واسعة حتى قبل اندلاع هذه الحرب. اليوم أصبح الأمر أكثر إلحاحاً في ظل الحديث المتكرر عن مخطط كان يرمى لتفريغ أحياء العاصمة من سكانها، وتوطين الوافدين الجدد. ويشير الناس إلى الاحتلال الممنهج لمنازلهم التي سكنها مسلحو «الدعم السريع» ومجموعات منّ العصابات والوافدين. هذا الأسلوب ليس جديداً في مخططات قوات «الدعم السريع»، فقد نفذوه أيضاً في مناطق من دارفور وأرعبوا سكانها، وأبادوا أعداداً منهم وأجبروا الآخرين على الرحيل، ليأتوا بمستوطنين جدد بعضهم من خارج السودان.

قضية المرتزقة الأجانب ستلقى بظلالها أبضاأ على أي حديث مستقبلاً عن دمج قوات «الدعم السريع» في الجيش والقوات النظامية الأخرى. فكيف يمكن أستيعاب هؤلاء في جيش بلد لا يدينون بأي ولاء له ولا لأهله ولا يحترّمون أياً من قوانينه؟ على أي حال، فإن قضية الدمج أصبحت موضع شك في ظل ما أفرزته هذه الحرب، وفي ظل القرار الذي صدر بحلها، وأي بت فيها سيكون مرتبطاً بنتيَّجة الحرب وكيف ستنتهى، باتفاق أم بحسم

لكن يبقى ملف الوافدين واللاجئين قنبلة موقوتة، وأتوقع أن يكون من ضمن الأولويات مستقبلاً. فهذه الحرب غيرت الكثير من المفاهيم، وستجعل الناس أكثر حرصاً على كل ما يمس أمنهم المباشر، وأمن بلدهم. فعلى الرغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة فإن هناك تقديرات تضع عدد اللاجئين والوافدين بين ثمانية ملايين وعشرة





والانقسامات بين تيارات الإسلام السياسي في فرنسا والاستقطاب داخل «الإخوان».

يقدم طارق زياد وهبي، باحث في العلاقات الدولية

(الأورومتوسطية) ومشاريع التنمية المستدامة لدى الملتقى الأورومتوسطى، نبذات تاريخية عن الوجود الإسلامي والحركي الديني في فرنسا. ويرى أن العلاقة الواضحة بدأت في القرن التاسع عشر مع ضم الجزائر إلى الديار الفرنسية، وكانت الحزائر تشكل النواة المهمة من المسلمين الفرنسيين الجدد الذين انضووا تحت الجمهورية الثالثة الفرنسية التي بدأت بعصر المستعمرات. ويشير إلى أنه في بداية القرّن العشرين، لم يكن الإسلام موجوداً على الأراضي الفرنسية - الأوروبية. قبل الحرب العالمية الأولى وفقاً لبعض الإحصاءات، كان هناك ما يعادل 4 آلاف إلى 5 آلاف جزائري. كان الإسلام وقتها حدثاً مرتبطاً بالمستعمرات، وإن الإسلام على الصعيد السياسي الفرنسي بدأ يظهر عندما بدأت الحرب في أفغانستان، وأصبح الجيل الثاني من المهاجرين وبالتحديد من المغرب العربي الذين تجنّسوا وأصبحوا فرنسيين، وبعض الفرنسيين الذين اعتنقوا الإسلام بالذهاب إلى أفغانستان تحت شعار «الجهاد في سبيل الإسلام». يتناول الباحث أهم التجمعات الإسلامية في فرنسا، نشأتها وحضورها، والأهداف والأنشطة التيَّ تبنتها، ثم يعرج إلى تنظيم الإسلام وكيف أصبح رسمياً. حيث بدأ الاعتراف الرسمي بالاسلام في فرنسا كردة فعل على الموحة الاسلامية آلتي انطلقت مع المحاهدين المسلمين من الذين يحملون الجنسيات الأوروبية إلى أفغانستان. يستعرض الباحث بعض الجهود الفرنسية الفاشلة والناجحة على حد سواء التي بذلتها الحكومات من أجل إنشاء نوع من مجلس تمثيلي للمسلمين. يرى الباحث أن المسلمين في فرنسا يعبرون عن رغبة قوية في ممارسة حقوقهم، ويدعون إلى مجتمع قادر على ضمان احترام حقوق الفرد. إن الإسلام هو البعد الأساسي لهويتهم الثقافية والاجتماعية والرمزية الوحيدة، التي يمكن أن يعلنوها بشكل محدد ضد «المولود في فرنسا». الخُلاصة أن حيوية الإسلام الحركي السنّي السلفي

والإخواني لا تلغى مخاطر التخادم بين الحركية السنية والشيعية في أوروبا؛ خصوصاً أن التقارير تؤكد هذا التلاقي تحتّ الطاولة، فالإرهاب ملّة واحدة قد بعلى خطر فريق ويخبو أثر آخر، ولكن اختصار الإرهاب بمذهب معين يجعل الحرب الشاملة الكاسحة تحت التحدى بسبب قصور النظرة واختزال الصورة.



الرئاسة اللبنانية: ستاتيكو سلبي كشف المستور!

الأخبرة. فقد نجحت «موالاة» النظام، كما «معارضته» ومَن التحق بها من هوامش «تقاطعت» مع التيار العوني، في تزوير الانقسام الحقيقي في البلد الذي ظهرته تورة «17 تشرين» بين جائعين ومجوعيهم. لقد أخذا الانقسام عمداً إلى الإيهام بأن الصراع بن خط «سيادى» وآخر «ممانع»، وبين الدولة واللادولة، وبين الاستقلال والاستتباع، فقدَّما مشهدية بائسة أوحى من خلالها كل فريق للتأبعين له، كما غيرهم، أن الخلاص يكون بوصول مرشحه سليمان فرنجية أوجهاد أزعورا في جلسة اقتراع تميزت عن سابقاتها بأن هدفها لإقصاء وليس انتخاب رئيس للجمهورية، وتبعأ للتقدم نحو الهدف، تحقق «المعارضة» المتقاطعة مع العونيين ما يُرسِّخ موقعها وحصتها، مع تعطيلها فرض تعيين رئيس... فبدا أن جبران باسيل السياسى المعاقب شعبياً، والمعاقب دولياً بتهم استباحة الدولة للدويلة ولدوره في إفساد الحياة السياسية، رمز في معركة السيادة والاستقلال ورفض الدويلة، ليتعامى عن حقيقة تموضعه السياسي كثيرون، بينهم نواب «تشرينيون»، تحدث بعضهم عن ضمانات أبلغها إليهم

الفريقان اللذان لم يقدم أي منهما قراءة للناس عن المسؤولية في اختطاف الدولة والتساكن مع احتكار «الحزب» لقرار السلم والحرب، وتـلاشـي السلطة والمؤسسات، وعن عصف الانهيارات التي ضربت

المرشيح السري أزعور!

إنه الشهر الثامن على الشغور الرئاسي يطوي أيامه لبنان، والأزمات المتروكة تتراكم والبلد في الحضيض (...) نجحا بتقديم مسرحية لا يعكر صقوها إفلاس مبرمج ومجاعة زاحفة. لا بل قدما، كلُّ من جهته، الوجه - النموذج للتمسك ببقاء الدولة المزرعة!

«موالاة» يقودها «حزب الله» قالت بصفاقة إن فرنحية تنطيق عليه مواصفات حماية الدويلة وسلاحها اللاشرعي والمشروع الإقليمي الموكل إليها... و «معارضة» اتفقت مع باسيل فادَّعْت، بامتطائها وسائل التواصل، أنها سيادية وإصلاحية، قدمت أزعور نموذجها، وهو شخصية تحمل رسالة اعتزام المتسلطين شرعنة الفساد والعفو عن الجرائم المالية... في الوقت عينه تم تغييب تقديم المرشح النموذج، من خارج نظام المحاصصة الغنائمي. مرشح يشبه الناس ويتحسس وجعهم، لكان ذلك ظهر رسالة بأنه لا تراجع عن ملاحقة المسؤولين عن إذلال اللبنانيين، وأنه مهما طال الزمن سيتم سوقهم إلى القضاء المستقل لمحاسبتهم!

هناك اليوم معادلة سلبية عبرت عنها الجلسة الانتخابية المبتورة، والخوف حقيقي أن يكون الستاتيكو الناجم عنها مرشحاً لإقامة طوَّلة، لأنهم يتعاملون مع الدستور وكأنه يشرع التعطيل والفراغ، بذريعة أن ذلك في صلب الممارسة الديمقراطية (...)، فيهدد كل طرف يتعطيل النصاب، إن لم تكن الرياح تخدم أشرعته. وكسر هذه المعادلة يفترض البحث عن خيار ثالث. مؤسف أن النواب «التشرينيين» التسعة وآخرين مستقلين ليسوا في موقع القدرة على الضغط



أحاديث «حزب الله» وفريقه عن الحوارلا تعدوكونها تقطيع وقت، لأنه يريد حواراً محصوراً في مرشحه

لفرض خيار يُحتضن شعبياً ويحاصر استعلاء المتحاصصين وجموحهم.

معروف أنه ضمن المعطيات الراهنة كل أحاديث «حزب الله» وفريقه عن الحوار لا تعدو كونها أحاديث تقطيع وقت، فالحوار الذي يريد محصور في مرشحه؛ ما يعنى إطالة الشغور وتعمق الأزمات. كأن النائب محمد رعد قد توجه إلى معارضي «الحزب» بدعوتهم إلى حوار فرنجية «وشوفوا شو بتاخدوا منه»!

وبذلك يكون «الثنائي المذهبي» توجه برسالة للآخرين مفادهاً: لا رئيسً للجمهورية ولو توافرت له أكثرية عددية. وما كان في العهد العوني لا تراجع أنملة عنه لجهة إمساك «حزب الله» بالرئاسة والحكومة والبرلمان وصناعة القرار، في أداء فظ يستثمر في الشغور كما الفراغ بوصفهما وسيلة ناجعة في خدمة مشروعه السياسي؛ إحكام السيطرة والمضي في مخطط الاقتلاع، بفرض ثقَّافة دخيلة ونمط تربويُّ واجتماعي شمولى يمزق النسيج اللبنانى ويعجل إلحاق البلد والواضّح أنه لا يدخل في قاموس «حزب الله» أي التفاتة إلى تداعيات هذه السياسة، وما ينجم عنها من مراكمة خسائر للبنان واللبنانيين، وهو مطمئن إلى أن نهجه يضمن مصالح ومكاسب فئوية لآخرين في التحالف السياسي الاحتكاري المصرفي والميليشيوي متعدد الولاءات الذي استثمّر بدوره فّي الانهيارات، وحقق

على قاعدة التعادل السلبي، فإن التقدم العددي في

البرلمان لا يقرش! ولن يطال الخلل الوطني وقد تساكنوا في ظله لعقود، وتشاركوا «إنجاز» إنهاء دور البرلمان التّشريعي المحاسبي الرقابي والانتخابي، ما أنهي اللعبة الديمقراطية ودور صندوقة الاقتراع! لذا وحتى فرض موازين قوى جديدة تستعيد الناس إلى الفعل السياسى، يستمر «حزب الله» بوضع اللبنانيين أمام واقع أن اختيار الرئيس مِن حقوقه، وأنه صاحب القرار، وما على البرلمان إلا البصم، وإلا فالبديل تهديد ووعيد وتخوين، منطلقه ميزان قوى راجح لمصلحته، ويروج بأن المنطقة في قبضة «انتصارات» محوره؛ فأين المفر؟

مرة وحيداًة أصيبوا بالقلق؛ يوم ضجَّت الساحات بمئات الألوف الذين توجهوا للمتسلطين بالقول: «لنا حقوق برقبتكم وسننتزعها»، فأصابت «ثورة تشرين» نظام المحاصصة بالتداعى. أكثر من جهة نقلت البندقية من كتف إلى كتف توسلاً لكسب، فيما ذهب «حزب الله» إلى البطش والقمع والحرق بعد انكشاف محاولات التبرؤ وسقوط نهج الاستيعاب والتطويع... ليتبين، في 15 مايو (أيار) 2022، أن اللبنانيين لم يرضخوا؛ فكان التصويت العقابي الواسع، ما عرقل مخططات وأخر مشاريع سوداء، وما زال التحدي نفسه: كيف يمكن كسر الحلقة الجهنمية؟ وكما أن القمع والتحريض لم يفقدا الناس البوصلة، فتراكم خيبات عام صعب أعجز من أن يحيط محاولات مَن فقدوا كل شيء، ومعهم نخب واسعة، ابتكارَ أدواتِ كفاحية تعيد الفعل للنصاب الوطنى الحقيقي.

الخميس Thursday - 2023/6/22 - العدد 16277 - العدد الحديد الخام القمح \$719.75 \$171.50 \$113.08 \$29417 \$1931.90 \$75.90 \$113.02 \$695.75 \$177.45 \$26718 \$1935.50 \$76.71 السابق

بمشاركة الأمير محمد بن سلمان و50 رئيساً ورئيس حكومة

باريس تستضيف قمة عالمية «من أجل ميثاق مالي دولي جديد»

باريس: ميشال أبو نجم

تنطلق في باريس، صباح الخميس، ولمدة يومين، أعمال القمة الدولية التي تلتئم تحت شعار «من أحل ميثاق مالى دولى جديد»، بتُحضور 50 رئيس دولة وحكومة وعشرات الوزراء وكبار مسؤولي المنظمات الدولية والمؤسسات المالية العالمية ومنظمات المجتمع المدنى، ما يعد أحد أكبر المنتديات الملتئمة (بعد الأمم المتحدة).

وتأتى القمة الدولية ببادرة من الرئيس الفرنسي يمانويل مّاكرون، أطلقها العام الماضي، وتعد تطويراً لبادرة مماثلة طرحتها ميا موتلى، رئيسة وزراء جزيرة باربادوس الواقعة في بحر الكاريبي، وسميت «مبادرة بريدجتاون» وكان غرّضها تسهيل وّصول الدول الأكثر تعرضاً للتغيرات المناخية لمصادر التمويل الدولية لتمكينها من مواجهة التحديات البيئية التي تتعرض لها الدول والحزر بالدرجة الأولى.

وعمد ماكرون، على هامش أعمال قمة العشرين، إلى الإعلان عن تنظيم القمة الراهنة التي غرضها «استكشاف جميع السبل والوسائل لتعزيز التضامن الدولي بين دول الشمال والجنوب». بيد أن الهدف الأساسي توسّع لاحقاً ليشمل مواجهة تبعات التغير المناخى والأزمات العالمية ومناقشة القضايا الرئيسية المتعلقة بإصلاح بنوك التنمية متعددة الأطراف، وأزمة الديون، والفقر والصحة والتمويل المبتكر، والضرائب الدولية، وحقوق السحب الخاصة. وتلخص المصادر الرئاسية أهداف القُّمَّة بحملة واحدة وهي: «بناء عقد جديد بين الشمال والجنوب».

وتحلّ هذه القمة بينما الهوة تتسع بين الشمال والجنوب. والهدف المفترض لها توفير الوسائل للاستحابة للحاجات المتكاثرة لغالبية بلدان الجنوب لمحاربة الفقر والتعاطى مع التغيرات المناخية وما تفضى إليه من تصحر وهجرات وحروب وكوارث بيئية. والهدف الأبعد الذي لا يتوقع أحد أنه سيتحقق في هذه القمة يتمثل في التوصل إلى إعادة تركيب نظام مالي دولي أكثر عدلاً بدل نظام أقامه الغربيون عقب الحرب العالمية الثانية، ولا يبدو أنهم مستعدون للتخلى عنه اليوم طالما أنه يخدم

و بحسب الرئاسة الفرنسية، فإن القمة ستنظر في (إعادة تنظيم) المؤسسات المالية التي ولدت في «بريتونّ وُودن» في الولايات المتحدة والمقصود بها تحديداً صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويشارك الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في القمة التي يتحضرها كذلك



ولي العهد السعودي لدى وصوله الاليزيه وفي استقباله الرئيس الفرنسي الجمعة الماضي (واس)

من الجانب العربي، رؤساء مصر وتونس وموريتانيا، عبد الفتاح السيسي وقيس سعيد ومحمد ولد الشيخ غزواني، بينما الدول العربية الأخرى ممثلة على المستوى الوزاري أو ببعثاتها الدبلوماسية في العاصمة الفرنسية. ومن أبرز الحاضرين، أمين عام الأمم المتحدة ورؤساء سويسرا وكوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا والبرازيل والعديد من الدول الأفريقية ورئيس وزراء الصين والمستشار الألماني ورئيسة الوزراء الإيطالية ورئيس الاتحاد الأوروبي ورئيسة المفوضية الأوروبية... وقصرت

الولايات المتحدّة تمثيلها على مستوى وزيرة الخزانة جانيت يلين. واللافت غياب روسيا التي لم تُدعَ للقمة. ومن جانب أخر، تحظى المؤسسات الدولية والصناديق والبنوك المعنية بالدرجة الأولى بالقمة بتمثيل رفيع، إذ يحضر قادة الصناديق الرئيسية؛ صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وبنك الاستثمار الأوروبي، وبنك

التنميَّة الجديد، والبِّنك الأوروبي للتنمية... كذلُّك، فإن

عشرات المنظمات غير الحكومية وممثلي المجتمع المدني

مع المتغيرات المناخية

والهيئات المعنية بالتغيرات المناخية والهجرات والتصحر والتنمية ستكون حاضرة يقوة. رغم الترحيب شبه الإجماعي بالقمة وبالمبادرة الفرنسية المدعومة دولياً، فإن الكثير من الأسئلة وعلامات

الاستفهام طرحت بقوة قبل انطلاق الاجتماعات عالية

هدف القمة توفير وسائل

محاربة الفقر والتعاطي

المستوى. ويدور التساؤل الرئيسي حول مدى الالتزام بالقرارات والتوصيات التى ستصدر عن القمة قياساً على الالتزامات السابقة التي بقيت حبراً على ورق، وأهمها الالتزام الغربي بتوفير مائة مليار دولار سنويأ لمساعدة البلدان الفقيرة على مواجهة التغيرات المناخية. ورغم مرور سنوات عدة على الالتزام المذكور، فإن شيئاً من هذا لم يحصل، وبالتالي يُطرح السؤال التالي: هل ستسفر القمة عن لجنة متابعة لتنفيذ المقررات والتوصيات؟ وما إمكانات لجنة كهذه؟ يضاف إلى ذلك أن مؤتمرات الأمم المتحدة للتغير المناخى واجهت دوماً صراعاً بين دول الشمال الصناعي ودولَ الجنوب، وكانت الأولى تناور كلما طرح ملف التمويل باعتبار أن دول الجنوب التي امتلك بعضها قدرات صناعية، لا تعتبر نفسها مسؤولةً عن التغيرات المناخية بقدر الدول الصناعية الغربية، وبالتالى ترى أنه يتعين عليها أن تتحمل مسؤولياتها. ويعد حضور رئيس الوزراء الصيني ذا معنى بالنظر إلى

التغلغل الصيني في الدول الأفريقية وما يراه الغربيون

جهودأ صينية لتكبيل الاقتصادات الأفريقية بالديون

واختارت الرئاسة الفرنسية «قصر برونيارت» الواقع في قلب باريس، الذي كان سابقاً مقر البورصة الفرنسية، لالتئام قمة اليومين التي ستؤثر على حركة السير في العاصمة بسبب تنقلات الوفد الرسمية والحاجة لإغلاق بعض الطرقات. بيد أن اجتماعات موازية سيستضيفها قصر اليونيسكو ومقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لاجتماعات اللجان التي تتفرع عن القمة. وتم الاتفاق على تشكيل 6 طاولات مستديرة، تناقش الأولى «تطوير نموذج بنوك التنمية متعددة الأطراف لمواحهة تحديات القرن الـ21»، في حين تناقش الثانية «نموذجاً جديداً لشراكات النمو الأخضر"»، وتبحث الثالثة «توجيه الديون وحقوق السحب الخاصة»، وتستعرض الرابعة «الابتكار بالأدوات والتمويل لمعالَّجة نقاط الضَّعف

وتتناول الطاولة المستديرة الخامسة «ضمان معلومات وبيانات أكثر موثوقية وقابلة للمقارنة»، بينما تركز الطاولة المستديرة السادسة على «تعبئة القطاع الخاص لأهداف التنمية المستدامة: البنية التحتية المستدامة وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة». ولا تتوقف الأنشطة عند هذا الحد، إذ خططت باربس لإقامة نحو 30 حدثاً في أشكال مختلطة، مع التركيز على مناقشة أهداف التنمعة المستدامة. ويستضيف الرئيس ماكرون في قصر الإليزيه القادة والرؤساء وكبار المسؤولين الحاضرين فى باريس فى عشاء رسمي ليل الخميس الجمعة. وسوف توصلت إليها اللجان والتوصيات.

وثمة 4 أهداف رئيسية تسعى القمة لتحقيقها، بحسب العرض الذي قدمته الرئاسة الفرنسية الأسبوع الماضى. وينتظر تخصيص مجموعة عمل لكل هدف من الأهداف الأربعة التي تشمل استعادة الحيز المالي للبلدان التي تواجه صعوبات قصيرة الأجل، ولا سيما الأكثر مديونية، وتعزيز تنمية القطاع الخاص في البلدان منخفضة الدخل، وتشجيع الاستثمار في البنية التحتية «الخضراء» لانتقال الطاقة في البلدان النَّاشيَّة والنامية، وأخبراً، تعبئة التمويل المبتكر للبلدان المعرضة للتغيرات المناخية. وبما أن الاهتمام الأول يدور حول مصادر الأموال الجديدة، فإن المرجح أن يصدر اقتراح ينص على فرض ضريبة دولية على انبعاثات الكربون من صناعة الشحن البحري «التي هي اليوم معفاة تماماً من الضرائب سواء لجهة إيراداتها أو انبعاثاتها» كما ذكر الحانب الفرنسي.

تبدأ الإنتاج الفعلي خلال 2025 ويتوقع أن تسهم بشكل لافت في الناتج المحلي

السعودية ترخص أول علامة تجارية محلية لصناعة السيارات الكهربائية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدرت وزارة الصناعة والثروة المعدنية ترخيصا صناعياً لشركة «سير»، أول علامة تجارية سعودية لصناعة السيارات الكهربائية في المملكة، لإقامة منشأة التصنيع على مساحة تزيد عن مليون متر مربع في الوادي الصناعي في مدينة الملك عبد الله الأقتصادية."

وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولى العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة شركة «سير»، قد أعلن إطلاق الشركة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، التى تُعد مشروعاً مشتركاً بين صندوق الاستثمارات العامة وشركة

التنوع الاقتصادي

وأوضح جراح الجراح، المتحدث الرسمي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية، أن صناعة السيارات تعد أحد القطاعات المستهدفة في الاستراتيجية

الوطنية للصناعة، حيث تمثل فرصة إقليمية جذابة بالنظر إلى حجم سُـوق المركبات الخفيفة اللّذي من المتوقع أن يتضاعف نموه عالمياً خُلال الأعوام العشرة المقبلة. وأكد الجراح أن صناعة السيارات ستخلق دفعة قوية للقطاعات الصناعية ذات الأولوية مثل: المعادن، والكيماويات، وتسهم في تحقيق طموحات البلاد الهادفة إلى إثراء مصادر التنوع الاقتصادي.

التصدير الخارجي

سبعود بها هذا القطاع من خلال ما الصناعة وتنمية المحتوى المحلي إضافة إلى إيجاد الفرص الوظيفية النوعية لأبناءالوطن.

تتمتع به السعودية من قدرة عالية على التصدير إلى العديد من الأسواق المجاورة. وأشار إلى أهمية صناعة السيارات لتعود يفوائد متعددة على الاقتصاد الوطنى وعلى الصناعة المحلية، مبيناً أنّ تطويّر القطاع سيؤدي إلى نقل المعرفة وتوطين

وبس أنبه ستظهر الفائدة التي



سيارات «لوسيد» الكهربائية (لوسيد موتورز)

الخاص استمر في إظهار ديناميكية

قوية، مستفيداً من قرارات متعددة

لزبادة تدفقات الاستثمارات الأجنبية

المباشيرة الوافدة وجذب أفضل المواهب

وتطرق «المركزي الإماراتي» في تقريره

إلى مؤشر مديري المشتريات الخاص

سالامارات والدي أظهر توسعاً في

القطاع الخاص غير النفطى للشهر

الثامن والعشرين على التوالي، حيث

وصل إلى 55,9 في مارس الماضتي وبلغ متوسطه 55,3 في 2022، مشيراً إلى أن

نمو الأعمال الجديدة في الدولة سجل

الإنتاج الفعلي

وتعد «سير» أول علامة تجارية سعودية لصناعة السيارات

سيارات السيدان والدفع الرباعي ذات التقنيات المتطورة في المملكة

الكهربائية، وتعمل على تصميم والشرق الأوسط وتصنيعها وبيعها ومن المخطط أن يبدأ الإنتاج الفعلى خلال عام 2025 من منشأة التصنيع

في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية وقق أفضل المعايير العالمية وأحدث التقنيات لضمان كفاءة التصنيع، وترشيد استهلاك الطاقة والمياه، والمحافظة على البيئة.

الاستثمارات الأجنبية

وستسهم الشركة في جذب استثمارات أحنبية مباشرة تصل إلى 562 مليون ريال (149,8 مليون دولار) لدعم الاقتصاد، وتوفير 30 ألف فرصة عمل بشكل مباشر وغير مباشر. ومن المتوقع أن تصل مساهمة «سير» في الناتج المحلى الإجمالي لاقتصاد المملكة إلى 30 مليار ريال (8 مليارات دولار) بحلول 2034.

الزيارات الميدانية

من جهة أخرى، نفذت وزارة الصناعة والثروة المعدنية ممثلة بالإدارة العامة لمراكز الخدمة الشاملة الصناعية وإدارة الالتزام 1577 زيارة ميدانية على المنشآت الصناعية في

اللازمة، ومتابعة الالتزام بتوفير منتجات ذات جودة عالية، إضافة إلى التحقق من سلامة المنتجات، وتصحيح أوضاع المصانع الواقعة

عددٍ من مناطق المملكة خلال مادو

(أيار) السابق، وذلك في إطار الجولات

الدورية لمتابعة المصانع والوقوف على

مدى حاهزيتها والتأكد من التزامها

بتطبيق معايير الجودة والاشتراطات

الميدانية مستمرة بشكل دوري

للوقوف على جاهزية المنشأت والتأكد

من تطييق المعابير والاشتراطات

وأكدت الصوزارة أن الرسارات

الصناعات المحلية

خارج المدن الصناعية.

وشددت على تحفيز الصناعات المحلية في جميع القطاعات ومتابعة جودة المنتج المحلى، وتعزيز التعاون مع شركائها في القطّاع، من أجل مواكبة الحراك الصناعي في البلاد، بما يعكس الصورة الإيجابية عن حودة المنتجات السعودية، وقدرتها على المنافسة عالمياً.

تسارع وتيرة الاستثمارات الخاصة والعامة وانتعاش السفر والسياحة

«المركزي» الإماراتي يُبقي توقعاته بنمو اقتصاد 4,3 %

دبي: «الشرق الأوسط»

أبقى مصرف الإمارات المركزي على توقعاته لنمو الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي الكلي للبلاد بنسبة 4,3 في المائة العام القادم 2024، مع نمو القطاع غير النفطى بنسبة 4,6 في المائة والقطآع النفطى بنَّحو 3,5 في المآَّئة.

وقال المصرف المركزي، في تقرير المراجعة الربعية للربع الأول من العام الجارى، إن الاقتصاد الإماراتي استمر فى النمو بوتيرة قوية خلال الربع الأول

الناتج المحلى الإجمالي للبلاد نموأ بنسبة 3,3 في المائة في عام 2023. وتوقع أن ينمو القطاع غير النفطى بنسبة 4,5 في المائة في عام 2023، بفضل تسارغ وتيرة الأستثمارات الخاصة والعامة خلال الفترة المتبقية من العام، فيما من المقدر تسارع وتيرة

من العام الجاري بدعم من الأداء القوي

للقطاع غير النفطي، متوقعاً أن يسجل

النمو في قطاع السفر والسياحة. دىنامىكىة قوية وأشار التقرير إلى أن القطاع

أسرع وتيرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مما شجع الشركات على شراء المدخلات بأقوى معدل خلال 5 سنوات. وأوضح أن مؤشر مديري المشتريات في دبي أظهر زيادة في زخم النمو في نهاية الربع الأول من العام الجاري، مع قيام الشّركات بتوسيعً طاقتها لدعم التوسع في الإنتاج، وانعكس ذلك في زيادة أقوى في الوظائف والمخزون حيث بلغت معدلات

النمو أرقاماً قياسية على مدى عدة

سجل أداءً جيداً خلال الربع الأول منّ العام الجارى، مدعوماً بالارتفاع الكبير فى التوظيف، حيث سجل متوسط المبلغ الإجمالي لمدة 3 أشهر للأشخاص العاملين في دولة الإمارات والأجور المدفوعة فتي القطاع الخاص نمواً عشرياً على أساس سنوي وذلك خلال الربع الأول من 2023، مع مستويات ونمو أعلى من مستويات ما قبل

حائحة «كوفيد – 19». وحسب تقرير المصرف المركزي،

وأشار إلى أن الاستهلاك المحلى

الخَاصُ غير النَّفطيُّ في مارس (آذار) الماضي، مع تسارع نمو الطلبات الحديدة، مما أدى إلى أسرع زيادة في التوظيف منذ يوليو (تموز) 2016. القطاع المصرفي ولفت إلى أن القطاع المصرفي استمر في دعم الاستثمار في القطاع

فإن مسح مؤشر مديري المشتريات،

أظهر ازدهاراً في سوق العمل بالقطاع

الخاص، حيث زاد الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بنسبة 5,9 في المائة

في أبوظبي بنسبة 34 في المائة إلى 1,2 مليون نزيل خلال الربع اللول. على أساس سنوي في الربع الأول من

العام الجاري. وأوضح أن قطاع الضيافة شهد خلال الربع الأول من العام الجارى نمواً كبيراً، نتيجة تدفق السياح بشكل رئيسى من الهند وروسيا وعمان، مشيراً إلى أن عدد السياح المسافرين إلى دبى وصل إلى 4,7 مليون سائح خلال الربع الأول بزيادة 700 ألف سائح مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضى، بينما زاد عدد نزلاء الفنادق

الخميس Thursday - 2023/6/22 - العدد 16277 - العدد 16277

بهدف بناء منظومة لحركة التنقل الحضري الكهربائي والخالي من الانبعاثات

نجاح أولى تجارب «التاكسي الجوي» في «نيوم» السعودية

نيوم: «الشرق الأوسط»

أعلنت «نيوم» و«فولوكوبتر» استكمالهما بنجأح سلسلة تجارب رحلات المركبات الكهربائية العمودية «eVTOL»، أو ما يُعرَف بـ«التاكسي الجوي»، وذلك للمرة الأولى في السعودية، بعد حصولها على تصريح خاص للطيران. وامتدت سلسلة التجارب على مدار أسبوع كامل، بعد فترة التعاون لمدة 18 شهراً بين كل من نيوم، و«الهيئة العامة للطيران المدنى»، وشُـرُكَـة «فولوكوبتر»؛ تُـهدف بنَّاء منظومة لحركة التنقل الجوي الحضري «UAM» الكهربائي والخالي من الانبعاثات، واختبارها في نيوم، حيث عملت حميع الأطراف على استكمال الإجراءات المطلوبة، لضمان أعلى معايير السلامة، خلال فترة التجارب. وركّرت الرحلات التجربيية على مواكبة أداء مركبات «فولوكوبتر» للأجواء المحلية في المملكة، والظروف

المناخية المختلفة، وكذلك على مدى اندماحها وتكاملها مع النظام المحلي لحركة مرور الطائرات دون طيار وقال عبد العزيز الدعيلج، رئيس

«الهيئة العامة للطيران المدنى»: «يمثل نجاح هذه الرحلة التجريبية الأمنة منعطفاً مهماً في مسيرة قطاع الطيران السعودي، وخطّوة أخرى نحوّ تحقيق استراتيجيته، من خلال الابتكار وتوظيف أحدث التقنيات لانشاء مناعات جديدة تسهم في الناتج ألمحلي الإجمالي، وتوفر المزيد من الوظائف، كما أنها تؤكد التزام الهيئة بتمكين الدمج الآمن لأنماط التنقل الجوي المبتكرة، ما يسهم في تحسين تجربة تنقل الأفراد في المناطق الحضرية، ويرفع جودة الحياة

بدوره، قال المهندس نظمى النصر، الرئيس التنفيذي لـ «نيوم»: «إنّ الرحلة التجريبية الناجحة لمركبة فولوكوبتر للتنقل العمودي الكهربائي تعكس الإنجاز الإبداعي وآلابتكاري لنيوم لخلق قطاع تنقل مستدام ومتعدد الوسائط، كما أنها مثال حي ونموذجي على دورنا كمسرّع عالمي وحاصنة للحلول المنتكرة للتحديات الأكثر إلحاحاً في العالم».

وأضاف النصر: «كما أن ريادتنا في توفير حلول التنقل المستدام والآمن ستسهم في تحسين جودة الحياة، وتعزيز التنقل بين المدن، وتقليص

التاكسي الجوي

الصورة: جوليان دي روزا

أعلنت «نيوم»

و«فولوكوبتر»

استكمالهما بنجاح

سلسلة تجارب

رحلات المركبات

الكهربائية العمودية

«eVTOL»

لاستضافة إكسيو 2030 أمام «الجمعية

تتمتّع بها العاصمة السعودية، بدلّل

عليها التأكيد المدعم بثقة منقطعة

النظير من الرئيس التنفيذي لـ«الهيئة

الملكية لمدينة الرياض» المهندس

إبراهيم السلطان، بالقول: «مستعدون

لُلُعُملُ مُعاشِرة فور اختبارنا، ويحلول

فبراير (شباط) عام 2028 ستكون

جميع تجهيزات السعودية مكتملة

لاستضافة إكسبو 2030 وواثقون من

قدرتنا على إنجاز معرض عالمي غير

مرسوم ملكي وتوجيه

بِالإضافة إلى ذَلَّك، فالنَّقة التي

العامة للمكتب الدولي للمعارض».

طائرات الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائية (eVTOL)، فولوسيتي، تستخدم تكنولوجيا المسيرات.



11:3 م

■ التشغيل التجاري ■ الوزن الفارغ ■ السرعة القصوى ■ المقاعد المسافة (700 كيلوغرام) (110 كيلومترات/ساعة) (ما بين الآن وربيع (مقعد للطيار، ومقعد (35 كيلومتر) 2024 في باريس) للراكب، مع حقيبة يد)

أ.ف.ب: (الشرق الأوسط) المصدر: فولوكوبتر

نجاح أولى تجارب التاكسي الجوي في السعودية (واس)

مستوى الانبعاثات الضارة، من أجل إيجاد مستقبل صحى ومستدام

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي للقطاع التجاري في «فولوكوبتر» كريستيان بـاور: «من ّالرائع أن نحقق هذا الإنجاز بعد عمل دامَ 18 شهراً؛ ونحن فخورون بإطلاق أولى تجارب التنقل بالمركبات العمودية الكهربائية على مستوى المملكة، التي ستفتح المجال للمزيد من التعاون هنا قي نيوم».

وستسهم مركبات فولوكوبتر الكهربائية الطّائرة «eVTOL» بشكل كبير في ابتكار نظام تنقل ذكي ومستدام ومتعدد الوسائط في نيوم، والـذي سيعتمد في تشغيلة على طاقتى الشمس، والرياح بنسبة 100 في المائة، وستقوم هذه المركبات بأدوار متعددة، منها التاكسي الجوي، والاستجابة للطوارئ، وتتميز بأنها أكثر هدوءاً وأسهل في التكيف مع مختلف الـظروف، وكذلّك أقـل تكلفةٌ فى تشغيلها من طائرات الهليكوبتر المُستخدَمة اليوم، وهي تتطلب بنية تحتية أقل تعقيداً على الأرض للأنطلاق والهبوط؛ نظراً لقبودها التشغيلية الأقل، فضلاً عن أنها توظف قدرات ذكية ومستقلة تضمن السلامة والتكيف والاستدامة في المستقبل. وتملك «نيوم» و «فولوكوبتر» رؤية مشتركة حول أهمية التقنية المبتكرة والنظيفة لإيجاد مستقبل أفضل، ويعكس التنقل الكهربائي العمودي، الذي يُعدّ جزءاً من نظام التنقل متعدد الوسائط في نيوم، طموحَها في إعادة تعريف قطاع التنقل وتطويره والتوسع في حلوله المبتكرة؛ لتسهيل حياة الناس، وبما يسهم في تعزيز مكانة نيوم العالمية بوصفهآ مختبراً حباً للتقنيات المستقبلية في

وكانت «نيوم» قد أعلنت، في وقت سابق، عقدها شراكة مع «فولوكوبتر»، لتطوير حلول التنقل العمودي ودخولها استثماراً بقيمة 175 مليون دولار في الشركة، مما يسهم في تأكيد ريادةً «نيوم» العالمية في توفير حلول التنقل المستقبلية. وتتوقع «فولوكوبتر» الحصول على شهادة أعتماد للتاكسي الجوي «فولوسيتي» في 2024، وقد علنت الشركة مؤخراً بدء الإنتاج الشامل لهذه المركبة في مصانعها في بروخزال بألمانيا، مع قدرة إنتاجية لتسليم أكثر

من 50 مركبة سنوياً.

وائل مهدي

التضحية بالنفط من أجل المناخ

أصدرت إحدى الجهات الحكومية في كندا يوم الثلاثاء سيناريوهات متوقعة لإنتاج البلاد في ظل تطبيق سياسات المناخ، كانت نوعاً ما صادمة، بل مخيفة.

فبحسب «CER»، وهي الجهة المسؤولة عن تنظيم قطاع الطاقة في كندا، فإن إنتاج البلاد سينخفض بنسبة 76 في المائة خلال 30 عاماً لو تمسَّك العالم بسيناريو الحفاظ على الزيادة في حرارة الأرضّ عند 1,5 درجة مئوية، وهو السيناريو الرئيسي في اتفاقية باريس للتغير المناخي.

طبعاً، لمأذا لا نستغرب مثل هذه السيناريوهات؟! لأن الجهة الكندىة قالت إنها استخدمت مدخلات السيناريوهات بناءً على دراسات وأرقام وكالة الطاقة الدولية، وهنا لا أريد أن أكون أحد الأصوات ضد الوكالة والتي أحترم وجودها حتى وإن كانت الكثير من أرائها لا تبدو منطَّقية، ولكنَّى أوردت هذاً لأبيّن خطورة التقارير والدراسات التى تصدر عن الوكالة وأي جهة أخرى مماثلة لهاً.

المكتب الكندي كان واضحاً، وقال إن هذه ليست توقعات وليست مقترحات للسياسة النفطية الكندية، أي أنها لا تعدو عن كونها سيناريوهات، ولكنها سيناريوهات مقلقة كما ذكرت

الآن، لنتخيل صدق هذه السيناريوهات فهذا معناه أن كندا التي رفعت إنتاجها إلى 5 ملايين برميل يومياً العام الماضي لن تستطيع الحفاظ على هذا المستوى بعد عقد أو عقدين من الزمن، وهناً نتكلم عن انخفاض كبير في دخل كندا من النفط. فى نظري، سواء أرادت كندا تقليص نفطها والامتثال للاتفاقيات الدولية والمعاهدات أم لا، فإن الواقع يقول إن كندا التي تنتج أحد أسوأ أنواع النفط ملاءمة للبيئة، وهو النفط الكندي الثقيل، لن تستطيع زيادة إنتاجها مهما فعلت خلال هذه الفّترة؛ ولهذا فإن التضّحية التّي يحاول الكل رسم سيناريوهات حولها هي في الواقع ليستّ تضحية، ولكنها تراجع طبيعي للإنتاج. للله تراجعاً في الإنتاج، بل ليست كندا وحدها التي ستشهد تراجعاً في الإنتاج، بل

الولايات المتحدة وروسيا والكثير من الدول التي نراها اليوم في قوتها النفطية. ولعل روسيا هي أكثر الدول التي تتحدث عن خفض الإنتاج الطوعى، بينما في الحقيقة فإن روسيا كذلك تواجه مشاكل فنية في إنّتاجها، وهذه المشاكل ستتفاقم مع الزمن، خاصة مع خروج العديد من شركات خدمات الحقول النفطية من روسيا مثل «شلمبرجير» و «بيكر هيوز» وغيرهما.

هناك واقع مؤلم ينتظر العالم، وهو مرتبط بصورة كبيرة بعدم قدرة الشركات على ضخ المزيد من النفط من الحقول القديمة، ولن ينقذ العالم سوى تقنية أخرى وثورة أخرى مثل النفط الصخري، ولكن حتى ثورة النفط الصخري لم تعد قادرة على إنقاذ العالم. فهل نعد كل ما نسمعه عن التضُّحية بالنفط من أجل المناخ حقيقة؟

الخلاصة هنا، ما لم يحدث هبوط كبير في الطلب خلال العقود الثلاثة المقبلة، فإن العالم عليه أن يتعامل مع أسعار طاقة مرتفعة، وستظل دول «أوبك» هي التي تضخ النفط لباقي

النننزن الله النواب الماء أعضاء اللجنة الناتجة عن مرسوم ملكي... وحملة توظيف واسعة على الأبواب

مسؤولون سعوديون كبار يرسمون الخطط الفنية لـ«إكسبو 2030»

الرياض: غازي الحارثي

ما أن أعلن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2021، عن تقدم مدينة الرباض بطلب استضافة «إكسيو 2030» على أراضيها، حتى انطلق التحضير لهذا الترشيح بزخم واندفاع، وبمشاركة ودعم جميع الجهات الحكومية المعنية في البلاد، ليصبح موضوع الاستضافة عنواناً رئيسياً في السعودية

وأعاد الأمير محمد بن سلمان، التذكير بأن «إكسيو 2030» سيتزامن مع تتويج «رؤية السعودية 2030»، وسيكون «فرصة استثنائية لعرض إنجازات الرؤية ومشاركة الدروس القيّمة من هذا التحول غير المسبوق» في تاريخ البلاد، مشيراً في حديثِ أُخْر إلى الميزّات التنافسية التي تزخر بها العاصمة السعودية الرياض باعتبارها «القوة الشرائية الأكبر في الشرق الأوسط، وكونها تملك بنية تحتبة رائعة، بالإضافة إلى أنها إحدى ركائز النمو الاقتصادي في السعودية نظراً لما تملكه من حجّم وتأثير اقتصادى

ثقة منقطعة النظير بالقدرات التنموية

وبما أن «الهيئة الملكية لمدينة الرياض» تتولّى مسؤولية التطوير الشامل للمدينة ومهمة الإشراف عليه وتنظيمه، لذا فهي الجهة المخوّلة ر لقيادة حهود السعودية في سعيها لاستضافة «إكسبو 2030»، كمّا تنتهج أسلوب حوكمة إدارية وفنية بجعلها تعمل كقيادة موحّدة ومسؤولة عن جميع الجهود المعذولة لتحقيق التنمية الحضّرية في العاصّمة السعودية ، التي تشق طريقها لتكون من المدن الـ10 الأولى على مستوى العالم من حيث الاقتصاد الحضري، طبقاً لما أكّده الرئيس التنفيذي للهيئة، الثلاثاء، في باريس، خلال استعراض ملف الرياض

وبالربط مع ما يجري على أرض الواقع، يرى مطُّلعون على الشأن أن «رؤية 2030» توضّح كيف يمكن للدول أن تدعم هذا التحولُ وأن تتوقع مسبقاً التغيير الهيكلي بناءً على رؤية طويلة الأمد، استشرافاً لغد أفضل - وهذا ما يتردد صداه اليوم من خلال شعار «إكسبو الدولى 2030 الرياض».

وتتبلور الاستراتيجية التي منحها الهيئات الحكومية في السعودية لمشروع «إكسبو 2030» منَّ خلال المرسوم الملكي الصادر بتاريخ 25 ديسمبر (كانون الأول) 2021 بإنشاء اللجنة التوجيهية لـ«إكسيو 2030» للإشراف على ترشيح المدينة، كما أعقب هذا المرسوم توجيه صادر بتاريخ 7 مارس (آذار) عام 2022، لمنح هذه اللجنة التوجيهية صفة رسمية تحتاسم «لجنة التحضيرات الفنية».

«لجنة التحضرات الفنّيّة»

مصادر مطّلعة كشفت لـ«الشرق الأوسط» عن أن لجنة التحضيرات الفنّية المشرفة على ترشيح الرياض لاستّضافة معرض «إكسبو 2030» بترأسها الرئيس التنفيذي لـ«الهيئة الملكية لمدينة الرياض» المهندس

إبراهيم السلطان، وتتمتّع بعضوية إلى مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة التنموية للبلاد «رؤية 2030». الرياض - وهو السلطة العليا في عدد من كبار المسؤولين الحكوميين مدينة الرياض - الذي يرأسه ولي فى السعودية وهم أحمد الخطيب، العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي وزير السياحة، ومحمد الجدعان وزير المالية، وفيصل الإبراهيم وزير الاقتصاد والتخطيط، ومحمد التويجري وزير الاقتصاد والتخطيط

الملكى، وحامد قايز نائب وزير الثقافة،

بالإضافة إلى السفير السعودي لدى

فرنسا فهد الرويلي، وفهد حميد الدين

الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية

بالنسبة إلى السعودية، تقوم «لحنة

التحضيرات الفنية» بتقديم تقاريرها

وتأكيدا على أهمية إكسبو

وكان إطار الحوكمة هذا ضرورياً طوال فترة إنشاء عرض «إكسبو 2030» كمًا يمكن القول إن الترشيح الناتج بعكس النهج التعاوني بين جميع الهيئات الوطنية وهيئات المدينة المعنية، الأمر الذي يضمن المرونة في تصميم «إكسبو 2030» من جهة، والمواءمة التامة مع مخططات التنمية طويلة الأجل المضمنة في الرؤية

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. التواؤم مع مخططات التنمية

من جهة أخرى وطوال الرحلة التي ستستغرق 7 سنوات إلى «إكسبو 2030»، سيمهد هذا النهج التعاوني الطريق لإيجاد الحلول التشريعية والإدارية والتشغيلية اللازمة لتسهيل تحرية الدول المشاركة، فضلاً عن السعى الواضح لضمان فاعلية التكلفة بشكل كبير من دون المساومة على تجربة «إكسبو 2030» الشاملة.

حملة توظيف واسعة

وأوضحت مصادر مطّلعة على الملف لـ«الشرق الأوسط» أنه ستنطلق لاحقأ حملة توظيف واسعة تستهدف القوى العاملة المحلية الماهرة، وتتّسق

وي. 2030» على أنَّه فرصةً للشركات السعودية والشركات العاملة داخل السوق السعودية لتطوير وإثبات قدرتها التنافسية، ودفع أهدافها الاستراتيجية إلى الأمام بُغية طرح الابتكارات والتقنيات الجديدة على المسرح العالمي والمساهمة والتأثير في الاتجاهات المستقبلية وتوحيد مبادرات تصميم العلامة التحاربة وتوعدة المستهلك على أساس قاعدة مشتركة وإنشاء علاقات وتحالفات استراتيجية مع المؤسسات وصانعى السياسات والمؤثرين وذوي الأدوار الرئيسية في القطاع ومد جسور الحوار والتفاهم مع مجموعات متنوعة من أصحاب المصالح، إذ إن التزام المجتمع ومشاركته يعدان من النقاط الرئيسية

يُذكر أنه في طريق السعودية إلى رفع مستوى التنافسية في القطاعات كافة بما يعزّز من حظوظها قي المنافسة على الفوز باستضافة «إكسبو 2030»، حققت العلاد المرتعة الـ17 عالمياً من أصل 64 دولة هي الأكثر تنافسية في العالم، لتصبح من البلدان الـ20 الأولى لأول مرة فى تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، الصادر مؤخّراً عن «مركز التنافسية العالمي» التابع لـ «إلمعهد الدولى للتنمية الإدارية»، محقّقةً تقدماً بواقع 7 مراتب في نسخة العام الحالي، مدعومة بالأداء الاقتصادي والمالتي القوي في العام المنصرم، وتحسن تشريعات الأعمال، ما جعلها في المرتبة الـ3 بين دول مجموعة العشرين لأول مرة، وتفوقت بذلك على بلدان ذات اقتصادات متقدمة في العالم مثل: كوريا الجنوبية، وألمانيا، وقرنسا، واليابان، وإيطالنا، والهند، والمملكة المتحدة، والصين،



يري مطّلعون على الشأن أن «رؤية 2030» توضّح كيف يمكن للدول أن تدعم هذا التحول وأن تتوقع مسبقاً التغيير الهيكلي بناء على رؤية طويلة الأمد (الشرق الأوسط)

السابق والمستشار بالديوان الملكي وفهد تونسى المستشار بالديوآن

تنظيم «إكسيو 2030»، مع التركيز الواضح على شريحة الشباب الحيوية والكبيرة في البلاد، بالنظر إلى البيانات التي كشف خلالها «تعداد السعودية لعام 2022»،عن ارتفاع نسبة الشباب السعودي في الفئات العمرية الأقل من 35 عاماً ليشكلوا 71 في المائة من إجمالي السعوديين، وذلك مقابل نحو 66 في المائة وفق تقديرات تعداد سكان المملكة في عام 2010، وهو ما معكس الحالة الشبابية التي يتمتع بها المجتمع السعودي والمستقبل الواعد الذي ينتظره الاقتصاد السعودي مع التدفق السنوي لعمر الشباب الذي يرفع الطلب على الخدمات كافة، ويحتم الحاجة إلى

مع التطورات التي تعمل عليها البلاد

خلال المرحلة المقبلة، من ضمنها احتمالية

فرصة لإثبات القدرات التنافسية السعودية فى السعودية، يُنظر إلى «إكسبو

لرؤية «إكسبو 2030» التي تهدف إلى بث الحماسة والشغف بين الأحيال المختلفة في أرجاء المملكة كافة، من خلال تعزيز الأهتمام بالتحديات والفرص التى سيتم استكشافها مع تطوير موضوع المعرض.

الخميس Thursday - 2023/6/22 - العدد 16277 - الغديب

قاطرة «الكرة السعودية» تجوب أوروبا ... نجوم تصعد وأخرى في «الانتظار»

الرياض: فهد العيسى فارس الفزي

هل من مزيد... هل من جديد؟!... ذلك لسان حال الكرة السعودية منذ إعلان صفقة الموسم التاريخية مع الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو، إذ ما فتئت قاطرة التعاقدات تجوب أنحاء أوروبا بحثأ عن مغانم جديدة لن يكون أخرها الجوهرة الفرنسية نغولو كانتي الذي انضم رسمياً إلى كتيبة نادي الاتحاد حامل لقب الدوري

كان إعلان التعاقد المدوي مع الدون البرتغالى، نقطة التحول التاريخيّة «رغم ما سبقة من نجوم إلى الدوري الأقوى في المنطقة»، إذ وجدت بوصلة الصفقات العالمية نفسها مجبرة على لى عنقها نحو هذا الدوري المتجدد والطموح إلى مزيد من التألق والشغف.

الاتحاد... بداية نارية وجوهرتان فرنسيتان

سجل فريق الاتحاد بداية نارية وقوية في سوق الانتقالات الصيفية بعدما ضم لقائمته ثنائى منتخب فرنسا نغولو كانتى وكريم بنزيمة، وذلك في مسار استعدادات حامل لقب الدوري السعودي للمحترفين لبطولة كأس العالم للأندية التي تقام ديسمبر (كانون الأول) المقبل في

وأتم العميد الاتحادي صفقتان من العيار الثقيل ضمن مشروع استقطاب النجوم العالميين إلى الدوري السعودي للمحترفين كحزء من خطة التطوير الكبيرة التي تهدف إلى دخول المنافسة ضَمَّن أفضل



رونالدو حوّل بوصلة الكثير من نجوم الكرة العالمية نحو الدوري السعودي (أ.ف.ب)



الاتحاد «الجوهرة المشعة».

وكتب أنمار الحائلي، الذي يقترب

من الاستمرار في منصب رئاسة النادي

الاتحادى: «يسير العمل في كل وقت واتجاه ومهما بلّغت التحديات ليّكون الفريق في

الموعد الموسم المقبل ليس فقط من أجل اسم

نادينا، ولكن لتمثيل الكرة السعودية في

استضافة المونديال العالمي في مملكتناً

الغالية والبطولة الأسيوية والبطولات

الوسط في العالم، لمساهماته الدفاعية

احترافي مع بولون في عام 2012، لعب

بديلاً في مباراة واحدة في دوري الدرجة

الثانية، ولعب موسماً كامَّلاً في الدرجة

الثالثة في العام التالي. بعد ذلك انضم إلى

كاين في الدرجة الثانية في صفقة انتقال

مجانية، وحل في المركز الثّالث واستطاع

التأهل إلى الدوري الفرنسي. وبقي مع

وَفِي عِامُ 2015، انضم إلى ليستر

سيتى مقابل رسوم انتقال بلغت 6,5 مليون

جنيه إسترليني، وأصبح جزءاً لا يتجزأ

من الفريق الذي فاز بلقب الدوري لأول مرة

في تاريخ النادي في موسمه الوحيد مع

النّادي. حصل على لقب أفضل لاعب في

ليستر سيتي في موسمه الأول والوحيد

مقابل رسوم انتقال بُلغت 32 مليون جنية

إسترليني، وفاز بلقب الدوري للمرة

الثانية على التوالي وفي أول موسم له مع

النادي اللندني؛ ما جعله أول لاعبُ يفوزُ

ىلقى الدورى الإنجليزي بشكل متتال مع

أندية مختلفة منذ إيريك كانتونا في عأمي

وفي العام التالي، انضم إلى تشيلسي

ويعد كانتى أحد أفضل لاعبى خط

وعند مشاركته لأول مرة بشكل

المحلية، مرحباً بنمرنا الجديد كانتي».

ومعدل العمل المرتفع لديه.

النادى لمدة عام أخر.

زياش نجم عربي على رادار الكرة السعودية (رويترز)

سيرتُدي الرقم 7 «يمتد لثلاث سنَّوات، وتم توقيع العقد صباح الثلاثاء بعد أن أكمل فحوصاته الطبية في أحد المراكز المتخصصة في دبي».

وكان الاتحاد قد نجح في ضم النجم الفرنسي بنزيمة، الهداف السابق لريال مدريد الإسباني وحامل حائزة الكرة الذهبية لأفضل لآعب في العالم عام 2022 في السادس من الشهر الماضي.

السعودية. أراك في جدة قريباً».

ودوري أبطال أوروبا.

كان إعلان التعاقد المدوى

مع الدون البرتغالي، نقطة

التحول التاريخية «رغم ما

سبقه من نجوم إلى الدوري

الأقوى في المنطقة»

الدولي مع فرنساً في عام 2016، وأُدرج في التشكيلة التي احتلت المركز الثاني في بطولة أمم أوروبا 2016. في عام 2017، حصل كانتي على جائزة أقضل لاعب فرنسى، وهو أول لاعب من الدوري الإنجليزي الممتازيفوز بها منذ 7 سنوات، وبعد 12 شهراً كان لاعباً رئيسياً في الفريق الفائز بكأس العالم 2018، ويعدها حقق لقب دوري أبطال أوروبا 2021.

سون على رادار «العميد»

ويعد الكوري البالغ من العمر 30 عاماً، أحد أهم أهداف الاتحاد في فترة

للفريق الأول بنادي الاتحاد، قد أشرفً في نادي توتنهام الإنجليزي.

لـ4 مواسم في يوليو (تموز) 2021. ووصل سون إلى صفوف «السبيرز» في عام 2015 قادماً من باير ليفركوزن

وكان النجم الأرجنتيني ليونيل ميسى واحداً من أبرز الأسماء التي كانت على طاولة المفاوض السعودي لضمه

1992 و 1993. وقد فاز أيضاً بحائزة أفضل إلى صفوف فريق الهلال بعد نهاية عقده لاعب في إنجلترا وجائزة أفضل لاعب في مع باريس سان جيرمان الفرنسي، إلا أن إنجلترا من اتحاد كتاب كرة القدم، وكأس المحاولات لم يُكتب لها النجاح بعدما أتم الْاتْحاد الإنجليزي، والدوري الأوروبي، اللاعب تعاقده مع إنتر ميامي الأميركي. ويقترب الهلال من ضم قائد فريق

الأهلى قريباً من ضم السنغالي إدوارد

محندتي كارس مرمي فربق تشبلسي

الإنجليزي، ليكون أولى صفقاته الكبرى

كان النصر بدأ باكورة مشروع

استقطابات النجوم، بعدما أتم تعاقده

في يناير (كانون الثاني) الماضيّ.

جاء لاعبون كبار، وأسماء بارزة، ولأعبون

للموسم التجديد.

النصر «العالمي» أول المبادرين

صفقة بنزيمة مع الاتحاد أثارت ضجة مدوية على صعيد الكرة العالمية (تصوير: محمد المانع)

وولفرهامبتون الإنجليزى اللاعب وشيارك كانتى لأول مرة على المستوى البرتغالي روبن نيفيز، الذي كان أحد اهتمامات قريق برشلونة الإسباني، وفتح معه محادثات أولية لكن عدم جدية النادي الكتالوني أسهمت بتسريع وتيرة انتقاله إلى صفوف فريق الهلال. كما يقترب الهلال كذلك من ضم المدافع خاليدو كوليبالي قادماً من تشيلسي الإنجليزي، في الوقت الذي بات قريقً

هل يلحق الكوري سون هيونغ نجم توتنهام بالنجمين الفرنسيين في العميد؟ سؤال بات يردده الكثير من الاتحاديين في الأيام الأخيرة، بعدما كشفت مصادر مطّلعة لـ«الشرق الأوسط» عن أن الاتحاد أرسل عرضاً رسمياً للاعب.

الانتقالات الصيفية قبل المشاركة في كأس العالم للأندية. وكان نونو سانتو، المدير الفنى

على سون إبّان توليه منصب المدير الفني وتبقى في عقد الدولي الكوري موسمان في صقوف توتنهام بعدما حدد

الألماني، وقضى مع النادي اللندني 8

ميسى والهلال... صفقة وشيكة عكرها «ميامي»

رومانو، خبير الانتقالات الشّهير. أوسبينا... قفاز لامع لا يمكن تجاهله قبل إبرام النصر للصفقة الكبرى مع رونالدو، كان النادي العاصمي قد ضرب موعداً مثيراً على ساحة التعاقدات العالمية بعد الحارس الدولي الكولومبي ديفيد

مؤخراً! حيث اقترب نادي الهلال من حسم صفقة التعاقد مع النجم البرتغالي المعروف

روبين نيفيز، لاعب فريق وولفرهامبتون

الإنجليزي، الذي يعد أحد أشهر الأسماء في بطولة الدوري الإنجليزي المتاز، مع

توقعات بأن تصل قيمة الصفقة إلى 55

مليون يورو، بحسب ما أشار إليه فابريزيو

ولعب الحارس البالغ من العمر 33 عاماً مع نابولي الإيطالي وقبله مع أرسنال الإنجليزي ونيس الفرنسي، إضافة إلى أتلتيكو ناسيونال الكولومبي.

أُوسبينا في صفقة انتقال حر خلال موسم

كارفاليو على مشارف اللحاق ب«الأسطورة»

ولن يكون روبين نيفيز الاسم البرتغالي الوحيد الذي سينتقل إلى أندية دورى المحترفين؛ حيث أكدت وسائل إعلام أوروبية أن نادي النصر يفاوض البرتغالي ويليام كارفاليو، لاعب فريق ريال بيتيس ومنتخب البرتغال، الاسم الذي يشارك باستمرار مع كريستيانو رونالدو في المباريات الدولية، ما يجعله أحد الخيارات القوية لشغل مركز لاعب الارتكاز الدفاعي بالفريق العاصمي خلال الموسم المقبل.

بيرناردو وزياش... مَن يسبق الآخر إلى العاصمة

أخر الأسماء المرشحة للحاق برونالدو أيضاً هو جناح مانشستر سيتى، الدولى البرتغالي بيرناردو سيلفا (28 عاماً)، الذي قالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إنه مستهدف حالياً من مسؤولي الأندية السعودية لإقناعه بخوض تجربة اللعب في الدوري

ويعد بيرناردو الذي انضم للسيتي قبل 6 سنوات من موناكو الفرنسي، ركيزة أساسية في تشكيلة المدرب بيب غوارديولا؛ حيث شارك في أكثر من 300 مياراة يقميص «السيتيزنز» وأحرز 14 لقياً، كان آخرها ثلاثية الموسم المنصرم المميزة؛الدوريالإنجليزي وكأس إنجلترا ودوري أبطال أوروبا.

وفي رفقة منتخب بلاده، البرتغال، فلعب سيلفا 82 مباراة دولية منذ عام 2015، وأحرز لقب دوري الأمم الأوروبية

وكشفت صحيفة «الفوتبوليرو» الدرتغالية عن هوية النادي السعودي الذي يفاوض سيلفا، مؤكدة أنه نادي النصر، وبطلب شخصي من الأسطورة الدرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم النصر، لإدارة ناديه.

شباب وكبار، سيكون مرحباً بهم لأنه لو

حدث ذلك سيتحسن الدوري. هنا البطولة

جيدة جداً، والدوري تنافسي، وهناك

إلى النصر لم يؤثر قط على وضعه في

المنتخب البرتغالي، والدليل لعبه أساسياً

مع منتخب بالأده في آخر 3 مباريات

على التوالي، واحتفاظه بلياقته الفنية

والذهنية يستب قوة المباريات في الدوري

السعودي للمحترفين، ما أعطى ذَّلك زخماً

إضافياً إلى البطولة، وكان ذلك عاملاً

إضافياً لجدب مزيد من الأسماء العملاقة.

وشارك «الدون» في 19 مباراة بجميع

المسابقات مع النصر في موسم 2022 –

2023، استطاع خلالها تُسجيل 14 هدفاً

مع صناعته هدفين، ونجح في تقديم نفسه

بوصفه أحد المهاجمين الذين نافسوا بقوة

. على لقب هداف دوري المحترفين، رغم

انتقاله فقط في يناير الماضي. وحجز

نحم النصر مكاناً أساسياً في تشكيلة

منتخب البرتغال خلال التصفيات

المؤهلة إلى كأس الأمم الأوروبية 2024.

ولعب المهاجم الكبير في التشكيلة

الأساسية للبرتغال أمام ليشتنشتان،

ونظيرتها البرتغالية

وأكد كريستيانو من جديد أن انتقاله

. أسماء مميزة، والقادم سيكون أقضل».

وكشفت الصحيفة عن استحابة مسؤولي النصر لطلب رونالدو؛ حيث تمتجهيز عرض عال لأقناع سيلفا بالأنضمام إلى صفوف «العالمي» بداية من الموسم المقدل.

ويبدو أن نادي النصر بات على بُعد خطوات من حسم صفقة حكيم زياش، نحم نادي تشيلسي الإنجليزي، وُذلك وفقاً لصحيفة «تلغراف» البريطانية؛ حيث أكد المصدر الأول في أخبار النادي الإنجليزي مات لو، أن صفَّقة الناديين تتبقى علنها تفاصيل بسيطة قبل إتمامها بشكل

وأشارت إلى أن قيمة الصفقة ستكون 8 ملايين جنيه إسترليني لشراء اللاعب المغربي زياش.

كانتي آخر النجوم

الملتحقة بقاطرة

الدوري السعودي





10 دوريات كروية حول العالم. ولحق لاعب الوسط الفرنسي المخضرم نغولو كأنتى بمواطنه المهاجم كريم بنزيمة في صفوف نادي الاتحاد بطل الدوري السعودي لكرة القدم، بعدما أعلن فريق مدينة جدة بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء عن ضمّه رسمياً لمدة 3 سنوات. ونشر الاتحاد، في وقت متأخر في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للاعب تشيلسي الإنجليزي السابق البالغ 32 عاماً يستعرض العقود المقدّمة له ويظهر علامات الرفض على وجهه ثم يقول في ختامه: «هل صدقتم

وأضاف الاتحاد أن عقد كانتى الذي

ذلك؟ لا تستمعوا للأخبار الكاذبة».

ونشر النادي مقطع فيديو لبنزيمة

يخاطب مواطنه قائلاً: «مرحباً نغولو، ذات يوم أخبرتك بأنك الأفضل في مركز بوكس تو بوكس (لاعب الوسط الدفاعي) في العالم، والآن أنا سعيد باللعب معك مرَّة أخرى وبالتأكيد في أفضل فريق في

وردٌ عليه كانتى: «شكراً كريم، سعيد برؤيتك مجدداً، شكّراً على كلماتك، أنا سعيد باللعب معك، مع أفضل لاعب في العالم وأنا متحمس جداً للعب مع النَّمور أمام الجماهير في الجوهرة، أراك قريباً» في إشبارة إلى ملعب نادي نجم البرتغال الأسطوري في عامه الـ38 يرفض فكرة الاعتزال ويتمسك باللعب لمنتخب بلاده

رونالدو... 15 رقماً قياسياً في «غينيس» ويتطلع للمزيد

لندن: «الشرق الأوسط»

لم يقدم كريستيانو رونالدو عرضاً رائعاً، لكن لحظة واحدة بتسديدة حاسمة كانت كافية لإثبات أنه ما زال رجل المناسبات الكبرى لتعزيز أرقامه القياسية بموسوعة «غينيس» بعد قيادة منتخب البرتغال لفوز قاتل على أيسلندا 1 - 0 ووضع الفريق على مشارف التاهل لنهائيات «بُورو 2024».

في مباراته رقم 200 مع المنتخب البرتغالي بالعاصمة ريكيافيك، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة العاشرة لتصفيات كأس أوروبا 2024، انتظر رونالدو حتى الدقيقة 89 ليخطف هدف الفوز لمنتخب بالاده، معززاً رقمه القياسي كأفضل هداف دولي (123

وحصل رونالدو على تكريم من ممثلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية قبل صافرة البداية إثر تعزيز رقمه كأكثر اللاعدين خوضاً للمياريات الدولية، بعد 20 عاماً على ظهوره الأول في 2003 بسن الـ18 و6 أشهر و 15 يوماً. ولم يكن هذا هو التكريم الأول للنجم البرتغالى الأسطوري بل يملك قائمة كبيرة من 15 رقماً قياسياً مخلداً بالموسوعة العالمية، منها الذي تحقق بالملاعب أو بإنجازات أخرى خارج المستطعل الأخضر. فبالإضافة إلى كونه الأكثر مشاركة وصاحب الرصيد الأعلى من الأهداف دولساً، فهو أيضاً صاحب الرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسحيلاً للأهداف خلّال موسم واحد فى دوري أبطال أوروبا، والأكثر تُهديفاً في بطولة كأس العالم للأندية، كما أنه أكثر الرباضيين متابعة على تطييق «إنستغرام» ما يضمن له جني نحو مليوني جنيه إسترليني من كل منشور له. وكأن أحد التقارير البريطانية قد أشار إلى أن ما يحصل عليه رونالدو نظیر نشره 3 منشورات علی وسائل التواصل الاجتماعي، يفوق كامل قيمة صفّقة البّث التلفزيوني لمباريات الدوري الإنجليزي للسيدات.

ومع وصول رونالدو إلى عامه الـ38 أكّد المهاجم المخضرم أنه «لن يتخلّى أنداً» عن اللعب مع منتخب البرتغال ويتطلع لمزيد من الألقاب. وقال: «الوصول إلى 200 200 مىاراة دولىة بظهر مدى حبّى لبلدي وفريقى، أنا لا أطارد الأرقام القياسية، هي التي تلاحقني. أنا سعيد لأنها جزء من حافزي للاستمرار على أعلى مستوى مع الفريقّ». وأضاف: «كان من الرائع أن أتوّج مباراتي الدولية رقم 200 تهدف، إنه شيء لم أعتقد مطلقاً أنني سأحققه». وأحرز رونالدو خمسة أهداف في 4 مباريات منذ تولّى الإسباني روبرتوّ



رونالدو يحتفل بهدفه في مباراته الـ200 دولياً مع منتخب البرتغال (إ.ب.أ)

ما يحصل عليه رونالدو من 3 منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي يفوق كامل قيمة البث التلفزيوني لدوري السيدات

الإنجليزي

مارتينيز تدريب البرتغال في وقت سابق من العام الحالي، لكنه فشَّل في هزّ الشَّباك في الفوز عَلَى البوسنة 3 -صفر الأسبوع الماضيّ. وأكّد المدرب مارتينيز أن رونالدو

«مصدر فخر لكرة القدم البرتغالية». وبعد أن سجل ضد كل من ليختنشتاين ولوكسمبورغ في النافذة الأولى في مارس (آذار) الماضي عندما حطم الرقم القياسي للكويتي بدر المطوع (196 مباراة دولية)، وصلّ رونالدو إلى كتيبة المدرب مارتينيز في النافذة الدولية الأخيرة بعد أن سجل 14 هدفاً في 16 مباراة في الدوري السعودي منذ التحاقه بالنصر مطلع العام الحالي

وأجرى مارتينيز أربعة تغييرات في مواجهة أيسلندا مقارنة بالمباراة ضد البوسنة مشركاً في الهجوم رافائيل لياو جناح ميلان الإيطالي بدلاً من جواو فيليكس، وفي الوسط ديوغو دالوت وروبن نيفيز بدلاً من رافائيل غيريرو

بالمخضرم بيبي على حساب أنطونيو سيلفا. ورغم السيطرة البرتغالية كانت المباراة في طريقها إلى التعادل، لكن رونالدو نجَّح قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي في هز الشباك بعد أن تابع تمريرة رأسية من البديل غونزالو إيغناسيو داخل المنطقة وغمزها داخل المرمى، ولم يحسم الهدف إلا بعد دقائق من الرجوع لتقنية «في أي أر» لتأكيد

وبهذا الفوز حافظت البرتغال على العلامة الكاملة بعد 4 مباريات وعززت صدارتها برصيد 12 نقطة، تفارق نقطتين عن سلوفاكيا الفائزة على ليختنشتاين 1 – 0، وخمس نقاط عن لوكسمبورغ الفائزة على التوسنة 2 -0، علماً بأن الأول والوصيف يتأهلان

وفى المجموعة السادسة عززت النمسا صدارتها أمام مطاردتها المباشرة بلجيكا بفوزها الصعب على وجواو بالينيا، أما في الدفاع فدفع مهاجم هوفنهايم الألماني كريستوف

باومغارتنر في الدقيقتين 81 وهو الفوز الثالث للنمسا مقابل

الصدارة برصيد 10 نقاط بفارق ثلاثً نقاط أمام بلجيكا التى انتزعت فوزأ كبيراً من مضيفتها إستونيا بثلاثية نظيفة تناوب على تسجيلها مهاجم إنتر ميلان الإيطالي المعار من تشيلسي الإنجليزي روميلو توكاكو في الدقيقتين (37 و 40) ومهاجم أبندهو فنَّ الهو لندي يوهان باكايوكو في الدقيقة 90. وهو الفوز الثاني لبلجيكا التي لعبت مباراة أقل. وخاصَّت بلجيكا المتاراة في غياب حارس مرماها وريال مدريد الإسبانى العملاق تيبو كورتوا الذى رفض مرافقة منتخب بلاده لعدم حصوله على شارة لقيادة في التعادل أمام النمسا، لكن اللاعب أشار إلى أنه مصاب ويحتاج

تعادل واحد فعززت رصيدها فى

وفي غياب لاعب الوسط البلجيكي ضيفتها السويد بثنائية سجلها كيفن دي بروين، ارتدى لوكاكو شارة القيادة في التعادل أمام النمسا 1 - 1

السبت، حيث كانت المباراة مناسبة للاحتفال بخوض كورتوا مباراته المائة

وفى المجموعة الأولى، فازت النرويج على ضيّفتها قبرص 3 - 1 بينها ثنائيةً لنجم مانشستر سيتى الإنجليزي إرلينغ هالأند في الدقيقتين 56 من ركلة جزاء و60، بعدمًا افتتح مهاجم روماً الإيطالي أولاً سولباكن التسجيل في الدقيقة 12، فيما سجل غريغوريس كاستانوس (90 3) هدف قبرص.

وهو الفوز الأول للنرويج في التصفيات بعد خسارتين وتعادل فرفعت رصيدها إلى أربع نقاط وارتقت إلى

وفي المجموعة الخامسة، فرطت بولندا قى فوز ثمين على مضيفتها مولدافياً وخرجت منهزمة 2 – 3، لتتراجع إلى المركز الخامس برصيد ثلاث نقاط بخسارتها الثانية في ثلاث مباريات، فيما ارتقت مولدافيا إلى المركز الرابع برصيد خمس نقاط. وانفردت ألبانيا بالمركز الثانى بست نقاط إثر فوزها على مضيفتها حزر فارو بثلاثة أهداف مقابل هدف، بفارق نقطة واحدة خلف تشبكيا المتصدرة.

وظهر التأثر على البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة الاستاني عقب اللقاء بتصريحه الصادم بأن اعتزاله بات «قريباً».

وانضم ليفاندوفسكي (34 عاماً) إلى برشلونة في صيف عام 2022 بعد ثُمانية أعوام مع بايرن ميونيخ الألماني الذي سجل معه 344 هدفاً ورفع معة لقب دوري أبطال أوروبا. وتأقلم سريعاً في كاتالونيا مسجلاً 33 هدفاً في حميع المسابقات، بينها 23 في الدوري الإسباني، ليحرز لقب الهدّاف ويساهم في تتويج برشلونة بلقب الليغاً. لكن قائد بولندا أشار عقب الخسارة القاسية أمام مولدافيا رداً على خططه المستقبلية: «اعتزالي؟ قريب أكثر مما هو بعيد. من المحتمل جداً أن أنهي مسيرتي في برشلونة حيث أشعر بالراحة أنا

ورغم أنه لا بزال هدافاً من الطراز الرفيع، أقرّ البولندي أنه سجل أقل من المعتاد نظراً للدور الجديد الذي طلبه منه المدرب تشافي هرنانديز وأوضح: «شعرت وكأنى سبطت خمسة أو ستة أهداف أقل لأنه تُحتم على القيام بأشياء أخرى. دوري كان مهماً ليس فقط على أرض الملعب ولكن خارجه، كان على أن أتأقلم مع دوري الجديد».

وفي المجموعة السابعة انتزعت المجر التصدارة من صربيا بفوزها على ليتوانيا 2 - 0 وتعادل الثانية مع مضيفتها بلغاريا 1 - 1.

فاز بمباراة واحدة في آخر خمس مواجهات فباتت إقالته مطلباً جماهيرياً قبل البطولة الأوروبية

فليك يغادر الملعب ونتيجة الخسارة على الشاشة وعلى ملامحه (رويترز)

من قبل. إنني مدرب يكره الخسارة، «لدي فريق رائع. بحلول البطولة

شخصى بعد أن الهزيمة الجديدة،

وقال: «بالطبع، هو وضع لم أمر به

أؤمن بأننا سنكون في أفضل صورة

قُبل البطولة الأوروبية». وأوضح:

«يورو 2024» تقترب... ومستقبل فليك مع ألمانيا تحت التهديد

برلين: «الشرق الأوسط»

بدأهانز فليكمهمتهمع منتخب ألمانيا لكرة القدم في 2021 بسلسلة من ثمانية انتصارات متتالية ووعد الحماهين بإعادة بطل العالم أربع مرات إلى المسار الصحيح، لكنّ يبدو أن المدرب وفريقه ضلوا طريقهم منذ الخروج المفاجئ من دور المجموعات مونديال قطر ديسمبر (كانون الأول)، حيث حقق الفوز في مباراة واحدة فقط من آخر خمس مواجهات.

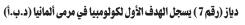
وبعد الخسارة المفاحئة مساء الثلاثاء على أرضه أمام كولومبيا 2-صفر يبدو أن فليك قد أستنفد كل رصيده، وبات الشك يساور الجماهير الألمانية في قدرته على تصحيح الأمور قبل بطولة أوروبا 2024 التّى تستضيفها البلاد صيف

وخسرت ألمانيا أمام بولندا وتعادلت 3-3 أمام أوكرانيا ثم تلقت هزيمة صادمة أمام كولومبيا في مبارياتها الدولية الثلاث هذا الشهر، لتطرح وسائل الإعلام الألمانية التساول: «هل فليك هو الرجل المناسب للوظيفة؟».

واحتاجت ألمانيا، التي لديها أقل من عام لبناء فريق قوي من أجل البطولة القارية وتعزيز الحماس فى البلاد، إلى هدفين متأخرين للتّعادل مع أوكرانيا قبل الخسارة 1-صفر يوم الجمعة في وارسو. وزاد الأداء السيئ الطين بلة أمام كولومبيا في غيلسنكيرشن، حيث افتقر لاعبو فليك إلى السرعة والشراسة الهجومية.

وأكد فليك (58 عاما) أنه يسعى لتصحيح مسار الفريق والعودة لتحقيق نتائج إيجابية مجددا، مستعدا أن يتحمل العواقب بشكل وأتطلع دائماً للانتصارات، ما زلت الأوروبية سيكون معروفا لدينا من





اللاعب الأساسى لكل مركز. ندرك أن الأشياء التي قمنا بتجربتها لم تفلح لكننا هنا نخوض تجارب لنقف على العيوب ونصححها».

ومن المقرر أن يخوض المنتخب الألمانى مباراتين وديتين أمام اليابان وفرنسا في سبتمبر (أيلول) المقبل، وبعدها يتوجه إلى الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) ليخوض مباراة ودية أمام نظيره الأميركي في هارتفورد، ويدور النقاش حول خوض مباراة أخرى أمام المنتخب المكسيكي في

وانتقد لوثار ماتيوس، صاحب

العالم لأول مرة منذ أكثر من 80 عاما في 2018. لكن ظهره الآن بات في مواجهة

يبدوأن فليك استنفد

کل رصیده لدی

الجماهير الألمانية

وقالت مجلة «كيكر»: «إعلان

فليك أن الأمور ستكون مختلفة في سبتمبر يبدو مجرد تصريحات

معه بلقب كأس العالم 1990، خطط الفريق للسفر إلى الولايات المتحدة، وقال: «من المفترض أن أحاول أن أصنع أجواء جيدة في ألمانيا قبل البطولة الأوروبية. لذلكَّ كان يندغي الذهاب إلى جميع الاستادات العشرة المستضيفة للبطولة، لأخوض المصاربات الودية عليها. يهذه الطريقة بمكن صنع الأجواء المطلوبة أمام جماهيرنا ، ماذا نريد في الولايات المتحدة في هذه المرحلة؟». وعندما تولى فليك المسؤولية قبل عامين، كانت ألمانيا قد عانت للتو من الخروج من دور الـ16 لبطولة أوروبا في 2021 بعد خروجها من الدور الأول لكأس

لرقم القياسي في عدد مرات

المشاركة مع المنتخب ألالماني وتوج

ليفاندوفسكي قائد

بولندا وتلميح بقرب

موعد الاعتزال

وبداً أن فليك هو الرجل المثالي لهذا المنصب بعد فوزه بستة ألقاب مع بايرن ميونيخ في 2020 وعمله لسنوات مع سلفه الألماني يواخيم لوف كمدرب مساعد خلال التتويج بكأس العالم 2014 في البرازيل.

الحائط على الرغم من تأكيداته بأن الفريق سيكون مختلفا تماما فى المواجهات الدولية المقبلة في سبتمبر المقبل. وقال فليك: «انتظروا فريقا مختلفا. سنعمل على استقرار المجموعة وتطويرها. نحن متفائلون بأن النافذة الدولية المقبلة ستكون عنوانا لفريق رائع». لكن صبر المشجعين الألمان بدأ ينفد سربعا لغياب أي علامات واضحة على التحسن في الأشهر الأخيرة.

لرفع الروح المعنوية».

وإنضم لاعب خط الوسط الدولى السابق ديتمار هامان لقائمة آلأسماء التي تطالب بإقالة فليك، مؤكدا ان المدرب حصل على ما يكفى من الفرص مع منتخب ألمانيا. وقال هامان : «من الوارد للغاية حدوث أشياء بالغة السوء معه في النهائيات، لذا يتعين علينا التصرف الآن. إنه يسير في الاتجاه الخاطىء بسرعة فائقة».

وأكد رودي فولر مدير المنتخب الألماني على دعم فليك في منصبه، وقال: «هانزي سيئ الحظ مع المجموعة التي استدعاها من اللاعبين. لقد جرب كل شيء من أجل ضمان النجاح». وكان فولر قد تولى منصب

مدير المنتخب حتى يورو 2024، بعد إقالة أوليفر بيرهوف عقب الخروج من دور المجموعات لكأس العالم. وأضاف المهاجم والمدرب السابق للمنتخب الألماني: «ربما عندما بدأت مهام منصبي، قللت من شأن تدنى المستوى، لكن الفريق ليس بالجودة العالية التي كان عليها قبل أعوام قليلةً. لديناً لاعبون من الدرجة الأولى حقا ، لكن لدينا أيضا مستويات أقل، وأنا أثق في أن الذين فشلوا في التجارب لن يشاركوا في البطولة الأوروبية. دون تحديد أسماء، قدموا أقصى ما لديهم وسيكون من الصعب بالنسبة لهم المشاركة في النهائيات، علينا ضمان استدعاء العناصر المناسبة في المنافسات الدولية القادمة».

ورغم تأكيد رودي فولر على دعم فلك، فإن العد التنازلي الذي بدأ لبطولة أوروبا ربما أيضا بدأ لمستقبل فليك مع الفريق الذي ينتظر منه عشاق كرة القدم الألمانية إظهار أنه قادر على المنافسة والتتويج باللقب.

الفيلسوف روزا يقترح بدائل لتأسيس علاقات مختلفة

«التخاطر» يحسن علاقتنا مع العالم والأفراد

د. حسن منصور الحاج

في ظل الأزمات المتتالية التي وذلك من دون أي مجهود. تواجه البشرية في العالم المعاصر بتساءل الفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني هارتموت روزا (Hartmut Rosa) حول ماهية الحياة الجيدة، فيقدم إجابة من خلال أحدث كتبه يُّ بُونِي «التخاطر»، الذي يأتي Résonance «acceleration» بعد كتابه السابق أي «التسريع»، الذي قدم من خلاله تُحليلاً نقدياً للحداثة. وهو يشرح وجهة نظره حول الحداثة وما بعد الحداثة في مقابلة طويلة مع مجلة «العلوم الإنسانية» الصادرة في فرنسا في فبراير (شباط) 2019، حيث يلاحظ أن مصطلح «ما بعد -الحداثة» ليس واضحاً، ولذلك عاد إلى أساس مرحلة الحداثة فوجده لا تستطيع الاستمرار إلا بتسريع الحركات التي تميزها وعلى الأخص التجديد والنّمو. وهذه المرحّلة كانتّ قد بدأت وما زالت منذ عام 1980».

ولكن ماذا نستطيع أن نفعل تجاه هذا التسريع في أنماط حياتنا؟ يجيب روزا بأن الحلّ ليس في وقف التسريع ولا التباطؤ، لأن ذلك ليس بمتناولنا. لذلك فهو يحاول تصور بعض الأساليب الأخرى لـ«نكون في علاقات مختلفة مع العالم». أما الحلّ أو الخيار البديل فقد يكون التخاطر Résonance. ما المقصود بالتخاطر؟ وكيف بمكننا تطبيقه ؟ إن التخاطر ليس فقط حالة انفعالية بل هو شكل خاص للعلاقة الذاتية مع العالم ومع الأفراد. وهناك عدة مراحل للوصول إلى هذه الحالة: أولاً، يجب أن نكون متحسسين تجاه ما يصيبنا أو ما يؤثر فينا. فعندما يصيبنا أمر أو شيء ما نستطيع الاستجابة تجاهه بواسطة إشارات جسدية كأن تدمع

أو شخص ما. وهذا ما يحدث عندما نستمع إلى قطعة موسيقية تعجبنا، وثانياً، بحب علينا تبنى هذه العلاقة، بمعنى أن هذا الشيء أو

هذا الشخص الذي يمسّنا يؤثر في

جزء من تفكيرنا ومن شخصيتناً.

وثَّالثَّأَ، إن الْمُرحَلَّة الثَّالثة في التخاطر يسميها روزا: التبني أق التملُّك التحويلي. وذلك يحفِّز أثراً على الذات، بحيثُ نستطيع أن نفعل شيئاً آخر مع هذه العلاقة. ومع هذه التجربة نتغيّر ونتحوّل. ورابعاً، إن العنصر الأخير هو ما يمكن تسميته بالإنتاجية. على سبيل المثال، عندما تسألني أثناء مقابلة أجيبك عن كل سؤال كما هو متوقع. هنا لن يكون هناك تخاطر. ولكن التخاطر يحدث عندما تسألني سؤالاً لم تكن تفكر فَى التسريع، لأن «المجتمعات الحديثة به من قبل. أنتّ تبنّيت الجواب الذي غير وجهة نظرك فأنتجت سؤالأ جديداً على علاقة مع وجهة النظر الجديدة. إذن، نحن لا نستطيع إنتاج شيء جديد من دون مساعدة شيء أخرّ. ولكن هل نحن أمام ميزة أو ملكة اجتماعية أو طبيعية؟ يجيب الفيلسوف روزا، قائلاً إن الأطفال منذ المرحلة الأولى من ولادتهم يشعرون أو يعانون هذا التخاطر، حيث يجدون أنفسهم قادرين على فعل شيء آخر مع الأشياء والأشخاص المحيطين بهم. وهو يعتقد أن التخاطر موجود حتى لدى الحيوانات.

وردًا على من يعتبرونه من بين المفكرين الذين بادروا إلى تأسيس حركة «SLOW» التي دعت إلى التمهل والتباطؤ في أنماط حياتنا من خلال معارضة التسريع، يجيب روزا بأنه لا يريد أن يظهر على هذا النحو لسببين: أولاً، لأن هذا التيار بحذب الكثير من السياسيين المحافظين الذين يريدون منح الناس وقتأ أطول عُدُوننا أو أن نرتجف أمام مشهد ما ولكنهم في الوقت نفسه يدعمون



هارموت روزا مع غلاف كتابه السابق «التسريع»

المنافسة والنمو. وهو يجد هذا

الموقف غير مقنع وغير منطقي، إذ لا بمكننا منح الناس وقتاً أطول في حس نطلب منهم المنافسة والنمو السريع. وثانياً، إن التباطؤ غير مقبول وإن الناس لا يطلبون التباطؤ بل يطلبون علاقة أخرى مع العالم. وهذا ما فعلته حركة SLOW. ومع ذلك، إن هذه الحركة ليست كأفية لتغيير العالم. وأخيراً، حول المنهج الذي يستخدمه في قراءته لعلاقة الإنسان بالعالم، يقول روزا إن ميشال فوكو كان يعتبر أنه في مواجهة مشكلة معينة بحب استخدام كل الوسائل المباحة. لذلك هو يستخدم كل الوسائل المتاحة بالإضافة إلى تجربته الشخصية، وبذكر بأنه غالباً ما بيدا من خلال الاستبطان، ومن خلال ملاحظة حياته الشخصية، ويعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرائق السوسيولوجية. ولكن نقطة الانطلاق الفضلي لعالم الاجتماع تتمثل برأيه في الحدس.



ويمكننا أخيرأ التعبير بكلمة عما وتتجذر. لذلك هو يسمى هذه المرحلة يريده هارتموت روزا: دعوا العالم ينبض في داخلكم. الحداثة التقليدية. ولكن كيف تظهر إذن، تَحن لسنا ما بعد - حداثيين،

كتاب مصري عن مسار فؤاد المهندس في الخمسينات والستينات

عابرة للأجيال وذلك لأن خصائص الحداثة تبقى

في الحداثة التقليدية تتغير شروط الحياة من جيل إلى آخر، ولكن في الحداثة المتقدمة فإن حالات التغيير تصبح

فإن ذلَّك لا يعنى لى شيئاً ولا أحصل من ذلك على أي لّذة شخصية. وهذا لا يسمح لي بالاكتمال. وهذا ما يسميه ماركس بالاستلاب، وماكس فيبر ىسمىه علاقة خائبة، وألبير كامو تسميه بالغربة عندما بظهرانا العالم عدائياً أو لامبالياً. وهذا هو تعريف الاستلاب.

وفى هذا الإطار يعتبر روزا أن لماركس تأثيراً قوياً على النظرية النقدية التي تتبناها «مدرسة فرنكفورت» التي ينتمي إليها، ولكنه ليس ماركسياً أرَّثُوذوكسَياً. وذلك لأن روزا يعتبر أن ماركس اهتم بالبني وأهمل الأفراد والجانب الذاتي والثقافي في التغيير الاجتماعي، «الحداثة المتأخرة» المتميزة عن ولقد تناسى الدوافع والمشاعر التي

ملاحظتها في حياتنا اليومية مع

تعد مدررة بإرادة الحصول على عالم

أفضل بل خوفاً من التهديد بعدم القدرة

اليوم، أصبحت الحاجة إلى التسريع

ملزمة وليست وعداً بمستقيل أفضل.

ويمكننا الانتباه إلى هذا التغيير على

التقليدية تتغير شروط الحياة منجيل

بالنسبة إلى الفرد ذاته فإن العالم

الذي كان يعرفه بالأمس يمكن أن

يصبح مختلفاً في اليوم التالي. ومن

مخاطرات الحداثة المتأخرة، تضيف روزا، ظاهرة الاستلاب التي تساهم

في فقدان القدرة على امتلاك الأشياء،

حتث نكون متصلين مع العالم بطريقة

سبيل المثال، أنا أعمل ولكن عملي لا

يعنى لى شيئاً؛ فإذا كنت على علَّاقة

مع أي شخص أو مع أي شيء آخر،

إنها علاقة غير حقيقية. على

تدفعنا إلى الفعل. وإذا أردنا فهم كيف هذه «الحداثة المتأخرة»؟ بمكننا يعمل النظام يجب علينا الأخذ بعين الاصلاحات ألسياسية على سبيل الاعتبار الرغبات والمشاعر والوعود التى تدفع الناس إلى الدخول في لعبة المثال. ولكن الإصلاحات الجاربة لم التغيير. ويعتبر روزا أن ماركس في مخطوطات عام 1844 كان أقرب إلى على حماية النظام الاقتصادي. إذن، هذه الاعتبارات. ويقول روزا إنه على خلاف آخر مع ماركس، حيث إنه لا يعتقد أن الصراع الطبقي يستطيع تغيير النظام، وذلك لأن هذا الصراع ر.. المستوى الشخصي. ففي الحداثة هو جزء من النظام. إذن هو لا يؤيد تأملات ماركس حول البنى إلى آخر، ولكن في الحداثة المتقدمة فإن الاجتماعية وحول الصراع الطبقى، ولكنه يستوحي من تحليلاته الأخرى. حالات التغيير تصبح عابرة للأجيال.

وحبول تعامل الطبقات الاجتماعية مع حالة التسريع التي تسود الحداثة المتأخرة يعتقد روزا أن هناك اختلافاً بحيث إن تلك القوة الشمولية المتمثلة بالتسريع تؤثر وتصيب بطريقة مختلفة الطبقات الاحتماعية: الأغنياء والطبقات الوسطى والفقراء. وبالفعل، إن الطيقات العليا استبطنت منطق التسريع وهي تشعر باستمرار بأن الزمن يسبقها. أما الطبقات الدنيا فإنها تدرك أيضاً هذا الضغط الآتى من الخارج، حيث إن رب العمل هو الذي يأمر بما يجب فعله في الوقت المحدد. والتسريع يطال أيضاً الناس العاديين الذين يعملون في مصالح مختلفة ويشعرون بضغط عامل الوقت والتسريع من أجل إنجاز العمل في مدة محدودة. ويعتقد روزا أن أفراد ألطبقات الوسطى والشعبية يتمتعون بميزة إضافية؛ فهم عندما يتركون عملهم في آخر النهار فإنهم لم يستبطنوا هذا الضغط الذي شعروا به في النهار. وهذا لا يعني أن ليس عليهم الاستعجال بدورهم ليقوموا بأفعال إضافية تتعلق بواحباتهم العائلية. ومع ذلك فإنهم لا يستبطنون هذا الضغط كما يفعل أفراد الطبقات العليا.

كتاب مغربى يتناول قضايا الإعلام ارتباطا بالثورة الرقمية

تحديات الصحافة الثقافية أمام اكتساح الضحالة

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً للكاتب الصحافي المغربي جمال المحافظ كتاب «الإعلام في زمن اللايقين» يعالج فيه مفهوم اللايقين، بمتهجية ومقاربة صحافية تتناول قضايا الإعلام ارتباطأ بالتحولات التكنولوجية وتحديات الثورة

ويتضمن الكتاب الذي يقع في أكثر من 330 صفحة من القطع المتوسط والصادر عن مطبعة «المناهل» بالرباط، ستة فصول، هي: « الإعلام والثورة الرقمية» و «الثقافة والإعلام» و «الإعلام والسياسة» و«الصحافة والذاكرة» و«الإعلام والمؤسسات» وأخيراً «الإعلام والجوار».

وإذا كان الكاتب قد أوضح أنه لا يهدف في مُؤلفه إلى معالجة المفاهيم والنقاش الدَّأَتْرِ حول مندأ اللابقين، أو الانتصار لموقف

معين، لكنه انزاح في استهلال الكتاب، إلى التذَّكير بأن مفهوم اللايقين أو الارتياب الاعلام في زمن اللابقين والشك، معناه - حسب العالم الألمانى فرنز هايزنبرغ سنة 1927 - أن الإنسان ليس قادراً على معرفة كل شيء بدقة متناهبة، أضحى أكثر . المفاهدم تداولاً في الزمن الــراهــن، تــحــول نـمّــوذجــأ تفسيريا وبراديغم إرشادنا جديداً. وانتقل بعد تشكله في دائرة الفيزياء، وبعد تشكله فى دائرة الفيزياء، انتقل مفهوم اللايقين إلى الحياة السياسية والإعلامية والاجتماعية والاقتصادية.

> وأشار الكاتب المحافظ كذلك إلى أن إيزابيل ستنغرس وإيليا بريغوجين الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء عام 1977، عبّرا في كتابهما المعنون «بين الزمن والأبدية»، عن اعتقادهما الراسخ بأن «اليقين الوحيد الذي يمكن أن يتمتع به المرء، هو أننا نعيش في عالم من اللايقين»، في حين ذهب المفكر الإيطالى أنطونيو غرامشي قبلهما بعقود في تعريفًه للأزَمة إلى القول: «يموت القديم، والجديد لم يولد بعد».

ولاحظ الكاتب أن جائحة «كوفيد - 19» التي انتشرت في كل بقاع العالم عام 2020، ساهَمت في تسليط مزيد من الضوء على مبدأ اللابقيَّن، خاصة على المستوى المعرفي والثقافي والإعلامي، حيث أدى هذا المفهوم إلى انتشار المزيد من التفاهة والشعبوية وسيادة التجهيل، في ظل عالم عولمي ومتغير، موضحاً أن التحولات التكنولوجيات الحديثة، جعلت الحدود تنهار، ما بين وسائط الإعلام والتواصل التى تحولت موجهاً لطريقة تمثلنا

للعالم وأصبحت العلاقات، لا تتم وفق التجربة المباشرة للأفراد والجماعات، بل وفق ما تقدمه لنا حاهزة. وقال المحافظ: إن الفضاء العمومي تحول نتيجة التوسع الهائل لهذه التقنيات «فضاءً إعلامياً بامتياز»، تشكل ضمنه وسائل الإعلام والاتصال النموذج الطاغى الذي يمارس هيمنة مباشرة على إنتاج المعنى، وعلى مختلف تمثلات الرأى العام.

وإذا كانت التكنولوجيا الحديثة قد أتاحت الفرصة للجميع من الحصول على المعلومات والتبادل، فإنها - كما يورد الكاتب - أدت بالمقابل إلى تغيير جذري في البيئة الإعلامية، فْضلاً عن أن التَّكنولوجيّات الرقمية التي هي انعكاس للاستعمال الذي يقوم به المرء، لم تضع حداً لعدم المساواة في الاستخدام، ولم تخفف من سوء التفاهم بين البشر، ولم تقلص من حدة النزاعات والحروب، لكنها وفرت

بالمقابل، ولوجاً غير محدود للمعرفة، ورفعت من القدرة على التبادل والمشاركة، وحعلت الفضاء الرمزي كالقراءة لا بخضع للرقابة. لكن المؤلف أشيار إلى أنه

بقدر ما يلاحظ من إقبال متصاعد على التكنولوجيا، يسجل في الوقت ذاته، توجساً مبالَّغاً فيه أحياناً، بدعوى الاستخدام السيئ لهذه الوسائل الحديثة، كما لم نعد للسياسيين ولا للمؤرخين الحديث إلى، «المواطنين الرقميين» عن الماضي وحتى الحاضر، بل يريدون أن يعرفوا عن الغد،

كما جاء في كتاب «الثورة الرقمية ثورة ثقافية»، لمؤلفه الباحث الفرنسي في علم اجتماع الإعلام، ريمى ريفيل.

د. جمال المحافظ

ومن بين المواضيع التى توقف عندها المحافظ،العلاقةمابينالمدرسة والإعلام، وتحويل شبكة الإنترنت إلى سبورة للمستقبل، مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة تأهيل منظومة التربية والتكوين، وانخراط المجتمع المدنى والإعلام في الاستثمار الأفضل للتكنولوجيا الحديثة في بناء المعرفة والهوية والسلوكيات لدى الجيل الناشيع، مما يجعل اندماج المؤسسات التربوية في مجتمع الإعلام والمعرفة، ضرورة حتمية من أجل التطور، وليس ترفأ فكرياً.

وعموما، فأن نُصوص هذا الكتاب تحمل قلق السؤال حول مُستقبل الإعلام في قلب تحولات جارفة، وإذ تفعل ذلك وهي تُفكر في أثر السياسي على الصحافة، وتقف على اختبار الأخلاقيّات في زمن الرقمنة، وتستعرض تحديات الصحَّافة الثقافية أمام اكتساح الضحالة المُعممة.

ورحيل الاستعمار. بشكل عام، ينطلق المؤلف من فرضية أساسية، وهي أن الكوميديا مسألة جادة، وأننا نكسب الكثير في فهمنا للثقافة وتفاعلها مع المجمع والتاريخ السّياسي إن أخذناها مأخذ الّجد، خصوصاً أنّ الإنتاج الثقافي للكوميديا يتمتع بحرية نسبية، تسمح بتناول موضوعات ومقاربتها من زوايا وإنتاج خطابات لا تسمح بها الرقابة الرسمية أُو الذاتية في حالة الإنتاج الثقافي «الجاد» غير الكوميدي. وإنتاج المهندس على وجه التحديد، مهما نظر البعض له - جزئياً أو كلياً - بوصفه هزلاً وهذراً، يحمل قدراً كبيراً من الجدية في صنعته وفنية كتابته وإخراجه وتنفيذه. ثم إن التوازيات والعلاقات بين أعماله - لا سيما السينمائية منها -وبين الظرف الاجتماعي والسياسي أثناء العقدين

لتؤكد وجود مخطط واع لغزو الأسواق بأعمال كوميدية خفيفة بعد حُرب 1967 للترفيه عن الناس وإلهائهم كما يشاع كثيراً، لكن المؤكد أن سنة 1968، أي العام التالى على الهزيمة، قد شبهد نشاطاً محموماً لفؤاد المهندس. ففي مجال السينما وحدها، قام ببطولة سبعة أفلام هي «مطاردة غرامية» و «عالم مضحك جداً» و «مراتى مجنونة مجنونة» و «المليونير المزيف» و «أرض النفاق» و «السكرتير الفنى» و «شنبو في المصيدة». ثلاثة من هذه الأفلام صارت من كلاسيكيات الكوميديا العربية في السينما، وتعد أفلاماً ذات مستوى راق، لكن الأفلام الباقية خفيفة مصنوعة على عجلً،

سينما الضحك مؤشراً لرصد التاريخ السياسي والثقافي

القاهرة: رشا أحمد

ىرى الأكاديمي المصرى الأستاذ في جامعة «يـورك» بكندا وليد الخشاب في كتابه «مهندس البهجة - فؤاد المهندس ولا وعى السينما» الصادر عن دار «المرايا» بالقاهرة، أن دراسة مسار الفنان المصرى فؤاد المهندس (1924- 2006) تعكس الكثير من تطورات المجتمع العربي الحديث فيما بعد الحرب العالمية الثانية وميلاد الدولة الوطنية، وأنه بوصفه شخصية سينمائدة ومسرحتة يجسد الفئات الاجتماعية التي تنامي صعودها ... للطبقة الوسطى، أو لشرائح أعلى وأعلى في إطار تلك الطبقة، أو التي تنامت وتزايد أبناؤهاً بفضل سياسات التحديث المركزية التى انتهجتها الدولة في مصر. فهو الموظف «عادة»، والكاتب في مسرّحية «حواء الساعة 12»، ومؤلف الأغاني في فيلم «اعترافات زوج»، والمحامى في فيلم ومسرّحية بقوة في إطار سياسات التوسع في التوظيف أو توسيع المعاملات القانونية والتجارية في المجتمع أو دعم الدولة المركزية لكافة أشكال الإنتاج الثقَّافيّ، وهذه سمة سياسات دول التحرر الوطنيّ في العالم العربي كله، خصوصًا في مُصر أثناءً الخمسينات والستينات من القرن العشرين. ولعل في هذا ملمحاً من ملامح تعبير فؤاد المهندس عن التغيرات الاجتماعية التي تولدت عن الاستقلال

الأولين من حياة الجمهورية في مصر هي لا شك أمور غاية في الجدية.

ويلاحظ المؤلف أنه لا تتوافر معلومات كافية

تبنت الدولة الناصرية مشروعاً شاملاً لدعم التسلية الهادفة لإثارة الضحك من أجل الضحك، حتى لو اعتمدت التفاهة منهجاً، لإلهاء الجماهير

ولم يتول التلفزيون عرضها سنوياً، وبالتالي لم

تتمتع بالتكريس الذي تحقق لـ«مطاردة غرامية»

البنى الدرامية و «الثيمات» المتواترة في أفلام ما بعد

النكسة التي قام ببطولتها فؤاد المهندس لتوازيها

مع قضايا مجتمعية وهموم سياسية كانت تشغل

شخصية الفرد» حضوراً قويـاً في هـذه الأفــلام.

والمقصود - بالتعبير العامي – هو قضية التعامل

مع الإنسان ذي المائة وجه، أي الإنسان المخادع

المتقلب الذي قد يكون منافقاً وقد يكون محتالاً.

ويكفي عنوان «أرض النفاق» تأكيداً على نقد النفاق،

المستشري في المجتمع.، مشيراً إلى تعامل «المهندس»

مع الإنتاج الثقافي الغربي بمنطق التفاعل الخلاق

في إطار أشهر نموذج لنقل الحداثة إلى العربية:

منَّطق الاقتباس والترجمة. فقد اقتبس المهندس

فكرة القرين/ التوأم وطوعها في أفلامه ومسرحياته

فصاغت جدل الحداثة والتقليد وجدل الأنا والآخر.

المهندس تهريج لا قيمة فكرية له. ويرد الخشاب

على هذا بجملة لا يمل من تكرارها: «الكوميديا

مسألة جادة. نكسب كثيراً في فهم الثقافات العربية

وإنتاجها الثقافي إن أخذنا الكوميديا مأخذ الجد،

لا سيما ما بدالنا (تافها)؛ فالكوميديا - تحديداً لأن

المجتمع عادة لا يأخذها مأخذ الجد - تشكل مخزناً

للبوح وللإسقاط وللتلميح وللتعبير عن المكبوت

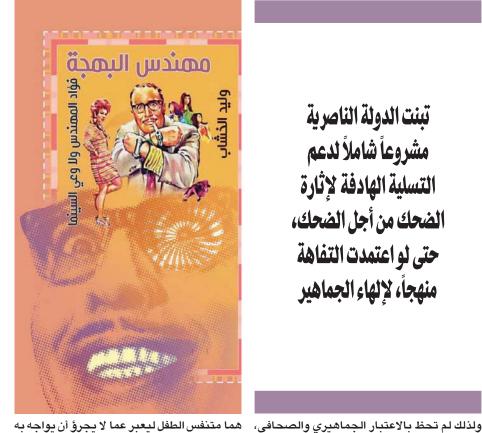
ومرة أخرى، قد يتبادر إلى الذهن أن أفلام

ويلفت النظر إلى أن لثيمة «تعدد الأوجه في

ويقول الخشاب إن ما يعنيه هو تحليل بعض

و «أرض النفاق» و «شنبو في المصيدة».

مصر الناصرية، لا سيما بعد الهزيمة.



هما متنفس الطفل ليعبر عما لا يجرؤ أن يواجه به نفسه أو والديه أو المجتمع». ويرى المؤلف أنه من المنطقي أن يتساءل المؤرخ

السينمائي عن السر في اتجاه فؤاد المهندس إلى جرعة من «كوميديا الفارس» والتهريج في الستينات، رغم أن الرواية الوطنية تجعل منه امتداداً لمدرسة الريحاني البعيدة تمام البعد عن هذا النوع وهذا اللون من آلأداء في السينما. أول وأسهل ما يتبادر للذهن من تفسير هو أن الدولة الناصرية كانت تتبنى مشروعاً شاملاً لدعم التسلية غير المسيسة الهادفة لإثارة الضحك من أجل الضحك، حتى لو اعتمدت السطحية بل التفاهة منهجاً، لإلهاء الجماهير عن مناحى قصور النظام في توفير السلع التموينية أو ضمان الحريات.

ويعزز هذه الفرضية أن الحياة الثقافية في الفترة الناصرية كانت تتقاسمها وتتنازعها مؤسسات وزارة الثقافة، ومؤسسات اتحاد الإذاعة والتلفزيون التي صارت بعد عقد من إنشاء التلفزيون جزءاً من وزارة الإعلام. وكان الاتحاد ورجله القوي عبد القادر حاتم هو الداعم للتسلية الفكاهية الجماهيرية غير المسيسة من خلال مسرح التلفزيون، الذي تأسسن على خشبته نجومية كل من فؤاد المهندس ممثلاً، وعبد المنعم مدبولي مخرجاً. وفي المقابل كان هناك قطب وزارة الثقافة، الذي يمثله ثروت عكاشه، الذى كان يدعم المسرح الجاد - مثل المسرح القومي - أو الكوميديا الراقية البعيدة عن التهريج، من خلال المسرح الكوميدي التابع للدولة. وقد انعكس هذا في نموذج المهندس/مدبولي في الكوميديا التي تستخدم حبكة من المواقف الفكاهية، لكن مطعمة والمسكوت عنه، مثلما أن اللُّعب والقصص المتخيلة بأداء هزلي تهكمي بفضل مسرح التلفزيون. والطبقة الراقية، المجموعة المؤلفة

من أكثر من 100 قطعة مصنوعة من العاج الخالص أو المطعمة بالذهب. وتفوق تكلفتها 10 ألاف

دولار. بينما قطع وأوان حرفية

أخرى يمكن شراؤها بالقطعة أو

أكثر فتتراوح أسعارها بين الـ100

طبيعتها خلابة ومعالمها متنوعة

جزين... «عروسة الشلال» وجميلة الجنوب اللبناني

بيروت: فيفيان حداد

لقمها «عروسة الشلال» لم يأتِ عن عبث، فهي بمثابة قطعةً من الجنة على الأرضُّ لما تضم من مواقع ومعالم أثرية وطبيعية. ومن يقصدها من بيروت التي تبعد على مسافة 77 كيلومتراً منها، سيكرر زيارته لها مرة جديدة. فكمية الأماكن السياحية ستتطلب منه البقاء فيها لأكثر من يوم واحد. فنادق ومطاعم وكنائس وأسواق وأدراج قديمة بانتظارك،أضف إليها المغاور وقصر فريد سرحال والشلالات.

إليك أهم 5 أماكن لا بد من زيارتها في جزين...

شلالات جزين

تعدّ شلالات جزين من الأشهر في لبنان، كما تندرج في المرتبة الخامسة عالمياً؛ نظراً لارتفاعها الذي بتحاوز الـ900 متر؛ ولأنها رمز من رموز هذه البلدة الجنويية، فلا بد لمن يزورها أن يقصد المطاعم والمقاهي التي تتوزع على جانبيها. تصبح مياه «الشالوف» كما يسميه أهالى جزين غزيرة في فصل الشتاء. وهي نالت لقبها «عروسة الشلال» بسببه؛ إذ يقع في وسطها. وهو ينبع من صخور

جرين ويصب في وسط البلدة. وتأخذ المطاعم والمقاهى الواقعة حوله أسماء ترتبط به آرتباطاً مناشيراً أو بالمناظر الطبيعية التى تطل عليها. فكما «مطعم الشالَّال» كذلك «مطعم الشالوف» و «منظر الحرج»، فجميعها تقع على مشارف الشلال، حيث يمكن لروادها أن يمتعوا نظرهم بطبيعة جزين والبلدات المحيطة بها مثل بكاسين. وتقدم هذه المطاعم الأستانة.



جزين بلدة شهيرة بطبيعتها الخلابة (ليف لاف جزين)

اللقمة اللبنانية الشهية من مازات

أنشئت قرب الشلال حديقة عامة تعرف بـ«بارك جزين». وتنتشر حولها مقاه ومطاعم تقدم أكلات لبنانية، وأخرى من نوع الأطباق السريعة كالبيتزا والهمبرغر.

مغارة قرقماز و«المعبور»

توجد في بلدة جزين مواقع أثرية، من بينها «مغارة قرقماز» المعروفة د «فخر الدين». وهي تقع مباشرة في جوف الجبل الذي يُصبّ فيه الشلال. وكان الأمير فخر الدين المعنى الثانى وابنه قرقماز قد اختبآ فيها هرباً مِّنْ السلطة العثمانية. ويروي أهل البلدة أن السلطة المذكورة علمت بمكانهما وتمت محاصرتهما بدخان الحرائق، ثم ألقى القبض عليهما وأعدما في

على الطريق الممتدة على طول مدخل بلدة جزين. وكانت في الماضي يستخدمها أهالي منطقة الجنوب للعبور من خلالها متنقلين سيراً على الأقدام من بلدة إلى أخرى. وبقى هذا الاسم يرتبط بهذه الطريق على الرغم من توسيعها. فهى تحولت طريقاً سريعة تنتهى ىتمثال للسيدة العنراء «سيدة المعبور». وتحيط بـ«المعبور» من الجانبين مناظر طبيعية من غايات صنوبر وغيرها.

أما «المعبور» فهو اسم يطلق

أسواق جزين القديمة

تم ترميم أسواق جزين القديمة

إذا رغبت في الحصول على جرعة أوكسجين جبلية أصيلة فما عليك سوى التوجه

إلى جزين

من قِبل بلديتها منذ سنوات قليلة. فجرى تغيير أبواب دكاكينها ورصّ أرصفتها من جديد مع الحفاظ على مظهرها التراثى العريق. وتطالعك فى تلك الأسواق القديمة التي

يقصدها أهالى البلدات المجاورة، كل ما يخطر على بالك من حوانيت ومحال تجارية صغيرة متلاصقة تُحد فيها أصنافاً من المونة اللبنانية، بالإضافة إلى الأفران والمخايز المتخصصة يبيع خين المرقوق القروي والمناقيش بالزعتر وغيرها. كما تجد فيها السكاف والجزار والخياط ومحال بيع الحلويات العربية.

حِرف وهدايا جزين

شلال جزين الأشهر (خاص - نديم أسمر من جزين)

من يزر بلدة جزين فلا بد أن بقصد محالها التجارية التي تبيع الأشغال اليدوية. فنساء جزين وربات منازلها يشتهرن بأعمالهن الحِرفية من تطريز وخياطة. أما شهرتها الأكبر فتكمن في صناعة السكاكين والسيوف.

الحرفيات من الهدايا الفاخرة التي يتبادلها اللبنانيون مع بعضهم ومع زوارهم الأجانب. ويختلف زبائن هذه الهدايا تبعاً لسعرها اعتاد رؤساء الجمهورية في وقيمتها. فعادة ما يختار الأثرباء لبنان على إهداء سكاكين وسيوف

قصر فريد سرحال بعد قصر النائب الراحل الدكتور فريد سرحال تحفة أثرية مميزة في لبنان. فهو جمع أحجاره وزخرفته وتماثيله وأرضيته الرخامية من مختلف البلدان. فكان عندما يسافر حول العالم يحمل من كل بلد ما يناسب قصره الذي حلم في بنائه في بلدته الأم جزين. فحملها معه ماً أعجبه، من أفغانستان وحلب والهند وغيرها؛ مما حولهُ مُتحفأً جزين لرؤساء أجانب كذكرى قيمة يتغنى به أهل جزين. يطغى الطابع التراثى الإسلامي على يحملونها معهم من لبنان. كما المتحفّ المزدان بالأشعار العربية، تعتمدها مدرسة الحربية في لبنان والمنمنمات اليدوية التي برع فيها لشراءسيوف طلابها. هذه الصناعة

و200 دولار.

هى بمثابة مورد رزق لنصف أهالى الـ«جزينيون»، وتدرّب مزّارعون على خوض غمارها، بإشراف مباشر من البلدة الذين لا يزيد عددهم على 40 الطبيب سرحال الذي كان حلمه ألف شخص. ويتنافس الحرفيون على صناعة هذه الحرفة اليومية في الأساسى أن يكون مهندساً معمارياً. أمضى الراحل فريد سرحال ابتكار الأشكال والرسوم والزخرفة التى تزين القيضات المصنوعة ثلاثين عاماً يجمع تحفاً من أجل هذا المتحف، زار الشرق الإسلامي بعض الأحيان من قرون الحيوانات كله واشترى الكثير من الأنتيكا (العاج) أو عظامها، وتأخذ شكل والأثاث. ومن منطقة البسطة في طاووس أو عصفور أو سمكة أو تدروت اشترى النراجيل، وزار أوروبا إوزة، وغيرها، وتصبغ بألوان مختلفة كالأزرق أو النبيذي أو الشرقية والهند والشام وسوريا ومصر، وجلب منها «الأوسالين» الذهبى لتتلاءم مع مختلف الأطباق ومن تركيا الخشبيات. أما السجاد المقدمة على الموائد. وتعدّ هذه العجمي والنحاسيات فحملها معه من طهران. وكانت أبواب القصر قد فُتحت خصيصاً لتصوير أحد المسلسلات اللبنانية وهو «ثورة

«الفن المصري الحديث» و«عائشة فهمي» مقصدا الزائرين الأجانب

متاحف الفنون التشكيلية في القاهرة... رحلة إلى الإبداع

القاهرة: محمد عجم

تعدّ العاصمة المصرية القاهرة وجهة مثالية لعشاق وذواقة الفن التشكيل حول العالم، حيث عرف المصربون الفنّ التشكيلي بأنواعه منذ أقدم العصور، فالنحت والرسم والنقش من أهم ملامح الحضارة المصربة القديمة. كما شهدت مصر نهضة فنعة منذ بدايات القرن العشرين، شكّلت ملامح واضحة في حركة التشكيل المعاصرة.

وتعدّ مصر من أهم الدول التي تجتذب المهتمين بالفن التشكيلي، بما . تمتلكه من محموعة كسرة من المتاحف التي تضم أعمالاً فنية من مختلف التوجهات التشكيلية لأشهر الفنانين المصريين والعالميين. فمع تواجدك في القاهرةً، بمكنك زيارة العديد من المتاحفُّ المتخصصة، والاستمتاع بما تضمه من

كما بمكنك إضافة هذه المتاحف إلى جدول زيارتك، ليس فقط لإضافة بعد ثقافي وفني لها، بل ترفيهي كذلك، حيث تشهّد المتأحف الكثير من الْأنشطة الترفيهية والثقافية والفنية من معارض تشكيلية وأمسيات وندوات وحفلات موسيقية وعروض سينمائية وغيرها.

متحف الفن المصري الحديث

ىتكون

يعدّ المتحف الواقع داخل حرم دار الأوبرا المصرية، واحداً من أهم المتاحف الفنية في الشرق الأوسط، حيث

> مـــن 10 قاعات موزعة على ثلاثة طوابق، بالإضافة إلى عرض في الهواء الطلق في مقدمة المتحق لأعمال النحت كبيرة الحجم، ويضم المتحف آلاف القطع الفنية التے تمثل شتى التيارات الفندة منذ أوائل القرن العشرين وحتى الآن، التي تنتمي إلى مدارس الفنون السيريالية

> > من مقتنيات متحف محمود مختار (موقع قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة)



تتمثل في مجموعة كبيرة من الرّجاج البوهيمى ذات طابع شرقي في التذهيب ومجموعة زجاج إسلامي مموه بالمينا صناعة مصر من القرنين الحادي عشر والشامن عشر الميلاديين

ومجموعة من الزجاج الروماني والرجاج الفرنسي،

ومجموعة متنوعة مسن السخسزف والبخاري) والخزف الإغربيقي والبروسي والتركى والبورسلين الصيني من مختلف

والمبنى الحالي للمتحف أنشئ عام 1936، وكان يسمى «السراي الكبرى»، ثم تم تطويره عام 1991، **و**مرة أخرى في 2005. مواعيد الزيار من 10 إلى 4

(أقل من دولار أميركي).

بعدٌ أكبر متحف فني في مصر؛

أعيد افتتاح المتحف عام 2021

يومياً عدا الاثنين والجمعة، وتبلغ قيمة تذكرة الزيارة 20 جنيهاً مصرياً للأجانب

متحف محمد محمود خليل وحرمه

عقب تطويره، ويتضمن قاعة للعروض

الطراز الفرنسي. عام 1954 انتقلت تبعية المتحف بمقتنياته كافة إلى وزارة الثقافة وفقأ للوصية الصادرة من أميلين هكتور لوس، زوجة خليل. والمتحف أحد أهم المتاحف في المنطقة العربية؛ كونه يضم مجموعة هائلة من روائع الفن العالمي، لكن تبقى مجموعة الأعمال الخاصة بفناني القرن التاسع عشر في أوروبا هي الأهم والأشبهر؛ إذ يبلغ عددها 876 عملاً لأبرز فناني المدرسة التأثيرية (إدوار مانيه - ألفريد سيسلى - إدغار ديغاس - بيير أوجست رينوارّ - كاميل بيسارو - كلود مونيه - تولوز لوتريك - بول سيزان)، بالإضافة إلى أعمال فنانى المدرستين الرومانسية

إذ يحتوي على روائع الفن العالم من تصوير ونحت وخزف، بإجمالي مسطح 538,75م2 وتحيطه حديقة تصل مساحتها إلى 2400م2 ويطل على نيل مصر من الجهة الشرقية 🕳 وتعود ملكية القصر إلى محمد محمود بك خليل، رئيس مجلس الشيوخ ووزير الزراعة الأسبق في مصر، البذي شبيده عنام 1915م على

والكلاسيكية.

المتحفية المتغيرة لرواد الفن التشكيلي المصري والعالمي، وهي من أكبر القاعات المتخصصة في الشرق الأوسط، حيث تبلغ مساحتهاً 340م2.

ُمواعيد الزيارة من 10 إلى 4 يومياً عدا الأثنين والجمعة، وتبلغ قيمة تذكرة الزيارة 100 جنيه للأجانب (نحو 3 دولارات).

متحف محمد ناجي

يضم مجموعة من أعمال الفنان المصري محمد ناجي، الذي ينتمي إلى جيل الرواد الذين وضعوا أساس النهضة الفنية الحديثة، درس الفن في فلورنسا بإنطالنا، وبعد عودته قبيل الحرب العالمية الأولى أصبح ثائراً على الأساليب المدرسية والأكاديمية في الفن وظهر تأثره بالمدرسة التأثيرية، وفي أعماله يميل إلى ربط ماضى مصر الفنى القديم بحاضرها، مع شغف بالطبيعة والارتباط بها. كما استلهم الرسم الحائطي عند المصريين

عام 1952 شيّد الفنان مرسمه بمنطقة حدائق الأهرام (الموقع الحالي للمتحف)، وفي عام 1962 اشترت وزاَّرة الثقافة المصرية المرسم تمهيداً لتحويله متحفاً، وقامت شقيقته الفنانة عفت ناجى بإهداء الوزارة أربعين لوحة زيتية من أعماله، ومجموعة كبيرة من رسومه التحضيرية، بالإضافة إلى متعلقاته الشخصية.

افتتح المتحف في 1968، وفي عام 1987 اقتنت وزارة الثقاقة مجموعة أخرى من اللوحات الزينية الخاصة بناحي، كما أهدت شقيقته مجموعة أخرى من رسومه

للمتحف. وفي عام 1991 تمت إعادة والحفلات الموسيقية والعروض افتتاح المتحف تعد تطويره. مواعيد الزيارة من 10 إلى 4 يومياً عدا الاثنين والجمعة، وتبلغ قيمة تذكرة الزبارة 100 جنبه للأجانب (نحو 3

متحف عفت ناجي وسعد الخادم

يقع بحى الزيتون بالقاهرة على مساحة 520 متراً مربعاً، وجاء إنشاؤه لحفظ تراث الفنانَين، باعتبارهما اثنين من أعلام الفن في مصر في النصف الثاني من القرنَ العشريِّن ورائديِّن في مجال الفنّ الشعبى ودراساته. يضم مجموعة من الأعمال الفنية للفنانين، تبلغ 198 عملاً، ومجموعة من القطع الفخارية الشعبية، بالإضافة إلى مكتبة خاصة بالفنانين بها كتب نادرة، كما تضم عدداً من رسائل الماجستير والدكتوراه.

تم افتتاحه لأول مرة عام 2001، ثم خضع لعملية تطوير وافتتح عام 2013. ويمكن زيارته من 10 إلى 4 يومياً عدا الاثنين والجمعة، وتبلغ قيمة تذكرة الزيارة 10 جنيهات للأجانب.

مجمع الفنون بالزمالك (عائشة فهمي) على الطراز الأوروبي، وعلى

صفحة مياه النيل بحي الزمالك بالقاهرة، بُنى قصر «عائشة فهمى» عام 1907،الذي انضم إلى هيئة الفنون والأداب المصرية عام 1976، وأُطلِق عليه اسم (مجمع الفنون)، ليبدأ دوره الفنى البارز، حيث قدم مئات المعارض لفناتين عالميين، إلى جانب الندوات

يُعبّر عن تمثال أبو الهول تجاوره فلاحةً

يحتوى المتحف على 175 من أعمال مختار المنفذة بمختلف الخامات، بالإضافة إلى أدواته الخاصة التي كان يستخدمها في النحت، وكذلك وثائق وصور نادرة له، وأهم الجوائز والأوسمة العالمية التي حصل عليها.

المصرية، إلا أنه قد تأسس بداية في مبنى مؤقت بخلاف الحالى، لكن عملت وزارة الثقافة والإرشياد القومي بداية من عام 1958 في أعقاب ثورة 1952 على إقامة بناء جديد خاص للمتحف، وهو الموقع الحالى للمتحف، وقد افتتح عام 1962.

العرض المتحفى والإضاءة والنظم الأمنية وتم افتتاحه للجمهور عام 2012. يستقيل المتحف زواره للتعرف على أعمال المثّال الراحل من 10 إلى 4 مساء، عدا الاثنين والجمعة. وبلغ سعر تذكرة الزيارة 10 جنبهات للأجانب.

أقدم متحف الفنان حسن حشمت

تبلغ مساحة الفيلا 1200م2، وبضم المتحف 235 قطعة نحتية وخزفية من إنتاج الفنان، بالإضافة إلى أصول بعض تماثيله ولوحاته الحجرية والخزفية. وقام الفنان بإهداء متحفه إلى وزارة الثقافة عام 1998 ليكون متحفًّا ومركزاً ثقافياً. خضع المتحفّ لعملية تطوير لنظم العرض المتحفى والإضاءة والنظم الأمنية، وتم افتتاحه للجمهور عام 2018، مستقبلاً ذواقي الفن للتعرف على أعمال المثال الراحل من 10 صعاحاً إلى 4 مساءً، فيما عدا الاثنين والجمعة. ويبلغ سعر تذكرة الزيارة 10 جنيهات للأجانب.



متحف محمود مختار هو أول متحف لمثّال مصري، وأنشئ تكريماً وتخليداً لذكراه وتقديراً لفنه ونبوغه، حيث يعدّ مختار هو المثَّال الأول في العصر الحديث الذي عبّر في أعماله عنَّ شخصية مصر، وأعاد فنَّ النحت ثانية في ثوب جديد منذ أن توقف الفن المصري بانتهاء العصر الفرعوني، حيث بعد تمثال «نهضة مصر» الشهير الذي

مصرية، هو أبرز أعماله.

يقع المتحف في مواجهة دار الأوبرا

خضع المتحف لعملية تطوير لنظم

متحف حسن حشمت

السينمائية، وهو الدور الذي يمارسه

حتى اليوم، مجتذباً آلاف الزائرين من

وحديقة واسعة تطلّ على النيل،

في الطابق الأول يوجد بهو كبير

تتفرع على جانبيه 4 غرف صُمّمت

لتشغلها صالونات الاستقبال، حيث

تتزين جدران الغرف والصالات

بالحرير الراقى، وأعمال فنية نحتية

وتصويرية يعود بعضها إلى

القرنين الثامن عشر والتاسع عشر

لفنانين عالميين. وتتمتع النوافذ

الخارجية بفنّ الرجاج المعشّق

بالرصاص، أما الأرضيات فهي من

الباركيه المشغول، بينما توجد في

الطابع العلوي مجموعة من الغرف

ذات الطابع الأثري وتضم زخارف

الأعمال الفنية التي يحتضنها

القصر من حين إلى أخر بأحدث

وسائل العرض الفنى والمتحفى،

بعد أن خضع القصر لعملية ترميم

وتجديد شامله، وافتتاحه عام 2017.

المجمع سلسلة معارض «كنوز

متاحفنا الفنية»، التي تتيح الفرصة

لإعادة اكتشاف الإبداعات التشكيلية

التى تروي أجزاء من قصة التاريخ

الفتي للحضارة الإنسانية، وهي

السلسَّلة التي تجذب الاف المترددين

من المصريين والأجانب. زيارة القصر

من أهم الأحداث التي يحتضنها

تم تجهيز الغرف لاستقبال

بديعة على الجدران والأسقف.

يتكون القصر من طابقين،

عشاق الأصالة والعمارة والفنون.

داخل الفيلا الخاصة به بمنطقة عين شمس بالقاهرة منذ عام 1960؛ فهو رائد ومؤسس مدرسة فنية شديدة الخصوصية، وأول من أنتج التماثيل الصغيرة التي تعبّر عن روح مصر بحاضرها وماضّيها من البورسلين.

الجيل الثاني يعترف لـ النننرن الإحسط بعجزه عن تكرار حالة الذوبان بين «الأخوين»

عاصي ومنصور الرحباني في عيون الأبناء والأحفاد

بیروت: کریستین حبیب

المكان: مسرح «البيكاديللي» في الحمرا -الزمان: عام 1973 المناسبة: عرض مسرحية «المحطّة»

وسط عاصفةٍ من التصفيق، يدخل عاصى الرحباني متّكئاً على طبيبه إلى مسرح «البيكاديللي». يشاهد فيروز تغنّي «لياليّ الشمال الحرينة» و «سالوني الناس». هو العائد بعد غياب قسريّ بسبب المرض، أطلٌ من الليل محاولاً إصَّاءة القناديل من جديد.

«كانُت زيارة عاصي عالدني شغل وتعب»؛ تقول فيروز في وثائقي «كانت حكاية» عن رجل وضُع الفن قبل الخبز؛ قبل الحب، وحتى قبلً العائلَة. وُلد الأخوان رحباني للفنّ والفنّ وُلد لهما. وغالباً ما حاء ذلك على حساب عائلتَ بهما. يستذكر أسامة الرحباني، في حديثه مع «الشرق الأوسط»، قول والدتّه تيريز: «منيح اللى علقت الحرب حتى قعدوا عاصى ومنصور بِبِيُوتِهِم». كانت الجَمعات العائلية قليلةً ومطرّزة بالموسيقي. «كنا نتحمس حسّ بعود الوالد باكراً لنتعشّى معه. أذكر أبضاً صباحات الأحد وجلسات الاستماع إلى الموسيقي الكلاسيكية. لم تكن تهمّه علاماتنا المدرسيّة بقدر ثقافتنا وقراءاتنا»، يقول أسامة.

جلسا في الظلّ وأضاءا الشموس

أحد أسرار نجاح الرحابنة أنهم وضعوا الشهرة خلف ظهرهم. لم يكن عاصى من هواة الظهور ولا من محبّى المديح، أما فيروز فكانت كثيرة الخجل في بداياتها وتهرب عندما يتعرّف إليها الناس في الشارع. وعن الشهرة، يقول منصور في إحدى المقابلات إنها «خادعة، لا تردّ المطر والبرد والوجع والقلق، بل تقيّد الفنان».

قتل عاصي ومنصور «الأنا»، فصارا «النحن». مرّت المواسم والحروب والأمراض، وبقي الأخوان رحباني «أخوَين» راضيَين بحالة الَّذُوبَّانِ الاستثنائية آلتي رسماها. صحيحُ أنَّ نقاشًاتِ حادّة كانت تدور بينهما حول لحنِ أو نص أو حتى كلمة، لكنّ الخلاف بقى ضمن إطّار العملُ ولم ندُّم أكثر من ساعات. يقول منصور: «لا أحد يعرف ماذا ألّف عاصى ولا أحد يعرف ماذا ألّف منصور ... سيمرّ وقت طويل قبل أن يأتى اثنان يضحّيان بشخصّيهما ويتوحّدان

عزَّرْت تلك التضحية صورة البطولة في أذهان النَّاس، لكنَّ أحداً من الجيل الرحبانيُّ الثانى لم يستطع أن يكرّر هذا النموذج، باعترافً أسامةً الذي يردّد: «يمكن فصل المياه عن بعضها ولا يمكن فصل عاصي ومنصور».

وحدة الحال هذه صعبت على منصور رؤية شقيق روحه بذوي أمامه يفعل المرض. لكنهما معاً وقفاً من جديد ليقدّما وفيروز «المحطة»، و«لولو»، و«ميس الريم»، و«بترا»، وغيرها من المسرحيات والحفلات والجولات حول العالم، قبل أن تقرّر الملكة مغادرة القلعة عام 1979 وإطلاق مجموعة من الأعمال بالتعاون مع ابنها زياد الرحياني، الذي كان نجمه قد بدأ باللمعان منذ مسرحية «المحطة»، والذي تميّز بنبوغ فنيّ مبكّر تُرجم في أعمال الأخَويْن وتَكرّس فيَّ أعماله المستقلّة لاحقاً من مسرحياتٍ وأغنيات.

في 21 يونيو (حزيران) 1986 أخذ عاصى معه لوّن الشجر وطار «على اطراف الدني»... خلعت البلاد الحرب عنها لساعات ومشت خلف نعشه المحمول على أكتاف مواطنين رحبانيين. صمتت المدافع وصدحت عصافير الساحات في وداع أب الأغنية اللينانية.

. تفرّق العشّاق واختار كل واحد طريقه. بعد عاصى، وضعت فيروز ثقتها وأملَها في زياد، فتوالت الألبومات التى حملت نفُساً حديثاً ومختلفاً. كما تواصل التعاون مع فيلمون وهبى، وزكى ناصيف، اللذين وقعًا أجمل أغنياتها. وقى مرحلة لاحقة، بدأت تعاوناً موسيقياً مع ابتتها ريما التي رافقتها إخراجاً

منصور بعد عاصي

محصّناً بذكرى أخيه ومتّكئاً على الجيل الرحبانيّ الثاني، مشي منصور الرحباني

قتل عاصي ومنصور الرحباتي الـ«أنا» وصارا الـ«نحن»... (أرشيف مروان وغدى الرحباني)



لم يَدُم أي خلاف بين عاصي ومنصور أكثر من ساعات قليلة ولم يتخطّ إطار العمل (أرشيف مروان وغدي الرحباني)



فيروز وعاصي الرحباني مع ابنهما زياد

يأسف أسامة للخلاف العائلي الحاصل حول الإرث الرحباني وما يتعرّض له من «سوء إدارة»

الحائط في غرفة بيته... وعلى المكتب بقيت نظارته وكتبه ونصوصه وصورة لعاصى. يقف أسامة على شرفة المنزل في أنطلياس،

ويجيب عمّا إذا فكّر بالرحيل عن الوطن: «يكفى أن أنظر من هنا إلى مدفنهما القريب، حتى أدركُ أنه لا يمكنني أن أتركهما ولا أن أترك الجيرة والتاريخ وكلّ ما زرعاه».

لم يُفرض الأخوان الفنّ على أولادهما خوفاً عليهم من متاعبه والقلق الذي يسببه. لكن الموسيقي والقصيدة والمسرحية كانت كالقدَر في البيت الرحبانيّ، وكالخبز اليوميّ الذي تناوَّله الأولاد والأحقَّاد بنَّهَم، موزَّعينَ بين الإخراج، والتأليف والتوزيع الموسيقي، والكتابة الشُّعرية والمُسرحية.

يقول غسان صليبا الذي واكب الجيلين، إنّ الجيل الثاني «لا يُختلف حرّصاً ومستوىً عن الأهل.» ويضيف: «يدرك الشباب أنّ التركة كبيرة ومن هذا يكبر حرصهم. لا أحسدهم على ذلك و المقارنة ظالمة بين الحيلين».

شكّل أسامة وشقيقاه مروان وغدي اليد اليمنى لوالدهم منصور، فأسسوا معاً لمسرح رحبانى جديد أطلق فيه منصور العنان لعشقة التاريخُ والشعر والفلسفة، وأطلق فيه الأولاد مخيّلتهم للتحديث من خلال الكوريغرافيا والأوركسترالية والديكور. صار مسرحاً بأبطالِ كثُر، «وبفنانين يوصِلون الأفكار بطريقة ًحديدة ومختلفة عن السابق»؛ يقول

في 13 يناير 2009 عاد منصور إلى عاصى... سكنا معاً الظلال والريح تاركُين خلفهما رياحاً تهبّ بالعائلة

بأسف أسامة الرحياني للخلاف العائلي الحاصل حول الإرث الرحبانيّ وما يتعرّض له من «سوء إدارة»، خصوصاً أنّ «عاصي ومنصور لم يختلفا يوماً»، وفق أسامة. لكنه رغم ذلك ليس قلقاً على هذا الإرث.



روحه. يشارك الفنان غسان صليبا «الشرق الأوسط ، ما سمعه من منصور في تلك الفترة: «كان يكرّر أمامنا أنّ نِصفَ منصّور ذهب مع عاصي ونصف عاصي باق مع منصور.» ويضيف صليبا، الذي تعب دُور البطولة في رية تحت اسم «سيف البحر»، أنّ منصور كان يردّد أقوال عاصي في الكواليس وكأنه

ىتذكّر صليبا الرهبة التي شعر بها يوم التقى عاصى ومنصور عشية مشاركته بدور صغير في مسرحية «بترا»، ويبدو ممتناً للقدر الذي وضَّعه على طريق الرحابنة. طريقٌ وقف فيه لاحقاً بطلاً في معظم مسرحيات منصور، فكان «سقراط»، و "يسوع المسيح»، و «المتنبّى»، و«نبی» جبران خلیل جبران، وغیرها من الأدوار... «يكفيني أنني حملت بصوتي كل المشاعر الإنسانية والمعآني الوطنية النآبعة

من الفكر الرحبانيّ»، يقول صليبا. تستند عصا منصور الرحباني إلى

يقول كريم غدي الرحباني لـ «الشرق الأوسط»، وهو ابن الجيل الرحبانيّ الثالث، إنه تعلّم من جدّه منصور أنّ «الفصل ممنوع سن الأخوين». ويستشهد بما رآه طفلاً من «نوتات وكلمات أغان تبدأ بخط عاصي وتنتهي بخط مُنصور أو العكس. أشك في أنهما مطمئنين إلى إرثهما»؛ يقول.

يُدرك أنّ هذا الإرث سيفُ ذو حدّين: «جميل

وصعب في الوقت عينه أن أحمل هذا الاسم، فمعه أحمل القلق على صناعة فن ذات مستوى، والقلق سِمة مشتركة بين الرحابنة». كريم الذي دخل مجال الإخراج السينمائي ونجح فيه، يقول إنه «ورث من الجميع وليس من رحباني واحد». تختلف أفلامه عن أعمالهم بأنها «أكثرً واقعيةً؛ بل تشاؤماً، لكن العنصر المشترك هو أولوية الإنسان».

للإنسان، لغذاء روحه، ولارتقاء خياله، ترك الأخوان رحباني إرثاً موسيقياً ذهبه صوت فيروز. لهِذا الثَّلَاثيِّ في كل بيتٍ صورة وفي كل قلب دقَّة. فروايتهم وآلقصص التي تركوها، كبيرة ولا تشرّدها الريح.



منصور الرحباني وزوجته تيريز مع أبنائهما مروان وغدي وأسامة

أسامة الرحباني (على البيانو) مع ابنَي عمه غسان وجاد سنة 1979



تساؤلات حول معايير السلامة وبناء الغواصة المفقودة بركابها

أسطورة «تيتانيك» لا تزال تجذب المغامرين... وآخرهم ركاب «تيتان»

نبوفاوندلاند

سان جونز 1 ⊙

طام تىتانىك 🔫 🏖

المحيط الأطلسي

حواليّ ساعتين

للهبوط

4

سباق مع الزمن للعثور على الغواصة تيتان

إمدادات الأكسجين المخصص لدعم الحياة

€ و انیویورك

الولايات المتحدة

جدول زمنى

🚹 16 يونيو

(حزيران): س

الأبحاث الكندية . «MV بولر برنس»

2 18 يونيو: السفينة

يدخل الطاقم وتغلق

يبدأ الغوص

الاتصال بتيتان

MV Polar Prince تبحر

تقترب من موقع تيتانيك

الغواصة بإحكام. الفتحة

3 04.00 بالتوقيت المحلى:

4] 05.45: بولر برينس تفقد

19 يونيو: خفر السواحل

الأميركي يؤكد أن الغواصة

فُقدت لأكثر من 24 ساعة

غرقت تيتانيك في أبريل 1912

بعد اصطدامها بجبل جليدي.

. حطام السفينة يقع على عمق

3.800 متر تقريباً

تغلق من الخارج بـ 17 برغياً



الغواصة «تيتان» في صورة أرشيفية (رويترز)



حدث من تفضيل ركاب الدرجة الأولى

لركوب قوارب الإنقاذ. غير أن هناك أيضاً

عنصر الفخامة، فالسفينة المنكوبة،

وفق الصور الأرشيفية وبفضل إعادة

تصورها في فيلم جيمس كاميرون،

كانت رمزاً للقَّخامة والثراء، وكل ما هو

رغم المئساة التي تجسدها

«تيتانيك»، فإن هناك ُ حذْباً قوباً

للعودة لذلك العُالم الغارق في أعماق

المحيط، وتعدى ذلك القصص والأفلام

والمسلسلات التليفزيونية ليصل

للسياحة. حيث انطلقت الرجلات

السياحية الحصرية لرؤية ذلك الهيكل

الغارق، وتعدّ غواصة «أوشن غيت»

مع التقدم التكنولوجي في الغواصات البحرية، أصبح ممكناً

لمن يريد، (ومن يستطيع) دفع مبالغ

طائلة، أن يطل على حطّام السفينة،

الانتقادات لها بأنها تنظم رحلات لمكان

بعالمها من شارع محمد علي، وراقصاته

إلى الجامعة، تطمح إلى التعليم وترك

هُذَّه المُهنة لكنها ترتبط بقصة حب مع

شاب من الطبقة الغنية، وتعيش صراعاً

نفسياً بين «زينب» الطالبة الحامعية،

الإمام، وبطولة سعاد حسني، وحسين

تفضل الذهاب إلى مدينتي رأس البر

والإسكندرية في فصل الصيف كي تقضى بعض الوقت هناك».

فيلم «خلى بالك من زوزو» من تأليف صلاح جاهين، وإخراج حسين

وأوضحت جنجاه أن «سعاد كانت

وعن الأسباب وراء عدم تقديمها

سوى مسلسل «هو وهي»، قالت إن

المسلسل أرهقها كثيراً في التحضيرات،

وبعد ذلك انشغلت في أمور أخرى

و «زوزو» ابنة شارع محمد على.

فهمي، وتحية كاريوكا.

«مقبرة» تحت الماء، فإن ذلك لم يمنع رحلات أخرى لسنة 2024.

تجسيداً لتلك الجاذبية الغريبة.

«أوشن غيت» و«تيتانيك»

للترويج لرحلاتها.

فخم يجذب العين ويثير الاهتمام.

حطام «تیتانیك» (رویترز)

لندن: عبير مشخص

ما سر الافتتان الدائم بالسفينة «تيتانيك»؟ منذ غرقها في رحلتها الأولى من ساوثهامبتون ببريطانيا إلى نيويورك في 15 أبريل (نيسان) عام ، 1912، أصبحت قصة غرق الباخرة وموت 1500 شخص على متنها من القصص الخالدة التي جذبت الناس لمعرفة المزيد عنها، بداية من رواية «ليلة للذكرى» التي نشرت في عام 1955، مروراً بفيلم «تيتانيك» للمخرج جيمس كاميرون في عام 1997، وكثير من القصص

هالة الغموض التي أحاطت بالباخرة، التي وصفت قبل رحلتها . الأولى بأنها «عصية على الغرق»، وركابها من الأثرياء ونجوم المجتمع في ذلك الوقت، إضافة إلى ركاب الدرجة الثَّالثة فيها، أثارت كثيراً من الاهتمام والبحث. ومنذ اكتشاف حطام السفينة في قاع البحر عام 1985 ازداد الاهتمام بها ليتوج بفيلم جيمس كاميرون عنها، وكان من بطولة ليوناردو ديكابريو وكيت وينسليت، ويفضله تحولت تراحيديا «تيتانيك» لتحرك مخيلة

والمسلسلات التليفزيونية والكتب.

تلك الجاذبية ريما يكون سيبها التراجيديا وحجم الكارثة والقصص التي كشفت بعدها عن الصراء بين الطبقة الثربة من الركاب وبين الطبقات الأقل ثراء من ركاب الدرجة الثالثة، وما

ما سرالافتتان الدائم بالسفينة «تيتانيك»؟ منذغرقها فيرحلتها الأولى إلى نيويورك في عام 1912 أصبحت قصة غرق الباخرة من القصص الخالدة

> ليصبح «من القلائل الذين يمكنهم رؤية (تيتانيك) بأعينهم»، وفق الدَّعاية الَّتِي أَطْلَقْتُهَا «أُوشُنُ غَيْت» وقد أطلقت الشركة أولى رحلاتها للحظام في عام 2021 يسعر 250 ألف دولار للشخص الواحد، ورغم

الرحلات من الاستمرار ومن تحول زيارة «تبتانيك» لصناعة سياحية مربحة لدرجة أن «أوشن غيت» أعلنت

عن تنظيم 5 رحلات لهذا العام و5

مجال المقارنة بين «تيتانيك» وغواصة «تبتان» صعب حداً، ولكن الأولى هيطت لقاع المحيط من دون تخطيط لذلك تبعأ لحادث ارتطام بجبل جليدي، أما الغواصة الحديثة فقد استعملت أحدث ما توصلت له التكنولوجيا الحديثة للوصول لمكان حطام السفينة. ومع اختفاء الغواصة وتسارع وقع عمليات البحث عنها، ثارت التساؤلات حول متانة

الصدر: OceanGate Expeditions, BBC

بنائها واستيفائها معايير السلامة والاحتباطات اللازمة. وفق صحيفة «نيوبورك تايمز»؛ فقد حذر ديفيد لوكريدج، المدير السابق للعمليات التحرية في شركة «أوشن غيت» في يناير (كانون الثاني) 2018 من احتمالات كارثية، مشتراً إلى «مخاوف تتعلق بالسلامة حول التصميم التجريبي للغواصة»، ووفقاً للصحيفة؛ فقد كأن لوكريدج يعمل على تقرير عن الغواصة، ليصدر في

النهاية مذكرة قال فيها إنها بحاجة

«الأخطار المحتملة على ركاب (تيتان)، إذا وصلت إلى أعماق قصوى».

الغواصة مصمَّم لتحمُّل الضغط على عمق 1300 متر فقط، على الرغم من أن «أوشىن غيت» كانت تخطط لنقل السياح إلى أعماق تصل لنحو 4 آلاف وأشسارت وثائق الدعوى إلى

بناء مَنفذ رؤية يلبي العمق المطلوب؛ وهو 4 ألاف متر، للشركة المصنّعة». وكتب محامو لوكريدج، في مذكرة المحكمة: «لن يكون الركاب الذين سيدفعون الثمن على دراية بهذا العيب فى التصميم التجريبي، ولن يجري

إبلاغهم به». وبدلاً من النظر في مضاوف لوكريدج، أو إخضاع ألغواصة لإجراءات تصحيحية، قامت «أوشن

40 ساعة فقط من الأكسجين المتبقى، ◄ الرسم ليس بالمقياس المتناسب بناءً على التقارير الأولية التي تبلغ 96 ساعة Facebook/Hamish Harding, SETI Institute, Newscom, OceanGate : الصور

في ظل تأكيد خفر السواحل الأميركي رصد «أصوات تحت الماء» في منطقة البحث، يواصل رجال الإنقاذ جهودهم للعُّثور على الغواصة المُفقودة - الَّتِيُّ كَان ركابها يستكشفون حطامَّ السفينة المنكوبة تيتانيك - في ظل تقلص

لشركة OceanGate ستوكتون راش

نظام الدفع:

4 × دافعات

كهربائية. 2 للدفع

العمودي، 2 للدفع الأفقى

البدن: 12.7 سنتم

من ألياف الكربون

الطول: 6.7 متر

السعة:

1 - 5 قائد،

1 طاقم، 3 ركاب

المساحة محدودة

للوقوف أو الجلوس

20 يونيو، 13.00:

العرض: 2.8 متراً

على متن السفينة (من اليمين إلى اليسار): رجل الأعمال والمستكشف البريطاني هاميش هاردينغ، رجل الأعمال البريطاني الباكستاني شاهزادا داود ونجله سليمان (ليس ضمن

الصور)، المستكشف الفرنسي بول هنري نارغوليت، وقائد الغواصة، والرئيس التنفيذي

شركة أوشن غيت إكسبديشنز تعرض رحلات تستغرق ثمانية أيام من سان جونز تتضمن غوصاً لدة 6-8 ساعات بمبلغ قدره 250.000 دولار

تعتان: الغواصة الوحيدة في العالم

المأهولة والقادرة

خمسة أشخاص لأخدهم

إلى عمق

4000 متر

نافذة المشاهدة:

بعرض 53 سنتم

السرعة:

3 عقد

الوزن:

10.4 أطنان

مرحاض خاص

المقدمة

والمؤخرة:

من التيتانيوم

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

على استيعاب

وفي دعواه؛ أوضح لوكريدج أن مَنفذ الروية في الطرف الأمامي من

«رفض شركة (أوشن غيت) دفع تكلفة

إلى مزيد من الاختبارات، وشدَّد على غيت» بطرد لوكريدج بشكل فوري، ورفعت دعوى قضائية ضدَّه اتهمته فيها بانتهاك اتفاقية عدم إفشياء معلومات سرّبة، وفق الصحيفة.

خفر السواحل الأميركي يقدر أن هذاكً

فهل تحققت مخاوف لوكريدج؟ ليس واضحاً حتى الآن، ولكن هناك كثير من الأسئلة حول سلامة جسم الغواصة ومدى صلابته في مواحهة ضغط المياه الهائل. ذكرت صحيفة «غارديان» أمس أن السفينة صنعت من ألياف الكربون المستخدمة على نطاق واسع رغم أنها عرضة للفشل، بعكس السفن الأخرى في أعماق البحار التي تستخدم الفولاذ أو التيتانيوم ويمكن

تجربة شخصية: سقطت الغواصة مثل الصخرة في الماء

أن تتحمل ضغط المياه.

مايك رايس، أحد المغامرين الذين شاركوا فى رحلة سابقة على متن

الغواصة لزيارة حطام «تيتانيك»، تحدُث مع تليفزيون «بي بي سي» عن تجربته، وإصفاً عملتة الغوص بأنها «عملية أساسية وبسيطة». . وفق وصفه؛ فالغواصة تسقط في الماء مثل الصخرة وتغوص حتى تصطدم بالقاع، وقتها تعتمد على محركات دافعة تشيه (على حد قوله) «المراوح الصغيرة التي تستخدم في المكاتب». يمضى قائلاً: «عندما تلمس الغواصة القاع، لا تعرف أين أنت على وجه الدقَّة، كنا نُتخبطُ

باحثين عن الحطام». يعرف رايس خطر المغامرة التي انطلق فيها: «كنا مدركين تماماً المخاطر، فليس الأمر نزهة، كان علينا التوقيع على وثيقة قبل الرحلة، ذكرت فيها كلمة (الموت) 3 مرات. قمت بأكثر من رحلة مع هذه الشركة، وفي كل مرة كانت هناك احتمالية فقدان الاتصال

في الظلمة الدامسة في قاع المحيط

لماذا كان «خلي بالك من زوزو» الأقرب لسعاد حسني؟

القاهرة: داليا ماهر

لىدى ذكىر اسم سىعاد حسنى، تتباين المشاعر بين بهجة مستمدة من إطلالتها وأفلامها واستعراضاتها المميزة، وشجن تحدثه ذكريات رحيلها

بين هذين النقيضين يدور استدعاء المصريين لقصة حياتها في الذكرى الـ22 وتكشف حنحاه عبد المنعم حافظ

(أختها من الأم) عن بعض تفاصيل وكواليس حياة السندريلا، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «كان الشاعر الراحل صلاح جاهن من أقرب أصدقائها في الوسط الفني، إذ كانت تعتبره والدها الروحى، وكذَّلكُ الفنانة إنعام سألوسة والفنانة نادية لطفي».

وأكدت حنجاه أن سعاد ندمت على أفلام قدمتها في حقبة الستينات من القرن الماضي، لأنها لم تكن على مستوى عال من حيث المحتوى، مشيرة إلى أن «السندريلا» كانت تحب فيلم «خلى بالك من زوزو» جداً لأنها كانت تعشق الاستعراض والبهجة، فقد كانت تفضل أن يناديها الناس باسم «زوزو». وحسب الفيلم، كانت «زينب» أو كما يلقبها الجميع «زوزو»، ابنة الراقصة نعيمة ألماظية، فتاة تنتقل

ومنها عمل للمسرح مع المنتج سمير خفاجة، وأشارت جنجاه إلى أن

سعاد كانت تحب الاستماع إلى فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وأم كلثوم والموسيقي الكلاسيكية بشكل عام. ولفتت إلى أن سعاد كانت تحب الأكل وتتفنن في الطبخ، خصوصاً الفتة والملوخية ومكرونة الفرن، وفي الصياح كانت تحب تناول الجبن

الأبيض البراميلي مع كوب كبير من الشاى الثقيل مع حليب خفيف وخبز

بلدي محمص، بجانب شىرب الكثير ونوهت جنحاه بأن سعاد تشبه

والدتها فيما يتعلق يعدد ساعات النوم، حيث كانت تنام سعاد ساعات قليلة جداً، كما كان نومها خفيفاً مثل العصفورة، «فنحن أسرة لا نحب النوم كثيراً»، مؤكدة أن سعاد لم تجر أي عملية تجميل طول حياتها، وقالت إنها

كانت تحب الألوان الفاخرة التي تعطى

حريصة فيما تقدمه من أعمال، وكانت قلقة دائماً على أسرتها، خصوصاً

وحنونة للغاية ولاتوجد جوانب خفية في حياتها.

ويرى شوقى أن سعاد لو كانت تفرغت للغناء أكثر لنافست أعظم مطربات مصرلتمتعها بصوت

السينمائي إلى نحو 90 فيلماً وعدد من المسلسلات الإذاعية.

أن سعاد حسنى كانت شخصية واضحة في حياتها الشخصية والفنية وكانت سلسة ويسيطة ومتواضعة

المؤرخ الفنى محمد شوقى يقول إن «السندريلًا أيقونة فنية استعراضية، ذات موهبة فطرية فاقت مَن درس الفن أكادىمىاً، كانت تتمتع بحضور طاغ، ومحبة خالصة وقبولٌ لافت، حتى عندُّ ظهورها فى مشهد صامت ضيفة شرف في فيلم (عصفور الشرق)، لاقت نجاحاً وأضاف شوقى لـ«الشرق الأوسط»

> ورجح شوقى أن يكون الخجل وراء عدم خوضها تجربة المسرح، موضحاً: «هي امرأة خجولة وهذا سبب عدم وقوفها على خشبة المسرح، فقد عُرض عليها الظهور في حفلات وتقديم أغنيات فردية لكن ظهورها كان محدوداً حتى إنها لم تظهر سوى في عيد الإعلاميين بمنتصف الثمانينات من القرن الماضي، والمرة الثانية في استعراض عبر أغنية مسجلة».



الفنانة سعاد حسني وأختها في الاستوديو أثناء تصوير مسلسل «هو وهي»... (الشرق الأوسط)

وقارأ مثل الأبيض والأسود ولا تحب الألوان الزاهية، وإنها زارت العديد من البلدان مثل باريس وموسكو والعراق وسوريا ولبنان، وكانت محطتها الأخيرة في لندن.

وأشارت جنجاه إلى أن سعاد كانت

والدتها التي كانت تخاف عليها بشكل

سعاد حسنى التي اكتشفها الشاعر والروائى المصري عبد الرحمن الخميسي وقدمها في مسرحية «هاملت»، أسند لها المخرج هنري بركات البطولة الأولى في فيلم «حسن ونعيمة»، ثم قدمت بعد ذلك العديد من البطولات، حتى وصل رصيدها

وحضور وإحساس طربي مميز، حتى إن أغنيات مسلسل «هو وهي» عندما طُرحت في شريط كاسبت اكتسحت السوق في ذلك الوقت، ويظل ما قدمته «السَنْدريلَّا» لا يتعدى نسبة ضئيلة من موهنتها العنقربة.

وذكر الناقد الفنى المصري طارق الشناوي أن سعاد حسنى بدأت رحلتها في الخمسينات، لكن محطاتها الفنية المهمة كانت في منتصف الستينات والسبعينات، وقتها بدأ يشعر الناس بأنهم أمام موهدة استثنائدة، أما النجومية الطاغية فجاءت عبر فيلم «خلى بالك من زوزو»، الذي حقق إبرادات غير مستوقة، حيث أظهرت من خلاله الرؤية الواضحة لموهبتها. وأضـــاف الـشـناوي لـ«الـشرق

الأوسط» أن سعاد مرت بحالة اكتئاب بدليل إقامتها في لندن رغم توفر العلاج في مصر، كي تبتعد عن العيون، ويظل جزء مهم من معاناتها نابعاً من داخلها، فهى توقفت عند شخصية «زوزو»، رغم تقديمها أفلاماً مهمة بعد ذلك، لكنها لم تتكيف مع تغير ملامحها، وعندما أرادت العودة مجدداً عبر فيلم «البلياتشو» كانت ستضع أصباغاً كي تخفي ملامحها، ورغم ذلك تظل سعاد حسنى أكبر موهبة فن أداء

زاهي حواس

على قائمة التراث العالمي

وحدت المملكة العربية السعودية بعد نجاح

الأثريين في هيئة التراث بالتعاون مع المراكز

العلمية في العالم أن هناك ضرورة لكي يتم عرض

وتسجيل مواقعها الأثرية الهامة في قائمة التراث

تراث السعودية

الراشد: ستكون المنصة الوجهة الأولى للاحتفاء بالفنون والموسيقي العربية

«SRMG» و«Billboard» تطلقان منصة «بيلبورد عربية»

كان (فرنسا): نجلاء حبريري

وفاء بالتزامها تمكين المواهب العربية الواعدة في المنطقة؛ أعلنت المحموعة السعودية ألأبحاث والإعلام (SRMG)، أكبر مجموعة إعلامية متكاملة من منطقة الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا، عن شراكة جديدة مع «بيلبورد» العالمية (Billboard)، العلامة الإعلامية الأكثر تأثيراً في قطاع صناعة الموسيقي على مستوى العالم، لإطلاق منصة إعلامية جديدة تحمل Billboard» - «بيلبورد عربية» Arabia». وستركز المنصة الجديدة، التى أعلن إطلاقها على هامش مهرجان «كان ليونز» الدولى للإبداع، على عالم الموسيقى والثقافة العربية، عبر تسليط الضوء على قصص الفنانين العرب والترويج للموسيقي العربية على الساحة الدولية.

وجهة الفنانين العرب الأولى

تستهدف «بيلبورد عربية» أن تكون الوجهة العالمية الأولى للفنانين العرب والفنانين من الأصول العربية عبر عرض أحدث الإصدارات، والتحليلات، والمقابلات، بالإضافة إلى تقديمها محتوى متنوعاً في منصة موحدة، يشمل التغطيات الحصربة للأحداث الإقليمية والعالمية، مدعوماً يتغطيات مرئية متميزة تشمل الصور الفوتوغرافية الأصلية، ومحتوى الفيديو الخاص. كما ستطلق «بيلبورد عربية»، على مدى العام المقبل، قوائم عديدة بناءً على تحليلات بيانات المنصات الرقمية،مثل «أنغامي» و «سبوتفاي» و«يوتيوب» وغيرها ؛ من أجل تسليط الضوء على الفنانين والأغاني التي تتصدر مشهد صناعة الموسيقي فى منطقة الشرق الأوسط وشمال

وقالت جمانا راشيد الراشيد، الرئيس التنفيذي لــ«SRMG»: إن ساحة الموسيقى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أقريقيا تشهد «تطوراً مطرداً؛ ما يستدعى وجود منصة مخصصة تسلط الضوء على قصص رواد الاستكار من الفنانين العرب ومن أصول عربية فى صناعة الموسيقى العربية والعالمية. وبشراكتنا مع (بيلبورد) العالمية نقوم بنقل أكتر المهارات والخبرات في قطاع الموسيقى عالمياً تُلبِية للطلب المتنامي». وأضافت الراشد أن «منصة (بيلبورد عربية) هى أكثر من منصة رقمية، حيث تستهدف أن تكون الوجهة الأولى للاحتفاء بالفنون والموسيقي



الرئيس التنفيذي لـ«SRMG» جمانا الراشد ورئيس «Billboard» مايك فان لدي إعلانهما إطلاق منصة «بيلبورد عربية»... (الشرق الأوسط)



رامي زيدان المدير التنفيذي لـ«بيلبورد عربية» يتحدث برفقة الراشد وفان (الشرق الأوسط)

بذلك مثل إصدار القوائم موسيقية المبنية على البيانات، وإقامة فعاليات القطاع. موسيقية حية وجوائز موسيقية. تتمثل رؤيتنا في (SRMG) في ضمان توفير المواد والبيانات والمعلومات الأساسية لصناع المحتوى والتجارب للخروج بمحتوى أصلى وفعاليات

نوعية ترتقى لتطلعات المتابعين». وستبرز منصة «بيلبورد عربية» الأعمال الفنية للفنانين العرب، ومن أصول عربية، والاحتفاء بها ونقلها للساحة العالمية، حيث ستتم إعادة نشر محتواها عبر منتجات «بيلبورد» الرقمية العالمية. كما ستقوم المنصة الجديدة بتنظيم حفل «جوائز بيلبورد عربية للموسيقى»، إضافة إلى عدد من الفعالمات والمهرجانات والمؤتمرات المعنية بعالم الموسيقى والفن الإقليميين وشمال أفريقيا أسرع مناطق العالم

والعالميين؛ دعماً للفن والفنانين

العربية ولتمكين الأعمال المرتبطة العرب باختلاف أنواع فنونهم ودفعأ لعجلة الابتكار والتطوير في هذا

امكانات هائلة

منذ تأسيسها منذ ما يقرب من 130 عاماً، أحدثت «بيلبورد» العالمية تحولاً جذرياً في مشهد صناعة الموسيقي، حيث استطاعت، عبر منصاتها، تشكيل مجتمعات شغوفة ومتفاعلة؛ وذلك بهدف الاحتفاء بالثقافات المختلفة والتقريب بين الشعوب والأفراد من جميع أنحاء العالم. وستعمد «بيلبورد عربية»، بالقدر نفسه من الشغف، إلى تغطية القصص، والتجارب، والثقافات من منطقة الشرق الأوسط وشيمال إفريقيا. وتُعدّ منطقة الشرق الأوسط

نمواً على مستوى قطاع الموسيقي،

شراكة لإطلاق منصة إعلامية جديدة تحمل اسم «بيلبورد عربية»

وذلك بحسب بيانات «الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية». ففي عام 2022، حصدت أعمال عدد محدود من الفنانين العرب الصاعدين أكثر من مليار مشاهدة؛ ما يدل على الإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها سوق الموسيقي في المنطقة. وفى معرض تعليقه على الشراكة،

قال مايك فان، رئيس «بيلبورد»: «نحن متحمسون جداً لتوحيد جهودنا مع (SRMG) لإطلاق (بيلبورد عربية). تتمتع (Billboard) بسمعة وإرث في التعرف على الفنانين وتسليط الضوء على الفنانين من ثقافات ولغات وفئات مختلفة، فمهمة (بيلبورد) تتمثل في مشاركة القوة التي تحظى بها الموسيقى مع جماهير جديدة في كل مكان. نحن على ثقة بأن هذه الشراكة التي تجمع بين انتشار (SRMG) وتأثيرها الواسع في المنطقة مع خبراتنا ستضمن وصول الموسيقي العربية إلى مسامع العالم أجمع».

احتفاء بالمواهب العربية

وبالتوازي مع الإعلان عن منصة (بيلبورد العربية»، عمدت «SRMG» إلى الاحتفاء بالمواهب العربية وُدعَمها خلال مشاركتها الثانية في مهرجان «كان ليونز» الدولى للإبداع. واستضاف «شباطئ SRMG» عدداً من الفنانين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الأيام الثلاثة الماضية، وقدموا لوحات غنائية ثرية ومتنوعة من المنطقة. وشيمل البرنامج عروضاً غنائية من عدد من الفنانين، أبرزهم «إليانا»، و«فلوكا»، و«كوز وانّ»، وُ«دُيّ جِي أوت لـوّ»، و«جِيدً» و«مؤيد النفيعي»، و«فليبيراتشّي»، والفنان «مشعل»، و«دي جي رودج».

وقد كتبت في هذا الموضوع من قبل، إلا أنني وجدت أن هناك ضرورة لكي يعرف المواطن

السعودي والعربي قيمة تاريخه وحضارته ويجب أن نعرف أيضا أن عملية التسجيل ليست سهلة إطلاقا، إنما تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد والعمل، أولاً لتأهيل تلك الموقع التراثية وضمان حمايتها من كل العوامل البشرية أو البيئية التي قد تهدد بقاءها، وثانياً لإقناع الهيئات العلمية واللجان المسؤولة عن ضم وتسجيل التراث، وذلك خلال المؤتمرات واللجان المسؤولة عن التراث العالمي لذلك رأى المعنيون بالحفاظ على التراث

والآثار في المملكة العربية السعودية أن عملية التسجيل يجب أن تحفظ وتسجل لأنها قصة نحاح كبيرة استغرقت سنوات طويلة، خاصة عندما أيقن المسؤولون أن هناك صدى عالميا لآثار المملكة. أصبح تسجيل مواقع الآثار بالمملكة حتميا، لأنه ينطوي على العديد من المكاسب الحضارية ويساعد السعودية في التعريف

وبجب أن نعلم أيضا أن عملية تسجيل المواقع الأثرية تعنى اعتراف العالم بالقيمة التراثية الاستثنائية للمواقع المسجلة، وأنها ترقى لأن تكون تراثأ للإنسانية يتوجب تسجيله وحمايته والمحافظة عليه، وهذا يشمل حتما الاعتراف بالإسهام المتميز لإنسان الجزيرة العربية في مسيرة الحضارة

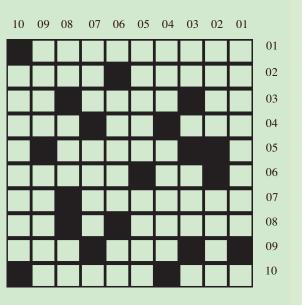
تمر عملية تسجيل المواقع الأثرية بمراحل علمية هامة، منها أولا تسجيل الآثار بالموقع تسجيلا علميا شاملا باللغة الإنجليزية وتحديد الفترة الزمنية، وبعد ذلك يشمل التسجيل مساحة لمعرفة حدود الموقع الذي يجب الحفاظ عليه بالداخل، وتشرف على ذلك منظمة «اليونيسكو»، وتتم عملية التصوير الفوتوغرافي والعلمي، وبعد ذلك يتم إرسال ملف كامل عن الموقع إلى لجنة التراث العالمي لكي يتم النظر فيه وتحديد موعد لمناقشة الملف مع اللجان

بدأت رحلة المملكة لتسجيل تراث الوطن في قائمة التراث العالمي د «اليو نيسكو » منذ عام 2006، وبعد ذلك توالت جهود المملكة، حيث تم تسجيل ستة مواقع حتى الآن هي: موقع الحِجر، وحي الطريف بالدرعية التاريخية، وجدة التاريخ ومواقع الفنون الصخرية بمنطقة حائل، وواحة الأحساء، وأخيرا منطقة حمى الثقافية بنجران.

سودوكو

5

كلمات متقاطعة



	ممثل امريكي
مو	مدينة امريكية - ضد
- ع	خاصتی «معکوسة»

- أفقى

G
مدينة امريكية - ضد موجب
خاصتي «معكوسة» - عاصمة اوروبية - متشا
فندق صغير «معكوسة» - للمناداه -ضد نجح «معكو
فيلسوف فرنسى
ضد ناضج - من الاشجار «معكوسة»
مملكة أسيوية - حاجز مائي
- حديقة مثمرة - للتخيير

وجع - مدينة فلسطينية

01 ممثل مصري 03 مقياس ارضي «معكوسة» - من الفاكهة «معكوسة» 05 دولة افريقية - صوت الالم 06 صاحب نظرية التطور - قاعدة العدد «معكوسة» 07 نعاس - تطمر الحفرة حرف نصب «معكوسة» - رف طيور «معكوسة» - سأم

الحل السابق 10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

01 ا ل ب ر ت غ ا ل ي ا ن س و ن ب ي س ا ن 06 ي و ن س ن ب ا د م ل ا ن ي

بندربن فهد الدايل

عبد الرحيم مزيان

عبد الكريم بحة

متمنياً له التوفيق والسداد في حياته العملية القادمة. • عبد الرحيم مزيان، سفير المملكة المغربية لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة القدس، الدكتور عماد أبو كشك، على رأس وفد يضم مهندسين وخبراء متخصصين في

ترميم المبانى الأثرية وصيانة المعمار التاريخي، وممثلين عن وكالة بيت مال القدس، لبحث تبادل الخبرات والتجارب بين الباحثين والأكاديميين حول ترميم مباني القدس والحفاظ عليها. وأكد السفير أن وجود الوفد المغربى في جامعة القدس دليل على اهتمام ملك العلاد بفلسطين خصوصاً

مدينة القدس، وبضرورة الحفاظ على التراث الفلسطيني. ● عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى كندا المقيم في

واشنطن، اجتمع أول من أمس، مع مايكل تشونغ، وزير خارجية حكومة الظل الكندية، لبحث أوجه التعاون بين البلدين، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى كندا، وخلال الاجتماع أشاد السفير بالعلاقات الثناّئية مستعرضاً أهمية بحث سبل تطوير العلاقات في المجالات كافة، وبالأخص المجال الاقتصادي بما يحقق المصالح المشتركة، مشيراً إلى وجود

كثير من فرص التعاون والمميزات الجاذبة للاستثمار في المملكة. • عبد الكريم بحة، سفير الجزائر لدى الأردن، استقبله أول من أمس، رئيس

لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب خلدون حينا، بحضور أعضاء اللجنة. وقال رئيس اللجنة إن العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين تاريخية وعميقة، ما يدعو إلى تعزيزها في جميع المجالات، لافتاً إلى الحرص المستمر منّ الجانبين

على التواصل الدائم حيال أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. من جانبه، أكد السفير ضرورة العمل على تطوير العلاقات والبناء عليها في مختلف المجالات التجارية والاقتصادية والزراعية.

عرب و عجم

• خالد بدر المطيري، سفير دولة • بندر بن فهد الدايل، قنصل عام

المملكة العربية السعودية في كراتشي، الكويت لدى دولة قطر، اجتمع أول من ودعّه أول من أمس، نواف بن سعيد أمس، مع الدكتور محمد بن عبد العزيز بن صالح الخليفي، وزير الدولة بوزارة المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين الخارجية القطرية. وجرى خلال الاجتماع لدى جمهورية باكستان الإسلامية، باسمه واسم أعضاء السفارة والمكاتب التابعة لها، بمناسبة انتهاء فترة عمله فى جمهورية باكستان الاسلامية،

استعراض علاقات التعاون الثنائى بين البلدين، وأخر المستجدات الإقليمية خالد بدر المطيري • إدريس مدا، سفير سوريا لدى سلطنة عُمان، التقي أول من أمس، ألرئيس التنفيذي للهيئة العُمانية للأعمال الخبرية محمد بن حمود الذهلي، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، واليات تعزيز التعاون في مجال الأعمال الخيرية. وأعرب السفير عن امتنان بلاده لسلطنة عُمّان قيادةً وشعباً، وللهيئة العُمانية، على

الدور الذي قاموا به لمساعدة متضرري الزلزال الذي ضرب سوريا

في فبراير (شباط) الماضي. حضر اللقاء عدد من مسؤولي الهيئة، والملحق في السفارة السورية سامر بكور.

• إندرياس كيندل، سفير ألمانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعيّ، في الصرح البطريركي في بكركي. وجرى عرض الأوضاع الرآهنةً إضافة إلى العلاقات الثنائية بين إدريس ميا



عن بالغ شكره للقاسمي، مشيداً بالمكانة الإقليمية والدولية لدولة الإمارات. • أكسل وابنهورست، سفير أستراليا لدى مصر، استقبله أول من أمس، الدكتور

أحمد الأنصاري، محافظ الفيوم، برفقة برافين أجراوال، الممثل المقيم ومدير مكتب برنامج الأغذية العالمي بمصر، ووفد البرنامج، أكسل وابنهورست لمتابعة أنشطة البرنامج بالمحافظة، وتعزيز التعاون المشترك في مجالات التعليم

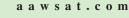
المجتمعي، وتمكين المرآة، ودعم مشروعات الحرف اليدوية والتراثية. وأعرب السفير عن سعادته بزيارة محافظة الفيوم، موضحاً أنها تتميز بكونها محافظة كبيرة تمتلك مقومات زراعية واقتصاداً قوياً، والكثير من المناطق الطبيعية الرائعة التي تتميز بها.



لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

2	8	6	9	5	3	1	4	7
3	4	9	1	7	6	5	2	8
7	5	1	4	8	2	3	6	9
4	7	5	3	6	9	2	8	1
6	1	3	7	2	8	4	9	5
8	9	2	5	1	4	6	7	3
5	2	8	6	3	7	_	1	4
9	3	7	2	4	1	8	5	6
1	6	4	8	9	5	7	3	2









editorial@aawsat.com



سمير عطالله

أربع حبات زبيب

«أعرف لماذا تعني الطيور سيرة أقفاصها» هو أجمل أو أشهر الآثار التي تركتها مايا أنغلو، ساحرة أمريكا السمراء. لكن لها مؤلفاتُ أخرى لم تخلُ هي أيضاً من السحر ومن تلك الصور الروحانية التي تمتلئ بها حياة أمريكا الأخرى.

وضعت أنغلو كتاباً بعنوان «رسائل إلى ابنتى» هو نوع من المذكرات الإضافية، أو بالأحرى انطباعات من حول العالم، بعكس سيرتها داخل الولايات المتحدة. ثمة فصلٌ بعنوان «مراكش» تروي فيه حكاية زيارة إلى المغرب. بعد وصولها بيوم قامت تتمشى في المدينة مرتدية ثيابها الغربيّة. وكان الجميع يُلقون عليها التحيّة في الطريق، ثم وصلت إلى مكان رأت فيه مجموعة من الرجال في ثلاث خيام قرب الطريق. لم يكتفِ الرجال بالقاء التحية بل ألحُوا على السيدة الأُمْرِيكية بِالْتَفْضُلُ لتناول فَنْجِان مِن الْقهوةُ.

قدّم المغاربة لضيفتهم فنجاناً من القهوة، فيما هى تتناول الجرعة الأولى شعرت بأن في البنّ حبوباً ما، خُتلَ الدها أنها حشراتً. لم تُرد أن تحرج مضيفها بالإهانة فأرغمت نفسها على بلع تلك الحبوب وهى تشعر بضيق شديد، ضبطت نفسها لبضع دقائقً ظنّتها أُعواماً ثم استاذنت وخرجت تتخفف من فزعها ً. بعد أعوام كانت مايا أنغلو تبحث في مكتبتها

فوقعت على مجلة قديمة من «ليدرز داتحست»، «المختار». تصفحتها قليلاً ووجدت فيها مقالاً عن عادات التُّجّار العربُ الذين ينقلُون السلّع والبضائع عبر الصحراء الكبرى، من مالي إلى تشاد إلى النيجر ونيجيريا، ومن ثم إلى مكة، أو الجزائر، أو المغرب والسودان. يُجري هؤلاء تجارتهم على طريقة المقايضة؛ بضائع مقابل بضائع، ولا يستخدمون العملة الغالية إلا في حالات نادرة جداً. ومن هذه الحالات شراء «الزبيب» الذي يعد نادراً ومرتفع الثمن. وعندما يكرم أحدهم ضيوفَه فإنه يقدم أسمى ما لديه، وذلك بأنَ يضيف إلى القهوة أربع أو خمس حبات من الزبيب

شعرت مايا أنغلو بندم شديد عندما تذكرت أن مضيفيها في مراكش قدموا لها في فنجان القهوة أغلى ما لديهم، وليست حشرات لم ينتبهوا إلى وجودها بسبب فقرهم. لذلك تسارعوا إلى الاعتذار. وتتذكر أيضاً أن البشرة السمراء في المغرب ليست أفريقية، إنما هى شبيهة بسُمرة الإسبان والجزائريين. بنت الساحرة السمراء كل مجدها الأدبي والفني في السينما على مسالة واحدة؛ هي لون بشرتها. فقَّد كأنت تلك البشرة أيضاً عنوان العدّاب لشعب بأكمله، ولكن خصوصاً بالنسبة إلى تلك الطفلة الصغيرة وأمها ، التي عانت من الاضطهاد طوال حياتها، ولم تعرف الأم معتى الحرية الحقيقة إلا لما كبرت الابنة وحققت نجاحها، وأصبحت أحد وجوه التنوير في أمريكا السمراء.



لممثلة الأميركية جينيفر لورانس لدى حضورها العرض الأول لفيلم «لا مشاعر قاسية» في نيويورك (أ.ف.ب)

مشعل السديري

لوقدر للأحجار أن تتكلم

لا يكاد يمر جبل في السعودية إلاّ وله اسم ضارب في القدم، فكل الجبال والهضاب ذات أسماء خلّدها الشعراء ىأسمائها، بعضها يحمل الاسم نفسه منذ آلاف السنين، وبما أننا في شهر ذي الحجة، فالصفا والمروة من شعائر الله، وهما الجيلان المشهوران اللذان كانت ترتقي عليهما هاجر في رحلة البحث عن الماء لصغيرها إسماعيل قبل أن

كما أن جبل الرحمة في عرفات، من المشاعر المقدسة، وهو كما تقول بعض الروآيات، المكان الذي تعارف فيه أبونا آدم على أمنا حواء، ويعتبر الوقوف فيه من الأركان، لهذا صعدته، ولكن للأسف من شدة حماستي وجهالتي (تكرفست)، وسقطت على نافوخي، وسال الدم من منخاري.

ولا أنسى جبل النور، وفيه عار حراء الذي تعبد فيه الرسول قبل نزول الوحى، وهناك جبل ثور، الذي يقع جنوب مكة فمنه انطلقت الهجرة النبوية بعد اختياء الرسول الكريم وصاحبه في هذا الجبل ثلاثة أيام قبل أن يسلكا طريق الهجرة في رحلة شهيرة انطلق منها التاريخ الهجري، ويبلغ ارتفاعة 728 متراً.

وقد ورد في بعض الأحاديث النبوية عن بعض الحيال السعودية، وأنها من جبال الجنة كما في جبل أُحد، وكذلك جبل ورقان وهو أيضاً من جبال الجنة، وكما هو معلوم فإن جبل أُحد متاخم للمدينة المنورة وهو الذي وقعت عنده المعركة الشهيرة التي سميت باسمه (معركة أحد)، ورغم ما حصل للمسلمين قي هذه المعركة من هزيمة، فإن هُذَا لُم يؤثر في هذا الجبّل الشّهير.

وبما أننا تصدد الحديث عن الجبال، فبالأمس القريب مررت بمحل لبيع العطور الشعبية، اسمه (خلطة العربية)، وإذا بالأنواع التي عنده كل أسمائها كأسماء الحدال، وكأن يا سبحان الله ما بيني وبين المحل (توارد خواطر)، ومنها: حيل اللوز، وجبل النور، وجبل الفيل، وجبل ثور، وجبل طمّه، وجبل قطن، وجبل التوباد.

وتوقفت عند اسم هذا الجبل، الذي كتب فيه قيس بن الملُّوحُ أشْهِر قصيدة له في معشُّوقته ليَّلَى، وجاَّء فيُّها:

الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة:

«لقد استخدمنا العديد من تقنيات الفحص المجهري

وقيل هذه المحاولة، تم تحليل حرير العنكيوت

باستخدام تقنيات مختلفة، وكلها قدمت رؤى

جديدة، ومع ذلك، كانت هناك أيضا عيوب لهذه

التقنيات، لأنَّها تتطلب غالبا قطع خيوط الحرير،

وفتحها للحصول على مقطع عرضى للفحص

المجهري أو تجميد العينات، مما قد يغير البنية من

النقية وغير المعالجة التى لم يتمقطعها أو تجميدها

أقل توغلاً مثل (مطياف رامان المضاد للأستوكوز)،

(الفحص المجهري متحد البؤر)، و(المسح المجهري

للهيليوم أيون)، لتكشف الدراسات المختلفة أن ألداف

حرير العنكبوت تتكون من طبقتين خارجيتين على

الأقل من الدهون، وخلفهما، توجد العديد مما تسمى بالألياف التى تعمل بترتيب متجاور مستقيم ومعبأ

أو التلاعب بها بأي شكل من الأشكال».

وتقول إيرينا ياتشينا: «أردنا دراسة الألياف

ولهذا الغرض، استخدم الثنائي البحثي تقنيات

جبل التوباد حياك الحيا وسقى الله صبانا ورعى كم بنينا من حصاها أربعا وانثنيا ومحونا الأربعا وخططنا في نقا الرمل فلم تحفظ الريح ولا الرمل وعى لم تزل ليلي بعيني طفلة لم تزد عن أمس إلّا إصبعا ما لأحجارك صما كلما هاج بي الشوق أبت أن تسمعا كلما جئتك راجعت الصبا فأنت أبامه أن ترجعا قد يهون العمر إلا ساعة وتهون الأرض إلا موضعا

فك شفرة أقوى حرير عنكبوت في العالم

تتمتع العناكب بقدرة مذهلة على صنع خيوط المتقدمة، كما طورنا نوعاً جديداً من المجهر الضوئي بر توصف بأنها الأقوى في العالم، ومع ذلك، فهي الذي يسمح لنا بالنظر إلى قطعة من الألياف ومعرفة

قبعة لمايكل جاكسون في مزاد

لندن: «الشرق الأوسط»

تُطرح القبعة التي اعتمرها المغنى الأميركي الراحل مايكل جاكسون عندما أدى للمرة الأولى حركته الراقصة الشهيرة «مونووك» (moonwalk) للبيع في مزاد يقام في 26 سبتمبر (أيلول) المقبل في باريس، حسب وكالة الصحافة

وكان قد، ألقى نجم موسيقى البوب هذه القبعة على جانب المسرح فى 25 مارس (آذار) 1983 خلال الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لشركة «موتاون» للإنتاج الموسيقى، قبل أن يؤدي على ألحان أغنيته «بيلي جين» ومباشرة أمام كاميرات شبكة التلفزيون الأميركية «إن بي سي» خطواته الانزلاقية إلى الخلق التي ما لبثت أن أصبحت رقصة اشتهرت على نطاق واسعة ودخلت تاريخ الموسيقى.

وستكون هذه القطعة التي خُمّن سعرها بما بين 66 ألفاً و109 آلافَّ دولار عنصر جذب في المزاد المخصص لقطع من عالم الموسيقي في مركز «أوتيل

دروو»للمزادات في باريس، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتتولى تنظيم المزاد شركتا «أربيج» و«ليمون أوكشن» اللتان أقامتا العام المنصرم مزاداً في باريس بيع خلاله غيتار بسعر يزيد عن 400 ألف دولار للمُغنى البريطاني نويل غالاغر خُطّم عام 2009 في الكواليس قبل لحظات من حفلة كأن من المقرر أن يقدّمها خلال مهرجان «روك أن سين»، لكنها ألغيت يسيب خلافات. ويشمل المزاد في سيتمير نحو 200 قطعة، من صور وملصقات وتذاكر حفلات وأسطوانات ذهبية لمادونا وغيتارات قديمة وأزياء ارتن غور من فرقة «ديبيش مود»

وأسطوانات لفرقة «رولينغ ستونز»... ومن بين القطع الأخرى غيتار لعازف البلوزتى بون ووكر صنعت منه 22 نسخة فقط عآم 1949. وخّمن ثمة هذه القطعة بما بين 109 آلاف دولار 114 ألفاً. والأكثر غرابة في المزاد قطعة من جدار ملهى «بوس بالأديوم» الباريسي الذي افتتح عام 1965 وأقفل عام 2022، تحمل تواقيع عدد من النجوم، وقدّر سعرها بما بين 5400 و 8700 دولار.



لندن: «الشرق الأوسط»

تعتبر الطحالب نباتات صغيرة غالباً ما يجرى تجاهلها أو التعامل . معها يصفتها أفة الأعشاب، ومع ذلك فهى تشبه ب»بطل خارق» لغالم النبات، وتساعد الطحالب في مكافحة تلوث البهواء وأزمة المناخ، والحفاظ على صحة التربة، واستعمار الأرض الجرداء

الصحارى والمناطق القطيية.

السليمة وتمتص كل غذائها مثل الإسفنج من خلال أوراقها، مما بجعلها جبدة بصفة خاصة في التغذي ت: بالملوثات والجسيمات الدقيقة من الغبار في الهواء. وهي تمتص ما يصل إلى 20 مرّة مثل وزنها في الماء، وعندما التغيرات في استخدام الأراضي مثل

تمهيدا لنمو النباتات الأخرى، ويمكنها _ يتبخر ذلك فإنها تُبرد الهواء المحيط _ الـزراعـة، وإزالــة الـغابـات والـتـحضر أن تعيش في بيئات قاسية تتراوح بين بها بما يصل إلى 2 درجة مئوية. وتفتقر الطحالب إلى الجذور

قد يُمهد لإنتاج مادة شبيهة

حرير توصف بأنها الأقوى في العالم، ومع ذلك، فهي

المميز، لإنتاج مادة شبيهة به، ويزعم باحثان من

حامعة «حنوب الدنمارك»، أنهما قطعا خطوات كبيرة

في هذا الاتجاه، بعد أن نجحا في التعمق بهناكله

التولوجية، ليكشفا عن أشياء جدَّيدة لأول مرة، تم

إعلانها في دراسة نشرت الثلاثاء بدورية «ساينفيك

الحيوية والبيولوجيا الجزيئية بجامعة «جنوب

الدنمارك» مفتونة بحرير العنكبوت، منذ أن كانت

طالبة ماجستير في الجامعة، وكجزء من بحثها

تعاونت مع عالم الفيزياء الحيوية من نفس الجامعة،

جوناثان بروير، وهو متخصص في استخدام أنواع

مختلفة من المجاهر للتعمق في الهيآكل البيولوجية،

لينجحا معاً، ولأول مرة، في دراسة الأجزاء الداخلية من حرير العنكبوت باستخدام مجهر ضوئي دون

ويقول جوناثان بروير في تقرير نشره الموقع

قطع أو فتح الحرير بأي شكل من الأشكال.

وكانت إيرينا إياشينا، من قسم الكيمياء

وحاول كثير من الباحثين فكُ شفرة هذا الحرير

فى الوقت نفسه مرنة وخفيفة فى الوزن.

ربيبورتيز آند سكانينج».

القاهرة: حازم بدر

عالمية أجريت أخيراً أنه من المقدر أن تمتص الطحالب كمية من الكربون في طبقة التربة تزيد عن 6,43 بليون طنَّ وتخزنها في بقع مكشوفة من التربة، وهو ما يمثل 6 أضعاف انتعاثات الكربون العالمية السنوية الناجمة عن

لماذا الطحالب ضرورية لعالم النبات؟

والتعدين على الصعيد العالمي وتتسم التربة المغطاة بالطحالب بمستويات أعلى من العناصر المغذية الرئيسية، ومعدلات أسرع لتحلل المواد العضوية، وتربط جزيئات التربة معا لتحنب التأكل، وحالات أقل من الأمراض النباتية التي تنتقل عن طريق التربة في المتوسط مقارنة بالتربة الخالية من